أ . د . وسام فاضل راضي   د . شريف سعيد حميد

الاعلام الإذاعي والتلفزيوني العربي





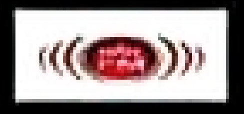






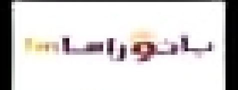










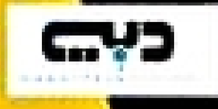












الراديو والتلفزيون
من المحيط الى الخليج

الاعلام الاذاعي والتلفزيوني العربي   أ . د . وسام فاضل راضي   د . شريف سعيد حميد
بغداد

الاعلام الإذاعي والتلفزيوني العربي

الراديو والتلفزيون من المحيط الى الخليج

أ . د . وسام فاضل راضي   د . شريف سعيد حميد

محتويات الكتاب

□

المقدمة ..

دخلت المحطات الاذاعية والتلفزيونية الى المنطقة العربية في مراحل تاريخية متعددة ، وكانت الظروف السياسية التي رافقت بدء المحطات هناك عاملا حاسما في تسريع عملية الاطلاق والانطلاق للبث الاذاعي والتلفزيوني ، وكانت الدول المستعمرة للمنطقة العربية صاحبة المبادرة في تأسيس المحطات تلك لاسباب لم تكن تتعلق بالرغبة في تحقيق الفائدة والتنمية والتنوير في مستعمراتها وانما لدعم وخدمة الحكام الذين نصبتهم في السلطة من جانب وبهدف محاصرة ومناوئة دعاية خصومها من الدول التي دخلت معها في الصراع للسيطرة على المنطقة العربية.

وبالرغم من ان اغلب الدول العربية قد شهدت دخول الاذاعة والتلفزيون في وقت مبكر من تاريخها لكن التجربة تلك لم تكن فاعلة ومؤثرة بسبب الاوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية المتواضعة داخل الدول تلك فضلا عن محدودية عدد اجهزة الراديو وضعف ومحدودية البث للمحطات الاذاعية والتلفزيونية فيها ، لذلك ظلت التجربة تلك ولعقود عدة تراوح في مكانها دون الانتشار والتاثير المطلوب ، لكن الانطلاقة الحقيقية اقترنت بعقد السبعينات والثمانينات لاسيما بعد خروج عدد كبير من الدول العربية من المرحلة الاستعمارية وتحقيق الاستقلال فضلا عن تحسن الموارد والعائدات المالية لها ومنها دول الخليج العربي على وجه الخصوص ما أسهم في انتعاش قطاع الاذاعة والتلفزيون في المنطقة العربية.

وكانت التطورات التقنية التي شهدها ميدان الاتصال الجماهيري منذ عقد التسعينات مع ظهور البث المباشر عبر الاقمار الصناعية كانت عاملا اضافيا لتحقيق التعزيز والتفعيل للعمل في المحطات الاذاعية والتلفزيونية العربية ولاسيما لدى الدول العربية التي تمتلك موارد اقتصادية كبيرة ، وكانت الانطلاقة تلك تمثل خط الشروع لميدان اصبح يشهد التنافس المحموم داخل الدولة الواحدة وبين الدول العربية المتعددة لتنبثق معه المئات من القنوات والمحطات الاذاعية العربية التي تجاوزت جغرافيا المنطقة العربية ارسالا واستقبالا وحققت ازدهارا كبيرا في قطاع الاعلام ولاسيما الاذاعة والتلفزيون خلال العقدين الاخيرين .

وبعد ان كانت الدول العربية وبسبب وجود الانظمة الشمولية ونظم الاعلام المركزي التي لم تكن تسمح بتعدد المحطات الاذاعية والتلفزيونية وعدم خروجها من عباءة وفلك النظم تلك ، بعد ذلك وأثناء العقدين الاخيرين اصبحت ظاهرة التعدد والتنوع امرا واقعا بحكم المعطيات التقنية الجديدة ومعطيات حتمية المسايرة للوضع الاعلامي الدولي ما اجبر النظم العربية على ابداء المرونة وفتح الابواب لقنوات ومحطات جديدة عامة ومتخصصة في المجالات كافة بهدف توسيع الخيارات للمستمعين والمشاهدين المحليين ومنافسة المحطات الوافدة بسبب نظرية الحتمية التكنولوجية التي لا يمكن صدها ومنعها في عصر مايسمى (السماوات المفتوحة).

وتـأتي أهميـة هـذا الكتـاب مـن سـعيه ليكـون وثيقـة علميـة وتاريخيـة توثـق تـاريخ وحاضـر الاذاعـة والتلفزيـون في الـوطن العربـي اثنـاء العقـود التسـعة الماضـية ، كمـا ان المسـعى يمتـد الى رصـد حركـة التطـور وجغرافيـا الانتشـار للمحطـــات فضـــلا عـــن الســـعى الى توصـــيف وتصـــنيف الاذاعـــات والتلفزيونـات العربيـة علـى وفـق الـنظم الحكوميـة والخاصـة والتجاريـة ، كمـا جـرى تجنـب الـدخول في منطقـة التحليـل والتعليـق علـى المنطلقـات والاهـداف ذات الصـــبغة السياســـية والاقتصـــادية للمحطـــات العربيـــة بـــرغم وجـــود المـتغيرات والمعطيـات الظـاهرة والكامنـة ، جـرى تجنـب ذلـك لان الهـدف المركـزي المنشـود هـو التوثيـق والحصـر ومسـح الماضـي والحاضـر العربـي في ميـدان الاذاعـة والتلفزيـون بهـدف التعريـف والتوضـيح حصـرا ، ويمكـن في مرحلة لاحقة تناول الجوانب الاخرى ذات الصلة بالموضوع .

وفي هـــذا الكتـــاب جـــرى تجنـــب تنـــاول تجربـــة العـــراق في ميـــدان الاذاعـــة والتلفزيـون الـتي توصـف بالريـادة والغنـى علـى المسـتوى العربـي وذلـك لان احـد المـؤلفين وضـع كتابـا خاصـا في العـام ٢٠١٠ عـن الاذاعـة والتلفزيـون في العـراق ماضـيا وحاضـرا ، والرغبـة في عـدم تكـرار البيانـات تلـك مجـددا في هذا الكتاب .

المؤلفان

المحور الاول / الاذاعة والتلفزيون في الدول العربية

بداية الاذاعة والتلفزيون عربيا :

بـدأت الاذاعــة والتلفزيـون في المنطقــة العربيــة بطريقــة تجاريــة عنـدما انشــأ بعــض الافــراد والشــركات محطــات اذاعيــة كمــا هــو الحــال في مصــر والجزائـر(١٩٢٥) وتـونس (١٩٣٥)، واتسـمت المحطـات تلـك بتـبني الاهـداف التجاريــة والترويــج لاجهــزة المــذياع فضــلا عــن المســعى لبــث الاعلانــات التجاريــة ، ولم تنطلـق الاذاعـات الحكوميـة في الـدول تلـك الا بعـد اغـلاق الاذاعات التجارية [١]

جدول (١) المحطات الاذاعية العربية حسب تاريخ البث[٢]

الدولة	تاريخ بدء البث الاذاعي
مصر	١٩٢٥
الجزائر	١٩٢٥
المغرب	١٩٢٨
تونس	١٩٣٥
العراق	١٩٣٦
لبنان	١٩٣٨
ليبيا	١٩٣٩
السودان	١٩٤٠
سوريا	١٩٤١

البحرين	١٩٤٢
الصومال	١٩٤٣
اليمن	١٩٤٧
الاردن	١٩٤٨
السعودية	١٩٤٩
الكويت	١٩٥١
موريتانيا	١٩٦١
الامارات (اذاعة دبي)	١٩٦٦
قطر	١٩٦٨
سلطنة عمان	١٩٧٠

جدول (٢) المحطات التلفزيونية العربية حسب تاريخ البث[٣]

الدولة	تاريخ بدء البث التلفزيوني
المغرب	١٩٥٤
العراق	١٩٥٦
الجزائر	١٩٥٦
سوريا	١٩٦٠
مصر	١٩٦٠
الكويت	١٩٦١
السودان	١٩٦٣

اليمن	١٩٦٥
السعودية	١٩٦٥
تونس	١٩٦٦
الاردن	١٩٦٨
ليبيا	١٩٦٨
الامارات (ابوظبي)	١٩٦٩
قطر	١٩٦٩
البحرين	١٩٧٠
سلطنة عمان	١٩٧٤

الاذاعة والتلفزيون في مصر

أولا / الاذاعة في مصر:

عرفت مصر الاذاعة في العشرينات من القرن العشرين عبر محطات اذاعية اهلية ، وقبلها كانت هناك محاولات من محطة اللاسلكي للهواة تلقى المصريون ارسالها في عام ١٩٢٣ [٤].

وكانت اذاعات الهواة تعتمد فى تمويلها على الاعلانات التجارية مثل راديو فاروق ، راديو فؤاد ، راديو فوزية ، راديو سابو ، وكان اتفاقا مع شركة ماركوني قد ابرم لإنشاء الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية ، وبموجبه تكون الحكومة هي المحتكرة للإذاعة ، وتكون الشركة وكيلة من الحكومة في إدارتها وإنشاء برامجها لمدة عشر سنوات قابلة للتجديد

، على ان يكون الهدف من برامج الإذاعة هو التعليم ، الى جانب عدم السماح بإذاعة مادة إعلانية ، مقابل ان تتلقى الشركة حصة من حصيلة رخص أجهزة الاستقبال قدرها ستون في المئة ، وفى بداية ايار ١٩٢٦ صدر مرسوم ملكي يحدد شروط استخراج تراخيص الأجهزة اللاسلكية طبقا للاتفاقيات الدولية ، وبدأت المحطات الأهلية تذيع بلغات عدة اهمها العربية وللأجانب في مصر كانت تذيع بالإنكليزية والفرنسية والإيطالية ، وفي ٢٩ ايار ١٩٣٤ تم إيقاف جميع الإذاعات الأهلية لضعف إمكاناتها ومادتها (٥).

وفى ٣١ ايار / مايو ١٩٣٤ كان أول إرسال إذاعي مصري حكومي ، قد انطلق بصوت المذيع المصري (احمد سالم) قائلا "هنا القاهرة .. هنا افتتاح الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية الرسمية" ، وانتهى عقد شركة ماركوني مع الحكومة المصرية في ٣٠ من ايار / مايو ١٩٤٤ ، واتفق الطرفان على تمديد العقد لخمس سنوات أخرى إلا انه في عام ١٩٤٧ شاب العلاقات المصرية البريطانية توتر بسبب تلكؤ القوات البريطانية بشأن الجلاء من قناة السويس ، نتج عن ذلك إلغاء العقد مع شركة ماركوني وتمصير الإذاعة ، وفي العام ١٩٤٧ نشأت الإذاعة الثالثة وهي ركن السودان ، وصدر في ٢٣ يوليو عام ١٩٤٩ أول تشريع متكامل للإذاعة ، وهو ما يعرف بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩ بشان تنظيم الإذاعة المصرية (٦).

في ٢٣ تموز ١٩٥٢ شهدت الاذاعة مرحلة انتقالية عندما اندلعت الثورة ، وتعدد الإشراف على الإذاعة من مجلس الوزراء إلى وزارة الإرشاد

القومي التي صدر مرسوم بقانون في ١٠ تشرين الثاني ١٩٥٢ بإنشائها الذي نص على ضم الإذاعة إليها ، وقامت الوزارة بإعادة تشكيل مجلس إدارة الإذاعة لتحقيق الأغراض الواردة في قانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩ بشان الإذاعة حرصاً على استقلالها ، وفى الذكرى الأولى للثورة تم إنشاء إذاعة الإسكندرية المحلية وبالتحديد في ١٩٥٤/٧/٢٦ ثم إذاعة البرنامج الثاني في ١٩٥٧/٥/٤ ، ثم إذاعة الشعب في ١٩٥٩/٧/٢٥ التي اهتمت بالبرامج الريفية والتعرض لكل ما يهم الفلاح المصري (٧) .

وفي عام ١٩٢٦ صدر اول تشريع اذاعي يحدد شروط حيازة محطة ارسال في مصر ، وعلى اثر ذلك انطلقت محطات اذاعية اهلية عدة منها (راديو فاروق، راديو سابو، راديو الاميرة فوزية،راديو ابو الهول، راديو مصر الجديدة ، راديو القاهرة ..الخ) وكان عدد المحطات الاذاعية الاهلية قبل الغائها احدى عشرة محطة اذاعية ، وبعضها توقف والبعض الاخر ادمج مع اذاعات اخرى ، وتوقفت المحطات تلك بشكل نهائي في التاسع والعشرين من ايار من العام ١٩٣٢ لتترك مكانها للمحطة الحكومية التي بدأت ارسالها بعد ذلك بيومين في الحادي والثلاثين من ايار من العام ١٩٣٤ ، والتي كانت تقوم بتشغيلها شركة (ماركوني) العالمية للبث والاتصالات (٨) .

وصدر مرسوم في ١٩٤٧/١٠/١٣ ينص على ان الاذاعة هيئة قائمة بذاتها ملحقة بوزارة الشؤون الاجتماعية ، ثم صدر قانون اخر في عام ١٩٤٧ ينص على استقلال الاذاعة وعدها هيئة مصرية مستقلة سميت(الاذاعة

المصـرية) ، وبـالتزامن مـع ثـورة ١٩٥٢ اعلـن انـور السـادات في ١٩٥٢/٧/٢٣ اول بيان عن الثورة عبر الاذاعة [٩] .

كمـا انطلقـت (اذاعـة فلسـطين) في ١٩٦٠/١٠/٢٩ لـدعم القضـية الفلسـطينية ، وكانت تبث برامجها عبر طيف اذاعة (صوت العرب) [١٠] .

ومن ابرز الاذاعات المصرية [١١]:

– اذاعة صوت العرب (١٩٥٣)

- اذاعة الاسكندرية (١٩٥٤)
- اذاعة مع الشعب (١٩٥٩)
- اذاعة فلسطين(١٩٦٠)
- اذاعة الشرق الاوسط(١٩٦٤)
- اذاعة القران الكريم(١٩٦٤)
- اذاعة الشباب (١٩٧٥)
- بدأت اذاعة ام كلثوم (١٩٧٨)
- اذاعة وادي النيل (١٩٨٤)

وفي الأول مـن نيسـان /أبريـل سـنة ١٩٨١ شـهدت الإذاعـة طفـرة كـبرى تمثلـت في إدخال نظام الشبكات الإذاعية التي تشتمل على التالي [١٢]:

١/ الشبكة الرئيسة: وتتمثل في إذاعة البرنامج العام.

٢/ الشـبكة العربيـة: وتتمثـل في كـل مـن إذاعـة صـوت العـرب ، إذاعـة وادى النيل ، إذاعة فلسطين.

٣/ شبكة القرآن الكريم: وتتمثل في إذاعة القرآن الكريم.
٤/ الشبكة التجارية: وتتمثل في إذاعة الشرق الأوسط.
٥/شبكة الشباب والرياضة: وتتمثل في إذاعة الشباب والرياضة.
٦/ شبكة الإذاعة المحلية: وتشمل إذاعة الإسكندرية ، إذاعة القاهرة الكبرى ، إذاعة وسط الدلتا ، إذاعة شمال الصعيد ، إذاعة جنوب سيناء ، إذاعة القناة ، إذاعة الوادي الجديد ، إذاعة مطروح ، إذاعة جنوب الصعيد، الإذاعة التعليمية.
٧/ الشبكة الثقافية: وتشمل البرنامج الأوروبي ، البرنامح الثقافي ، البرنامج الموسيقي.
٨/ شبكة الإذاعات الموجهة: وتضم ٤٦ خدمة تبث إرسالها بـ ٣٥ لغة موزعة بين قارات العالم الست.

اذاعة صوت العرب

انطلقت الاذاعة في مساء السبت الرابع من ايار ١٩٥٣ ، بمعدل ارسال يستغرق نصف ساعة يوميا ، حتى وصل الى ساعتين في كانون الثاني من العام ١٩٥٤ ووصل في ايلول من العام ذاته الى سبع ساعات ، كما شهدت الاذاعة مراحل متعددة للتطور فشهدت تاسيس (اذاعة فلسطين ، البرنامج العبري ، المغرب العربي) ، وتحولت اذاعة (صوت العرب) لاحقا الى الاذاعة الام التي ضمت الخدمات الاذاعية التي سبقت الاشارة

اليهـا ، وتعمـل علـى مـدار السـاعة ، وتالفـت شـبكة (صـوت العـرب) لاحقـا من (صوت العرب ، فلسطين ، وادي النيل) [١٣].

وتعلـن اذاعـة صـوت العـرب مجموعـة مـن الاهـداف الـتي تقـول انهـا تسـعى الى تحقيقها ، وهي على وفق الاتي [١٤]:

١. التعـبير الصـادق عـن امـال والام الجمـاهير العربيـة في انحـاء الـوطن العربي .
٢. الـدعوة الى تحريـر الـبلاد العربيـة مـن الاسـتعمار وعملائـه وتحكـم الرأسمالية والاقطاع في جماهير العرب .
٣. العمـل علـى جمـع كلمـة العـرب وحشـد قـواهم ضـد اعـداء العروبـة والسعي معهم لتحقيق الوحدة العربية .

وكانـت الاذاعـة قـد بـدأت ارسـالها في السادسـة مـن مسـاء السـبت ٤/ تمـوز ١٩٥٣ ولمدة نصف ساعة .

ثانيا / التلفزيون في مصر

تسـبب العـدوان الثلاثـي علـى مصـر في تـأخير العمـل في إنشـاء التلفزيـون المصـري حتـى أواخـر ١٩٥٩، ووقعـت مصـر عقـدا مـع هيئـة الإذاعـة الأمريكيـة *RCA* لتزويـدها بشـبكة للتلفزيـون ، تم الانتهـاء مـن انشـاء مركـز الإذاعـة والتلفزيـون في ١٩٦٠ ، وكـان أول بـث تلفزيـوني مصـري في ٢١ مـن تمـوز ١٩٦٠ ، وبلـغ معـدل الارسـال ثـلاث سـاعات يوميـا ، وفي العـام ١٩٦١ بـدأ البرنـامج الثـاني (القنـاة ٧) وكـان يركـز علـى الـبرامج الاجنبيـة ، وبـدأ بـث

القنـاة الثالثـة في السـادس مـن تشـرين الاول مـن العـام ١٩٨٥ وتـلاه البـث في سـبع قنـوات اقليميـة هـي : القنـاة الرابعـة في ١٩٨٨/١٠/٦ ، القنـاة الخامسـة في ١٩٩٠/١٢/١٢ ، القنـــاة السادســـة في ١٩٩٤/٦/٢٩ ، القنـــاة الســـابعة في ١٩٩٤/٧/٢٩ ، القنـــاة الثامنـــة في ١٩٩٦/٥/٣١ ، وفي ١٣ اب ١٩٧٠ تأسســـت أربعـة قطاعـات هـي (الإذاعـة ، التلفزيـون ، الهندسـة والتمويـل) ولكـل قطاع رئيس وكل رئيس يرتبط بوزير الإعلام [١٥] .

وفي اب ١٩٧٠ صـدر قـانون انشـاء اتحـاد الاذاعـة والتلفزيـون وبمقتضـاه تم حـل هيئـة الاذاعـة والتلفزيـون ومؤسسـة الهندسـة الاذاعيـة ، وعلـى صـعيد انتشـار التلفزيـون في مصـر اشـارت احصـائية اجريـت في العـام ١٩٧٥ الى ان لكـل الـف مصـري في مصـر عشـرين جهـاز تلفزيـون بمعـدل جهـاز لكـل خمسـين مصـرياً ، لكـن النسـبة تضـاعفت خمـس مـرات خـلال خمـس سـنوات ، اذ بلـغ عـدد الاجهـزة في عـام ١٩٨٣ أربعـة ملايـين جهـاز بمعـدل جهـاز لكـل عشرة اشخاص [١٦] .

وبعـد حـرب ١٩٧٣ تحـول كـل مـن البـث التلفزيـوني ومرافـق الارسـال إلى الألـوان تحـت نظـام سـيكام "SECAM" الفرنسـي لكنـه تحـول مـن سـيكام إلى بال في العام ١٩٩٢ [١٧] .

وفي ٢٥ تشـرين الاول مـن العـام ١٩٨٨ افتتحـت لمنطقـة قنـاة السـويس (القنـاة الرابعـة) وهـي الاولى محليـا مـن خـارج القـاهرة ، وفي ٦ تشـرين الاول مـن العـام ١٩٩٠ بـدأ البـث التجـريبي لتلفزيـون الاسـكندرية المحلـي ، وفي ١٢ كـانون الاول ١٩٩٠ بـدأ الارسـال في القنـاة الخامسـة بتلفزيـون الاسـكندرية

المحلـي ، وفي الاول مـن تشـرين الثـاني مـن العـام ١٩٩٠ تم انشـاء اول قنـاة تلفزيونيـة فضـائية مصـرية موجهـة تبـث ارسـالها للعـالم عـبر القمـر العربـي (عربسات) [١٨] .

القناة الفضائية المصرية

انطلـق البـث التجـريبي للمحطـة في الاول مـن تشـرين الثـاني مـن العـام ١٩٩٠ ، وفي الثـاني عشـر مـن كـانون الاول مـن العـام ١٩٩١ جـرى الافتتـاح الرسمـي للفضـائية المصـرية ، وكـان معـدل البـث يصـل الى (١٣) سـاعة يوميـا قبـل ان يصـبح (٢٤) سـاعة في الاول مـن حزيـران مـن العـام ١٩٩٤ ، وكانـت الفضـائية المصـرية في بدايـة عملـها تـرتبط مـع بـث القنـاة الاولى الارضـية بعـد حـذف الاعلانـات ، كمـا انطلقـت الفضـائية المصـرية الثانيـة بوصـفها قنـاة عامـة مشـفرة تبـث ضـمن باقـة الاوائـل في الاول مـن حزيـران مـن العـام١٩٩٦ وهـي تبث برامجها منذ ذلك التاريخ على مدار الساعة [١٩] .

وفي العـام ١٩٩٤ ظهـرت القنـاة المصـرية الثانيـة وهـي قنـاة (النيـل الدوليـة) الـتي تبـث بـاللغتين الانكليزيـة والفرنسـية ثـم ظهـرت قنـوات عـدة في العـام ١٩٩٨ مثـل : قنـاة النيـل للـدراما ، والنيـل للأخبـار ، والنيـل للرياضـة ، والنيـل للثقافـة ، والنيـل للأسـرة والطفـل ، والنيـل للمنوعـات ، وسـبع قنـوات تعليميـة ، وقنـاة التعلـيم العـالي ، والمنـارة للبحـث العلمـي ، وقنـاة المعلومـات المرئيـة ، وقنـاة حـورس ونفـرتيتي ، وكـذلك قنـوات خاصـة في العـام ٢٠٠١ مثـل " المحور و دريم ١ و دريم ٢ " وغيرها [٢٠] .

قناة النيل الدولية :

افتتحت القناة في العاشر من تشرين الاول من العام ١٩٩٣ بثها التجريبي ، قبل ان ينطلق بثها الرسمي في الحادي والثلاثين من ايار من العام ١٩٩٤ ولمدة اربع ساعات يوميا منها ثلاث ساعات باللغة الانكليزية وساعة باللغة الفرنسية [٢١]، كما انشئت لاحقا مجموعة من القنوات المتخصصة الملحة بالقناة ومنها [٢٢] :

- قناة المعلومات المرئية ١٩٩٢
- قناة النيل للاخبار ١٩٩٨
- قناة النيل للدراما ١٩٩٦
- قناة النيل للاسرة والطفل ١٩٩٨
- قناة النيل للرياضة ١٩٩٨
- قناة النيل للمنوعات ١٩٩٨
- قناة النيل الثقافية ١٩٩٨
- قناة النيل للشباب
- قنوات النيل التعليمية ١٩٩٨
- قناة التعليم العالي ١٩٩٨
- قناة المنارة (للبحث العلمي) ١٩٩٨

□

قناة النيل للأخبار Nile News :

تعد قناة النيل للأخبار أول محطة إخبارية متخصصة تبث من مصر، وبدأت بشكل متزامن مع تحميل القمر الصناعي المصري (نايلسات ١٠١) بالقنوات المختلفة في ١٩٩٨/٥/٣١ ، وعلى مدى ساعتين يوميا ، وبدأ البث الرسمي مع احتفالات تشرين الاول / أكتوبر في ١٩٩٨/١٠/٦ وعلى مدار أربع ساعات يومياً [٢٣] ، وتبث القناة إرسالها رقمياً عن طريق أربعة أقمار صناعية تغطي المنطقة العربية وأوربا وأفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية[٢٤] ، وتعبر قناة النيل للأخبار عن وجهة النظر المصرية الرسمية في مجريات الأحداث المحلية والإقليمية والدولية[٢٥] ،وهي تعكس توجهات السياسة المصرية والأوضاع في مصر والعالم العربي ، وتقع القناة ضمن قطاع قنوات النيل المتخصصة التابعة للإذاعة والتلفزيون المصري الذي يشمل : قناة النيل للأخبار – قناة المعلومات – قناة النيل للدراما – قناة النيل للرياضة – قناة النيل للثقافة – قناة النيل للتعليم العالي – قناة المنارة (البحث العلمي) – قنوات النيل التعليمية – قناة النيل للأسرة والطفل - قناة النيل للمنوعات[٢٦].

وقناة النيل للأخبار حكومية تستقي مواردها المالية من الاعتمادات المخصصة لها من جانب القطاع الاقتصادي في اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري الذي تشرف عليه وزارة الإعلام المصرية وتبث إرسالها كقناة مفتوحة غير مشفرة ذات خدمة متخصصة للجمهور العام[٢٧] وترأس قناة النيل للأخبار السيدة سميحة دحروج [٢٨].

قناة النيل للدراما :

بـدأت القنـاة بثهـا التجـريبي مـع الاحتفـالات بعيـد الإعلامـيين الثالـث عشـر بسـاعات إرسـال تصـل إلى ١٢ سـاعة موزعـة بـين فترتـي إرسـال، ثـم بـدأت البـث الرسمـي في ١٥ تمـوز / يوليـو ١٩٩٥، حيـث بلغـت سـاعات الإرسـال ١٤ سـاعة متصـلة، ثـم ارتفعـت إلى ١٧ سـاعة، ليتحـول لاحقـا ويكـون علـى مـدار السـاعة[٢٩] ، وبـدأ بـث إرسـال قنـاة النيـل للـدراما قبـل إطـلاق القمـر الصـناعي المصـري نظـراً لأن معظـم مـواد القنـاة جـاهزة ، ولأنهـا تعتمـد علـى مخـزون كـبير مـن المسلسـلات والأفـلام التلفزيونيـة الـتي انتجـت منـذ افتتـاح التلفزيـون ، ويمثـل ذلـك مخزونـا هـائلاً لا يتـوفر لكـثير مـن محطـات التلفزيـون فضلا عن شغف الجمهور بالمادة الدرامية في مصر والعالم العربي [٣٠] .

وتعلـن القنـاة مجموعـة مـن الاهـداف الـتي تقـول انهـا تسـعى الى تحقيقهـا ، وهي على وفق الاتي[٣١]:

١. تعد قناة النيل للدراما أول قناة عربية تتخصص في الفنون الدرامية.
٢. تتمتـع بحـق العـرض الأول للمسلسـلات مـن قطـاع الإنتـاج وشـركة صـوت القاهرة.
٣. إنتـاج أعمـال دراميـة خاصـة بالقنـاة، تتميـز بطـرق مجـالات وأشـكال جديـدة للـدراما ليسـت مطروحـة مـن خـلال جهـات الإنتـاج الأخـرى في الاتحاد .
٤. تقديم أشكال جديدة من الأعمال الدرامية .
٥. إنتاج برامج عن الأعمال الدرامية بأسلوب متخصص .
٦. إنتاج برامج ذات طبيعة إخبارية تغطى الجديد في النشاط الدرامي .
٧. فتح طاقة جديدة للإبداع أمام الأعمال الدرامية التجريبية .

٨. تقديم الأعمال المنتقاة من الإنتاج العالمي من الفنون الدرامية الرفيعة.

وتعد قناة النيل للدراما إحدى قنوات النيل المتخصصة وتتبع قطاع القنوات المتخصصة باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، ويتم تمويل القناة من ميزانية الاتحاد ، وهي تبث بطريقة رقمية مشفرة ضمن حزمة الأوائل منذ إطلاق القناة ، كما تتاح مشاهدة القناة من خلال القمر الصناعي المصري ١٠١ NILESAT

قناة النيل للأسرة والأطفال :

بدأت قناة النيل للأسرة والطفل بث إرسالها في ٣١ ايار / مايو ١٩٩٨ بصورة تجريبية على مدى ساعتين، ثم بدأ البث الرسمي للقناة مع أوائل تشرين الاول /أكتوبر ١٩٩٨ وبلغت ساعات البث ٥ ساعات ، وتبث قناة النيل للأسرة والطفل مؤخرا ١٤ ساعة إرسال يومياً[٣٢] ، وهي تقول انها تسعى الى تحقيق الاهداف الاتية :

١. تقديم برامج هادفة تخدم ربة البيت.
٢. تقديم البرامج التي تعمل على الارتقاء بالذوق العام.
٣. الاهتمام ببرامج التوعية الصحية والنفسية والسلوكيات.
٤. الاهتمام بالأطفال الموهوبين وأصحاب المهارات الخاصة.
٥. الاهتمام بالأطفال ذوي الحاجات الخاصة، وتوفير خدمات إعلامية مناسبة لهم.
٦. تعريف أطفال الأمة العربية بالثقافات المختلفة في الوطن العربي والعالم.

والقنـاة تتبـع قطـاع القنـوات المتخصصـة باتحـاد الإذاعـة والتلفزيـون، ويـتم تمويـل القنـاة مـن خـلال ميزانيـة الاتحـاد ، وتـذيع قنـاة النيـل للأسـرة والطفـل إرسـالها علـى مـدى ١٤ سـاعة إرسـال يوميـاً، يتنـوع الجمهـور المسـتهدف للقنـاة مـن أطفـال ذوي مراحـل عمريـة وقـدرات مختلفـة فضـلا عـن كبـار السـن ، المـرأة ، الرجـل والمـراهقين ، وتقـوم اسـتراتيجيتها العامـة (علـى أن القنـاة جـزء مـن الأسـرة المصـرية والعربيـة تلعـب مـع أطفالهـا وتسـاعد في أعمـال المنـزل وتضـحك مـع الجميـع لتصـنع جـواً إنسـانياً أسـرياً مرحـاً تـذوب فيـه : المعرفـة، الثقافـة، العلـوم والرياضة)[٣٣] .

قناة النيل للرياضة :

بـدأ البـث التجـريبي للقنـاة في ٣١ ايـار / مـايو ١٩٩٨ عـبر القمـر الصـناعي المصـري بمعـدل عشـر سـاعات يوميـاً لمواكبـة أحـداث بطولـة كـأس العـالم بكـرة القـدم في فرنسـا ، كمـا بـدأ البـث الرسمـي للقنـاة مـع أوائـل تشـرين الاول / أكتـوبر ١٩٩٨ وبلغـت سـاعات الإرسـال أثـنتي عشـرة سـاعة [٣٤] . ثـم ارتفعـت لتصـل إلى ١٦ سـاعة يوميـاً تمتـد مـن السـاعة العاشـرة صـباحا وحتـى السـاعة الثانيـة بعـد منتصـف الليـل[٣٥] وتعلـن القنـاة عـن اهـدافها الـتي تقـول انها:

١. فتح نافذة أساسية أمام الرياضة المصرية والعالمية.
٢. تغطيـات حيـة علـى الهـواء لأهـم المباريـات الرياضـية الـتي تجـرى في مصـر وجميع أنحاء العالم.
٣. تقديم برامج مشوقة وجذابة عن الألعاب المختلفة.

٤. تقديم سير الرياضيين الأفذاذ الذين حققوا بطولات عالمية.

٥. تقديم تغطيات ومتابعات يومية لأهم الأحداث الرياضية.

وتتبع قناة النيل للرياضة قطاع القنوات المتخصصة باتحاد الإذاعة والتلفزيون ويتم تمويلها من ميزانية اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، كما انها تبث إرسالها على مدى ١٦ ساعة يومياً، وهي تولي اهتماماً كبيراً بالمباريات سواء كانت تبث على الهواء مباشرة أو مسجلة ، ومع مطلع كانون الثاني / يناير ٢٠٠٢ بدأ إرسال قناة النيل للرياضة (سوبر) على مدى ١٦ ساعة ، وهي قناة مشفرة داخل مصر فقط ، تذاع عليها المباريات المهمة وبطولات التنس والدوري الأوربي وألعاب القوى العالمية وبدأت القناة البث اليومي على مدار الساعة.

قناة النيل للمنوعات :

تبث القناة إرسالها عبر القمر الصناعي المصري NILESAT ١٠١ ، وبدأ البث التجريبي لها في ٣١ ايار / مايو ١٩٩٨ على مدى أربع ساعات ، بدأ البث الرسمي لقناة المنوعات مع أوائل أكتوبر ١٩٩٨ وبلغت ساعات الإرسال ٦ ساعات يومياً كما بلغت ساعات الإرسال ١٦ ساعة يومياً خلال الاعوام ١٩٩٩/٢٠٠٠ ، وفي ٢٠٠١/٨/١٧ استمرت القناة ببث إرسالها على مدى ٢٤ ساعة يومياً [٣٦] وتعلن القناة اهدافها على وفق الاتي :

١. توفير الترفيه والمتعة والترويح النفسي للمشاهدين، والعمل على رفع التذوق الفني لدى المشاهدين.

٢. تقديم برامج متنوعة تتميز بارتفاع مستواها الفني.
٣. تقديم الصور الغنائية ذات المضمون الهادف.
٤. تقديم الألوان المختلفة من الفنون المصرية والعربية والعالمية بصورة جذابة.
٥. تقديم الأعمال السينمائية المصرية والعربية والعالمية ذات المستوى الراقي.

ويمتلك اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري قناة النيل للمنوعات بوصفها إحدى مجموعة قنوات النيل المتخصصة التي تمثل أحد قطاعات اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، ويتم تمويل القناة من خلال ميزانية الاتحاد ، ويمتد إرسال القناة على مدى ٢٤ ساعة إرسال يومياً، وهي تهدف لأن تكون قناة وسيطة بين مجالي الثقافة بفروعها المختلفة والبرامج الخفيفة عبر تقديم برامج تستطيع اجتذاب قطاعات الجمهور المختلفة وتقديم الأبعاد الثقافية والفنية بشكل جذاب ، وتقدم قناة النيل للمنوعات الترفيه عبر الأفلام والمسرحيات والمسابقات والحفلات الموسيقية فضلا عن إحياء فنون الاستعراض والحفلات الغنائية.

□

قنوات النيل التعليمية :

بدأ البث التجريبي لقناة النيل التعليمية في ٣١ ايار / مايو ١٩٩٨ بقناة واحدة لمدة ٥ ساعات يومياً تتضمن البرامج الإثرائية والفنون والموسيقى بالكليات المختلفة ، بدأ البث الرسمي للقنوات التعليمية مع أول تشرين الاول / نوفمبر ١٩٩٨[٣٧] وهي تضم مجموعة القنوات التعليمية ، سبع قنوات متخصصة ، وهي تتبع قطاع القنوات المتخصصة باتحاد الإذاعة والتلفزيون ويتم تمويلها من ميزانية الاتحاد ، وتشرف وزارة التربية والتعليم على وضع السياسة التعليمية والإشراف العلمي على القنوات ويتولى اتحاد الإذاعة والتلفزيون تنفيذ البرامج تلك .

قناة النيل للثقافة :

تعد قناة النيل للثقافة إحدى مجموعة قنوات النيل المتخصصة التي بدأ بثها التجريبي في ٣١ ايار / مايو ١٩٩٨ على مدى ٤ ساعات يوميا ، بدأ البث الرسمي للقناة في أوائل تشرين الاول / أكتوبر ١٩٩٨، وتبث القناة النيل للثقافة برامجها على مدار الساعة[٣٨] ، وهي تسعى الى تحقيق :

١. توفير خدمة ثقافية عالية المستوى وشديدة التنوع، بهدف الارتقاء باذواق المشاهدين.
٢. تقديم برامج تغطي جميع جوانب الأنشطة الثقافية المصرية.
٣. التعريف بالتراث الثقافي العربي.
٤. تقديم أعلام الفكر العربي القدامى والمحدثين الذين أسهموا في إثراء الحياة الثقافية العربية.

وتتبع قناة النيل قطاع قنوات النيل المتخصصة باتحاد الإذاعة والتلفزيون، ويتم تمويل القناة من ميزانية الاتحاد.

قناة المنارة للبحث العلمي :

بدأت القناة بث إرسالها التجريبي منذ أول تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٨ على مدى ساعة إرسال واحدة يومياً ، وبلغت ساعات الإرسال اليومي في السنة اللاحقة ١٢ ساعة إرسال[٣٩] ،وهي تسعى الى :

١. نشر الوعي العلمي كأساس لتنمية المناخ الشعبي اللازم لتأييد المسيرة العلمية والتكنولوجية في البلاد ، إنطلاقاً من الدور المحوري للبحث العلمي في إثراء العلم وتحديثه وفي أزدهار التكنولوجيا وتقديمها وما يصاحب ذلك من نمو اقتصادي وثقافي واجتماعي.
٢. أن تمثل هذه القناة مصدراً للإشعاع العلمي والتكنولوجي في مصر والعالم العربي ، بما يمكن من الوقوف على ما يقدمه المجتمع العلمي المصري والمجتمعات الدولية الأخرى من معارف وخبرات جديدة تنطلق في الأسواق على صورة أصناف مختلفة من السلع والخدمات.

وتقوم وزارة التعليم العالي والدولة للبحث العلمي بالإشراف على المضمون المقدم عبر القناة، بينما يمتلك إتحاد الإذاعة والتلفزيون القناة بوصفها احدى مجموعة القنوات المتخصصة التابعة لقطاع القنوات المتخصصة بالاتحاد الذي يقوم بتمويلها ، وتتسم براجها بالمحتوى العلمي في جميع مجالات العلم والتكنولوجيا عبر تناول أحدث إنجازات العلم والتكنولوجيا مثل : موضوعات التكنولوجيا الحيوية، الهندسة الوراثية، الاستشعار عن بعد، وسائل نقل المعلومات السريعة، الإنسان الآلي،

علـوم الحاسـب المتقدمـة ومصـادر الثـروة الطبيعيـة ، كمـا تهـتم القنـاة ببـث النـدوات والمـؤتمرات وورش العمـل المحلية والدوليـة والرسـائل العلميـة فضـلا عــن الإعــلام بأهميــة البحــث العلمــي ودور المؤسســات العلميــة في مصــر، وإنتـاج بـرامج للأطفـال والشـباب الـتي تحفـزهم علـى البحـث العلمـي ونشـر الثقافة العلمية.

قناة النيل للتعليم العالي :

بـدأ التخطـيط لأنشـاء قنـاة فضـائية عربيـة تعكـس اهتمـام مصـر بالبحـث العلمـي والتعلـيم في تطـوير الحيـاة اليوميـة وتقـف علـى كـل مـا يقدمـه المجتمـع العلمــي في مصــر والمجتمعــات الدوليــة الأخــرى مــن معــارف وخــبرات جديـدة[٤٠]، ونتيجـة لجهـود التعـاون المسـتمر بـين كـل مـن وزارات التعلـيم العــالي والدولــة وقطــاع النيــل للقنــوات المتخصصــة في اتحــاد الإذاعــة والتلفزيــون المصــري الــذين وقعــوا عقــدا مــع الشــركة المصـرية للأقمــار الصناعية بقيمة مليون دولار لتأجير هذه القناة[٤١].

وبــدأ الارســال التجــريبي للقنــاة في أول تشــرين الثــاني / نــوفمبر ١٩٩٨ وافتتحـت رسميـاً في نيسـان / أبريـل ١٩٩٩ ، وبلـغ عـدد سـاعات الإرسـال اليــومي (١٢) ســاعة وبلــغ أجمــالي ســاعات ارســالها في ٢٠٠٠-٢٠٠١ نحــو (٤٤٢٠) سـاعة بمتوسـط يـومي ١٢ سـاعة يوميـاً وتبـث علـى القمـر الصـناعي المصري نايل سات [٤٢].

وبهـدف النهـوض بعمـل القنـاة جـرى تشـكيل لجـان لوضـع التصـورات حـول الصـيغة البرامجيـة ودراسـة الجـدوى الإعلاميـة والاقتصـادية والعلميـة للقنـاة

وقد أخذت اللجنة بالحسبان تنشيط الإنتاج المحلي والإقليمي وتهيئة الملاك المؤهل للعمل في هذه القناة [٤٣] .

وتهتم القناة العربية بنشر البرامج التعليمية واشاعة الوعي العلمي والثقافة العلمية بين أوساط الرأي العام الإقليمي والعالمي متجاوزة بذلك حاجز الأمية عبر اتباعها أسلوب تبسيط العلوم في تقديم وإنتاج البرامج لتستوعبها حلقات المجتمع وتوظفها في خدمة التنمية الاجتماعية [٤٤] .
كما أولت الحكومة المصرية التعليم العالي والبرامج التعليمية اهتماماً (وذلك في إطار الاهتمام برفع مستوى المعيشة وتحديث المجتمع المصري ما جعل البحث العلمي في مصر يهتم بالمشاكل الأساسية التي تواجه المجتمع) [٤٥].

وكان التركيز في القناة على إنتاج برامج تعليمية تتناول بحوث الغذاء والزراعة والتكنولوجيا والبناء والإسكان والنقل والصحة والدواء والبيئة فضلا عن الاهتمام باشكال وأساليب البرامج تلك[٤٦]، وبعد مرور عام على البث الفعلي لقناة النيل للتعليم انتظم بثها بمعدل (١٢) ساعة يومياً بفترتين (ظهيرة ومسائية) كل منها (٦) ساعات حيث يعاد بث برامج الظهيرة في الفترة المسائية[٤٧]، ومع تطور القناة أصبحت لها خريطة برامجية تتناسب مع اهتمامات الجمهور المستهدف في مصر والوطن العربي وأفريقيا ووسط آسيا ما جعلها (مصدر إشعاع علمي وتكنولوجي بالمثابرة في توفير وتسخير مستلزمات النجاح كافة)[٤٨].

وتسعى قناة النيل للتعليم العالي التي تسيرها لجنة من المختصين العلماء والخبراء والأساتذة والإعلاميين والقانونيين والإداريين والمنسقين مع قطاع القنوات المتخصصة إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها(٤٩):

١. نشر الوعي العلمي والتكنولوجي للوقوف على ما ينتجه المجتمع المصري والمجتمعات الدولية الأخرى من معارف وخبرات حديثة لغرض تهيئة المناخ الشعبي المناصر للمسيرة العلمية والتكنولوجية في البلاد من أجل إثراء العلوم التكنولوجية عن طريق مجموعة من البرامج التعليمية التي تقدم بطرق مناسبة تساعد المشاهد على فهمها وإدراكها (٥٠) .
٢. الاهتمام بالهيئات البحثية المحلية والتعاون معها وفتح مجالات التعاون العلمي مع الهيئات العالمية مع محاولة الاستفادة العلمية من العلماء المصريين في الخارج والتعاون معهم(٥١).
٣. الاهتمام بتعريف المشاهد بكل ما يتجدد على الساحة العلمية ومحاولة تبسيطه للشباب(٥٢).

قناة (التنوير) النيل الثقافية

بدأت القناة إرسالها التجريبي في ٢٠٠١/٦/١٣ بمعدل ثلاث ساعات يومياً ، وبدأ بثها الرسمي في ٢٠٠١/٩/١ ، بمعدل ١٦ ساعة إرسال يومياً(٥٣)، وتقول القناة انها تسعى الى تحقيق الاهداف التالية :

١. تنمية مدارك الأسرة المصرية في شتى المجالات.

٢. الاهتمـام بالغنـاء الراقـي ذي البعـد الاجتمـاعي، الـديني والـوطني والموسيقى الرفيعة.
٣. إدارة حـوار شـامل وعميـق مـع قطاعـات ورؤى إسـلامية وفكريـة حـول الدين وقضايا المجتمع.
٤. التركيز على القضايا العقلانية والاستنارة الفكرية.

ويمتلـك اتحـاد الإذاعـة والتلفزيـون القنـاة بوصـفها إحـدى مجموعـة قنـوات النيـل المتخصصـة التابعـة لقطـاع القنـوات المتخصصـة بالاتحـاد وهـو يقـوم بتمويلـها ، وتهـتم القنـاة بتغطيـة مسـتمرة ومركـزة للمـؤتمرات والنـدوات الدينيـة ومناقشـة القضـايا المهمـة وتقـديم المناقشـات والحـوارات بـين مختلـف التيـارات الفكريـة والدينيـة والسياسـية بهـدف إعـادة صياغة العقـل العربـي في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين.

قناة المعلومات[٥٤]

تعـد القنـاة مـن اوائـل قنـوات النيـل المتخصصـة وبـدأ البـث الرسمـي لهـا في ٣١ ايـار / مـايو ١٩٩٢ لتكـون وسـيلة التعـبير عـن لغـة العصـر ، وتبـث القنـاة ٢٠،٣٠ سـاعة إرسـال يوميـاً علـى القنـوات : الأولى، الثانيـة، الثالثـة وقنـاة النيل للأخبار. وتقول القناة انها تهدف الى تحقيق الاتي :

١. تقـديم خدمـة إخباريـة متميـزة ، ومتابعـة الأخبـار المتنوعـة فـور حـدوثها وبثهـا علـى الشاشـة فضـلا عـن التقـارير والتحلـيلات الإخباريـة الـتي تواكب الأحداث.

٢. تقـديم الخـدمات المختلفـة للجمهـور مثـل : التعـرف علـى خـدمات المـرور في شـــوارع القـــاهرة، والطـــرق الســـريعة، ومواقيـــت هبـــوط وإقـــلاع الطائرات.

٣. تقـــديم خـــدمات متميـــزة لكبـــار الســـن والمرضـــى وذوي الاحتياجـــات الخاصة من خلال أبوابها المتنوعة.

٤. متابعـــة أخبـــار أســـواق المـــال وأســـعار الأســـهم والســـندات ومتابعـــة البورصات العالمية وأسعار النفط .

ويمتلـك اتحـاد الإذاعـة والتلفزيـون القنـاة بوصـفها إحـدى مجموعـة قنـوات النيـل المتخصصـة التابعـة لقطـاع القنـوات المتخصصـة بالاتحـاد ، وهـو يقـوم بتمويلـها ، كمـا انهـا تقـدم خـدماتها بـاللغتين الإنكليزيـة (علـى القنـاة الثانيـة) والعربيـة (علـى القنـاة الأولى) طـوال مـدة البـث ، وتقـدم القنـاة بعـض خـدماتها في أوقـات مختـارة علـى القنـوات المختلفـة لغـير حـائزي التلفزيونـات المـزودة بخاصـية اسـتقبال قنـاة المعلومـات ، وتتنـوع أشـكال المعلومـات والخـدمات بالقنـاة لتشـمل : حركـة البورصـة، أسـعار الـنفط والغـاز الطبيعـي والمعـادن وغيرهـا فضـلا عـن أحـداث الأخبـار وخـدمات الطـرق والمطـارات وعـرض للآثـار المهمـة وخـدمات كبـار السـن والمرضـى وذوي الاحتياجـات الخاصة(٥٥).

قناة صحتي الفضائية (الصحة والسكان سابقا) :

أطلقـت وزارة الصـحة المصـرية قنـاتين فضـائيتين متخصصـتين عـام ١٩٩٨ بصـورة مفتوحـة بالتعـاون مـع وزارة الصـحة والسـكان همـا : قنـاة حـورس

وقناة نفرتيتي ، وتهدف القناتان إلى زيادة الوعي في مجال الصحة فضلا عن تقديم برامج موجهة للأطباء والمهتمين بالمعلومات الصحية والطبية، تم دمج القناتين في قناة واحدة هي قناة الصحة والسكان[٥٦] ، وشهدت القناة نوعا من التطوير تمثل في الشكل والمضمون في تغيير اسم القناة إلى قناة (صحتي) الفضائية ، وظهورها في شكل جديد مع تركيب أجهزة البث المباشر التي تربط بين استديو القناة والنايلسات مباشرة لنقل الحدث الإعلامي للمشاهدين عبر البرامج التي تقدم المعلومات الطبية المبسطة ، وتغطي القناة الحملات القومية لمكافحة الأمراض والتوعية الصحية ، وهي تمثل أول قناة صحية عربية مفتوحة تهدف إلى (نشر الوعي الصحي بين المشاهدين، سواء من المتخصصين في المجال الصحي أو غير المتخصصين ، فضلا عن فتح نافذة للأسرة العربية على عالم الصحة ، وتلبية احتياجاتها من البرامج الترفيهية) .

القنوات الفضائية المصرية الخاصة

شهدت الساحة الإعلامية المصرية انطلاق قنوات فضائية مصرية خاصة عدة في احتفالات عيد الإعلامين الثامن عشر[٥٧].

قنوات دريم :

تعد قنوات دريم من القنوات التلفزيونية الخاصة التي بدأت البث في ٢٠٠١ وتضم قناتين إحداهما للموسيقى والبرامج الخفيفة الترفيهية والموسيقية والغنائية (دريم١) ، والأخرى تتخصص في تقديم البرامج الجادة

والحوارات وبرامج الرأي فضلا عن البرامج الترفيهية والفقرات الدرامية (دريم٢) [٥٨]، وتقول القناة انها تسعى الى تحقيق الاهداف التالية[٥٩]:

أ. تقديم إعلام يتسم بحرية التعبير ونقل الحقيقة للجمهور.

ب. جذب المعلنين نظرا للطبيعة التجارية للقناة.

ج. تقديم برامج التسلية والترفيه بشكل هادف، مع الابتعاد عن الرقابة الحكومية.

د. مخاطبة الشباب من خلال مضمون متنوع يناسب طبيعتهم ويعالج مشكلاتهم.

وتمثل قنوات دريم انموذجاً للقنوات التلفزيونية المصرية الخاصة ، يمتلك رجل الأعمال الدكتور أحمد بهجت قنوات دريم ، ويعد رئيساً لقنوات دريم ومالكا وممولا لها ، ويتم الإعلان عن منتجات شركات ومصانع ومشروعات بهجت على قنوات دريم ما يوفر جزءاً من ميزانية القنوات ، وتعد قنوات دريم مشروعا تجاريا يهدف لتحقيق الربح فضلا عن الترفيه عن الجمهور، وتعتمد القنوات على الإعلانات وبصفة خاصة من خلال مجموعة شركات بهجت والشركات التي ترعى البرامج[٦٠].

وتتوجه قناة دريم (١) للشباب وتقدم الموسيقى، الفيديو كليب والحفلات ، وهي تسعى لجذب جمهور الشباب المصري والعربي عبر المضمون الموسيقى والغنائي الترفيهي ، بينما تقدم قناة دريم (٢) المضامين المتنوعة كالأفلام ، المسلسلات كما تهتم ببرامج : الرأي السياسية ، الاقتصادية ، الدينية ، والرياضية المتنوعة.

قنوات ميلودي :

تعد قنوات ميلودي من القنوات التلفزيونية الخاصة التي تبث من القاهرة ، وتمتلكها مجموعة من رجال الأعمال ويرأسها رجل الأعمال (جمال أشرف مروان) ، بدأ نشاطها عام ٢٠٠٣ ببث قناة موسيقية تفاعلية غير مشفرة في العالم العربي ، وهي قناة Melody Hits تقدم تشكيلة من أحدث الأغاني المصورة العربية والأجنبية الحديثة ، ثم قامت ميلودي بإطلاق ثاني قنواتها الموسيقية قناة Melody Arabia المخصصة لتقديم الأغاني العربية الحديثة (الفيديو كليب) ، وتعمل القناتان على مدار الساعة ، يتم اختيار الأغاني من المشاهدين بأكثر من طريقة ، وتعتمد القناتان على اتصالات الجمهور التلفزيونية وعبر رسائل الـSMS كمصادر للتمويل ، أطلقت ميلودي قناة Melody Aflame في ٩ كانون الثاني / يناير ٢٠٠٦ التي تعمل على مدار الساعة على تقديم تشكيلة متنوعة من الأفلام العربية القديمة والحديثة [٦١].

كما أطلقت ميلودي أحدث قنواتها، قناة Melody Tunes المخصصة للأغاني الأجنبية المتنوعة لإرضاء مختلف الأذواق ، وكذلك قناة Melody Trix، التي تمثل القناة الخامسة ضمن باقة قنوات ميلودي ، وتبث القناة إرسالها على مدى ١٧ ساعة يومياً ، تقدم القناة الألعاب التفاعلية والمقابلات الحوارية مع المشاهير ، وتعتمد على طرح المسابقات ، والفوازير والألعاب ، والألغاز ، وتقديم جوائز مالية للفائزين عن طريق الاتصالات التلفزيونية والرسائل القصيرة .

قنوات مزيكا :

بدأ البث التجريبي للقناة في أول أبريل ٢٠٠٣ ، وتمتلكها شركة عالم الفن للإنتاج التي يرأس مجلس إدارتها رجل الأعمال والمنتج الفني (محسن جابر) ، كما تشارك في ملكية قناة مزيكا (Mazzika Hits Channel) مجموعة من الفنانين المصريين ، وتتخصص قناة مزيكا الفضائية غير المشفرة في تقديم الموسيقى والأغاني العربية والأجنبية المصورة ، وتقوم إستراتيجية القناة على جذب المشاهدين الشباب عبر عرض الأغاني الجديدة وتنظيم الحفلات الموسيقية التي تبث على الهواء مباشرة [٦٢].

وأطلقت شركة عالم الفن ثاني قنواتها قناة Zoom الموسيقية في بداية عام ٢٠٠٦ ، وتقدم القناة مجموعة من البرامج الترفيهية والحوارات مع النجوم فضلا عن الأغاني المصورة للمطربين الذين تشرف شركة عالم الفن على إنتاج أغانيهم التي تبث حصرياً على قناتي مزيكا وزووم ، تعتمد القناتان في مصادر تمويلهما على شركة عالم الفن فضلا عن استقبال رسائل SMS والصور الفوتوغرافية عن طريق أجهزة التلفزيون المحمول وعرضها في شريط أسفل الشاشة ما يحقق للقنوات الموسيقية والغنائية أرباحاً طائلة.

قنوات مصر السياحية :

انطلقت قناة مصر السياحية MTC ضمن باقة القنوات الخاصة التي بدأت بث إرسالها عام ٢٠٠١ ، وتعود ملكيتها إلى شركة مصر سات السياحية التي أسستها المخرجة فريدة عرمان المشرف العام على القناة والمهندس علي إسماعيل رئيس مجلس إدارة القناة، تسعى القناة إلى التنشيط

والترويـج السـياحي في مصـر والتعريـف بآثارهـا وتغطيـة الأنشـطة السـياحية والثقافيـة ، فضـلا عـن تقـديم عـروض للـراغبين في زيارتهـا ، أسـعار الـرحلات ، الطـيران والإقامـة ، كمـا تقـدم القنـاة العـروض السـياحية والأغـاني المصـورة ، واجهـت القنـاة مشـاكل ماليـة عديـدة مـا أدى إلى توقفهـا على مـدار أكثـر مـن عـام وعـادت للبـث في نيسـان / أبريـل ٢٠٠٤ ، تعـد القنـاة أول قناة فضائية عربية تنطلق بهدف الدعاية السياحية (٦٣).

قناة تميمة (٦٤)

تعـد القنـاة إحـدى قنـوات التسـوق عـبر التلفزيـون الـتي تتخـذ مـن مصـر مقـراً لهـا وتتبـع ماليـاً وتجاريـاً شـركة تميمـة التجاريـة للتسـوق عـن بعـد ، وكانـت الشـركة تبـث إعلاناتهـا عـبر القنـوات الأرضـية قبـل أن تصـبح لهـا قنـاة مسـتقلة بـذاتها ، تعـرض القنـاة منتجـات شـركة تميمـة المختلفـة ، أسـعارها ، كيفيـة سـدادها وتوصـيلها للمنـازل ، وبـدأت القنـاة إرسـالها في عـام ٢٠٠١ ، يمتـد إرسـالها مـن ١٢ ظهـراً حتـى ١ بعـد منتصـف الليـل ، وتقـول القنـاة انهـا تسـعى الى تحقيق خدمات عدة ، منها :

١. الترويـج لمنتجـات شـركة تميمـة غـير المتـوفرة في الأسـواق العاديـة عـبر البيع المباشر.
٢. الترويج لإعلانات الشركات التجارية الأخرى نظير مقابل.
٣. رعايـة الـبرامج التسـويقية مـن شـركات تجاريـة تقـدم مـن خلالهـا تغطيـة المؤتمرات التسويقية والمعارض السنوية.

قناة OTV :

انطلـق البـث الرسمـي لقنـاة OTV في ٣١ كـانون الثـاني / ينـاير ٢٠٠٧ علـى القمـر الصـناعي المصـري ، يـرأس مجلـس إدارة القنـاة المهنـدس نجيـب ساويرس ، وتقـدم قنـاة OTV إرسـالها بطريقـة مفتوحـة ، وتسـتهدف الشـباب بتقـديم بـرامج : المنوعـات، الرياضـة ، الثقافـة والـدراما العربيـة والأجنبيـة ، تهـدف القنـاة وفقـاً لرؤيـة المهنـدس نجيـب سـاويرس رئـيس مجلـس إدارة القنـاة إلى التعـبير بصـدق عـن الواقـع المصـري وتغـيير المفـاهيم الخاطئـة والسـلبيات في المجتمـع المصـري ، مـن خـلال النقـد الـذاتي في إطـار مسـل وبـدون توجهـات دينية أو سياسية[٦٥].

قناة Modern TV :

بـدأ البـث التجـريبي لقنـاة Modern TV في ٢٠٠٧/٥/٥ ، تبـث القنـاة إرسـالها مـن مدينـة الإنتـاج الإعلامـي بالقـاهرة ، يـرأس مجلـس إدارة القنـاة الـدكتور نبيـل دعـبس ، تتوجـه القنـاة في برامجهـا للشـباب عـبر مجموعـة مـن الـبرامج المتنوعـة والتفاعليـة وتنـاقش قضـايا المجتمـع والإصـلاح السياسـي ، الاقتصـادي وخطـط التنميـة ، تتبـع القنـاة مجموعـة Modern Group الاستثمارية[٦٦].

قناة Modern Sport :

بـدأ البـث التجـريبي لقنـاة Modern Sport في اب / اغسـطس ٢٠٠٧ مـع بدايـة الـدوري الكـروي المصـري ، تبـث القنـاة إرسـالها مـن مدينـة الإنتـاج الإعلامـي وهـي تمثـل أول قنـاة رياضـية مصـرية خاصـة غـير مشـفرة تهـدف إلى كسـر الاحتكـارات في عـالم كـرة القـدم وتقـديم رمـوز الرياضـة المصـرية مـع نقـل المباريـات بأحـدث التقنيـات وخدمـة قطاعـات الشـعب لكونهـا قنـاة مفتوحـة ، وتمثل قناة متخصصة في الرياضة .

قناة شرم :

بـدأ بـث قنـاة شـرم في تمـوز / يوليـو ٢٠٠٧ وهـي تسـتهدف الحيـاد في مناقشـة موضـوعات برامجهـا لتناسـب فئـات الجمهـور داخـل المنطقـة العربيـة وخارجها.

قنوات ميلودي الترفيهية[٦٧]:

تعـد مـن القنـوات التلفزيونيـة الخاصـة الـتي تبـث مـن القـاهرة وتمتلكهـا مجموعـة مـن رجـال الأعمـال، يـرأس مجموعـة القنـوات رجـل الأعمـال(جمـال اشـرف مـروان) وهـي شـركة إعلاميـة ترفيهيـة متكاملـة في الـوطن العربـي تتواصـل مـع كـل مـا هـو جديـد في مجـال الإعـلام والترفيـه، فهـي تملـك الخـدمات المقدمـة وتـديرها مـن شـركات عـدة اهمهـا: شـركة ميلـودي انترتينمنـت ليمتـد وخـدماتها، قنـوات ميلـودي هيـتس، ميلـودي ارابيـا، ميلـودي تيـونز وميلـودي درامـا، شـركة ميلـودي فـيلم المحـدودة وخـدماتها قنـاة ميلـودي

أفـــلام، وشـــركة راديـــو ميلـــودي القابضـــة وخـــدماتها: ميلـــودي اف ام وشـركات ميلـودي ميـوزك للإنتـاج الفـني والتوزيـع، شـركة ميلـودي ارتسـت مانجيمنـت، شـركة ميلـودي بـيكترز وشـركة بـرو يجانـدا ارابيـا وشـركة بروبـا جانـــدا ميـــدا وميلـــودي ســـينما (٦٨) ، وتســـتعمل مجموعـــة قنـــوات ميلـــودي الحـروف اللاتينيـة في تصـميم شـعار قنواتهـا مـع تغـير اللـون الـذي يرمـز إلى اختلاف القنوات(٦٩)، وتضم الشبكة باقة من القنوات هي:-

١.**قنـاة** Melody Hits : قنـاة موسـيقية تفاعليـة غـير مشـفرة تقـدم تشـكيلة مـن احدث الاغاني المصورة العربية والأجنبية الحديثة .

٢.**قنـــاة** Melody Arabia **:** هـــي ثـــاني القنـــوات الموســـيقية الـــتي اطلقتهـــا ميلـــودي والمتخصصـــة بتقـــديم الاغـــاني العربيـــة الحديثـــة (الفيـــديو كليـــب) ، تعمـل القناتـان علـى مـدار السـاعة ويـتم اختيـار الاغـاني مـن المشـاهدين بـأكثر مـــن طريقـــة : كـــود الاتصـــال التلفزيـــوني لطلـــب العـــرض، كـــود لرســـائل المحمـول وكـود آخـر لتحويلـها إلى نغمـات ترسـل عـن طريـق المحمـول ، تعتمـد القناتـــان علـــى اتصـــالات الجمهـــور التلفزيونيـــة وعـــبر رســـائل الـــ SMS كمصادر للتمويل.

٣.**قنـاة ميلـودي أفـلام** Melody Aflam **:** أطلقـت في ٩ كـانون / ينـاير ٢٠٠٦ الـتي تبـث علـى مـدار السـاعة مجموعـة متميـزة مـن الأفـلام العربيـة المتنوعـة مـا بـين الأفـلام الكلاسـيكية والأفـلام الحديثـة الـتي تبـث للمـرة الاولى علـى شاشـاتها مـا جعلـها وخـلال وقـت قياسـي تتصـدر قائمـة اقـوى القنـوات الفضـائية ، وفي رمضـان مـن عـام ٢٠١١ انضـمت مجموعـة قنـوات ميلـودي إلى

مدينـة إعـلام الفجـيرة ، وقـد تم الغـاء قنـاتي ميلـودي ارابيـا وميلـودي دراما منـذ بدايـة شـهر رمضـان ٢٠١١، و تمـت اضـافة قنـوات جديـدة انضـمت إلى باقة قنوات ميلودي لتصبح الباقة هي [٧٠]:

- ميلودي تي ف (على التردد القديم لقناة ميلودي ارابيا) .
- ميلـودي هيـتس (علـى الـتردد الجديـد ١٢٤٣٧ افقـي) (قنـاة الاغـاني الوحيدة في الباقة).
- ميلودي أفلام (التردد القديم نفسه) قناة الأفلام الوحيدة في الباقة .
- ميلودي دراما على التردد الجديد ١٢٤٣٧ افقي .
- ميلودي سبورت على التردد القديم لقناة مليودي هيتس .
- ارابيا دراما على التردد ١٢٤٣٧ افقي .

□

الاذاعة والتلفزيون في الجزائر

اولا / الاذاعة في الجزائر

ادخل احد الفرنسسين الراديو الى الجزائر في عام ١٩٢٥ عندما انشأ محطة على الموجة المتوسطة لم تتعد قوتها مئة واط ، قبل ان ترتفع في عام ١٩٢٨ الى ستمئة واط ، كما افتتحت في عام ١٩٢٩ اول محطة ارسال حقيقية بقوة (١٢ كيلو واط) على الموجة المتوسطة ، وفي عام ١٩٤٠ اقيمت في مدينة القسطنطينة محطتان للارسال قوة الاولى (٦٠٠ واط) وقوة الثانية (٢٥٠ واط) وكانت المحطة الاولى تذيع برنامجا باللغة الفرنسية ، اما المحطة الثانية فكانت تذيع برامجها باللغة العربية ، كما اقيمت في وهران محطة ارسال قوتها (٦٠٠ كيلو واط) ، وفي العام ١٩٤٦ تاسست محطة ارسال على الموجة القصيرة في مدينة تلمسان واضيفت اخرى في العام ١٩٥٠ لايصال البث الى مناطق القبائل ، وفي عام ١٩٥١ اقيمت محطتان على الموجة المتوسطة بقوة (٢٠ كيلو واط) في مدينة القسطنطينة وانشئت في وهران في عام ١٩٥٢ محطة على الموجات المتوسطة بقوة (٥ كيلو واط) ، وجرى الاتفاق في ١٩ اذار من العام ١٩٦٢ على ان تنقل فرنسا حيازة منشأت الاذاعة الى الجزائر ليصبح اسمها (راديو الجزائر) واستمرت تحت الادارة المؤقتة للراديو والتلفزيون الفرنسي ، وفي ٢٨ تشرين الاول من العام ١٩٦٣ احتلت القوات الجزائرية مباني الاذاعة والتلفزيون وأعلنوا عبر الاذاعة وامام الكاميرات (هنا راديو وتلفزيون الجزائر) بدلا من (هنا راديو الجزائر) ، وكانت تذاع ايام الحكم الفرنسي ، وبسبب ذلك قدم الفرنسيون العاملون

في الاذاعـة اسـتقالاتهم وتوقفـت الـبرامج الـتي كانـت تنقـل مـن فرنسـا الى الجزائـر ، قبـل ان يقـوم الطرفـان بتوقيـع اتفاقيـة في ٢٣ كـانون الثـاني مـن العـام ١٩٦٣ لتحقيـق التعـاون وتمكـين الجزائـريين مـن الادارة[٧١] ، وفي تشـرين الاول مـن العـام ١٩٦٢ عينـت الحكومـة الجزائريـة احـد مواطنيهـا مـديرا عامـا للاذاعـة والتلفزيـون في الجزائـر ومـوظفين كبـار اخـرين بـدلا عـن الفرنسـيين ، وعنـدما احتلـت القـوات الجزائريـة مبـاني الاذاعـة والتلفزيـون في الثـامن والعشـرين مـن العـام ذاتـه اعلنـوا عـبر الاذاعـة والتلفزيـون بيـانهم الاول ، قـدم الفرنسـيون العـامون اسـتقالاتهم احتجاجـا علـى مـاجرى وبسـبب عـدم التنسيق ، وتوقـف علـى اثـر ذلـك بـث الـبرامج الـذي كـان ينطلـق مـن بـاريس الى الجزائـر قبـل ان ينتهـي الامـر بتوقيـع اتفاقيـة للتعـاون في العـام ١٩٦٣ الـتي نصـت علـى تمكـين الجزائـر مـن الادارة واسـتمرار الـدعم الفـني مـن فرنسـا [٧٢].

وفي عـام ١٩٤٢ افتتحـت محطـة ارسـال ثانيـة في مدينـة الجزائـر بقـوة (٥٠٠ واط) ، وفي عـام ١٩٤٣ اقيمـت محطـة ثانيـة في وهـران بقـوة (٥٠٠ واط) ، وفي عـام ١٩٤٦ انشـئت محطـة تلمسـان الـتي تبـث علـى الموجـة المتوسـطة بقـوة (٦٠٠ واط) ، وفي مدينـة الجزائـر انشـئت محطـة ارسـال علـى الموجـة القصـيرة بقـوة (١٠ كيلـو واط) ، وفي سـنة ١٩٨٦ تم فصـل المؤسسـتين الشـقيقتين الإذاعـة والتلفزيـون"، لتسـتقل كـل منهمـا بوضـع قـانوني جديـد"، وتتـولى كـل منهـا أعباءهـا الخاصـة ، فانطلقـت الإذاعـة الوطنيـة في تحـديث وسـائلها وطرائـق عملـها بـالتركيز علـى سياسـة جريئـة، وبالمراهنـة علـى الإعـلام الجـواري الـذي ترجمـه انتشـار الإذاعـات الـتي تَعُـدّ اليـوم ثـلاث قنـوات وطنيـة وإذاعـة دوليـة

، بينما توزعت الإذاعات المحلية بين ولايات الجزائر حتى بلغ عددها اليوم ٣٩ محطة جهوية [٧٣] .

ثانيا / التلفزيون الجزائري

يعد التلفزيون الجزائري من المحطات التلفزيونية العربية الاولى من حيث تاريخ التاسيس بعد تجربة العراق ، وكانت البداية في نهاية شهر كانون الاول من العام ١٩٥٦ اثناء مرحلة الاستعمار الفرنسي ، وأقيمت مصلحة بث محدودة الإرسال كانت تعمل ضمن المقاييس الفرنسية وكانت تهدف في بدايتها الى الاهتمام بالجالية الفرنسية الموجودة بالجزائر آنذاك ، كما اقتصر بثها على المدن الكبرى للجزائر حيث أنشئت محطات إرسال ضعيفة تقدر بـ (ـ٨١٩) خطاً على المدى القصير موزعة بين ثلاثة مراكز في (قسنطينة، الجزائر العاصمة، ووهران) ، وكانت البرامج في التلفزيون الجزائري تعتمد على تقنيات متواضعة في بدايتها ، وكان جزء منها يجلب من فرنسا [٧٤] .واتخذت السلطات الجزائرية بعد الاستقلال وبعد ٢٨ من تشرين الاول من العام ١٩٦٢ اجراءات جديدة ، حيث تاسست مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الجزائري ، واتخذت التدابير اللازمة من اجل استرجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون لما يمتلكه من " أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية وترسيخ القيم الثقافية والوطنية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المستعمر وثقافته "[٧٥].

أما المؤسسة الوطنية للتلفزة فقد تاسست بناء على المرسوم الوزاري المؤرخ في الاول من تموز من العام ١٩٨٧ تم تقسيمها إلى أربع مؤسسات بعد اعادة عملية الهيكلة لتضم (٧٦) :

١. المؤسسة الوطنية للتلفزة
٢. المؤسسة الوطنية للإذاعة
٣. المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفازي
٤. المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري

القناة الفضائية الجزائرية :

أنطلق البث التجريبي في اب من العام ١٩٩٤ بعرض نماذج من القناة الوطنية عبر القمر الصناعي الاوربي (يوتلسات) وليغطي البث اوربا ودول المغرب العربي ، وباشرت بالبث الرسمي في تشرين الاول من العام ١٩٩٤ ، وقدمت الاذاعة براجها بلغات عدة منها (العربية ، الفرنسية ، الانكليزية ، الامازيغية) (٧٧) .

وسمحت الجزائر باستيراد الهوائيات اللاقطة " DISH " وتصنيعها عندما أقامت مصنعا للهوائيات باسم " Telemicrovideo " وتم عرض النماذج الأولى لإنتاجه في العام ١٩٧٨ تحت رعاية وزارة الثقافة الجزائرية(٧٨)، وافتتحت الجزار قناتها الثالثة في اواخر العام العام ٢٠٠٦ وباللغتين العربية والفرنسية (٧٩) .

□

الاذاعة والتلفزيون في المغرب

اولا / الاذاعة

انطلقت اول محطة اذاعية في المغرب من الرباط في العام ١٩٢٨ ، وكانت المحطة بقوة (٢٠٠ واط) على الموجة المتوسطة ، وفي العام ١٩٤٢ اصبحت المحطة تبث ارسالها على الموجة القصيرة بقوة (٥،٢ كيلواط) ، وظلت الاذاعة حتى العام ١٩٤٧ تبث باللغات العربية والفرنسية والاسبانية بالتناوب ، وضمت شبكة الاذاعة المغربية في العام ١٩٥٤ ثلاث قنوات للارسال : القناة (١) للبرامج الفرنسية على اجهزة الارسال المقامة في (سبع عيون والدار البيضاء) على الموجة القصيرة العربية والبربرية على الموجة القصيرة ، وخصصت القناة (٢) لبث البرامج على الموجة المتوسطة وموجتين قصيرتين قوة (٥٠ كيلو واط) ، بينما خصصت القناة (٣) للبرامج باللغتين الاسبانية والانكليزية عبر اجهزة الارسال في الرباط وعلى الموجتين المتوسطة والقصيرة ، وفي عام ١٩٥٥ اقيمت في (سبع عيون) ثلاثة اجهزة للارسال على الموجة القصيرة لبث البرامج باللغات العربية والفرنسية والاسبانية ، وكانت الاذاعة المغربية تتبادل الرسائل الصوتية مع الاذاعة التونسية في عام ١٩٥٦ من كل اسبوع في يوم السبت ، وبينما ظلت بعض المحطات التجارية ملكا لاشخاص اشترتها الحكومة لاحقا بموجب قانون خاص اذاعتي (طنجة وتطوان) [٨٠] .

ثانيا / التلفزيون في المغرب

كانت بداية التلفزيون في المغرب تجارية وتعود الى العام ١٩٥٤ في مدينتي الرباط والدار البيضاء ، قبل ان يتوقف بعد مدة قصيرة من الانطلاق لاسباب مالية ، وقامت الحكومة المغربية بشراء معدات المحطتين المتوقفتين واستأنفت الارسال عبرهما في عام ١٩٦٢ ، وفي تموز من العام ١٩٦٥ ربطت الشبكة المغربية بالشبكة الاوربية عبر اسبانيا ، كما افتتحت المغرب محطة لاتصالات الفضاء في كانون الثاني من العام ١٩٧٠ ، وكانت قد صممت للاتصال بالاقمار الصناعية (انتلسات ٣) ، وتمكن التلفزيون المغربي من تقديم اول برامج ملونة في اب من العام ١٩٧٢ بالاشتراك مع التلفزيون الفرنسي[٨١] .

القناة الفضائية المغربية :

بدأ بث هذه القناة في العام ١٩٩٣ ، وكانت قد انطلقت اول مرة في ٤ آذار من العام ١٩٨٩ بوصفها أول قناة مغربية خاصة باسم القناة المغربية الثانية "M٢" عبر قمر الأنتلسات ، وتدير القناة شركة (سورياد) بالتعاون مع القناة الفرنسية الأولى ، وتتخذ من الدار البيضاء مركزا لها ، وتوقفت في شهر نيسان من العام ١٩٩٦ ثم عاودت البث من جديد في شهر كانون الثاني من العام ١٩٩٧ ، أما القناة الفضائية المغربية الحكومية "RTM" فقد بدأت بإرسال برامجها في ١٩٩٣/٣/٣ ، ثم نفذت الحكومة الفرنسية مشروع قناة تلفزيونية فضائية تبث برامجها باللغة العربية من مدينة (طنجة) المغربية[٨٢].

وتضـم منظومـة القنـوات الفضـائية الحكوميـة المغربيـة قنـوات أرضـية عـدة تبـث عبر الأقمار الصناعية منها (٨٣):

القناة الرياضية : قناة فضائية مغربية تختص بالرياضة(٨٤) .

القنـاة الرابعـة : قنـاة فضـائية مغربيـة تخـتص بـالأمور التربويـة والفقـرات التعليمية المواكبة لمناهج التربية والتعليم المغربية.

قناة المغربية : قناة فضائية مغربية تقدم المضامين المتنوعة .

القنـاة السادسـة : تختص بـالأمور الدينيـة ، وتمثـل شـراكة بـين وزارة الأوقـاف والشـؤون الإسـلامية ووزارة الاتصـال ، ويصـل إرسـالها علـى مـدى سـت سـاعات يوميـاً ، وهـي تبـث تـلاوات مـن القـران الكـريم وبـرامج خاصـة تتنـاول علومـه ، كمـا انهـا تهـدف إلى التركيـز علـى القضـايا الدينيـة في المغـرب ، وتبـث بـرامج للشـباب (تتنـاول قضـية الوسـطية ، وتحـث علـى تشـجيع ثقافـة التسامح ، كما تقوم القناة ببث الخطب الدينية).

قناة العيون : متنوعة وجامعة تهتم بقضايا سكان الصحراء المغربية .

القنـاة المغربيـة الثانيـة – M٢ : بـدأ بـث هـذه القنـاة في الرابـع مـن اذار مـن العـام ١٩٨٩ بوصـفها اول قنـاة تجاريـة خاصـة تبـث براجمهـا ارضـيا وفضـائيا وعـبر شـبكات الكابـل لبـث براجمهـا في اوربـا وهـي تتخـذ مـن الـدار البيضـاء مقـرا لهـا ، وهـي مملوكـة لكارتـل تجـاري ضـم شـركات مغربيـة برأسمـال بلـغ ١٢٠ مليـون دولار الى جانـب مجموعـة مـن الشـركات الفرنسـية والكنديـة ، وظلـت القنـاة تبـث براجمهـا بشـكل مشـفر لمـدة طويلـة ، وتوقـف بثهـا في نيسـان مـن العـام ١٩٩٦

ثـم عـاودت البـث مـن جديـد في العـام ١٩٩٧ عنـدما تـدخلت الدولـة بشـراء اسـهم شـركة SOARED المسـاهم الـرئيس في القنـاة قبـل ان يـتم الغـاء تشـفير الـبرامج [٨٥] . ومعظـم مـا تقدمـه القنـاة تلـك هـو بـرامج ترفيهيـة انتجـت في المؤسسـات وشـركات الانتـاج العربيـة مـن افـلام ومسلسـلات واغـان وبـرامج منوعات ومسابقات[٨٦].

قنـاة الانـدلس : بـدأ بـث القنـاة في اب مـن العـام ١٩٩٨ ببرنـامج لمـدة سـاعة ونصـف سـاعة اسـبوعيا الى الجمهـور العربـي المحلـي في منطقـة (كوسـتادل سـول) في اسـبانيا ، وفي العـام ذاتـه بلغـت سـاعات الارسـال ٨ سـاعات يوميـا ، وفي العـام ١٩٩٩ وقـع تلفزيـون الانـدلس عقـدا لمـدة ٥ سـنوات مـع القمـر الصـناعي المصـري (نايلسـات) لتـامين البـث الفضـائي الى جانـب البـث الارضي[٨٧] .

<u>قناة MEDIA ١ SAT المغربية</u>

الاذاعة والتلفزيون في تونس

اولا / الاذاعة في تونس

عرفت تونس الاذاعة اول مرة في ١٩٣٥ عندما باشرت البث بواسطة محطات متواضعة اقامها افراد في مدينة صفاقس ، وقد تم تكليف الأديب التونسي (عثمان الكعاك) بإدارة البرامج العربية ، وكان مقرا للإذاعة بساحة العملة في ايلول/ سبتمبر١٩٣٩ ، وأصبحت الإذاعة تسمى " إذاعة تونس " وبعدما كانت تبث اغلب برامجها باللغة الفرنسية ، وزاد عدد ساعات البث باللغة العربية ليصل الى سبع ساعات في ١٩٥٣ ، واقيمت اذاعات مماثلة اخرى في الاعوام ١٩٣٦ ، ١٩٣٧ في مدن تونس وبنزرت وسوسة ، وفي العام ١٩٣٨ اقامت الاذاعة الفرنسية شبكة للبث الاذاعي بناء على طلب الادارة التونسية ، واحتكرت الحكومة الاذاعة ومنحت امتيازها للاذاعة الفرنسية في عام ١٩٤٨ (٨٨) ، وفي عام ١٩٥٥ وبعد ان انتقلت الإذاعة إلى شارع باريس ادرجت المفاوضات بشأن الإذاعة للاستقلال الداخلي لملف الاذاعة ، وبالرغم من ان فرنسا سلمت الأسلحة ومنحت تونس السيادة في عدد من المواقع ، إلا أنها تمسكت بالاذاعة نظرا للدور الكبير الذي تؤديه على المستوى السياسي ، وفي ٣١ اب عام ١٩٥٧ انتقلت ادارة الاذاعة الى الحكومة التونسية طبقا للاتفاقية المبرمة بين الحكومتين التونسية والفرنسية في ٢٠ اذار من العام ١٩٥٦ ، وفي ٢٥ نيسان صدر مرسوم يجعل الاذاعة الصوتية والمرئية ملكا للدولة دون غيرها ، وفي الثامن من شباط من العام ١٩٧٥ صدر امر يقضي بتاسيس مجلس للاذاعة والتلفزيون للتخطيط ورسم السياسات و يضم في عضويته شخصيات عامة مرموقة(٨٩) .

كما ان لدى تونس مجموعة من الاذاعات المحلية (الجهوية) من اهمها[٩٠] :

١. اذاعة صفاقس التي بدأت بالبث في الثامن من كانون الثاني من العام ١٩٦١ .
٢. اذاعة المستنير التي بدأت ارسالها في السابع من اذار من العام ١٩٧٧ .
٣. اذاعة الكاف التي بدأت ارسالها في السابع من تشرين الثاني من العام ١٩٩٠ .
٤. اذاعة قفصة الي بدأت بثها في السابع من تشرين الثاني من العام ١٩٩١ .
٥. اذاعة تطاوين التي بدأت بثها في السابع من تشرين الثاني من العام ١٩٩٣ .

ثم كانت الإلتفاتة إلى الشباب بانطلاق بث (إذاعة الشباب) في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ ، كما استحدثت اذاعة تونس الثقافية التي تأسست بقرار من الرئيس (زين العابدين بن علي) في ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٥ ، وكان انطلاق البث فيها في ٢٩ ايار ٢٠٠٦[٩١] .

ثانيا / التلفزيون في تونس :

عرفت تونس التلفزيون في كانون الثاني من العام ١٩٦٦ ، وجرى الافتتاح الرسمي للبث في الحادي والثلاثين من ايار من العام ١٩٦٦[٩٢] .

□

القناة الفضائية التونسية (TV٧) :

بدأ البث التجريبي في ٢٤ تشرين الأول من العام ١٩٩٢ ، غير ان البث الرسمي لم ينطلق الا في السابع من تشرين الثاني من العام ١٩٩٢ عبر القمر الصناعي الاوربي (يوتلسات – ٢) ، وباشرت البث الى اوربا في العام ١٩٩٦ عبر شبكات (الكابل) ، وكان أول قانون في تونس يسمح بامتلاك الهوائيات اللاقطة من الأفراد قد صدر في العام ١٩٨٨ ، اذ انفردت تونس بتجربتها في استقبال البث الفضائي التي بدأتها باتفاقية بين هيئة الإذاعة الفرنسية والقناة الثانية التي بدأت بثها عبر الأراضي الايطالية في العام ١٩٧٨ ثم عبر القمر الصناعي الفرنسي ، كما سمحت لهيئة التلفزيون الايطالية "RAL" أن تقيم محطة تقوية الإرسال وبث البرامج الايطالية من العاصمة التونسية ، واطلقت القناة بثها عبر الانترنت في العشرين من اذار من العام ١٩٩٨ ، فضلا عن وجود قناة كابلية في تونس تحمل اسم (الافق) وتقدم اغلب برامجها باللغة الفرنسية[٩٣].

كما تعمل في تونس قنوات فضائية خاصة ، من ابرزها [٩٤]:

قناة المستقلة : تبث إرسالها من بريطانيا ، ويمتلكها التونسي(محمد الهاشمي الحمادي) صاحب جريدة المستقلة بلندن ، وتمتد ساعات الإرسال فيها من الحادية عشرة صباحا إلى منتصف الليل، وتبث برامجها باللغتين العربية والانكليزية ، وتتضمن متابعة يومية متخصصة للأخبار والتقارير من بريطانيا وأوربا ، كما انها تقدم البرامج الحوارية في (الفكر، السياسة، التاريخ) فضلا عن البرامج الثقافية والموسيقية المتنوعة، وتهتم القناة بمناقشة القضايا العربية الجدلية (كالإصلاح وحقوق الإنسان) عبر

الحـوارات والمنـاظرات ، كمـا تهـتم بـالبرامج الـتي تتنـاول أوضـاع الأقليـات الإسلامية في العالم وحوار الثقافات[٩٥].

تلفزيـون حنبعـل : يعـد أول قنـاة تلفزيونيـة تونسـية خاصـة تبـث مـن تـونس ، بـدأ بثـه في ١٣ شـباط ٢٠٠٥ علـى القمـرين المصـري (١٠٢ NILE SAT، والعربـي ARAB SAT ٣-A) ويشـير اسـم القنـاة إلى القائـد التونسـي الـذي غزا روما بجيش صغير عن طريق أسبانيا قبل الميلاد .

قنـاة نســمة : تمثـل قنـاة نسـمة إحـدى القنـوات التونسـية الخاصـة ذات البعـد المغاربي ، تمتلك شركة (قورى آند قروى) التونسية قناة نسمة الفضائية .

☐

التلفزيون في ليبيا

عرفت ليبيا البث التلفزيوني اول مرة في العام ١٩٥٦ عبر محطة تابعة للقاعدة الجوية الامريكية التي كانت موجودة قرب طرابلس وكانت موجهة للجنود الامريكيين وباللغة الانكليزية ، وجرى الافتتاح الرسمي للقناة التلفزيونية الوطنية الليبية في ٢٤ كانون الاول من العام ١٩٦٨ بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال بالبث عبر قناتين واحدة من طرابس والاخرى من بنغازي ، وكان بث القناتين لم يتجاوز ثلاث ساعات يوميا ، وبدأ البث التلفزيوني الملون في شباط من العام ١٩٧٦[٩٦] كما انشئت القناة الثانية في عام ١٩٨٠ لتقدم برامجها باللغتين الانكليزية والفرنسية[٩٧].

باشرت الفضائية الليبية البث عبر ارسال تجريبي في الخامس عشر من ايار ١٩٩٦ لمدة ثماني ساعات يوميا ، ولم ينطلق البث المنتظم الا في الثلاثين من اب من العام ١٩٩٦ بمناسبة الاحتفالات بالعيد الثامن والعشرين (لثورة الفاتح) وعبر القمر الصناعي انتلسات ، وباشرت بثها عبر القمر الصناعي (عربسات) في العام ١٩٩٧ ، بينما باشرت البث عبر القمر نايلسات في حزيران من العام ١٩٩٨ ، كما تم افتتاح قناة فضائية تعليمية ليبية في ١ كانون الأول من العام ١٩٩٧[٩٨] .

وكانت شركة (شاع) تتولى استقبال البث التلفزيوني واعادة بثه للمشتركين مجددا عبر محطات جرى تركيبها في المدن الكبيرة [٩٩] .

كما شهدت ليبيا انطلاق قنوات فضائية خاصة ومنها فضائية تابعة لمؤسسة القذافي للتنمية التي يرأسها سيف الإسلام القذافي (نجل الرئيس السابق معمر القذافي) ، منها[١٠٠]

قناة النادي الفضائية :

تعد قناة النادي إحدى القنوات الليبية التي تبث أرضياً وفضائياً وتستهدف الشباب ، بدأ البث أرضياً في ايلول ٢٠٠٤ ، بينما بدأ البث الفضائي للقناة في عام ٢٠٠٥ على مدى ست ساعات إرسال يومياً ، كما تعاقدت القناة مع الاتحاد الليبي لكرة القدم بشأن نقل وتغطية مسابقات الكرة الليبية ، وتهدف القناة الى المساهمة في توسيع آفاق الشباب من خلال البرامج : العامة ، الدينية ، المسابقات والبرامج الوثائقية العالمية ، كما تقدم القناة تغطية شاملة لنشاط الشباب بجانب برامج تتعلق بالسياحة والرياضة.

قناة ليبيا الرياضية : تهدف القناة لأن تكون واجهة تعكس النشاط الرياضي في ليبيا وتقدم للمشاهد الحدث الرياضي أولاً بأول .

قناة المنوعة الفضائية : تقدم قناة المنوعة الليبية البرامج المتنوعة.

الاذاعة والتلفزيون في السودان

اولا / الاذاعة :

تأسست الاذاعة من مخصصات الدعاية للحلفاء في حربهم مع دول المحور ، واختيرت لها غرفة صغيرة بمبنى البريد بأم درمان ، وقد وزعت مكبرات الصوت في بعض ساحات المدينة ليتمكن اكبر عدد من الناس الاستماع إلى الإذاعة التي كانت تبث نصف ساعة يومياً وبعد أنتهاء الحرب أوقف الحلفاء الميزانية التي كانت مخصصه للدعاية وكادت الاذاعة تتوقف قبل ان يتم تخصيص ميزانية جديدة للإذاعة من السلطات ، وبذلك أصبحت ميزانيتها تابعة اول مرة لحكومة السودان الموالية للاستعمار وتعمل على مواجهة الاتجاهات الوطنية الناشئة في ذلك الحين والداعية إلى التحرر وحق تقرير المصير وظل الوضع على حاله حتى وقعت اتفاقية القاهرة في ١٣ شباط من العام ١٩٥٣ والتي نال السودان بموجبها استقلاله ، وفي عام ١٩٤٢ انتقلت الإذاعة من مبنى بريد أم درمان القديمة إلى مقر جديد غرب المدينة ، وبدأت تذيع على موجة متوسطة (٥٢٤ متراً) وتوسع البرنامج بعد ذلك إلى ساعة كاملة يومياً ، ثم ادخل البرنامج الإنكليزي وبرنامج آخر خاص بالقوات العسكرية ، وفى ١٩٤٣ أدخلت الموجة القصيرة (٣١ مترا)ً على الإرسال الإذاعي (١٠١).

وبدأت الاذاعة اول مرة بعد ان كانت لاتمتلك اجهزة تسجيل وكانت كل المواد تنقل مباشرة عبر المايكرفون بدأت اول مرة فى عام ١٩٤٩ بإدخال نظام التسجيل على الاسطوانات واستفيد منه في تسجيل الاغاني في اول

الامر ثم الاحاديث والتمثيليات والبرامج ، وظل الوضع على الحال ذاته حتى شيدت استديوهات الاذاعة الحالية في عام ١٩٥٧ فبدأ استخدام الشريط المغناطيسي للمرة الاولى ، وانتقل المايكرفون للمرة الاولى الى خارج السودان في يوم ١٢ ايلول ١٩٥٦ لينقل جلسة الامم المتحدة التي اعلن فيها انضمام السودان للأمم المتحدة كدولة مستقلة [١٠٢].

وبعد الوحدة بين الشمال والجنوب انطلقت اذاعة باسم (اذاعة الوحدة الوطنية) في ١١ من تشرين الاول من العام ١٩٧٦ ، ثم تغير الاسم في ١١ شباط من العام ١٩٧٧ ليصبح الاسم (اذاعة الامة السودانية) [١٠٣] .

ثانيا / التلفزيون :

عرف السودان التلفزيون للمرة الاولى في العشرين من كانون الاول من العام ١٩٦٣ ، ولا تحصل الحكومة على اية رسوم مقابل حيازة اجهزة التلفزيون ، كما انطلقت محطة (وادي مدني) في كانون الثاني من العام ١٩٧٤[١٠٤] .

وافتتحت السودان قناتها الفضائية السودان ية بشكل منتظم في ٣٠ حزيران من العام ١٩٩٥ ، بعد ان بث تجريبيا في شهر كانون الأول من العام ١٩٩٤ عبر القمر الصناعي (عربسات – ١) [١٠٥] .

قناة قطوف

بدأت بث إرسالها في عام ٢٠٠٦ من القاهرة بعد حصولها على رخصة البث من الأردن ، وتعد إحدى القنوات الفضائية المتخصصة في المجال الاقتصادي ، وتمتلكها مجموعة من الاقتصاديين السودانيين ، وهي تتخصص في المجال الاقتصادي السوداني بأنماطه الاستثمارية والتنموية ، تقدم قناة قطوف برامج متنوعة تهتم بمجالي السياحة والعقار [١٠٦].

قناة هارموني :

تبث قناة هارموني برامجها من القاهرة ، وهي إحدى القنوات السودانية الفضائية الخاصة ، ويمتلكها الفنان السوداني(معتصم عبد الرزاق الجعيلي) مالك شركة هارموني للإنتاج الفني والإعلان ، وتهتم القناة بالتراث السوداني كما انها تهدف لتمثيل (جمال وروعة التراث السوداني وأن تعكس وجهه المشرق للعالم) .

□

التلفزيون في موريتانيا

انشـىء التلفزيـون في موريتانيـا بتمويـل مـن جمهوريـة العـراق ، وبـدأ البـث التجـريبي في ايلـول مـن العـام ١٩٨٢ ، واصـبحت المؤسسـة عامـة منفصـلة عـن الاذاعــة في العــام ١٩٩١ ، ولم يصــل الى مــدار الســاعة الا في العــام ٢٠٠٥ ، كمــا انطلقــت القنــاة الفضــائية في تشــرين الاول مــن العــام ١٩٩٢ وباشــرت بالبـث علـى مـدى اربـع سـاعات يوميا بواسـطة مسـاعدات مالية مـن الاتحـاد الاوربـي ثـم توقـف البـث عـبر القمـر الصـناعي العربـي لاسـباب ماليـة ثـم عـاد البــث مــع اقمــار الجيــل الثــاني العربيــة عــبر القمــر (عربســات) والقمــر (انتلسات) [١٠٧].

□

الاذاعة والتلفزيون في لبنان

اولا / الاذاعة في لبنان :

عرفت لبنان اول محطة اذاعية في عهد حكومة الانتداب الفرنسي في ٣ ايلول ١٩٣٨ وكانت قد انشأتها قبل الحرب العالمية الثانية للرد على الدعاية الالمانية النازية الموجهة الى سوريا ولبنان من القسم العربي في راديو برلين ، وقام (راديواريان) وهو شركة فرنسية وبناء على طلب السلطات الفرنسية الحاكمة بانشاء المحطة تلك واطلق عليها اسم راديو (الشرق) ، وكان يتوجه الى سوريا ولبنان في الوقت ذاته وبقوة نصف كيلو واط ، وفي العام ١٩٤١ دمرت الحكومة الفرنسية محطة الارسال عندما دخلت قوات الحلفاء الى لبنان ، لكنها عاودت اطلاق الارسال على الموجتين المتوسطة والقصيرة ، وفي سنة ١٩٤٦ وفي عهد الاستقلال سلمت المحطة الى الحكومة رسميا ، ووقعت الحكومتان اللبنانية والفرنسية بروتكولاً يسمح لفرنسا باستخدام المحطة لمدة ١٤٥ دقيقة يوميا واطلق على المحطة اسم (الاذاعة اللبنانية) والحقت بادارة الاعلام والنشر بوزارة الاعلام والنشر بوزارة الداخلية اللبنانية ، وكان الارسال اليومي للاذاعة يخصص ٦٠٪ من برامجه باللغة العربية والبرامج الاخرى للبرامج الفرنسية والبريطانية والامريكية التي كانت سفارات الدول تلك تقوم باعدادها [(١٠٨)] .

وفي عام ١٩٥٣ صدر مرسوم بتنظيم الصحافة والاذاعة نص على ان تظل الاذاعة فرعا من وزارة الارشاد والانباء ، وانقسمت الى قسم للادارة

وللانتـاج والخـدمات التقنيـة ، وفي سـنة ١٩٥٨ وضـع الحجـر الاسـاس لـدار الاذاعـة اللبنانيـة في منطقـة الصـنائع في بـيروت ، وخـلال الثـورة الاهليـة الـتي قامـت عـام ١٩٥٨ بـين قـوى المعارضـة الـتي رفضـت التجديـد لـرئيس الجمهوريـة (كميـل شمعـون) واعلنـت ثورتهـا مسـتفيدة مـن اذاعـات محليـة (كصـوت مشـعل) ولمواجهـة اذاعـات الثـوار انشـأت الحكومـة بشـكل سـريع محطـة ارسـال لمواجهـة الامـر ، وفي عـام ١٩٥٩ انشـأت محطـة علـى الموجـة المتوسـطة لاذاعـة الـبرامج الاجنبيـة(١٠٩)، وفي العـام ١٩٦١ منعـت الاذاعـة اللبنانيـة الحـوار السياسـي عـبر برامجهـا ومنعـت الجماعـات السياسـية مـن حقـوق اسـتخدام الموجـات الاذاعيـة للاغـراض السياسـية ، وكانـت الاذاعـات اللبنانيـة قـد شـهدت مشـاكل مماثلـة اثنـاء الحـرب اللبنانيـة ، وقـدر عـدد الاذاعـات العاملـة في بـيروت في العـام ١٩٨٦ بـثلاث وعشـرين اذاعـة مـن اهمهـا : (اذاعـة الـدروز الاحـرار) (اذاعتـان ارمنيتـان) واذاعـة (صـوت الفـرح) واذاعـة (حركـة التوحيـد الاسـلامية) في طـرابلس واذاعـة(صـوت السـريان) واذاعـة (صـوت المحبـة) واذاعـة (صـوت لبنـان) التابعـة لحـزب الكتائـب واذاعـة (لبنـان الحـر) التابعـة للقـوات اللبنانيـة واذاعـة (صـوت الجبـل) التابعـة للحـزب التقـدمي الاشـتراكي واذاعـة (صـوت الـوطن) التابعـة لجمعيـة المقاصـد الخيريـة واذاعـة (صـوت لبنـان العربـي) التابعـة لحركـة الناصـريين المسـتقلين واذاعـة (المرابطـون) واذاعـة (صـوت الحـق) واذاعـة (صـوت الامـل) وغيرهـا ، وفي العـام ١٩٩٠ اصـدر وزيـر الاعـلام اللبنـاني قـرارا بوقـف جميـع المحطـات الاذاعيـة والتلفزيونيـة الخاصـة الـتي تعمـل بـدون ترخيص في البقاع اللبناني (١١٠).

ثانيا/ التلفزيون في لبنان

تعود اول محاولة للبث التلفزيوني في لبنان الى تشرين الاول من العام ١٩٥٤ عندما قام اثنان من رجال الاعمل (وسام عز الدين والكس عريضة) بتقديم طلب للحكومة للتصريح بتكوين شركة للارسال التلفزيوني ولبيع اجهزة التلفزيون ، وبعد عامين من المفاوضات منحت الحكومة في اب ١٩٥٦ ترخيصا للشركة اللبنانية للتلفزيون وهي شركة مساهمة باقامة اذاعة تلفزيونية تبث على قناتين : الاولى لاذاعة البرامج الاجنبية على القناة التاسعة ولاسيما البرامج الفرنسية والثانية لاذاعة البرامج باللغة العربية على القناة السابعة ، والقناتان كانتا في بيروت [١١١] .

وفي نيسان من العام ١٩٥٩ تقدمت مجموعة اخرى من رجال الاعمال اللبنانيين تدعمهم شركة (ABC) الامريكية بطلب لانشاء محطة تلفزيونية باسم شركة تلفزيون لبنان والمشرق " تيلي أوريان " ، وفي تموز من العام ١٩٥٩ تم توقيع العقد وبدأ ارسال المحطة على القناتين الخامسة والحادية عشرة في ايار ١٩٦٢ من منطقة الحازمية من ضواحي بيروت[١١٢] ، وفي العام ١٩٦٢ انطلقت محطة جديدة عرفت باسم (شركة تلفزيون لبنان والمشرق) ، وابرمت القناة تلك عقدا مع (الشركة اللبنانية للتلفزيون) التي اطلقت اول محطة لها في العام ١٩٥٩ يسمح للطرفين باستخدام المحطتين لمدة ١٥ عاما قابلة للتجديد ، وكان راسمال المستخدم في تاسيس المحطتين ليس من داخل لبنان فقط وانما بمشاركة مالية بريطانية وامريكية وفرنسية ، واستنادا الى تقارير لبنانية غير مؤكدة فان فرنسا كانت تتكفل بمصاريف

(الشـركة اللبنانيـة للتلفزيـون) بينمـا كانـت شـركات امريكيـة تغطـي تكـاليف بعض مصاريف (شركة تلفزيون لبنان والمشرق) [١١٣].

وفي العـام ١٩٦٨ ادخلـت الشـركة اللبنانيـة للتلفزيـون الارسـال الملـون بطريقـة (سـيكام) الفرنسـية ، وفي ٣٠ حزيـران مـن العـام ١٩٧٧ صـدر مرسـوم بـدمج الشـركتين وبتمثيـل الحكومـة بمـا لايقـل عـن نصـف اعضـاء مجلـس الادارة ، واصـبح اسـم الشـركة الجديـد " شـركة تلفزيـون لبنـان " وهـي تبُـث بلغـتين: العربيـة في مـا عـرف "بالقنـاة ٧" والفرنسـية في مـا سمـي بــ"القنـاة ٩" بمشـاركة شـركة أر تـي أف الفرنسـية [١١٤] ، وفي كـانون الثـاني مـن العـام ١٩٨٥ بـدأت حركـة التوحيـد الاسـلامي في طـرابلس بشـمال لبنـان بتشـغيل محطـة التلفزيـون الخاصـة الـتي انشـأتها وذلـك ببـث بـرامج تلفزيونيـة في نطـاق مدينـة طـرابلس وضـواحيها ، وهـي المـرة الاولى الـتي تشـهد فيهـا طـرابلس محطـة تلفزيونيـة خاصـة ، كمـا انطلـق تلفزيـون التوحيـد وهـو ثالـث التلفزيونـات الخاصـة في شمـالي لبنـان بعـد تلفزيـون واذاعـة (اهـدن) التابعـة للـرئيس اللبنـاني الاسـبق (سـليمان فرنجيـة) وتلفزيـون لبنـان في الشـمال الـذي يـديره الحـزب السـوري القومي الاجتماعي [١١٥] .

وألغـى قـانون الإعـلام عـام ١٩٩٤ محطـات عـدة مثـل الــ ICN والتلفزيـون الجديـد والــ CVN ومحطـات أخـرى ، وسمـح ببـث محطـات جديـدة مثـل تلفزيـون المسـتقبل وتلفزيـون المـر MTV وتلفزيـون الشـبكة الوطنيـة للارسـال NBN بعـدما جـرد القـانون تلفزيـون لبنـان مـن حقـه الحصـري معوضـاً عليـه بالمقابـل بإعفائـه مـن الرسـوم حتـى سـنة ٢٠١٢ ، لكـن ملحقـاً آخـر صـدر في

عهد حكومة الرئيس سليم الحص منح الرخصة لمحطات جديدة منها تلفزيون الجديد ، وأغلب محطات التلفزة اللبنانية تمثل تيارات سياسية أو طائفية[116] ، وفي الثاني والعشرين من العام ٢٠٠١ اصدر مجلس الوزراء اللبناني قرارا اغلق بموجبه (تلفزيون لبنان) الرسمي وصرف جميع موظفيه لاسباب مالية وبهدف تاسيس شركة جديدة للتلفزيون في لبنان [117] .

قناة المستقبل اللبنانية : انطلق البث في الخامس عشر من شباط من العام ١٩٩٣ من لبنان ، لكن البث الفضائي الموجه للعالم العربي لم ينطلق الا في ٢٩ تشرين الاول عام ١٩٩٤ ، وهي اول محطة لبنانية تبث عبر الاقمار الصناعية عن طريق القمر الصناعي عربسات B٢ [118]، وتعود ملكيتها لمجموعة من المساهمين ابرزهم رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الاسبق، ويغطي بثها مناطق شاسعة تمتد من باكستان حتى اطراف روسيا و(الشرق الاوسط)، وافريقيا الشمالية والوسطى واوربا حتى السويد شمالا ، وفي الرابع من تشرين الثاني من العام ١٩٩٦ ابرم اتفاق بين تلفزيون المستقبل ومجموعة ART يقضي بانضمام الاول لباقة الاخير ضمن باقة الاوائل وبشكل مشفر مقابل الحصول على اشتراك شهري ، وبذلك اصبح للتلفزيون قناتان فضائيتان اضافيتان هما قناة المستقبل الدولي والقناة الفضائية المفتوحة والمستقبل الذهبي ضمن حزمة باقة الاوائل فضلا عن القناة الارضية اللبنانية ، وانفصلت قناة المستقبل لاحقا عن قناة الاوائل في العام ١٩٩٧ [119] .

بـدأ تلفزيـون المسـتقبل ببـث برامجـه الأرضـية في ١٥ شـباط ١٩٩٣ ، وغطـى البـث منـذ ذلـك الحـين لبنـان والمنـاطق السـاحلية في فلسـطين وسـوريا ، كمـا بـدأ البـث الفضـائي في أيلـول ١٩٩٣ مـن صـيدا عاصـمة الجنـوب اللبنـاني (١٢٠) ، وفي ٣٠ أيلـول ١٩٩٦ عـاود تلفزيـون المسـتقبل البـث الفضـائي عـبر القمـر الصـناعي عربسـات A٢ وبتكلفـة أساسـية للبـث عـبر الأقمـار الصـناعية بلغـت مـن ٤ – ٥ ملايـين دولار وصـلت إلى ٢٥ مليـون دولار خـلال السـنة الأولى وتبـث برامجهـا علـى مـدار ٢٤ سـاعة يوميـاً وتغطـي منـاطق الشـرق الأوسـط مـن باكسـتان حتـى أطـراف روسـيا ، وتغطـي الخلـيج العربـي وإفريقيـا الشمالية والوسطى وأوربا حتى السويد شمالاً (١٢١) .

المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC

انطلقـت LBC في ٢٣ آب ١٩٨٥ ، واضـطرت إلى الانتقـال سـنة ١٩٩٢ مـن مركزهـا (في جونيـة إلى أدمـا) بعـد تعرضـها للقصـف مـرات عـدة "١٩٨٩-١٩٩٠" وابرمـت اتفاقـاً للتعـاون بشـأن البـث في عـام ١٩٩٤ مـع فرنسـا لإنتـاج أفلام في لبنان (١٢٢) .

وكانـت القنـاة توصـف بانهـا احـدى قنـوات حـزب الكتائـب اللبنانيـة ، وبعـد دعـوات قضـائية متعـددة مـع شـركة المؤسسـة اللبنانيـة للارسـال ومـع حـزب الكتائـب بشـأن ملكيـة القنـاة اكـد القـرار القضـائي عـدم ملكيـة الكتائـب للقنـاة وحصـر ملكيتهـا بالسـيد (بيـار الظـاهر) رئـيس مجلـس الشـركتين LBC، LBCI ، وفي شـهر آذار ١٩٩٦ بـدأت المؤسسـة للإرسـال بثهـا الفضـائي وبقـي

بثاً تجريبياً حتى كانون الثاني ١٩٩٧ ، وتشمل تغطيتها جميع دول الوطن العربي وأجزاء من أسيا وأفريقيا وجنوب أوربا [١٢٣] .

ويعد السعودي (صالح كامل) ومجموعته المساهم الأساس في هذه القناة ، وهو يملك ٤٩٪ من أسهمها ، بينما يملك (بيار الظاهر) مدير عام المؤسسة اللبنانية بنسبة ٩٪ [١٢٤] .

ويقدر رأس مال المؤسسة اللبنانية (٥٥,٥) مليار ليرة لبنانية ، ويقدر عدد أسهمها بـ ٣٧ مليوناً بقيمة ١٥ الف ليرة للسهم الواحد، و٢٣ مساهماً من ضمنهم حصة ١٠٪ مقدرة بـ ٥,٥٥٠ مليار ليرة لكل من الشيخ مرسال يوسف الظاهر، وعصام فارس، نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني و ٩٪ لبيار يوسف الظاهر مقدرة بـ ٤,٩٩٥ مليار ليرة و٢,٤٧٥ مليار ليرة لرجل الأعمال، نبيل مجيد البستاني [١٢٥] .

ودخلت قناة LBCI في تجربة البث الرقمي وقد اجرت تجارب تقنية بهذا الخصوص اثناء الاعوام ١٩٩٩-٢٠٠٠ بهدف اطلاق التقنية الجديدة وبالتعاون مع (Digtal action Group) التي تولت ادارة العمل بالتقنيات الجديدة [١٢٦] ، وتمتلك LBC قنوات تابعة اهمها [١٢٧] :

١. قناة LBC SAT America وهي مشفرة
٢. قناة LBC SAT Europe وهي مشفرة
٣. قناة Australia LBC SAT وهي مشفرة
٤. قناة Maghreb LBC SAT وهي مفتوحة

قناة زين ZEN TV : انطلق بثها في السادس والعشرين من كانون الثاني من العام ٢٠٠١ وتسعى الى التواصل مع الشباب ، وتهدف القناة بصفة أساسية إلى التواصل مع الشباب لتقدم لهم البرامج : الثقافية ، الاجتماعية ، الرياضية ، الأخبار والبرامج الحوارية ، ويعد تلفزيون زين أحدى القنوات التابعة لمجموعة رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري وتلفزيون المستقبل ، وتحولت القناة إلى محطة غنائية تعرض الكليبات المصورة ، وتمثل قناة زين القناة المتخصصة التابعة لقناة المستقبل اللبنانية ، وهي احدى القنوات التابعة لمجموعة رئيس الوزراء اللبناني ، ثم تحولت القناة الى بث الاغاني المصورة بشكل متخصص [١٢٨] .

قناة المنار : بدأت قناة المنار بالبث في الثالث من حزيران من العام ١٩٩١ والفضائي عام (٢٠٠٠) على القمر الصناعي عربسات (Arabsat) وقدمت نفسها كقناة تابعة (لحزب الله)[١٢٩] وللقناة مجلس يتولى إدارة مهمات إعداد وتقديم البرامج على وفق السياسة العامة المرسومة لها ، وهناك لجنة إستشارية مكونة من مجموعة من المتخصصين والأكاديميين لدراسة البرامج [١٣٠]

، وكانت القناة قد ظهرت في المرحلة التي تسمى بإعلام السلام لتعبر عن المرحلة الجديدة التي أعقبت الحرب الاهلية ، وباشرت القناة بثها الأرضي في ٦ حزيران عام ١٩٩١ ، ونالت الترخيص الرسمي للبث الأرضي من الحكومة اللبنانية في عام ١٩٩٧، وفي عام ٢٠٠٠ نالت القناة الترخيص بالبث الفضائي[١٣١] .

وبـدأت قنـاة المنـار بشـكل بسـيط في الإمكانـات البشـرية والتقنيـة حيـث لم يتجـاوز عـدد العـاملين فيهـا (٢٠) موظفـاً ، وبإمكانـات تقنيـة وفنيـة بسـيطة، ومـرت هيكليـة قنـاة المنـار بتغـييرات عديـدة كانـت نتيجـة طبيعـة للتطـورات التقنيـة، وتشـير التقـارير السـنوية إلى أن قنـاة المنـار أصـبحت مؤسسـة متكاملـة لهـا نظامهـا وقوانينهـا وآليـات عملـها المؤسسـية الثابتـة ، وهـي تتـألف مـن (١٠) وحـدات إداريـة (مـديريات) تـرتبط بشـكل مباشـر بمـدير عـام القنـاة فضـلاً عـن المدير العام للعلاقات العامة والمعاون التجاري والدوائر المرتبطة بها [١٣٢] .

الشـبكة الوطنيـة للإرسـال N.B.N : تسـمى بالشـبكة الوطنيـة للارسـال ، وهـي ملكيـة خاصـة تاسسـت في ١٩٩٦ ، وفي الاول مـن تمـوز مـن العـام ١٩٩٩ تحولـت الى محطـة اخباريـة متخصصـة تمتلكهـا مجموعـة مـن المسـاهمين ومـن ابـرزهم رئـيس مجلـس النـواب اللبنـاني نبيـه بـري ، وفي أيلـول عـام ٢٠٠٠ بـدأت المحطـة بالبـث فضـائيا، وباشـرت البـث فعليـاً مـن اسـتوديوهاتها مـن العاصـمة البريطانيـة لنـدن مناصـفة مـع البـث مـن اسـتوديوهاتها في بـيروت في ٥-١٠-٢٠٠٤ [١٣٣] . وفي أيلـول عـام ٢٠٠٠ بـدأت المحطـة بالبـث فضـائياً عـبر القمـرين (نيلسـات ١٠١) و (عربسـات A٣) لتغطيـة العـالم العربـي وأفريقيـا وأوربا، والقناة تبث البرامج نفسها أرضياً وفضائياً[١٣٤] .

وحصـلت القنـاة علـى تـرخيص البـث عـام ١٩٩٧، وهـي تنتمـي إلى الفئـة الأولى في قـانون تنظـيم الإعـلام اللبنـاني المرئـي والمسـموع وتعـود ملكيتهـا إلى تسـعة عشـر مسـاهما مـن رجـال الأعمـال اللبنـانيين، وبلـغ رأسمـال الشـركة

المؤسس (١٦ مليون دولار) سدد منها عند افتتاح المحطة (٣٠٠) ألف دولار[١٣٥] .

تلفزيون النور : تأسس تلفزيون Tele Lumier في عام ١٩٩١ على يد (الأخ نور) ، وهو تلفزيون مسيحي ينطلق من لبنان يشرف عليه مجلس البطريك الكاثوليك والأساقفة في لبنان ، ولا تسعى المحطة وكما تقول (الى تحقيق اي اهداف او افكار سياسية ولا ترتبط باي حزب) [١٣٦] .

تلفزيون الجديد New TV : احدى المحطات التي تبث من لبنان ، وشركة تلفزيون الجديد الفضائي شركة مسجلة في جزر (فيرجن) البريطانية عام ٢٠٠٠ ، والشركة حائزة على رخصة البث الفضائي لمدة ١٦ عاماً ، ويمتلكها عدد من المساهمين اللبنانيين ، ويرأس مجلس إدارتها رجل الأعمال اللبناني تحسين خياط ، وسعت محطة تلفزيون الجديد ليصل بثها إلى أمريكا الشمالية واستراليا في١ تموز / يوليو ٢٠٠٤ [١٣٧] .

المركز الإخباري العربي للإرسال Arab New Broadcasting **(ANB):** بدأ البث التجريبي لقناة ANB عبر القمر الصناعي الأوربي (الهوت بيرد) ومن ثم عبر القمر المصري (نيلسات) ، واستمر بثها مقتصراً على شعارها لاكثر من ثلاثة أشهر[١٣٨]، لكنها بدأت البث فعلياً من استوديوهاتها في العاصمة البريطانية لندن مناصفة مع البث من

استوديوهاتها في بيروت وبغداد ، وبشأن اهداف القناة قال الإعلامي انطجوان قسطنطين "إن Anb ستعمل على تطوير قدرات المجتمع العربي ككل وإعطائه فرصة التعبير عن أفكاره ومشاكله وبوسيلة عربية" (١٣٩) .
ويرأس مجلس إدارة anb رجل الأعمال اللبناني بطرس خوري كما يقف عدد من كبار رجال الأعمال وراء تمويل القناة منهم اللبناني محمد الصفدي (١٤٠) .

قناة نغم (ستار إكاديمي) : انطلقت قناة نغم في أوائل عام ٢٠٠٣ بوصفها قناة متخصصة في الموسيقى تعمل على مدار الساعة ، وتوصف القناة بالفنية المتخصصة وهي تابعة للمؤسسة اللبنانية للإرسال LBC ، وتقدم لجمهورها من الشباب العربي الغناء والموسيقى العربية والأجنبية ، تقوم قناة نغم بإنتاج الأغاني المصورة ، كما تتولى نقل تلفزيون الواقع الذي يتمثل في النسخة العربية لبرنامج اكتشاف المواهب (ستار أكاديمي) على مدى ٢٤ ساعة لمدة أربعة أشهر، بوصفها قناة تابعة للمؤسسة اللبنانية للإرسال LBC التي تعد الراعي الرسمي لبرنامج (ستار أكاديمي)، مروراً بمسابقة ملكة جمال لبنان وبرنامج الوادي الذي قامت المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC بشراء حقوق إنتاجه عربياً، كما تقدم القناة الخدمات التفاعلية عبر رسائل الـSMS، فضلا عن الألعاب التفاعلية (١٤١) .
قناة WOW الفضائية : القناة تتبع المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC ، وتوصف بانها ترفيهية تقدم العديد من البرامج الحوارية والترفيهية الخفيفة

، تســتخدم مجموعــة قنــوات LBC ، WOW ، ونغــم التابعــة للمؤسســة اللبنانية للإرسال.

قنــاة الفضــائية ETV : احــدى القنــوات الفضــائية المتخصصــة في مجــال الموسيقي وتقـديم أغـاني الفيـديو كليـب المصـورة العربيـة والأجنبيـة وغيرهـا مـن الـبرامج ، وهـي تمثـل القنـاة الفنيـة الترفيهيـة لتلفزيـون الجديـد بالتعـاون مـع قنـاة ETV العالميـة ، وهـي تبـث إرسـالها المفتـوح علـى مـدار السـاعة وتقـدم ٧٥٪ مـن إرسـالها في صـورة أغـاني مصـورة عربيـة وأجنبيـة حديثـة و٢٥٪ في هيئة برامج ترفيهية اخرى (١٤٢) .

قناة هـي : انطلقـت في الخـامس مـن ايلـول مـن العـام **٢٠٠٢** مـن بـيروت ، وهـي تتوجـه للمـرأة العربيـة ، وتـزامن بثهـا مـع اليـوم العـالمي للمـرأة في الثـامن مـن اذار مــن العــام **٢٠٠٣**(١٤٣)وتعــود ملكيتهــا إلى مجموعــة مــن رجــال الأعمــال العـرب مـن الأردن وسـوريا ولبنـان ودول الخلـيج الـذين يمتلكـون رأسمالهـا وقـدره سـبعة ملايـين دولار مـوزع علـى ألـف سـهم قيمـة السـهم الواحـد سـبعة الآف دولار ، ومـدير إدارة المؤسسـة ومؤسسـها هـو المخـرج والمنـتج اللبنـاني نقولا أبو سمح (١٤٤) .

وتهـدف قنـاة هـي إلى تقـديم بـرامج متنوعـة حـول مواضـيع العائلـة والصـحة والتعلـيم والتربيـة فضـلاً عـن مواضـيع الأزيـاء والجمـال والأناقـة والموضـة والتجميـل (١٤٥)، وهـي تعتمـد علـى عـدد كـبير مـن الكـوادر اللبنانيـة انطلاقـا من التجربة اللبنانية الرائدة في مجال الإعلام (١٤٦) .

قناة ستارايك الفضائية : إحدى القنوات الإذاعية التي تحولت إلى البث التلفزيوني الفضائي ، بهدف الاستفادة من النجاح الذي حققه راديو ستارايك ، وبدأت القناة إرسالها في عام ٢٠٠٣، وهي تمول عبر الإعلانات التلفزيونية ورسائل الـSMS ومشاركة الفنانين بعرض أغانيهم عبر القناة [١٤٧] .

قناة الإمارة الفضائية : فضائية تابعة لمجموعة ستارايك المنتشرة في الشام ومصر، وتضم المجموعة استثمارات في مجالات : الإذاعة، المطاعم والفنادق، يوجد مقر القناة في بيروت بلبنان، تقدم القناة اغاني الفيديو كليب العربية.

قناة Amuzicana **:** قناة ترفيهية لبنانية تقدم القناة إرسالها من دبي .

قناة Orange (OTV) **:** وافق المجلس الوطني للإعلام على الترخيص المقدم من الشركة الوطنية للإعلام بشأن بث قناة Orange ، وتتبع القناة التيار الوطني الحر ، ويشير اسم القناة OTV إلى اختصار كلمة Orange ، ويثير ذلك التشابه مع اسم قناة OTV المصرية التابعة لمجموعة أوراسكوم [١٤٨] .

قناة ٧ SAT **:** فضائية لبنانية اردنية تهدف لخدمة مسيحيي الشرق الأوسط الناطقين بالعربية ، بدأ بثها في ٣١ ايار / مايو ١٩٩٦ على مدى ساعتين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، تشارك الكنيسة الارثوذكسية

والعديد من الوكالات المسيحية من مناطق مختلفة في العالم إلى جانب رأس المال اللبناني _ الأردني في تمويل القناة ، وتبث قناة ٧ SAT إرسالها حالياً على مدى ٢٤ ساعة ، وهي تهدف إلى (إمداد الكنائس والمسيحيين بفرصة مشاهدة خدمات تلفزيونية تعليمية وإعلامية وروحية مسيحية ، بالإضافة إلى جعل تعاليم المسيح مفهومة للمشاهدين)[١٤٩] .

الاذاعة والتلفزيون في سوريا

اولا / الاذاعة في سورية :

انشئت اول اذاعة في سوريا في العام ١٩٤١ بعد انسحاب القوات الفرنسية الموالية لحكومة فيشي ودخول القوات البريطانية ومعها القوات الفرنسية الموالية لحكومة فرنسا الحرة برئاسة شارل ديغول ، غير ان قوة بث المحطة كانت ضعيفة (٣ كيلو واط) ولم تكن تسمع الا في المناطق التي تبعد عن العاصمة دمشق عشرة كيلومترات ، اما الموجة القصيرة فكانت قوتها نصف كيلو واط ، وكانت ميزانية الاذاعة تبلغ ثلاثة الاف ليرة سورية شهريا ، وبرامجها تبث على الهواء بسبب عدم توفر اجهزة التسجيل الصوتي ، وبعد انسحاب القوات الفرنسية من سوريا زادت قوة البث على الموجة القصيرة ، واصبحت(٧،٥ كيلو واط) ، وقد نقلت الاذاعة اجتماعات الجامعة العربية في بلودان في حزيران من العام ١٩٤٦ ، وكانت في عهد الانتداب ومطلع عهد الاستقلال تابعة للمديرية العامة للبرق والهاتف ، لكنها الحقت في وقت اخر برئاسة الوزراء واصبحت مديرية عامة مستقلة ، وكان فيها مجلس للاذاعة يشرف على اعمالها وكان يضم ممثلين عن الصحافة والطوائف والجيش والهيئات النسائية [١٥٠] .

وفي عام ١٩٥١ تطورت الاذاعة حتى أُطلق عليها تسمية الإذاعة الكبرى ، فللمرة الاولى بعد الاستقلال تنشئ الدولة موجة متوسطة قوتها خمسون كيلو واط في (الصبورة) غرب دمشق ، وقد غطت هذه الموجة المناطق الجنوبية والوسطى في سورية مع فلسطين والأردن ومصر ومناطق أخرى ، كما أُنشئت موجة متوسطة ثانية في سراقب جنوبي مدينة حلب قوتها

عشـرون كيلـو واط لتغطيـة المنـاطق الشـمالية في الـبلاد ، وإلى جانـب هـاتين المـوجتين أُنشـئت موجتـان متوسـطتان محليتـان في كـلٍ مـن دمشـق وحلـب قـوة كـل منهـا عشـرة كيلـو واط ، وقـد خُصصـتا لإذاعـة الـبرامج الغربيـة المحليـة الفرنسـية والإنكليزيـة والـبرامج الموسـيقية المحليـة ، وفي عـام ١٩٦٠ تم إنشـاء محطـتين متوسـطتين في كـلٍ مـن ديـر الـزور وطرطـوس بقـوة تـتراوح بـين ٣٠ - ٦٠ كيلـو واط لتغطيـة الإرسـال في المنطقـة الشـمالية الشـرقية والسـاحلية مـن سـورية وبعـض السـواحل المجـاورة مـن لبنـان وتركيـا ، وفي عـام ١٩٦٠ تم إنشـاء محطـتين متوسـطتين في كـلٍ مـن ديـر الـزور وطرطـوس بقـوة تـتراوح بـين ٣٠ - ٦٠ كيلـو واط لتغطيـة الإرسـال في المنطقـة الشـمالية الشـرقية والسـاحلية مـن سـورية وبعـض السـواحل المجـاورة مـن لبنـان وتركيـا ، وفي عـام ١٩٦١ ، أُنشـئت أيضـاً موجتـان متوسـطتان محليتـان بقـوة عشـرة كيلـو واط في دمشـق لتغطيـة الإرسـال المحلـي الإضـافي والـبرامج الأجنبيـة ، وقـد قفـزت الإذاعـة في عـام ١٩٧٨ عنـدما أُنشـئت محطـات عـدة فـي طرطـوس والصبـورة وديـر الـزور وعـدرا لتصـل قوتهـا إلى (٧٥٠) كيلـو واط لتوسـيع رقعـة الاسـتماع إلى الإذاعة.

وفي عـام ١٩٧٨ أيضـاً انطلـق أكـبر مشـروع اذاعـي في سـورية علـى الموجـات القصـيرة في عـدرا " قـرب مدينـة دمشـق ، وبلـغ عـدد الموجـات تلـك أربعـاً قـوة كـل منهـا (٥٠٠) كيلـو واط ، أمـا بشـأن الـبرامج فكانـت معظـم الـبرامج في عهـد الإذاعـة تُـبثُ علـى الهـواء مباشـرة لعـدم تـوفر أجهـزة التسـجيل المعروفـة ، واسـتمر العمـل هكـذا حتـى عـام ١٩٥٣ حيـث تـوفرت أجهـزة التسـجيل واعتُـمدَ عليهـا في تسـجيل معظـم الـبرامج لبثهـا في أوقاتهـا المحـددة ، أمـا أول

نقـــل خـــارجي إذاعـــي فحـــدث في ١٧ نيســـان عـــام ١٩٤٦ ، وفي عـــام ١٩٦٠ استُـبدلت الأجهـزة القديمـة بـالأجهزة الحديثـة المتطـورة الـتي حصـلت عليهـا مديريـــة الهندســـة الـــتي أنشـــأت شـــعبة خاصـــة سميـــت بشـــعبة الإذاعـــات الخارجيـة ، وفي عـام ١٩٧٨ حصـلت مديريـة الهندسـة علـى أول سـيارة نقـل خـارجي مجهـزة بجميـع الوسـائل التقنيـة والفنيـة الحديثـة ، وقـد أسـهمت بنقـل الكـثير مـن المناسـبات والإذاعـات الخارجيـة ، وفي عـام ١٩٦١ ، أُنشـئت أيضـاً موجتـــان متوســـطتان محليتـــان بقـــوة عشـــرة كيلـــو واط في دمشـــق لتغطيـــة الإرسال المحلي الإضافي والبرامج الأجنبية [١٥١] .

اذاعة صوت الشعب

افتتحـــت في عـــام ١٩٧٩ وخصصـــت لتقـــديم الـــبرامج الشـــعبية والخدميـــة وبـــرامج المنظمـــات الشـــعبية ومراكـــز المحافظـــات ، وكانـــت الاذاعـــة ترســـل براجمهـا في البدايـة علـى فترتـين ، بعـد ذلـك انـدمج البـث وأصـبح ممتـداً مـن السـاعة السادسـة صـباحاً وحتـى السادسـة مسـاءً حيـث كـان إرسـالها يغطـي بعـض المنـاطق مـن سـورية ، ومـع دخـول الأجهـزة الفنيـة الحديثـة وتقويـة محطـات البـث الإذاعـي ، أصـبحت إذاعـة صـوت الشـعب تغطـي بإرسـالها جميـــع المـــدن السوريـــة فضـــلا عـــن بعـــض الـــدول المجـــاورة [١٥٢] .

اذاعـة حلـب : أنشـئت في عـام ١٩٥٦ وهـي محليـة مخصصـة لمدينـة حلـب وضـواحيها ، وتبـث لمـدة سـاعتين يوميـاً ، وهـي تضـم مجموعـة فنيـة كاملـة واسـتديوهين للأخبـار والبرامـج والموسيقى [١٥٣] .

ثانيا / التلفزيون في سوريا

انطلق التلفزيون في سوريا في الحادي والعشرين من تموز من العام ١٩٦٠ الى جانب مصر (عندما كانا يشكلان الجمهورية العربية المتحدة) من على جبل قاسيون في دمشق بقوة عشرة كيلو واط ، وهي محطة للارسال تم فيها تجهيز استديو واحد مع التجهيزات الفنية الضرورية للعمل التلفزيوني لمدة نصف ساعة يوميا ، وفي عام ١٩٦٧ تم ربط محطات (دمشق ، حمص ، حلب) بشبكة وصلة هرتزية حيث اصبح بث البرامج في وقت واحد من جميع المحطات التي توالى انشاء المزيد منها حتى اصبح الارسال يغطي سوريا باكملها ودول عدة مجاورة ، وبدأ البث الملون في عام ١٩٧٨ واصبح الارسال ينطلق بنظامي (بال وسيكام) منذ عام ١٩٨٠ ، كما بدأت القناة التلفزيونية السورية في اذار من العام ١٩٨٥ وخصصت لبث البرامج باللغات الاجنبية والتركيز على البرامج الثقافية والسياسية والمنوعات الاجنبية [١٥٤] .

الفضائية السورية : انطلق الارسال التجريبي لها في الرابع من حزيران من العام ١٩٩٥ بعد التعاقد مع مؤسسة عربسات لاستئجار قناة فضائية تحتضن البث السوري عبر تعاقد بلغت قيمته (١٥ مليون دولار) انطلقت الفضائية السورية في الثالث عشر من تموز من العام ١٩٩٥ وتبث على مدار الساعة ، وهي تبث عبر خمسة اقمار صناعية ، وظلت تبث برامجها بمعدل ١٩ ساعة يوميا حتى العام ١٩٩٦ قبل ان يصل البث الى اربع وعشرين ساعة ، وتعد الفضائية قسما من اقسام التلفزيون السوري ،

كما انها تمثل ادارة من ادارات الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون في سوريا ، وفي العام ١٩٩٩ وسع التلفزيون بثه ليصل الى اوربا والامريكيتين عبر اربعة اقمار صناعية [١٥٥] .

قناة شام : خاصة ومملوكة لمجموعة عرب احدى شركات الانتاج في سوريا وهي جامعة [١٥٦] .

قناة الدنيا : انطلق بثها التجريبي في اذار من العام ٢٠٠٧ وهي خاصة [١٥٧].

شبكة الاخبار العربية (ANN) **:** متخصصة بالاخبار والبرامج السياسية ، بدأت بثها من لندن في ايار ١٩٩٧ وتعود ملكيتها الى رفعت الاسد عم الرئيس السوري الحالي بشار الاسد [١٥٨].

ويرأس مجلس ادارتها ابنه (سومر رفعت الاسد) ، وتبث على مدى (٢٤) ساعة عبر القمر الاوروبي يوتلسات يغطي بثها اوروبا والوطن العربي واجزاء من آسيا وافريقيا [١٥٩].

وتعد الشبكة قناة فضائية عربية إخبارية مستقلة غير حكومية وتبث برامجها من خارج المنطقة العربية على مدى ٢٤ ساعة ، وكانت تبث في بداية تأسيسها لمدة ٤ ساعات يومياً وبدأت البث بعد حصولها على موافقة لجنة التلفزيون المستقل البريطانية وبإشرافه [١٦٠] .

ولا تعتمد شبكة الإخبار العربية على أية معونات أو دعم من الحكومة السورية أو أي طرف آخر سواء في تمويلها أو سياستها العامة لذلك فهي

تمـول مـن مجموعـة مـن رجـال الأعمـال العـرب المسـتثمرين ، وقـد اسـتثمرت الشـبكة في السـنة الأولى مـن افتتاحهـا (٢٠) مليـون دولار ، والشـبكة تعـد شـركة ذات كيـان خـاص ومسـتقل تـديرها مجموعـة مـن المسـتثمرين (سعوديان ولبنانيان ومصري) [١٦١] .

الاذاعة والتلفزيون في الاردن

اولا / الاذاعة في الاردن

انطلق البث الاذاعي الاردني من رام الله في الرابع والعشرين من نيسان من العام ١٩٤٨ بقوة عشرين كيلو واط بمعدل ثلاث عشرة ساعة يوميا على الموجة المتوسطة ، حيث قام الموظفون العرب في هيئة الاذاعة التابعة للانتداب البريطاني وبمساعدة الجيش الاردني بالاستيلاء على تلك المحطة ، ونقل قسم كبير من معدات الاذاعة من القدس الى مدينة رام الله حيث بدأت البث فورا ، وكانت تغطي معظم المناطق في الاردن وفلسطين المحتلة ، وباتحاد الضفتين في ٢٤ /ابريل ١٩٥٠ اصبحت محطة الاذاعة في رام الله تحمل اسم (هيئة اذاعة المملكة الاردنية) وكانت تبث في ذلك الوقت ١٣ ساعة من البرامج يومياً عبر جهاز قوته ٢٠ واط على الموجة المتوسطة ، وفي عام ١٩٥٦ تم افتتاح محطة اذاعة المملكة الاردنية الجديدة في جبل الحسين بعمان وافتتحها ملك الاردن السابق(الحسين بن طلال)، وفي الاول من آذار/ مارس عام ١٩٥٩ جرى افتتاح مبنى الاذاعة الحالي في أم الحيران ، وفي اليوم نفسه افتتحت محطة الارسال على طريق ناعور بقوة ١٠٠ كيلو واط .

وانشئت في العاصمة عمان محطة اذاعية مركزية افتتحت في اذار من العام ١٩٥٩ ، وقدمت برامجها لمدة عشرين ساعة يوميا باللغة العربية فضلا عن البرنامج الانكليزي الذي كان يستغرق اثنتي عشرة ساعة ونصف يوميا ، وفي الثالث والعشرين من اب/اغسطس ١٩٥٩ تم افتتاح استوديوهات

الاذاعــة الجديــدة في القــدس ، كمــا تم افتتــاح محطــة الارســال الجديــدة في منطقــة الحرانــة في ١٩٨٨/١١/١٢ ، وقــد انطلــق بــث الاذاعــة الموجهــة في ١٩٩٠/١٠/١ بحيــث يغطــي منطقــة الخلــيج و ايــران والعــراق وشمــال افريقيــا والباكســتان والهنــد واســتراليا والولايــات المتحــدة واوروبــا وروســيا والبرازيــل والأرجنــتين وأمريكــا الوســطى ، وفي العــام ١٩٩٣ بــدأت الاذاعــة الاردنيــة باضــافة محطــة فرعيــة في مدينــة اربــد شمــالي الاردن لتغطــي دائــرة نصــف قطرهــا ثلاثــون كيلــومترا كمــا تغطــي مدينــة الرمثــا ، وتبــث يوميــا بمعــدل ثــلاث ســاعات ، وكانــت توصــف بانهــا اذاعــة محليــة اقليميــة فرعيــة ، وهــي تضــم قسـما للبـث باللغـة الانكليزيـة موجهـاً الى غربـي اوربـا وامريكـا الشـمالية لمـدة سـاعتين ونصـف يوميـا وتبـث علـى الموجـة القصـيرة ، ومنـذ الاول مـن كـانون ثاني / يناير ١٩٩٤ قامت الاذاعة الاردنية بالبث لمدة ٢٤ ساعة [١٦٢] .

ثانيا / التلفزيون في الاردن

وضـع حجـر الاسـاس لمبنـى التلفزيـون الاردنـي في الحـادي عشـر مـن تموز عـام ١٩٦٦ بعــد اقــرار مجلــس الامــة القــانون المؤقــت للتلفزيــون لســنة ١٩٦٦ ، وفي الســـابع عشـــر مـــن شـــباط عـــام ١٩٦٨ انطلقـــت الصـــور الاولى للتلفزيـــون الاردنـــي بـــاللونين الابـــيض والاســـود ، لكـــن الافتتـــاح الرسمـــي للمحطـــة لم يـــتم قبـــل الســـابع والعشـــرين مـــن نيســـان عـــام ١٩٦٨ ، وعمـــل التلفزيـــون الاردنـــي علـــى القنـــاتين (٣ – ٦) ، وباشـــر في ايـــار عـــام ١٩٧٢ بـــث الـــبرامج عـبر الاقمـار الصـناعية لعـدد مـن دول العـالم ، ثـم اضـيفت القنـاة التلفزيونيـة

الثانيــة في العــام ١٩٧٢ ، كمــا ان البــث انطلــق علــى وفــق نظــام (PAL) في العام ١٩٧٤ (١٦٣) .

وفي العــام ٢٠٠١ دمجــت القناتــان الاولى والثانيــة في قنــاة رئيســة واحــدة تقــدم كــل انــواع الــبرامج ، واعيــد هيكلــة البــث في الفضــائية الثانيــة ليتضــمن بــث الاحــداث الرياضــية المحليــة والعالميــة ، كمــا انطلقــت القنــاة الثالثــة في العــام ٢٠٠١ بوصــفها مشــروعا مشــتركا مــع القطــاع الخــاص لتبــث برامجهــا باللغــات العربية والانكليزية والفرنسية (١٦٤) .

القنــاة الفضــائية الاردنيــة : بــدأ بــث هــذه القنــاة باســم التلفزيــون الأردنــي " JTV " عــبر بــث برامجــه الفضــائية في الاول مــن شــباط عــام ١٩٩٣ عــبر القمــر (عربسات) ، والقناة ممولة من وزارة الاعلام الاردنية (١٦٥) .

قنوات تلفزيونية خاصة في الاردن (١٦٦) :

قنــاة نورمينــا : انطلقــت برعايــة الامــيرة عاليــة بنــت الحســين في حزيــران ٢٠٠٥ بعــد اشــهر عــدة مــن البــث التجــريبي ، وهــي تعــد اول قنــاة اردنيــة خاصــة ، يملكهــا رجــل الاعمــال الاردنــي (وليــد العريــان) و تبــث مــن المدينــة الاعلاميــة في عمــان وتعنــى بالســياحة والبيئــة والفنــون ، وكلمــة نورمينــا تعــني (النــور والميناء) (١٦٧).

قناة الممنوع : بدأت الارسال في تشرين الاول ٢٠٠٥ من المدينة الاعلامية في عمان ، وهي مملوكة لمجموعة وليد الحديدي الاستثمارية الاردنية ، وتسعى (للرد على مايرد في الاعلام الغربي ضد المبادئ العربية وهي تتوجه للشباب العربي)[١٦٨] ، ولا يعني اسم القناة أنها تعرض الممنوع من الأمور، وإنما (تقف عندها لمعرفة أسباب منعها ، تهدف قناة الممنوع إلى التعرف على حقيقة ماهو الممنوع لإثبات أن معرفة حقيقة الممنوع هي بداية طريق المسموح) ، كما تطرح قناة الممنوع القضايا الاجتماعية بجرأة وتعمل (على كشف الخلل وإثبات الحقيقة) ، وقررت الحكومة الاردنية وقف بث قناة الممنوع من المدينة الإعلامية في ألاول من كانون الثاني / ديسمبر ٢٠٠٥ بسبب عزم القناة إعادة بث مسلسل (الشتات) الذي قامت القناة بإيقاف بثه بعد اعتراضات إسرائيلية وضغوط أمريكية [١٦٩].

قناة فرح الفضائية : بدأت البث الخاص بها في ٢٠٠٤/١٠/١٥ من استيوهات عمان ومقرها القاهرة وهي جامعة ومملوكة لمستثمرين اردنيين ص٣٢٦ ، ويشارك فيها المنتج أيمن عبد المعطي ومؤسسة فرى [١٧٠] .

قناة الغد : انطلقت في ٢٠٠٦/٧/١٨ وتملكها الشركة الاردنية المتحدة للبث اللتلفزيوني ، ويرأس (محمد عليان) مجلس الادارة فيها [١٧١] .

قناة وطن : انطلق البث في ٢٠٠٧/١٠/٦ وهي قناة تفاعلية وتحمل شعار (غير حياتك) [١٧٢] .

الاذاعة والتلفزيون في فلسطين

اولا / الاذاعة في فلسطين

أنشأت الحكومة البريطانية محطة الإذاعة الفلسطينية في نيسان ١٩٣٦ رغبة منها في تهدئة الجماهير الفلسطينية والعربية وتحويلها عن اهدافها بشان القضية الفلسطينية ، وكانت محطة الإذاعة الفلسطينية عند تأسيسها ١٩٣٦ تشغل غرفتين من غرف فندق (بالاس) في القدس ، وفي أوائل الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ انتقلت إلى دار كبيرة مكونة من تسع غرف للإذاعة وخمس غرف للأعمال الهندسية ، كانت مدة البرنامج اليومي عشر ساعات ونصف الساعة ، أربع ساعات ونصف منها باللغة العربية ، وثلاث ساعات ونصف باللغة العبرية ، وساعتان ونصف باللغة الإنكليزية ، وعند افتتاح محطة الإذاعة كان عدد أجهزة الراديو في فلسطين نحو واحد وعشرين ألفًا ، وكانت قوة المحطة ٢٠ كيلو واط (١٧٣) .

وتناوب على إدارة القسم العربي في محطة الإذاعة الفلسطينية ثلاث شخصيات هي (إبراهيم عبد الفتاح طوقان أحد رواد الشعر العربي في فلسطين ، وعجاج نويهض المحرر في مجلة العرب التي كانت تصدر في القدس ، وعزمي النشاشيبي أول فلسطيني حصل على دبلوم في الصحافة من إنكلترا وساهم في تحرير جريدة فلسطين باللغة الإنكليزية) .

أما أهداف الإذاعة لدى المستعمر البريطاني فكانت (إعاقة الجهود العربية للدفاع عن فلسطين، وإظهار اليهود بأنهم شعب متحضر ومضطهد في جميع أرجاء العالم) (١٧٤) .

ثانيا / التلفزيون الفلسطيني :

تمثلت محاولات انشاء محطة تلفزيونية فلسطينية باهداء السعودية سيارة استديو تلفزيوني لمنظمة التحرير الفلسطينية في مطلع الثمانينات ، وتولى (ابو جهاد) الاشراف على انشاء بث تلفزيوني فلسطيني من جنوبي لبنان من السيارة المتنقلة ، الا ان الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ حال دون استكمال المشروع وانتقلت سيارة البث لاحقا الى غزة ، والمحاولة الثانية تمثلت بانتاج احدى الشخصيات الفلسطينية لبرنامج "مجلة تلفزيونية" على شريط فديو باسم "مريميه مجلة التلفزيون الفلسطيني" لمدة ساعتين عام ١٩٨٧ كمجلة ثقافية فلسطينية بدعم من منظمة التحرير الفلسطينية لعرضها عبر القمر الصناعي العربي "عربسات" وتوزيعها عبر الاشتراك ، كما تعود البداية لانشاء هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية بمقتضى القرار (٤٥٩٦) في السادس من حزيران عام ١٩٩٣ الصادر عن الرئيس الفسطيني الراحل ياسر عرفات بوصفها مؤسسة وطنية ، وبدأ البث التلفزيوني منها في الاول من ايلول عام ١٩٩٤ بمعدل ساعتين يوميا ، كما ان الفضائية الفلسطينية قد باشرت بالبث اول مرة في الاول من حزيران عام ١٩٩٥ في مدينة غزة عبر القمر الصناعي المصري (نايلسات) [١٧٥] .

التلفزيون في اليمن

كانت البداية للتلفزيون في اليمن (تلفزيون صنعاء) في ايلول من العام ١٩٦٤ بعد اندلاع الثورة اليمنية في الرابع عشر من تشرين الاول عام ١٩٦٣ باقل من عام ، وكان الهدف منه تقديم خدمة تلفزيونية من الاستعمار البريطاني (لالهاء الشعب اليمني في الشطر الجنوبي عن ما كانت تحققه الثورة) ، وبدأ البث لمدة ساعتين ونصف الساعة ، لكن الاهتمام الفعلي بالتلفزيون في صنعاء بدأ في ١٩٧٠ ، وتم الاتفاق مع شركة (تومسون) لتصميم مبنى المحطة وتجهيزها فنيا وهندسيا ، وبدأ تلفزيون صنعاء (القناة الاولى حاليا) ارساله في ايلول من العام ١٩٧٥ مع احتفالات الثورة اليمنية بعيدها الثالث عشر ، ولم يبدأ البث الملون في التلفزيون الا في العام ١٩٨٠ ، وفي العام ١٩٩٠ هناك قناتان تمثلان اليمن الاولى في صنعاء والثانية في عدن وجرت تقوية اشارة القناتين لتكون مشاهدتهما متاحة في الاراضي اليمنية كافة (١٧٦) .

وكانت الحكومة اليمنية قد تعاقدت في العام ١٩٩٣ على استئجار قناة فضائية ضمن الجيل الثاني من عربسات لاستثمارها في القناة الفضائية الجديدة ، وتاجل مشروع الفضائية الى اواخر العام ١٩٩٥ بسبب ظروف الحرب ، وتم الافتتاح الرسمي للفضائية في الثاني والعشرين من ايار عام ١٩٩٦ (١٧٧) .

قناة سبأ : انطلق البث التجريبي للقناة في مطلع تشرين الثاني من العام ٢٠٠٧ عبر القمر الصناعي العربي (عربسات) وهي تتبع للمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون ، والقناة ذات طبيعة شبابية وسياحية وتعليمية ،

ويشـرف علـى عملـها مجلـس امنـاء يضـم وزراء الاعـلام والتربيـة والشـباب والسـياحة ، والقنـاة تتسـم بطـابع تعليمـي وشـبابي وسـياحي عـبر تقـديم الـبرامج التعليميـة والثقافيـة والشـبابية والسـياحية ، وبصـفة خاصـة مـواد التعلـيم الفـني ومحـو الأميـة ، ويشـرف علـى أعمـال القنـاة مجلـس أمنـاء مكـون مـن : وزيـر الإعـلام ، ووزيـر التربيـة والتعلـيم ، ووزيـر الشـباب والرياضـة ، ووزير السياحة [١٧٨] .

□

المحور الثاني / الاذاعة والتلفزيون في دول الخليج

على الرغم من ان التجربة الخليجية في ميدان الاذاعة والتلفزيون توصف على المستوى التاريخي بالفقر والتواضع لكنها ومنذ نحو عقدين شهدت طفرات كبيرة وازدهارا ملحوظا لاسيما في المرحلة الحالية التي اتسمت بالتنوع والتعدد في المحطات العاملة الممثلة للحكومات والشركات والافراد بسبب الموارد الاقتصادية الكبيرة المتاحة في الدول تلك ، ولان الدول الخليجية متباينة في الثروات والامكانات بل وحتى في السياسات والتوجهات انعكس ذلك كله على واقع المحطات الاذاعية والتلفزيونية في دول الخليج ، وبينما تميزت المحطات في دول مثل السعودية والامارات والكويت كما ونوعا لم يكن التنوع والتطور ذاته متحققا في دول اخرى مثل البحرين وسلطنة عمان ، وسيجرى في هذا المحور تناول ذلك الواقع وخارطته بشيء من التفصيل .

الاذاعة والتلفزيون في الكويت

اولا / الاذاعة [1]

انطلق البث الاذاعي في دولة الكويت في ١٢ من ايار/ مايس ١٩٥١ ، وبدأت الاذاعة ارسالها في الساعة السابعة مساء عبر جهاز صغير في غرفة تابعة لمبنى الشرطة والامن العام التي كان يرأسها (عبدالله المبارك الصباح) الذي تولى رئاسة الاذاعة في المدة من عام ١٩٥١-١٩٦٠ [2] .وكان البث في البداية يستغرق ساعتين يومياً بجهاز ارسال قوته نصف كيلو واط ويقوم بالعمل شخصان فقط هما (مبارك الميال) وهو اول من اطلق عبارة (هنا الكويت) عبر الاذاعة ، وفي عام ١٩٥٢ زاد عدد الموظفين حتى بلغ خمسة ، بينما شهد عام ١٩٥٣ زيادة في البث ليصبح ثلاث ساعات ونصف واستمر على ذلك لمدة خمس سنوات ، ثم ارتفع بعد عام ١٩٥٨ الى ست ساعات ، وفي العام نفسه تم التعاقد مع خبيرين في الراديو والتلفزيون لوضع الخطط والدراسات اللازمة لانشاء مشروع ضخم يضم الجهازين ليكون مجمعا كبيرا ، كما تم في العام نفسه اعداد مشروعين احدهما عاجل والاخر طويل الاجل بشأن تطوير الاذاعة الكويتية[3]

وفي عام ١٩٥٩ بدأت الاذاعة في وضع هيكل عام لادارتها واقسامها وبرامجها ، وفي عام ١٩٦٠ اجريت بعض التحسينات على الاذاعة ، وأصبح لديها جهازان للارسال بقوة ٥ كيلو واط لكل منهما ، الجهاز الأول يعمل على الموجة المتوسطة والثاني على الموجة القصيرة ، ثم ضوعفت قوة الجهازين الى ١٠ كيلو واط ، وبذلك ازدادت ساعات البث من ساعتين إلى ست ساعات في اليوم قبل ان تمتد في ما بعد الى عشر

ساعات ونصف الساعة ، وزعت بين فترتين ، في الصباح ثلاث ساعات ونصف الساعة ، وفي المساء سبع ساعات ، وابتداءاً من شهر حزيران / يونيو ١٩٦٠ اذيعت اول نشرة اخبارية من اذاعة الكويت ، وفي تشرين الثاني / اكتوبر من العام نفسه ازدادت ساعات البث لتبلغ ست عشرة ساعة واربعين دقيقة يوميا (٤) .

وسمع اول صوت نسائي من هذه الاذاعة عام ١٩٦٠ وهو صوت (أمينة الانصاري)(٥) كما شهد عام ١٩٦٠ تقديم اول نشرة للاخبار، وزادت في العام نفسه وبعد اشهر عدة الى اربع نشرات وثلاثة مواجيز يومياً ، وفي هذا العام ايضاً تم استخدام جهاز ارسال على الموجة المتوسطة بقوة مئة كيلو واط ، وجهاز ارسال على الموجة القصيرة بقوة مئة وخمسين كيلو واط ، وفي ١٩٦٢/١/١٧ أي بعد استقلال الكويت بعام واحد صدر المرسوم الاميري رقم (٢) الخاص باعادة تنظيم الوزارات في الدولة الذي تم بموجبه الحاق الاذاعة بوزارة الارشاد(٦) .

وقد عد عام ١٩٦٤ نقطة تحول اخرى في خط سير الاذاعة ، ففي ذلك العام ظهر اكبر مشروعين اذاعيين احدهما: الاذاعة المحلية ، والثاني اذاعة البرنامج الاوروبي ، وما ان حل عام ١٩٦٧ حتى كانت الاذاعة تبث برامجها على اربع موجات عاملة : اثنتان متوسطتان واثنتان قصيرتان ، وزاد عدد ساعات الارسال فأصبحت ٢٧,٥ ساعة يوميا، كما ارتفع عدد الموظفين إلى ٤٠٠ موظف (٧) .

وجرى انشاء البرنامج الثاني تحت اسم الاذاعة الشعبية ثم سميت الاذاعة المحلية ثم البرنامج الثاني (٨) وفي العام ١٩٧٨ شهدت اذاعة دولة الكويت

نقطة تحول كبرى في مسيرتها بعد الانتقال الى مجمع الاعلام إذ استخدمت الاجهزة الفنية الحديثة وأقيمت الدورات التدريبية للمذيعين والمخرجين [٩] ويعد عقد الثمانينات نقطة تحول اخرى في مسيرة اذاعة الكويت ، اذ زادت ساعات البث والارسال السنوية لتبلغ (٢٩ر٥١٧ر٢١) ساعة بواقع ٢٦ر٥٩ ساعة يومياً شاملة في البرنامج العام والبرامج الاخرى المتفرعة منها المحلية والموجهة [١٠] وفي هذه المدة ووفقاً للمصادر الرسمية امتدت المساحة الجغرافية التي تغطيها اذاعة الكويت لتشمل معظم انحاء العالم شرقاً وغرباً [١١] وتوقف ارسال اذاعة الكويت بعد الثاني من آب عام ١٩٩٠ بسبب دخول الجيش العراقي الى الاذاعة ومبنى وزارة الاعلام الكويتية ، وبعد مدة وجيزة بدأت الاذاعة ارسالها من مدينة الخفجي السعودية بمرسلة صغيرة بقوة كيلو واط ثم انتقلت الى رأس الزور بقوة ارسال ١٠٠ كيلو واط ، وابتداءاً من ١٩٩١/١/١ بدأت الاذاعة ارسالها من القاهرة تحت اسم (اذاعة الكويت من القاهرة) واستمرت في بثها الى عام ١٩٩٢ ، وبعد خروج القوات العراقية من الكويت قامت وزارة الاعلام الكويتية بصرف اكثر من (٦٠ مليون) دينار كويتي لإعادة تأهيل الاذاعة والبث بصورة كاملة [١٢] .

وامتلكت إذاعة الكويت في المرحلة اللاحقة للاحداث تلك (١٢) استديوها للبث واستوديوهات للموسيقى واربعة استوديوهات للتسجيل والمونتاج ، وهي تضم الوسائل التكنولوجية المتطورة [١٣] وهناك ثلاث محطات للإرسال الإذاعي وهي [١٤] :

١- محطة ارسال كبد :- وتعد قلب الاذاعة وتعول عليها كثيراً في إيصال الصوت الإذاعي على موجتي (٥٤٠) و (١١٣٤) كيلوهرتز .

٢- محطة ارسال المقوع :- وتشمل محطات طوارئ لتشغيل الكهرباء في المحطة اذا ما انقطع التيار الكهربائي من المصدر، وتتكون من جهازي ارسال بقوة (١٠٠) كيلو واط على ذبذبة مقدارها (١٣٤١) كيلو هرتز.

٣- محطة ارسال الجيوان :- وهي مختصة ببث برامج الـ FM العربية والانكليزية على موجتي ٨٧/٩ للغة الانكليزية و(١٠٣ر٧) لمحطة الاغاني العربية وموجتي ٩٩/٧ استريو سوبر و(٩٢ر٥) استريو دولي.

وبلغ اجمالي ساعات البث في اذاعة دولة الكويت كما جاء في الكتاب السنوي لوزارة الاعلام الكويتية لعام ١٩٩٨ (١١٠) ساعات يومياً [١٥] .

٢/ التلفزيون الارضي

بدأ بثه في ١٩٥١ وكان مملوكا لتاجر كويتي واشترته الحكومة وبدأ بثه الرسمي في ١٥ تشرين الثاني١٩٦١ في العاصمة الكويت والحق بوزارة الاعلام رسميا في السابع عشر من كانون الثاني من العام ١٩٦٢ ، وقد كان بث البرامج باللونين الأبيض والأسود لمدة أربع ساعات يوميا [١٦] .

وانطلق البث التجريبي للقناة الاولى في العام ١٩٦٠ ، وكان باسم البرنامج العام ويبث لمدة ٤ ساعات يومياً من البرامج التي كانت عبارة عن (الأخبار والقرآن الكريم وبرامج للأطفال والبرامج المختلفة الاخرى) ، كما خرجت كاميرا التلفزيون من الأستوديو للمرة الأولى في ١٩ حزيران

١٩٦٢ وذلــك لتســجيل الاحتفــالات الرسميــة الشــعبية الــتي أقيمــت بمناســبة (عيــد الاســتقلال) الأول ، وفي تلــك المــدة كــان تلفزيــون الكويــت علــى شـاطئ الخليج العربـي(قـرب قصـر دسمـان) حتـى تم بنـاء المجمـع الكبير الـذي ضـم الـوزارة والإذاعـة والتلفزيـون وكـان مهيـأ لانتـاج الـبرامج والتمثيليـات المختلفـة ، أمـا أوائـل المـذيعين الكـويتيين في تلـك الحقبـة فهـم (سـالم الفهـد ورضـا الفيلـي وجاسـم الشـهاب وباسمـة سـليمان ومنـى طالـب وأمـل جعفـر) [١٧]، وقـد الحـق التلفزيـون الكـويتي بـوزارة الاعـلام رسميـاً في ١٩٦٢/١/١٧ [١٨] ، وفي عـام ١٩٦٤ شـهدت جميـع منـاطق الكويـت توسـعاً كـبيراً في قـوة البـث التلفزيـوني الا ان التطـور الـرئيس وتوسـيع دائـرة التغطيـة الجغرافيـة حـدث في عـام ١٩٧١ إذ تم تشـييد محطـة (فيلكـا) الـتي تبـث علـى القنـاتين ٨ و١٠ بأسـتخدام جهـاز ارسـال تبلـغ قوتـه الاجماليـة (٢٠ كيلـو واط) و(٤ كيلـو واط)، مـا مكـن التلفـاز الكـويتي مـن ان يغطـي ببرامجـه معظـم دول الخلـيج العربـي وشـرقي المملكـة العربيـة السـعودية، وجنـوبي العـراق ومنطقـة عبـادان في ايـران ، وادخـل نظـام التلفزيـون الملـون في منتصـف شـهر اذار عـام ١٩٧٤ وفقـاً لنظـام (بـال) [١٩] واسـتخدم التلفزيـون الكـويتي الاقمـار الصـناعية لـيس فقـط في اسـتقبال الاخبـار والـبرامج العالميـة ، وانمـا ايضـاً لبـث الاخبـار الى دول العـالم ، وذلـك بتشـغيل المحطـة الارضـية للاتصـالات الفضـائية في (أم العيش) عام١٩٦٩ [٢٠] .

وكـان التلفزيـون الكـويتي سـباقاً الى اسـتخدام الاقمـار الصـناعية لـيس فقـط في اسـتقبال الاخبـار والـبرامج العالميـة ، وانمـا ايضـاً لبـث الاخبـار الى دول العـالم ، وذلـك بتشـغيل المحطـة الارضـية للاتصـالات الفضـائية في (أم

العيش) عام ١٩٦٩ [٢١] وقد الحق التلفزيون الكويتي بوزارة الاعلام رسمياً في ١٩٦٢/١/١٧ [٢٢] ، وفي عام ١٩٦٤ شهدت جميع مناطق الكويت توسعاً كبيراً في قوة البث التلفزيوني الا ان التطور الرئيس وتوسيع دائرة التغطية الجغرافية حدث في عام ١٩٧١ إذ تم تشييد محطة (فيلكا) التي تبث على القناتين ٨ و١٠ بأستخدام جهاز ارسال تبلغ قوته الاجمالية (٢٠ كيلو واط) و(٤ كيلو واط) ما مكن التلفاز الكويتي ان يغطي ببرامجه معظم دول الخليج العربي وشرقي المملكة العربية السعودية ، وجنوبي العراق ومنطقة عبادان ، وادخل نظام التلفزيون الملون في منتصف شهر اذار عام ١٩٧٤ وفقاً لنظام (بال) وعلى خطوط للمسح عددها ٦٢٥/٥٠ [٢٣] وتحول البث الى الملون في العام ١٩٧٤ وفقا لنظام (PAL) كما بدأ بث البرنامج الثاني في تلفزيون الكويت الموجه للاجانب في العام ١٩٧٨ [٢٤] . وقد شمل التطور ساعات البث التلفزيوني وخصوصاً عام ١٩٧٩ اذ شرع التلفزيون في البث على البرنامج الثاني مدة (٢١ ساعة) اسبوعياً، وارتفعت في السنتين التاليتين الى (٢٨ ساعة) وبذلك ارتفع مجمل ساعات البث على البرنامجين الاول والثاني الى نحو(٨٦ ساعة) اسبوعياً ، وهي تعادل ٣٥٠٪ مما كان عليه في بداية البث عام (١٩٦٠ فضلاً عن ساعات البث الصباحي في الصيف التي درج عليها التلفزيون منذ اوائل السبعينات بواقع (٤ ساعات) يومياً [٢٥]، ودخل تلفزيون الكويت منذ الثمانينات ببرامج وخطط مشتركة مع تلفزيونات دول الخليج من اجل التطور والاستفادة ورفع الواقع البراجي ومستوى ما يقدم من خلال الشاشة الصغيرة [٢٦] ، ويضم تلفزيون الكويت سبع قنوات وهي :

القناة الأولى

القناة الثانية وهي ناطقة بالانكليزيه

القناة الثالثة الرياضية

القناة الثالثة بلس

قناة إثراء

قناة الثقافة العربي

قناة كويت بلس

ثالثا / الفضائية الكويتية : بدأ البث التجريبي لقناة الكويت الفضائية في الرابع من تموز من العام ١٩٩٢ عبر القمر (عربسات) ، وكان البث يستغرق خمس ساعات يوميا ، وكانت وزارة الاعلام الكويتية تمول عملية التخطيط والدراسات الخاصة بالفضائية التي استغرقت ستة اشهر ، وكان البث الرسمي قد انطلق في تشرين الاول من العام ١٩٩٢ ، وكان البث على مدار الساعة وهو يحتضن ١٦ ساعة من برامج القناة التلفزيونية الكويتية الاولى ثم يتم ربط الفضائية الكويتية ببرامج القناة الرابعة الترفيهية المنوعة التي تقدم ٨ ساعات من البرامج التي تعرض في فترة السهرة ، وفي العام ١٩٩٨ افتتحت قناة باسم (محطة الكيبل التلفزيونية TCC) حيث تتسلم بث الفضائيات وتعيد ارسالها الى المشتركين [٢٧] .

القناة الثانية : تعد القناة الكويتية الفضائية الثانية امتداداً للقناة الأرضية الكويتية الثانية ، تخصص برامجها باللغة الإنكليزية كخدمة موجهة للجاليات الأجنبية المقيمة في الكويت وخارجها ، تحتوي برامج القناة

الثانية على برامج محلية وأجنبية من : مسلسلات، أفلام ومنوعات أجنبية ترفيهية [٢٨].

القناة الثالثة : تعد القناة الكويتية الفضائية تلك امتداداً للقناة الأرضية الكويتية الثالثة ، و تتميز بكونها ذات طابع رياضي منوع ، تهتم ببث الأنشطة الشبابية والرياضية ، وتقدم برامج المسابقات والبرامج الموجهة للشباب الكويتي والعربي .

القناة الرابعة Kuwait Plus **:** تعد القناة والبرامج الكويتية الفضائية الرابعة امتداداً للقناة الأرضية الكويتية الرابعة ، وتم استحداثها بعد تحرير الكويت ، وهي ترفيهية منوعة تعرض الأفلام والمسلسلات والبرامج المتنوعة ، و تبث برامجها من منتصف الليل حتى الثامنة من صباح اليوم التالي ، و تستهدف الجمهور الكويتي المغترب في القارة الأمريكية ، ويصل بثها إلى الكويتيين المغتربين في تلك المناطق البعيدة .

قناة الراي : انطلقت في ٢٠٠٤ ، وهي تتبع صحيفة الراي العام ويملك (جاسم بودي) ٦٠٪ من اسهمها [٢٩] .

قناة المشكاة : قناة تلفزيونية متخصصة في مجالي السياحة والعقار ومقرها الكويت ، وهي تهدف إلى أن تصبح (المصدر الموثوق به لكل سائح ومستثمر عقاري عربي ، وأن تكون بمنزلة المستشار الأول قبل الإقدام على السفر أو على الصفقات العقارية) ، وتقدم قناة المشكاة معلومات للأسرة العربية حول السياحة والاستثمار ، عبر التعريف بالأماكن

السياحية المتميزة وتوضيح الفرص العقارية والاستثمار في الأسواق العربية والأجنبية وقوانين التملك والامتيازات التي يتيحها الاستثمار في تلك المنطقة (٣٠) .

قناة فلاش : اسسها الفنان الكويتي عبد الله السلمان ، وهي قناة كوميدية درامية تحمل الطابع الكوميدي وتبث أرسالها من الكويت ، وتضم خريطة برامجها المسلسلات التي قام السلمان بإخراجها فضلا عن مسلسلات كويتية وخليجية وبرامج ترفيهية أخرى (٣١) .

قناة فنون : قناة كويتية متخصصة في الكوميديا اسسها الممثل عبد الحسين عبد الرضا وانطلق بثها في ٢٠٠٦/١/١ ، وهي تختص بالدراما الكوميدية من المسلسلات والمسرحيات الخليجية والمصرية وتبث إرسالها على مدار الساعة (٣٢) .

قناة الانوار : انطلقت قناة الأنوار الفضائية في شهر ايلول ٢٠٠٦ مع حلول شهر رمضان المبارك ، وتعد قناة خاصة تبث إرسالها من الكويت ويملكها ويرأس مجلس إدارتها صالح عاشور النائب في البرلمان الكويتي ، وتهدف قناة الأنوار إلى (نقل فكر وثقافة المدرسة المحمدية التي جسدها منهج أئمة أهل البيت عليهم السلام للمساهمة في الصياغة الجديدة لعالم الإيمان والسلام والمحبة ، كما تسعى قناة الأنوار إلى اعتماد قيم الحرية والأخوة في الحوار ونبذ العنف والتطرف في طرح المنهج الوسطي السلمي فضلا عن المساهمة في تطوير وتنمية طاقات الأمة الإسلامية وبث روح الوحدة

والتـآلف وتبـادل الثقافـات بـين الشـعوب والاهتمـام بالشـباب والطفولـة بتقديم ما ينمي طاقاتهم ويرفه عنهم بالمحافظة على الأخلاقيات) [٣٣] .

قنـاة التسـلية : تعـد أول قنـاة فضـائية عربيـة متخصصـة في تكنولوجيـا الألعـاب التفاعليـة والـبرامج الترفيهيـة والتسـلية عـبر شاشـة التلفـاز بالارتبـاط مـع الهـاتف النقـال ، وهـي تهـدف إلى (تقـديم مفهـوم جديـد في الترفيـه فضـلا عـن تفعيـل العلاقـة بـين المشـاهد والشاشـة) ، ويقـع مقـر القنـاة بالكويـت وتبـث إرسالها على مدار ٢٤ ساعة [٣٤] .

قناة العدالة :

انطلـق البـث التجـريبي لقنـاة العدالـة الفضـائية في ٧ شـباط ٢٠٠٧ ويمتلكهـا المحـامي الكـويتي (عـادل اليحيـى) ، وتبـث القنـاة إرسـالها مـن اسـتديوهاتها بمدينـة الإنتـاج الإعلامـي بالقـاهرة ، وهـي تهـدف (إلى نشـر الـوعي القـانوني لـدى الجمهـور وضـرورة تحقيـق العدالـة بـين النـاس والقضـايا القانونيـة والشـرعية وإبـراز ارتبـاط العدالـة بـالأمور الأخـرى ، مثـل : العدالـة ، الرياضـية ، العدالـة الاقتصـادية، العدالـة الدينيـة، العدالـة السياسـية وغيرهـا من الأمور) [٣٥] .

قنـاة نـادي النصـر: قنـاة كويتيـة تتبـع نـادى النصـر الكـويتي ، تسـتخدم القنـاة شـعار نادي النصر الكويتي كشعار فضائي لها [٣٦] .

قنــاة CH٤een : القنــاة تابعــة لاســتوديو ١٤ للإنتــاج الفــني الإســلامي ، ومقرهــا الكويــت وهــي تتخصــص في بــث إنتــاج الاســتوديو مــن الاناشــيد ، والقصائد للمداحين والمنشدين(٣٧) .

قنــاة البــوادي : أنطلــق البــث التجــريبي لقنــاة البــوادي في ايلــول ٢٠٠٦ ، وهــي متخصصــة بالشــعر، والأدب والمــوروث الشــعبي ، وتهــدف إلى تقــديم بــرامج : ثقافيــة وشــعرية واجتماعيــة تحــافظ علــى المــوروث الشــعبي الخليجــي والعربــي وتنقله إلى الجيل الحاضر (٣٨) .

قنــاة المختلــف : تتبــع للمؤسســة الــتي تصــدر مجلــة المختلــف ، وتعــود ملكيتهــا للشــاعر الكــويتي (ناصــر الســبيعي) ، وهــي تهــتم بمجــال الشــعر والشــعبيات والأخبار الفنية (٣٩).

قنــاة Scop : أنطلــق البــث التجــريبي للقنــاة في ٧ تمــوز ٢٠٠٧ ، وتمتلكهــا الكاتبــة والمنتجــة (فجــر الســعيد) ، و تهــدف إلى (بنــاء رؤيــة إعلاميــة كويتيــة تواكب التطور الفضائي في ظل تعدد القنوات الفضائية الكويتية الخاصة).

قنــاة الــوطن : تتبــع جريــدة الــوطن الكويتيــة ، وبــدأ بثهــا عــام ٢٠٠٧ ، بهــدف (تلبيــة احتياجــات الأســرة الكويتيــة والعربيــة ، مــن خــلال المضــامين المتنوعــة كالأخبــار وبــرامج الترفيــه ، فضــلا عــن الــبرامج الدينيــة والاجتماعيــة والسياسية).

قنــاة البورصــة : قنــاة اقتصــادية كويتيــة تقــدم أســواق المــال العربيــة ، وتتخصــص في الســوق الكــويتي لــلأوراق الماليــة ، إحــدى القنــوات

المتخصصة في عالم الأعمال والاقتصاد ، وتصدر القناة عن مؤسسة فيلكا للإعلام والبث الفضائي ، وتعني بأمور المال والأعمال وأخبار البورصات الخليجية والعربية والعالمية مع نقل حي مباشر لتطورات البورصات وتحليل فني متخصص حولها.

الاذاعة والتلفزيون في السعودية

اولا / الاذاعة [٤٠]

تأسست أول محطة إذاعية سعودية في مدينة جدة ، وبدأ إرسالها في الأول من تشرين الاول أكتوبر ١٩٤٩ ، والقى فيصل بن عبد العزيز (الملك في ما بعد) كلمة بالمناسبة ، واقتصر البث الإذاعي على إذاعة جدة ، ومن بعدها إذاعة الرياض في يوم الأحد ٣ كانون الثاني / يناير ١٩٦٥، وبثت الإذاعة السعودية البرنامج العام بشكل مستقل عن إذاعة الرياض والبرنامج الثاني من إذاعة جدة يوم الخميس ٢٣ اب/ أغسطس ١٩٦٥ [٤١] . وحتى العام ١٩٥٠ لم يكن مسموحا للمرأة ان تكون مذيعة او ان تمثل او تغني قبل حدوث بعض التغييرات الجذرية في عمل الاذاعة في العام ١٩٥٦ ، ويذيع الراديو السعودي براجمه باللغات (العربية ، الاوردو، الفارسية ، التركية ، الانكليزية ، الفرنسية) [٤٢] وشهد العام ١٩٦٠ تطورا كبيرا في الاذاعة السعودية اذ بدأت الاذاعة من ذلك العام تنتشر في انحاء المملكة كافة ، وقفز البث من سبع ساعات يومياً الى سبع عشرة ساعة ، ويرجع ذلك الى انشاء شبكة ضخمة من المرسلات في جميع انحاء المملكة ، وامتد ايضاً ليشمل كل دول الخليج العربي [٤٣] .

وافتتحت محطة اذاعية في العاصمة الرياض عام ١٩٦٢ ، وفي الدمام عام ١٩٦٧ للمستمعين في المنطقة الشرقية ، وكان البث يمتد ليصل الى عشرين ساعة وبقوة (١٢٠٠ كيلو واط) [٤٤] .

وتم توحيد البث الاذاعي بين اذاعتي جدة والرياض عام ١٩٧٩ ليصبح برنامجاً مشتركاً [٤٥]

، كما تم انشاء مرسلات لمدينتي (ابها) و(المدينة المنورة) لتكرار البث الصادر من اذاعة الرياض للمناطق الغربية والجنوبية ولمنطقة البحر الاحمر، وفي عام ١٩٨٠ افتتحت محطة الارسال الاذاعي ذات الطاقة العالية على الموجة المتوسطة بجدة [٤٦] ، وافتتحت ايضاً محطة الدمام بطاقة موازية لهذه المحطة وعمت التغطية الكاملة ارجاء المملكة العربية السعودية كافة . (٤٧) وتبث اذاعة المملكة العربية السعودية برامج عديدة من الرياض وجدة على النحو الاتي :-

١/ البرنامج العام :- ويبث من اذاعة الرياض على موجات متوسطة وقصيرة ومدة البث عشرون ساعة يومياً، وتشتمل مواده على برامج دينية وادبية واخبارية وشعبية الى جانب الدراما وبرامج الاطفال، وربات البيوت، والقوات المسلحة والخدمة المدنية [٤٨] .

٢/ البرنامج الثاني :- بدأ البرنامج في عام١٩٨٢ من اذاعة جدة وذلك من السادسة صباحاً وحتى منتصف الليل يومياً، وعلى موجات متوسطة ويقدم من بداية الارسال وحتى السادسة مساءً البرامج الشعبية والتمثيلية والترفيهية ، اما في مدة ارساله من السادسة وحتى منتصف الليل ، فيقدم البرامج الادبية والعلمية ذات المستوى الثقافي الرفيع [٤٩] .

٣/ البرامج الموجهة :- تبث بلغات عدة .

٤/اذاعة نداء الاسلام :- وتقوم على نشر الدعوة الاسلامية وتبث برامجها من مكة المكرمة ، ومنذ عام ١٩٨٢ وبمدتين صباحية ومسائية [٥٠] .

٥/ اذاعة القرآن الكريم :- بدأت اذاعتا القرآن الكريم من مكة المكرمة والرياض عام ١٩٧٢ بالبث مدة ست ساعات يوميا حتى وصلت الى ثماني عشرة ساعة من اذاعة القرآن الكريم بالرياض، وثلاث عشرة ساعة من اذاعة القرآن الكريم بمكة المكرمة ، ومع بداية عام ١٩٨٢ تم ضم الاذاعتين لتصبحا اذاعة القرآن الكريم من الرياض [٥١] .

٦/ قسم البرامج الاوربية :- كانت هذه الاذاعة تبث برنامجين بالانكليزية والفرنسية من كل من الرياض وجدة ، ومع عام ١٩٨٢ بدأ البث الموحد للقسم الاوربي بقسميه الانكليزي والفرنسي من الرياض .

ثانيا / التلفزيون الارضي :

انطلق البث التلفزيوني في السعودية للمرة الاولى في السابع عشر من تموز عام ١٩٦٥ من محطتين احداها في الرياض والثانية في جدة وثالثة في المدينة المنورة ورابعة في القصيم وخامسة في الدمام ، وبدأ الارسال الملون في الرابع والعشرين من ايلول عام ١٩٧٦ على نظام سيكام الفرنسي ، وفي العام ١٩٧٧ انطلق البث من محطة تلفزيون (ابها) ، وفي سنة ١٩٧٨ تم ربط محطتي (ابها) و(المدينة المنورة) بالشبكة الرئيسة للبث عبر الاقمار الصناعية المحلية[٥٢].

وانطلقت القناة الثانية في السعودية في العام ١٩٨٣ وتبث باللغتين الانكليزية والفرنسية لمخاطبة الاجانب المقيمين في الداخل ، وبادرت

السـعودية باسـتخدام قنـاة قمريـة علـى القمـر (انتلسـات) لـربط محطاتهـا الرئيسـة والمحطـات الفرعيـة بوصـفها بـديلاً عـن الشـبكة الارضـية بسـبب الطبيعـة الجغرافيـة الصـعبة فيهـا ، كمـا بـدأ البـث الفضـائي لقنـاتي التلفزيـون السـعودي الاولى والثانيـة عـبر القمـر الصـناعي العربـي (عربسـات) في العـام ١٩٩٢ ، وانتقـل البـث الى اقمـار الاجيـال الثـاني والثالـث والرابـع مـن القمـر (عربسـات) لنقـل الـبرامج للمحطـات المحليـة الـتي لاتصـل لهـا وسـائل التقويـة وتتبـع القناتـان السـعوديتان الاولى والثانيـة وزارة الاعـلام السـعودية وهمـا ممولتـان مـن المـال السـعودي العـام ، وكانـت السـلطات في السـعودية ممثلـة بـوزارة الاعـلام قـد شـرعت بتنفيـذ مشـروع التلفزيـون علـى مراحـل عـدة تمثلـت احـداها بانشـاء ثـلاث مرسـلات لايصـال البـث التلفزيـوني الى كـل مـن مكـة المكرمـة والطـائف مـن محطـة تلفزيـون جـدة الى منطقـة الكيلـو (٢٢) علـى طريـق جـدة- مكـة والمرسـلة الثانيـة في (الهـدا) بالطـائف والثالثـة في مكـة المكرمـة ذاتهـا لاسـتقبال البـث والارسـال معـاً مـن والى جـدة وذلـك في عـام ١٩٦٧ ، وفي المرحلـة اللاحقـة جـرى الاهتمـام بتغطيـة مـدن المملكـة الرئيسـة بمحطـات بـث تلفزيـوني اخـرى حيـث تم انشـاء المحطـة الثالثـة بالمدينـة المنـورة في شـهر كـانون الاول ١٩٦٧ ثـم المحطـة الرابعـة بالقصـيم في شـهر تمـوز ١٩٦٨ تلتهـا المحطـة الخامسـة في الـدمام في شـهر تشـرين الثـاني ١٩٦٩ ليغطـي بـث هـذه المحطـة جميـع مـدن المنطقـة الشـرقية ومعظـم منـاطق الخلـيج العربـي ثـم اضـيفت المحطـة السادسـة بأبهـا جنـوبي المملكـة عـام ١٩٧٧ لتغطـي المنـاطق المحيطـة بهـا لاتسـاع رقعـة مسـاحة المملكـة ووضـعها الجغـرافي ، وعلـى الـرغم مـن التوسـع في انشـاء محطـات التلفزيـون في المـدن الرئيسـة إلا ان ذلـك لم يـؤد الى تغطيـة

جميـع المـدن بالبـث [٥٣] . وجـرى تغطيـة الـبعض الاخـر مـن المنـاطق عـن طريـق الاقمـار الصـناعية ، حتـى بلـغ عـدد مراكـز البـث أكثـر مـن ١٢٠ موقعـاً تغطـي اكثـر مـن ٩٠ بالمئـة مـن المنـاطق ، وتحتـوي ٦ مـن هـذه المحطـات استوديوهات انتـاج متكاملـة في الريـاض ، جـدة ، الـدمام ، المدينـة ، القصـيم ، ابهـا ، كمـا جـرى في عـام ١٩٧٨ اسـتئجار قنـاة كاملـة مـن منطقـة الاقمـار الصـناعية انتلسـات علـى القمـر الصـناعي الكـائن فـوق المحـيط الهـادي ومـن اجـل ذلـك تم تـأمين تسـع محطـات اقمـار ارضـية وزعـت بـين منـاطق المملكـة بهـدف ربـط المحطـات التلفزيونيـة العاملـة مـع محطـة تلفزيـون الريـاض، واصـبح بـث البرنـامج اليـومي عـبر القمـر الصـناعي يـتم عـن طريـق محطـة الريـاض الـتي تقـوم بـاطلاق الاشـارات التلفزيونيـة عـبر شـبكة المـايكروويف الى المحطـة الارضـية بالريـاض الـتي تتـولى رفـع الاشـارة الى القمـر الصـناعي ثـم يعـاد اسـتقبالها مـن بقيـة المحطـات الارضـية فضـلاً عـن ارسـالها عـبر المايكروويف الى محطات الارسال المختلفة سواء منها الثابتة او المتنقلة [٥٤].

ثالثا / التلفزيون الفضائي الرسمي

علـى مسـتوى اسـتقبال القنـوات الفضـائية الوافـدة للسـعودية منـع مجلـس الـوزراء السـعودي بموجـب قـراره (١٢٨) في (١٩٩٠/٣/١٠) نصـب هوائيـات الاسـتقبال مـع اقـرار مشـروع كـابلي لاسـتقبال الفضـائيات باشـراف وزارة الاعـلام السـعودية [٥٥] . وكانـت للسـعودية قناتـان فضـائيتان رسميتـان همـا : القنـاة السـعودية الاولى ، وتبـث برامجهـا باللغـة العربيـة ، والقنـاة السـعودية الثانيـة ، كمـا انطلقـت القنـاة الإخباريـة الفضـائية السـعودية ببثهـا التجـريبي

يـوم الأحـد ٢٠٠٤/١/١١ وهـي القنـاة الرابعـة الـتي انضـمت إلى بـاقي قنـوات التلفزيـون السـعودي فضـلا عـن القنـاة الثالثـة الرياضـية ، وقـد انطلقـت القنـاة عـبر بـث فضـائي بواقـع (١٢) سـاعة يوميـاً تبـدأ مـن الثانيـة بعـد الظهـر وحتـى الثانية ليلاً للمرحـلة الأولى من انطلاقة القناة [٥٦] .

كمـا انفـردت السـعودية بتجربـة خاصـة في مجـال القنـوات التلفزيونيـة الفضـائية ، وهـي تجربـة القنـوات الفضـائية الخاصـة عـن طريـق إنشـاء مؤسسات تلفزيونية من خارج السعودية [٥٧] .

كمـا بـدأ بـث القنـاة الرياضـية في ٢٠٠٣/٩/٢٣ في السـعودية علـى الشـبكة الأرضـية ، فضـلا عـن البـث الفضـائي عـبر الأقمـار الصـناعية ، وبـدأ بـث إرسال القناة على مدى ٦ ساعات يومياً[٥٨] .

القناة الاخبارية

انطلـق البـث التجـريبي لقنـاة الإخباريـة الفضـائية السـعودية ببثهـا التجـريبي في ٢٠٠٤/١/١١ ، وهـي القنـاة الرابعـة الـتي انضـمت إلى بـاقي قنـوات التلفزيـون السـعودي ، وقـد انطلقـت القنـاة الاخباريـة عـبر بـث فضـائي بواقـع (١٢) سـاعة يوميـاً مـن الثانيـة بعـد الظهـر وحتـى الثانيـة لـيلاً للمرحلـة الأولى من انطلاقة القناة ، وهي تبث عبر القمرين (نيلسات) و(عربسات) [٥٩] .

وتهـدف القنـاة الاخباريـة الى (نقـل الاخبـار المحليـة والعربيـة والدوليـة بالانسـجام مـع وجهـة نظـر الحكومـة السـعودية) ، وتوقيـت انطلاقـة القنـاة

جاء (لجذب المشاهدين السعوديين من قناة الجزيرة اذ ان قناة الجزيرة ليس لديها مراسل سعودي في المملكة وعادة ما يرفض السماح لها بالبث المباشر من الأراضي السعودية حتى لنقل موسم الحج) (٦٠) وتتبع القناة لوزارة الاعلام السعودي ادارياً ومالياً ، والوزارة هي المشرفة على القناة وتقوم بتمويلها من ميزانية المملكة(٦١)، وبلغ عدد مراسيلها(٤٦) مراسلاً في المملكة والخارج ولاسيما السعوديون والسعوديات ، ويبلغ عدد المذيعين عشرة مذيعين ستة (رجال) واربع مذيعات (٦٢) .

رابعا / التلفزيون التجاري والخاص :

١/شبكة روتانا :

تأسست شركة روتانا للمرئيات والصوتيات في العام ١٩٨٧ بواسطة الامير الوليد بن طلال والشيخ صالح كامل بوصفها شركة للانتاج الموسيقي العربي ، وفي العام ٢٠٠٠ قامت الشركة بضم عملياتها مع شركة الخيول للسيطرة على صناعة الموسيقى العربية ، ويمتلك الوليد بن طلال مجموعة قنوات روتانا التي تتكون من ست قنوات مفتوحة ، وتضم باقة روتانا اربع قنوات موسيقية مقرها بيروت فضلا عن قناتين للافلام وتتخذ من القاهرة مقرا لها (٦٣) .

وقامت الشركة بتنويع علمياتها لتشمل إنتاج : الألبومات ، التصنيع ، التسويق والتوزيع ، كما دخلت روتانا عملية الإنتاج المسبق بتشغيل استديو تسجيل خاص بها ، يقع مركز الشركة الرئيس في جدة ، فضلا

عــن فروعهــا في الــدول العربيــة ، كمــا نشــطت روتانــا في عمليــات تجاريــة (التجزئـة) ، وتم دعـم عملياتهـا التسـويقية مـن خـلال قنـاة الموسـيقى الفضـائية ART ٥، وفي عـام ٢٠٠٠ قامـت شـركة روتانـا بضـم عملياتهـا التشـغيلية مـع شركة الخيول للسيطرة على صناعة الموسيقى العربية [٦٤] وقنواتها هي [٦٥]:

١. قنـاة روتانـا للموسـيقى : قنـاة ترفيهيـة موسـيقية مخصصـة لـ : أغـاني الفيـديو كليــب العربيــة، الــبرامج الموســيقية، الحفــلات، المهرجانــات الفنيــة، وتمتلــك حقوقاً حصرية لبث العديد من الأغاني العربية المصورة [٦٦] .

☐

٢. قنـاة روتانـا كليـب : تقـدم القنـاة أحـدث أغـاني الفيـديو كليـب المصـورة علــى مــدار الســاعة، وتتــيح لمشــاهديها فرصــة انتقــاء النغمــات الموســيقية، والشـعارات والصـور عـبر أجهـزة الهـاتف النقـال، وتمثـل قنـاة تفاعليلـة باسـتخدام الــ SMS [٦٧] .

٣. قنـاة روتانـا طـرب : تقـدم القنـاة لمحبي الموسـيقى وأغـاني الطـرب الأصـيل تشـكيلة مـن الأغـاني القديمـة والـتراث الفـني العربـي لـرواد الغنـاء العربـي على مدار الساعة.

٤. قنـاة روتانـا الخليجيـة : في ايـار ٢٠٠٥ أطلقـت مجموعـة روتانـا قنـاة روتانـا الخليجيــة الــتي تخــتص بــالفنون الخليجيــة والشــعر والــتراث الخليجــي ، تهــتم قنــاة روتانــا الخليجيــة بإرضــاء أذواق المشــاهدين المهــتمين بــالفن الخليجــي، وإرضــاء المشــاهد الخليجــي بالدرجــة الأولى بــالفن الخليجــي الــذي لا يأخــذ مسـاحة كافيـة علـى خريطـة إرسـال القنـوات العربيـة الأخـرى ، وتقـدم القنـاة

لجمهورها الموسيقي والغناء الخليجي من : أغاني، أشعار وبرامج موسيقية تعكس التراث الفني الخليجي.

٥. قناة روتانا سينما : أطلقت الباقة روتانا سينما في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٥ من القاهرة ، التي تمثل أول قناة سينمائية عربية غير مشفرة تعرض يوميا على مدى أربع وعشرين ساعة العديد من الأفلام ، من خلال مكتبتها السينمائية التي تضم أكثر من ٢٠٠٠ فيلم سينمائي فضلا عن ٨٥٠ فيلماً سينمائياً جديداً [٦٨] .

٦. قناة روتانا زمان : أطلقت مجموعة روتانا قناة روتانا زمان كامتداد لشبكة روتانا التلفزيونية ، وتمثل القناة السادسة لشبكة روتانا لتنضم إلى شقيقاتها : الموسيقى ، الطرب ، الكليب ، الخليجية ، والسينما ، تختص قناة روتانا زمان بعرض كلاسيكيات السينما المصرية والعربية تحت شعار قناة الأبيض والأسود ، بهدف تقديم الفن الحقيقي والموروث الفني الأصيل من خلال إرسال القناة الذي يبث بصورة مفتوحة [٦٩] .

٧.قناة روتانا كلاسيك : هي قناة عامة ضمن قنوات روتانا، حلت محل روتانا زمان ، بدأ البث التجريبي لها في ١٥ ايار ٢٠١٢، وهي تقدم مجموعة متنوعة من الفنون كالطرب والمسلسلات والأفلام والبرامج التي كانت تبث في روتانا زمان .

٨.قناة روتانا مصرية: احدث شبكات قنوات روتانا، وهي تمتاز بانها ترفيهية متنوعة تسلط برامجها ومسلسلاتها وأفلامها دائما على مصر.

٩.قناة روتانا أفلام: بدأ بثها في ٢٤ نيسان عام ٢٠١٢، ضمن قنوات روتانا وهي متخصصة في الأفلام العربية [٧٠].

٢/ شبكة MBC الفضائية

تأسس مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC) في ١٨ أيلول عام ١٩٩١ في العاصمة البريطانية لندن بعد ان كان أول مشروع أتصالي فضائي عربي خاص بعد قناة M٢ المغربية وأول محطة عربية تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية من أوربا لخدمة المواطنين العرب المقيمين هناك[٧١] .

وتعود ملكية هذه الشبكة لمستثمرين من القطاع الخاص السعودي وهم الشيخ وليد إبراهيم والشيخ محمد إبراهيم وصالح كامل وهم الأعضاء المؤسسون لهذا المشروع وبرأسمال يبلغ (٣٠٠) مليون دولار وميزانية سنوية مقدارها (٦٠) مليون دولار [٧٢].

وتم اختيار السيد عرفان نظام الدين أول رئيس للمركز ، كما تم تعيين روبرت كينيدي نائباً للرئيس ، بينما تم تعيين علي الحديثي أول مدير عام للمركز في عام ١٩٩٢[٧٣] .

بدأ البث التجريبي للشبكة بقناة واحدة تقدم برامجها الترفيهية على مدى ست ساعات يومياً من الساعة الخامسة عصراً إلى الحادية عشرة ليلاً من مقرها Silver Thorn Rood Batter Sea الذي تبلغ مساحته أكثر من ١٤٠٠ قدم مربع[٧٤] .

وقد انتمى المركز إلى هيئة الإذاعات الحرة في بريطانيا وهي هيئة بريطانية مسؤولة عن المحطات الإذاعية في بريطانيا وتقوم بمراقبة وتقويم مستويات

ونوعيات البرامج وعن منح رخص البث وقد منحت المركز شهادة إذاعية كاملة بعد الالتزام بشروط هذه الهيئة وانتمت الشبكة إلى اتحاد إذاعات الدول العربية عام ١٩٩٢ كعضو مشارك أضيفت إليها في ما بعد شبكة ART و LBC بالصفة نفسها، وشرع بالحجز على القناة ٣٢ في القمر الأوربي يوتلسان ٢ أف ١ (f١ ٢ Eurelsat) كما استعان بالقناة غزيرة الأشعاع على القمر عربسات واحد بي (١B sat Arab)[٧٥] وبسبب الصعوبات المالية التي واجهت المركز نتيجة وجودها في لندن والمنافسة على الإعلانات التي يعتمد عليها المركز في تمويله من الفضائيات المنافسة والكثيرة كان من بين الأسباب التي أدت إلى تقليل الموارد المالية للشبكة وإعلان انتقالها إلى مدينة دبي الإعلامية في مطلع عام ٢٠٠٢ ، وتطرح الشبكة اهدافها بالاشارة إلى (نشر الثقافة العربية والإسلامية وتوثيق التفاهم والتعاون اجتماعياً بين أقطار الوطن العربي والإسلامي فضلاً عن خدمة المواطنين العرب المقيمين في أوربا وإطلاعهم على أنماط ثقافتهم وعاداتهم)[٧٦] ، كما يهدف المركز إلى (مواكبة الأحداث العالمية وإعداد البرامج الترفيهية وحجم الثقافات العربية عبر خدمة تلفزيونية شاملة وموحدة وتبادل المفاهيم الثقافية وتنمية المعرفة على أساليب الحياة المختلفة)[٧٧] .

وسعت القناة منذ البدء إلى إيصال برامجها إلى أكثر من ١٠٠ مليون عربي في شمال أفريقيا والشرق الأوسط ولخمسة ملايين آخرين يعيشون في البلدان الأوربية أو الزائرين لها[٧٨]، وتوسع بعد ذلك الإرسال ليشمل جمهوراً ومناطق مختلفة من العالم بعد استعمال القمر الصناعي الأوربي

(يوتلسات-F١) الذي يغطي مساحة شاسعة تمتد من الدول الاسكندنافية الى شمال افريقيا ومن ايرلندا إلى الشرق أوروبا وأجزاء من قارة أسيا بالربط مع القمر الصناعي العربي ، وتغطي برامج المحطة بالكابل الأوربي عبر مركز الاتصالات والمواصلات البريطانية ، وتصل برامج المركز إلى الولايات المتحدة وكندا على الشبكة العربية Arab Network of America (ANA) وسعى المخططون لتطوير المركز بهدف تحويله إلى مستوى عالمي في الإحاطة والتغطية والجمهور المستهدف والسعي لمضاربة الشبكات العالمية مثل CNN أو BBC وغيرها ، وبدأت القناة البث على أقمار عدة عبر القمر الصناعي الأوربي (يوتلسات F١) والربط مع القمر الصناعي العربي (عربسات) لتغطية مناطق العالم المختلفة، وبهدف التطوير والارتقاء بالعمل الى مستوى المحطات العالمية اتخذت القناة تدابير من اهمها :

١. رصد مبلغ ٣,٩٥ ملايين دولار لشراء وكالة يونايتد بريس وهي من الوكالات الإخبارية الأمريكية ومن بين الوكالات الأكبر عالمياً وفي عام ١٩٩٣ رفع المركز حصته في الوكالة بعد زيادة رأس المال من ٢٠ ٪ - ٣٠ ٪ لتطوير الخدمة الإخبارية للمركز [٧٩] .

٢. السعي لإنشاء قناة إخبارية على نسق CNN تبث على مدار الساعة وهو ما تم ترجمته لاحقا بعد انشاء قناة العربية فضلا عن السعي لانشاء قناة رياضية واخرى للأطفال.

٣. افتتحت في عام ١٩٩٤ قنوات ذات طابع مختلف عن قناة mbc الرئيسة وعددها أربع وبرأسمال قدره (١٥٠) مليون دولار توجه برامجها للجزيرة

العربيـة وهـي قنـوات مشـفرة وأصـبح عـدد هـذه القنـوات في عـام ١٩٩٧ سـت قنوات.

٤. التعاقـد مـع الهيئـة الأمريكيـة للمعـدات لتنفيـذ مشـروع القنـوات المشـفرة عام ١٩٩٤ (٨٠) .

٥. البـدء باسـتخدام التقنيـة العالميـة في قنـوات mbc في العـام٢٠٠٠ وأصـبح بالإمكان بثها بواسطة الانترنت(٨١) .

في عـام ٢٠٠٢ قـررت ادارة الشـبكة أن تنقـل مقرهـا الـرئيس إلى مدينـة دبـي للإعـلام لمـا تتميـز مـن خصـائص فنيـة متقدمـه ومجهـزة بالبنيـة التحتيـة المتطـورة القادرة على تلبية احتياجات القناة ومتطلباتها (٨٢) .

وتمتلـك شـبكة mbc عـدداً مـن القنـوات الفرعيـة الملحقـة بهـا والمتخصصـة في مجالات متعددة وهي على وفق الاتي :

١. قنـاة mbc٢ : عملـت الشـبكة علـى توسـيع قاعـدتها الإعلاميـة عـبر زيـادة عـدد قنواتهـا الفضـائية المجانيـة ، وفي عـام ٢٠٠٣ انشـأت قنـاة mbc٢ المختصـة بتقديم أعمال الافلام الامريكية السينمائية (٨٣) .

٢. قنـاة ٣ mbc : وهـي قنـاة متخصصـة بـبرامج الاطفـال وانطلقـت في عـام ٢٠٠٤ وهي تخاطب الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ – ١٣ (٨٤) .

٣. mbc٤ : وهـي قنـاة مخصصـة بـالبرامج الترفيهيـة والمنوعـة وقـد انطلقـت في عـام٢٠٠٥ وهـي تركـز بشـكل كـبير علـى عـرض الـبرامج الناطقـة باللغـة الانكليزيـة لاسـيما الـبرامج الأمريكيـة والـبرامج المدبلجـة مثـل بـرامج (oprah) ، و(Dr.Phill) ومسلسـلات مدبلجـة (الأمريكيـة والتركيـة) ، كمـا

تتميز قناة mbc٤ ببثها الحصري لبرامج تعنى بالأحداث المثيرة من شبكات التلفزة الأمريكية مثل شبكتي(ABC ,CBC) بما فيها برنامجاً(Good morning America) و(٦٠Minutes)[٨٥] .

٤. .قناة mbc Action : وهي من القنوات المتخصصة بالدراما الامريكية التي تتسم بالاثارة والحركة وهي تعرض أفضل الأفلام والمسلسلات والبرامج التي تعكس الحياة في الغرب .

٥. قناة mbc Persia : تعد من القنوات الموجهة الى الناطقين بالفارسية وهي تعرض على مدار الساعة أحدث الأفلام السينمائية الامريكيّة مع ترجمة كاملة باللغة الفارسية،

٦. قناة MBC MAX : تعد من القنوات المتخصصة في مجال الدراما بنوعيها (المسلسلات والافلام) بانواعها المختلفة (الكوميدية والرومانسية والاجتماعية) [٨٦] .

٧. قناة العربية : انطلقت في الثالث من اذار من العام ٢٠٠٣ من مدينة دبي الاعلامية وهي قناة إخبارية متخصّصة وتقدم النشرات الاخبارية على مدار الساعة ، انشئت قبل الحرب الامريكية على العراق في العام ٢٠٠٣ كما اريد لها ان تنافس قناة الجزيرة القطرية ومعادلة تاثيرها في الوطن العربي على المستويين الاخباري والسياسي [٨٧] .

وتمتلك الشبكة شركة (O٣) للإنتاج وحدة الإنتاج المتخصصة بالبرامج والأفلام الوثائقية [٨٨] ، وشركة أخبار الشرق الأوسط (MEN) ، ووكالة

جمع الأخبار ، كما تنبثق عن المجموعة مواقع إلكترونية رائدة عدة على شبكة الانترنت تتضمن : www.mbc.net و www.alarabiya.net و www.alaswaq.net

إذاعة Panorama Fm : انطلقت في العام ٢٠٠٥ ، وهي بانوراما (FM) [٨٩] وتستهدف فئة الشباب في جميع أنحاء الوطن العربي ، والقناة تبث البرامج الحوارية فضلا عن أحدث الأغاني العربية ، واستضافتها لأبرز نجوم الفن في الموسيقى العربية والعالمية المنوعة ، وهي تابعة لمجموعة MBC [٩٠] .

قناة (MBC Action**) :** أنطلقت في ٥ اذار ٢٠٠٧ وتختص بالافلام ومسلسلات التشويق والمغامرة الأجنبية [٩١] .

قنوات جديدة لمجموعة الـ (MBC) :

أطلقت المجموعة قناة (MBC Persia) للأفلام المترجمة إلى اللغة الفارسية ، وتقوم هذه القناة بتقديم باقة من الأفلام التي ترى أنها (تلبي حاجات شرائح المشاهدين الإيرانيين)، والقناة التي كانت أشبه بنسخة عن قناة (MBC٢) المختصة ببث الأفلام المترجمة إلى اللغة العربية [٩٢] .

قناة العربية الاخبارية :

بدأت قناة العربية الفضائية الإخبارية بثها يوم الخميس ٢٠٠٣/٢/٢٠ من دبي[٩٣] ، وذلك بعد أقل من عام من انتقال مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC) من مقره السابق في لندن [٩٤] ، ليستقر في مدينة دبي للإعلام ، واتخذت قناة العربية على هذا الأساس مدينة دبي للإعلام مقراً لها[٩٥] وجاء هذا الانتقال في عام ٢٠٠٢ بعد إجراء محطة MBC دراسات وتحليلات لنقل مقرها الرئيس إلى مدينة دبي للإعلام وأصبحت عملية الإنتاج (أكثر قرباً من المشاهدين في العالم العربي لما يتميز به الموقع الجديد من خصائص فنية متقدمة ومجهزة بالبنى التحتية القادرة على تلبية الحاجات) [٩٦] ، وبدأت محطة MBC بث برامجها من لندن في ١٩٩١/٩/١٨ [٩٧]، وكان هدف المحطة منذ البداية أن تكون قناة إخبارية متخصصة ، فقد حرصت في أول أربعة أسابيع من انطلاقتها تقديم (١٤) مقابلة مع زعماء العرب عبر نشرات أخبارية منهم ملك المغرب الراحل (الحسن الثاني)، والرئيس التونسي الاسبق (زين العابدين بن علي)، والرئيس السوري

الراحــل (حــافظ الأســد)، والــرئيس المصــري الاســبق (حســني مبــارك) والــرئيس الفلســطيني الراحــل (ياســر عرفــات) ولكــن ســرعان مــا تحولــت (MBC١) عـن التخصـص الإخبـاري لتصـبح قنـاة عامـة بسـبب نـدره القنـوات الفضـائية العربيـة، وقـت انطلاقتهـا [٩٨] . لـذلك فـأن فكـرة إنشـاء قنـاة إخباريـة ضــمن مجموعــة قنــوات MBC فكــرة قديمــة ولكــن أحــداث (١١ ســبتمبر – أيلــول) في واشــنطن وتوابعهــا (حــرب افغانســتان) والأحــداث في فلســطين والحــرب علــى العــراق (٢٠ اذار ٢٠٠٣) أدى إلى الإســراع بــإطلاق قنــاة (العربية) الفضائية الإخبارية العربية [٩٩] .

وبـدأت العربيـة البـث في مرحلـة أولى بمعـدل (١٢ سـاعة) يوميـاً قبـل ان تصـل إلى (٢٤) ســاعة ابتــداءاً مــن الثالــث مــن آذار مــن عــام انطلاقتهــا نفســه ، ويغطـي بـث القنـاة منطقـة الشـرق الأوسـط ومنطقـة المحـيط الهـادي وشمـال شـرق أسـيا وشمـال أفريقيـا وأوربـا وأمريكيـا واسـتراليا فضـلاً عـن ذلـك فـإن إدارة القنــاة اتخــذت خطــوة إســتراتيجية لتوســيع نطــاق قاعــدة مشــاهديها في العـالم مـن خـلال انضـمام القنـاة إلى باقـة ART الـتي تبـث إرسـالها عبر شـركة (Dish Network) لإيصـال البـث لأمريكـا الشـمالية عـبر الأقمـار اللاقطـة ، كمــا يمكــن اســتقبال القنــاة في أوربــا والشــرق الأوســط عــبر الكــابلات [١٠٠] . وتعلن قناة العربية عن أهدافها على وفق الاتي :

١.تـوفير البـديل العربـي مـن الأخبـار الـتي تعـرض بوجهـة نظـر غربيـة حيـث الأحداث السياسية المتلاحقة في المنطقة [١٠١] .

٢.قال الشيخ وليد الأبراهيمي "أن هدف القناة هو تقديم خيار بديل أكثر اعتدالاً عن قناة الجزيرة، ووضع (العربية) بالنسبة إلى (الجزيرة) في الموقع نفسه الذي تحتله (سي أن أن) من (الفوكس نيوز) كمنفذ بث إعلامي هادئ ومتخصص ومعروف بالتغطية الموضوعية وليس الآراء التي تقدم في صورة صراخ" [١٠٢] .

ولقناة العربية مجلس أمناء مسؤول عن سياسية المحطة وخطها التحريري ، كما يشارك في إدارتها(صالح القلاب وزير الإعلام الأردني السابق)[١٠٣] ، ويضم مجلس أمناء القناة شخصيات كويتية وخليجية[١٠٤] منها عبد الرحمن الراشد الذي عين مديراً للأخبار بعد صلاح نجم ، وبعد مدة عين (نخلة الحاج) مديراً للأخبار بعد أن كان مديراً في قناة MBC ، وشغل عبد الرحمن الراشد منصب مدير عام قناة العربية لاحقا [١٠٥] . وقناة العربية مملوكة جزئياً لمركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC إلى جانب مستثمرين لبنانيين وكويتيين، وهو ما يعطيها طابع الاستقلال في تقديم خدماتها الإخبارية[١٠٦]، وبهذا فأنه يشترك في ملكية قناة العربية التي تعد مستقلة بذاتها ، ولها ميزانية مستقلة عن قناة MBC ، ومن مالكيها مجموعة (آرا) الاقتصادية المالكة لـ(MBC) (وليد الإبراهيم ومحمد الإبراهيم) ورجال أعمال كويتيون ولبنانيون ولهذا لم يطلق على (العربية) اسم MBC٣ على أساس أنها غير مملوكة لمركز تلفزيون الشرق الأوسط وحده [١٠٧] .

٣/ شبكة اوربت الاذاعية والتلفزيونية ORBIT :

تأسست الشبكة عام ١٩٩٤ في العاصمة الايطالية روما[١٠٨] ، ويعد نظام الاشتراك هو الطريقة الوحيدة لمشاهدة برامج القنوات التي تبث عبر الشبكة عدا قناة اوربت الاعلامية[١٠٩] ، وبدأت البث المشفر في ٢٥ ايار من العام ١٩٩٤ وهي تعد ثالث محطة عربية تبث من اوروبا بعد ART و MBC ، وتستخدم الشبكة نظام الدفع المسبق لكل مشاهدة ، وبعد ان كانت تصل قيمة الخدمة الى عشرة الاف دولار امريكي خفضت في عام ١٩٩٦ الى ٩٠٠ دولار قبل ان تصبح شبه مجانية في عام ٢٠٠٣ بعد امكانية الاشتراك بعشرة دولارات في الشهر [١١٠] .

والشبكة مملوكة من سعوديين من مجموعة الموارد السعودية ، ويصل ارسال الشبكة الى نحو(١٤٠) دولة ، وهي الاولى في العالم من حيث بث قنوات بلغات مختلفة وبنظام رقمي كامل (١١١)، وكان مجموع قنواتها في بداية عملها (١٦) قناة تلفزيونية و (٤) محطات اذاعية ، ثم زادت خلال السنوات اللاحقة ، فوصل عددها عام ١٩٩٧ الى اربعين قناة من ابرزها قناة اوربت الاولى التي تبث الافلام العربية والعالمية المدبلجة ، كما تقوم بتغطية اشهر المهرجانات السينمائية ، وقناة اوربيت الثانية وتقدم البرامج التلفزيونية العالمية ، كما انها تروج للعالمية في بعض برامجها مثل برنامج العائلة الكونية ، وبرنامج العالم من حولنا ، وقناة التسلية للاطفال التي تقدم برامجها باللغة الانكليزية ، وقناة اوربيت الاخبارية التي تبث على مدار الساعة باللغة الانكليزية وقناة اوربيت الرياضية التي تبث على مدار الساعة ايضا وتقدم برامجها باللغات العربية والانكليزية والفرنسية [١١٢] ،

وتتخذ الشركة مقرا لها في جزر (فيرجن) في البحر الكاريبي ، ولها فروع في بريطانيا وايطاليا وقبرص والولايات المتحدة ، اذ تعد متخصصة في بث القنوات المتخصصة واعادة تنظيم بث القنوات العالمية بموجب عقود امتياز حصلت عليها ، كما انها تعد الاكبر خارج الولايات المتحدة الامريكية ، وقد انشأتها شركة (اوربت كومبو نيكيشتر) وهي عضو في مجموعة شركات الموارد السعودية ويرأسها الامير خالد بن عبد الرحمن ال سعود والتي تاسست في عام ١٩٦٨ ومقرها الرئيس في الرياض وفروعها في بريطانيا [١١٣] .

واتاحت الشبكة لجمهورها قنوات تفاعلية MAX TV في حزيران من العام ٢٠٠٢ التي تمثل خدمة اوربت للمشاهدة حسب الطلب ، وفي ايار من العام ٢٠٠٣ اطلقت اوربت قناتين تفاعليتين جديدتين ليصل مجموع قنوات TV MAX اربع قنوات تفاعلية تتيح للمشترك فرصة واسعة للاختيار من الافلام والبرامج الخاصة [١١٤] . وكانت الاوربت قد اضافت الى خدماتها مجموعة من القنوات العالمية المهمة ومنها تلفزيون BBC باللغة العربية الذي بدأ بثه منذ ٢٠ حزيران من العام ١٩٩٤ عبر الاقمار الصناعية الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا بموجب عقد تتولى بموجبه الشركة السعودية مسؤولية التسويق والتمويل ، وتتولى BBC الاشراف على البرامج لمدة عشر سنوات ، لكن الشركة السعودية انسحبت من الاتفاق بعد اذاعة برنامج ينتقد فيه عمل (هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) وتجاوزها على الحقوق والحريات وذلك في برنامج (بانوراما) الذي حمل عنوان(موت مبدأ) ، كما اضافت الاوربت الى باقتها عددا من القنوات

الفرنسية ، واخرى بريطانية ومنها قناة STAR TV في العام ١٩٩٦وقناة ديزني الشرق الاوسط في العام ١٩٩٧ (١١٥) .وتتالف قنوات اوربت باللغة العربية من القنوات التالية (١١٦):

١/ قناة الصفوة (١٩٩٥)

٢/ قناة سينما ١

٣/ قناة سينما ٢(٢٠٠٤)

٤/ قناة اليوم (٢٠٠٣)

٥/ قناة فن

٦/ قناة المسلسلات

٧/ قناة المسلسلات ٤(٢٠٠٦)

٨/ قناة اوربت الاعلامية

أما قنوات اوربت باللغة الانكليزية فمن اهمها (١١٧) :

١/ قناة ANIMAL PLANT الوثائقية بالانكليزية .

٢/ قناة BBC PRIME

٣/ BLOOMBERG TELEVISION

٤/ قناة CARTOON NETWORK

٥/ قناة CNBC_ US

٦/ قناة CNN INTERNATIONAL

٧/ قناة CINEMA TV

٨/ قناة CINEMA . SPAN

٩/ قناة ديسكفري

١٠/ قناة ديزني للاطفال

١١/قناة اوربت الرياضية

١٢/ قناة هوليوود تشانال

١٣/ قناة MGM

١٤/ القناة الموسيقية

١٥/ قناة اوربت نيوز

١٦/قناة SKY NEWS

١٧/ قناة TCM للافلام الكلاسيكية

١٨/ قناة TV MAX للافلام

١٩/ قناة مونيه لبرامج المنوعات

٢٠/ قناة بلانت الوثائقية

٢١/ قناة CINEMA CINEFIL

٢٢/ قناتا الجزيرة الاولى والثانية .

٤/ شبكة راديو وتلفزيون العرب

تبث من " روما " حيث مقرها ، وهي مملوكة لشركة (دلة البركة) السعودية التي يرأسها الشيخ صالح كامل والامير الوليد بن طلال ، وتعتمد في التمويل على اساس تجاري وقامت بالبث المفتوح (غير المشفر) حتى تشرين الثاني ١٩٩٦ ودخلت في حزمة (الاوائل) على القمر الامريكي (بانام سات ٤) الذي يغطي مناطق اسيا وافريقيا مع القمر الصناعي عربسات (A٢) الذي يغطي المنطقة العربية ، وافتتحت في تشرين الاول ١٩٩٦ مركزا جديدا للانتاج والبث في بلدة (افيزانو) في ايطاليا مجهز بانظمة التلفاز الرقمي الذي يمكنه بث ١٦ قناة تلفازية واعادة بث ٢٥ قناة اخرى [١١٨] ، بدأت بثها في ٢٤ تشرين الأول من العام ١٩٩٣ عن طريق قناة فضائية واحدة ، هي القناة العامة " ١ ART " وتبث هذه القناة مجموعة من القنوات المتخصصة هي ، قناة الرياضة " ART٢ " التي بدأت البث في تشرين الثاني من العام ١٩٩٣ ، وقناة الأطفال " ٣ ART " وبدأت بثها في كانون الأول من العام ١٩٩٣، وقناة الأفلام "ART٤"وبدأت البث في كانون الثاني من العام ١٩٩٤ ، ثم أضيفت إليها

قنـاة خامسـة تخـتص بالموسيـقى والغنـاء العربـي ، وهـي : قنـاة الموسـيقى " ART ٥ " وبـدأت بثهـا في تمـوز مـن العـام ١٩٩٤ ، والقنـوات الخمـس السـابقة هـي قنـوات مشـفرة ، وهنـاك قنـاة " علـى كيفـك ٦ ART" الـتي بـدأت إرسالها في أيلـول مـن العـام ١٩٩٧ ، وقنـاة المعـارف " ٧ ART " الـتي بـدأت بثهـا في ١٥ تشـرين الثـاني مـن العـام ١٩٩٧ ، ودخلـت التشـفير في منتصـف آذار مـن العـام ١٩٩٨ ، ثـم أضـيفت لمجموعـة قنـوات " ART " قنـوات أخـرى غـير مشـفرة هـي ، قنـاة أوربـا الـتي بـدأت البـث في آب مـن العـام ١٩٩٥ ، وقنـاة أمريكـا ، وافتتحـت في آذار مـن العـام ١٩٩٦ وتسـتقبل عـن طريـق الكابـل ، وقنـاة أفريقيـا ، وبـدأت الإرسـال في منتصـف العـام ١٩٩٦ بنظـام الكيبل أيضا [١١٩] .

واضـافت شـبكة راديـو وتلفزيـون العـرب قنـوات جديـدة الى شـبكتها هـي قنـاة المنـاهج وقنـاة الطـرب في العـام ٢٠٠٠ والقنـاة الرياضـية الثانيـة في كـانون الثـاني مـن العـام ٢٠٠١ وقنـاة الحكايـات ، وانتقلـت القنـاة الى الاردن بعـد شـراء شركة استديوهات الاردن [١٢٠].ومن قنواتها العامة والمتخصصة [١٢١] :

١. قناة المنوعات
٢. القنوات الرياضية
٣. قناة الاطفال (ارتينز)
٤. قنوات الافلام (القناة الاولى في ١٩٩٤ والثانية في ٢٠٠٣)
٥. قنوات الموسيقى
٦. قناة المعارف ١٩٩٧

٧. قناة المناهج

٨. قناة الطرب ٢٠٠٠

٩. قناة الحكايات

١٠. قناة السينما ٢٠٠٣

١١. قناة المناسبات ٢٠٠5

١٢. قناة اوربا ١٩٩٥

١٣. قناة امريكا ١٩٩٦

١٤. قناة افريقيا والشرق الاوسط

١٥. قناة امريكا اللاتينية ١٩٩٦

١٦. قناة استراليا ١٩٩٦

١٧. قناة الهوا سوا (قناة لمساعدة الشباب على اختيار شريك للحياة)

٥/ القنوات السعودية الاسلامية

أ : قنوات المجد الفضائية : انطلقت القناة الاولى في ارسال تجريبي في اوائل رمضان من العام الهجري ١٤٢٣ ه ، بينما انطلق البث الرسمي للقناة في الثاني من ايار عام ٢٠٠٣ لتكون قناة متخصصة بالاعلام الاسلامي ، وهي تتبع مجموعة قنوات المجد لشركة المجد للبث الفضائي وهي تابعة لشركة (العلا نجد) السعودية ويرأس الشيخ فهد عبد الرحمن الشمري مجلس قنوات المجد ، وبثت قناة المجد على القمرين عربسات ونايل سات ارسالها التجريبي الذي استمر لستة أشهر في ٢٠٠٣/٣/١ ، وهي لا

تعـرض الموسـيقى وصـور النسـاء ، ومقـدموها مـن الرجـال فقـط ، وبلغـت التكاليف الأولية لأنشاء القناة ١٢٢ مليون ريال سعودي [١٢٢] .
وهـي تبـث مـن مدينـة الانتـاج الاعلامـي في دبـي [١٢٣] .ومـن قنواتهـا العامـة (:[١٢٤]

١. قناة المجد العامة (ايار ٢٠٠٣)
٢. قناة المجد للقرأن الكريم (اب ٢٠٠٤)
٣. قناة المجد للاطفال (٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٤)
٤. قناة المجد الوثائقية (في الاول من تشرين الثاني ٢٠٠٥)
٥. قناة المجد العلمية
٦. قناة المجد للحديث الشريف
٧. قناة شدا (للاناشيد الدينية)

كما انبثقت عن قناة المجد العديد من القنوات المتخصصة منها [١٢٥]:

١.قناة المجد العامة :

تعـد أولى القنـوات التابعـة لشـركة المجـد الفضـائية ، وتمتـاز بتنـوع الـبرامج الـتي تتنـاول مختلـف الجوانـب : الاجتماعيـة ، السياسـية، الإخباريـة، الترفيهيـة، الثقافيـة والدينيـة ، وتتـيح قنـاة المجـد عـرض ٩٥٪ مـن الـبرامج المنتجـة محليـا وتستعين بنسبة ٥٪ من الإنتاج الأجنبي.

٢.قنـاة المجـد للقـرآن الكـريم : وهـي قنـاة متخصصـة في بـث تـلاوة القـرآن فقـط ، ومنهجهـا خـتم القـرآن كـل يـومين بمشـاركة عـدد كـبير مـن القـراء يفـوق المئـة مـن جميـع أنحـاء العـالم الإسـلامي وتكـون الـتلاوة مصـحوبة بمعـاني الكلمـات

والتفسير الميسر، وأسباب النزول وأحكام التجويد وترجمة المعاني إلى اللغات المختلفة مع عرض صور متحركة.

٣.**قناة المجد للحديث الشريف** : وهي قناة متخصصة في بث الحديث النبوي الشريف .

٤.**قناة المجد للأطفال** : أنطلق البث التجريبي لها في ٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٤ ليعلن عن (رافد جديد للطفل العربي المسلم) ، وتعرض برامج الأطفال المسجلة والمباشرة ومسلسلات الرسوم المتحركة والأناشيد الحية والأناشيد المنفذة بالرسوم ثنائية وثلاثية الأبعاد ، كما تسعى لتحقيق الأهداف التالية :

أ. المزج بين : الترفيه، التعليم، التوجيه والتسليم والسعي لتدريب الأطفال وصقل مواهبهم.

ب.تقديم المضامين التربوية الهادفة بما ينسجم مع الرسالة التربوية للقناة .

وتعمل قناة المجد للأطفال على انتقاء البرامج بعناية من الإنتاج : الخليجي ، العربي ، العالمي والخاص بالقناة فضلا عن صناعة شخصيات رسوم متحركة للطفل العربي المسلم تحمل سمات وملامح الشخصية العربية ضمن المسلسلات والأناشيد والألعاب التفاعلية [١٢٦].

٥.**قناة المجد الوثائقية** : بدأت إرسالها الرسمي في ١٤٢٦/١١/١هـ كقناة متخصصة في البرامج الوثائقية في مجالات : الطبيعة ، الحياة ، العلوم والتاريخ على مدار الساعة ، وهي تقوم بإعادة إنتاج جميع المواد الوثائقية (ضمن الثوابت الإسلامية) ، كما تبث القناة البرامج الثقافية التي (تعمق الأنتماء الإسلامي والحضارة العربية الإسلامية الأصيلة).

٦.قناة المجد العلمية : قناة متخصصة في دراسة (العلم الشرعي) بالمنهجية الأكاديمية المنتظمة من خلال برنامج الأكاديمية الإسلامية ، تجمع نخبة من العلماء من أنحاء العالم الإسلامي، وتوجه رسالتها للمهتمين بطلب (العلم الشرعي) بالتعاون مع علماء الفقه الإسلامي (١٢٧) .

٧.قناة شدا : تمثل قناة شدا إحدى قنوات مجموعة المجد، وتتخصص بشكل أساسي في بث الأغاني الدينية (الأناشيد) .

ب : قناة اقرأ :

تتبع شبكة راديو وتلفزيون العرب ، وتعد قناة اقرأ أول قناة عربية متخصصة في الإعلام الإسلامي ، بدأ إرسالها في ٢١ تشرين الاول ١٩٩٨ تحت شعار (متعة الإسلام الهادف) ، تقدم باقة متنوعة من البرامج وتهتم بمختلف شؤون الحياة : دينية ، ثقافية ، اجتماعية ، إعلامية ، سياسية ، اقتصادية وترويجية ، وتغطي برامج القناة جميع فروع الدين الإسلامي ومجالاته ، ، ويقع مركز القناة الرئيس في جدة بالمملكة العربية السعودية (١٢٨) ، وهي تتبع شبكة راديو وتلفزيون العرب وتمول من خلال ميزانية الشبكة ، وهي تبث برامجها باللغة العربية وتقول القناة انها تسعى الى ((تحقيق الاتي:

أولاً.إشباع احتياجات المسلم المعاصر، من منظور إسلامي شامل الأهداف في ثوب عصري مشوق وتحقيق متعة الإعلام الهادف.

ثانياً.ترسيخ المنهج الوسطي السمح للإسلام.

ثالثاً.تقوية مشاعر الانتماء للهوية الحضارية الموحدة للأمة وتحصينها ضد محاولات الاستلاب الفكري.
رابعاً.إظهار الصورة الحقيقية السمحة للإسلام ودحض الاتهامات المثارة حوله.
خامساً.التعريف بالشعوب والدول العربية والإسلامية وتسليط الضوء على أحوال الجاليات المسلمة في العال.
سادساً.الوصول إلى المسلمين في مختلف أنحاء العالم والمساهمة في علاج المشكلات وحل القضايا التي تواجه العرب والمسلمين.
سابعاً.إبراز الجوانب المشرقة للحضارة العربية الإسلامية.
ثامناً. تقدير مكانة اللغة العربية الإسلامية.)) [١٢٩]

ج : قناة الهدى

تعد قناة الهدى إحدى القنوات الفضائية الخاصة التي تمتلكها مجموعة من رجال الأعمال السعوديين ويقع مقرها في المدينة الإعلامية بالقاهرة ، وهي تهدف ((الى:

اولاً:إنشاء المشاهد إلى المنهج الوسطي عبر المادة التلفزيونية الهادفة.
ثانياً:تعريف المشاهد بالعالم الإسلامي وثقافته وموروثاته وشعوبه وعمقه التاريخي، بالإضافة إلى عرض القيم الإسلامية الرفيعة وبيان دورها في تحسين أداء المجتمع، وإبراز تكريم الإسلام للمرأة، ودحض كثير من الشبهات التي تثار ضد الإسلام .

ثالثاً:إرشاد الأقليات المسلمة إلى كيفية التعامل مع غير المسلمين، وغرس القيم الإسلامية الفاضلة، وتقديم الفتاوى الشرعية الموثوقة)) [١٣٠] .

وتبث القناة إرسالها باللغة الانكليزية على مدار الساعة وتقدم مجموعة متنوعة من البرامج في : تعليم القرآن ، الفتوى المباشرة ، تلاوات للقرآن الكريم مصحوبة بترجمة لمعانيه ، فضلا عن البث المباشر للصلاوات من المسجد الحرام والمسجد النبوي مصحوبة بترجمة للقرآن الكريم ، وتخطط القناة لبث برامجها بلغات ثلاث هي : الإنكليزية ، الفرنسية والأسبانية ، مع التركيز على الخطاب الإعلامي الإيجابي ، ومراعاة تنوع أجناس وأشكال من يقوم بتقديم البرامج ، بهدف إبراز عالمية الإسلام تجنب الخلافات المذهبية والبعد عن التعصب لمذهب أو لقول [١٣١] .

د : قناة الرسالة

بدأ البث التجريبي لقناة الرسالة الفضائية في أول شباط ٢٠٠٦ ، كما بدأ البث الرسمي لقناة الرسالة الفضائية في ١ اذار ٢٠٠٦ ، وتعلن القناة انها تسعى الى ((تحقيق الاتي:

١. بث الصورة الحقيقية والإيجابية عن الإسلام وتعاليمه السمحة المعتدلة ، والعمل على النهوض بالأمة العربية وبناء جيل جديد من الشباب الواعي ما يحفظ الأمة العربية من التأثيرات السلبية للحضارات الأخرى.
٢. المساهمة في إمداد مشاهديها بقيم تربوية عامة وإخلاقيات.

٣. تدعيم القيم الإسلامية والإنسانية، وجمع الأسرة العربية من خلال البرامج المتنوعة)) (١٣٢) .

والقناة مملوكة لشركة (المملكة القابضة) ويرأس مجلس إدارتها (الأمير الوليد بن طلال آل سعود) ، ويتولى الداعية الإسلامي (طارق السويدان) مهمة ادارة القناة ، وتبث إرسالها من الكويت (١٣٣) .

٥ : قناة الفجر :

بدأ بث قناة الفجر الفضائية في ١٥ تشرين الاول ٢٠٠٤ ، وتعد قناة فضائية متخصصة في تلاوة القرآن وفنونه وعلومه من : تلاوات ، علوم ، فنون ونشر أحكام القرآن ، ويملك القناة ويرأس مجلس إدارتها (الشيخ وجدي بن حمزة الغزاوي) وتبث إرسالها من مدينة الإنتاج الإعلامي من القاهرة ومن مدينة (السادس من أكتوبر) (١٣٤) .

٦ / قنوات اخرى :

أ : قناة مؤشرات

تعد قناة مؤشرات إحدى القنوات السعودية المتخصصة في نقل أخبار السوق الخليجي بصفة خاصة والسوق العربي والعالمي بصفة عامة ، أنطلق بث القناة من مدينة دبي للإعلام ، وتتولى عرض أسعار الأسهم في الأسواق المالية الخليجية والعربية فضلا عن الأخبار الاقتصادية على الهواء مباشرة على مدى ٢٤ ساعة يوميا ، كما تقدم القناة شريط أخبار المال والشركات في الشرق الأوسط ، وهي تهدف إلى تلبية احتياجات

رجال الأعمال والمستثمرين من خلال عرض : أسعار النفط ، الذهب ، و أسواق الأسهم بشكل مستمر (١٣٥) .

ب : تلفزيون جدة

قناة تهتم بالسياحة والأنشطة التجارية الداخلية للمملكة العربية السعودية ، و تهدف إلى تعزيز صناعة السياحة والنشاطات التجارية الداخلية للمملكة العربية السعودية من خلال الترويج لها وإبراز مزاياها ، بما (يعزز الانتماء الوطني لدى الشباب) عبر الترويج لبرامج الرحلات السياحية الداخلية ، وتتيح القناة الفرصة للمرافق والمنشآت السياحية الداخلية للترويج لخدماتها ، وتمتلك مؤسسة المستشار أحمد الحصيني القناة وهي إرسالها من جدة ، وتقوم القناة بالترويج للأنشطة السياحية الداخلية المختلفة كشركات السياحة ، وكالات السفر والسياحة، العمرة، الفنادق، المطاعم، المنتجعات السياحية والترفيهية، السياحة البيئية، المؤتمرات والمعارض، التراث الثقافي، السياحة الصحية، والرياضة (١٣٦) .

ت : قناة الأثير : قناة سعودية يمتلكها رجال أعمال من منطقة جيزان جنوبي السعودية ، وهي قناة مخصصة لمنطقة جيزان.

ث : قناة الخليجية : قناة فيديو كليب تابعة لشركة فنون الجزيرة ومقرها الرياض ، تقدم القناة الأغاني الخليجية والبرامج التي تستهدف المواطنين في منطقة الخليج العربي (١٣٧) .

ج : قنــاة الشــبابية : قنــاة فيــديو كليــب تابعــة لشــركة فنــون الجزيــرة ومقرهــا الريــاض وهــي تقــدم الــبرامج الشــبابية والأغــاني العربيــة المختلفــة بهــدف إشباع احتياجات جمهور الشباب الذي تتوجه إليه القناة.

ح : قنــاة القصــيم الفضــائية : تقــدم القنــاة الــبرامج الثقافيــة الــتي تنقــل الثقافــة الشعبية الخاصة بمدينة القصيم إلى مواطنيها.

خ : قنــاة Art Vision **:** قنــاة أطفــال ســعودية خاصــة ، تهــدف (لتكــوين جيــل مبــدع مــن الأطفــال العــرب مــن خــلال اســتغلال مواهــب الأطفــال : صــقلها، ترســيخها وتنميتهــا) ، تــدار القنــاة بواســطة مؤسســة شــاملة لتنميــة مواهــب وأفكــار الأطفــال تحمــل الأســم ذاتــه كمــا تســعى المؤسســة لإصــدار مجلــة ومحطــة إذاعيــة ومحطــة تلفزيونيــة عربيــة يــتم تحريرهــا وإنتاجهــا بواســطة الأطفــال لتكون من الطفل إلى الطفل.

د : قنــاة Super Tech **:** قنــاة فضــائية متخصصــة في تكنولوجيــا الحاســب الآلــي وتقنيــة المعلومــات وهــي مملوكــة لمجموعــة مــن المســتثمرين في المملكــة العربية السعودية، الأردن، فلسطين والولايات المتحدة .

ذ : قنــاة العائلــة : قنــاة فضــائية ســعودية خاصــة تبــث إرســالها مــن مدينــة الرياض.

ر : قنــاة الــزعيم : بــدأ بثهــا في عــام ٢٠٠٦ مــع بدايــة بطولــة كــأس الملــك وهــي تتبــع نــادى الهــلال الســعودي ، وشــركة (بــن جمعــة) المالــك لحقــوق جــوال الهلال وشركة غراء للاتصالات .

ز : قناة غنوة : أنطلق بثها في عام ٢٠٠٥، وهي تقدم الأغاني، وتبث من المدينة الإعلامية بعمان ، تتبع قناة غنوة مؤسسة (الأفضلية السعودية للتسويق) [١٣٨].

س : قناة مرسال : بدأ إرسالها في عام ٢٠٠٥، وهي غنائية متخصصة في مجال الدردشة عبر الرسائل التفاعلية القصيرة SMS، تتبع قناة مرسال مؤسسة الأفضلية السعودية للتسويق ، يقع مقرها في عمان بالأردن ، تدمج القناة بين خدمة الانترنت وخدمة الرسائل القصيرة فضلا عن الأغاني المصورة والمسابقات الدورية ، خصصت القناة ٦٠٪ من مساحة الشاشة للرسائل والنسبة الباقية لعرض الأغاني المصورة.

ش : قناة مواهب وأفكار : ان قناة مواهب وأفكار قناة تربوية ، تحمل اسم البرنامج الشهير (مواهب وأفكار)، تتوجه القناة إلى الشباب والأطفال عبر طابع تعليمي ترفيهي.

ظ : قناة التواصل : أنطلقت القناة من استوديو تلفزيوني بالكلية التقنية بأبها، وتمثل أول مشروع تلفزيوني ينطلق من مؤسسات تعليمية ، يقوم الطلبة والمعلمون بإعداد وتصوير البرامج ، وتقدم القناة إرسالها من ٩ صباحاً إلى ١٢ ظهراً ، تقدم القناة خلالها البرامج العلمية والوثائقية، كما انها تتهم بالجوانب التثقيفية والفكرية والتعليمية [١٣٩] .

ف : قناة مناسك : ينطلق بثها من مدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة ، ويرأس مجلس إدارة شركة مناسك الشيخ طلال أحمد العقيل ، تمثل قناة تعليمية تهتم بنشر ثقافة مناسك الحج والعمرة والتعريف بالخدمات

والتسـهيلات الـتي تقـدم لحجـاج بيـت الله الحـرام أثنـاء أداء الفريضـة والعمـل على رفع مستوى ثقافة المجتمعات العربية وتوعيتها بشؤون الحج والعمرة.

ق : قناة الحر : قناة فضائية سعودية متخصصة في الصقور .

ع : قنــاة أصــول : فضــائية متخصصــة بالعمليــات العقاريــة ومــا يتبعهــا مــن صــناعات التشــييد والبنــاء وشــركات التمويــل وغيرهــا ، أنطلقــت القنــاة في عـام ٢٠٠٤ متخـذة شـعار (لكـل شـيء أصـول ، للبيـع أصـول، للبنـاء أصـول، للــديكور أصــول، للاســتثمار أصــول، للأثــاث أصــول، للإيجــار أصــول وللشراء أصول) . وتقول القناة انها تهدف الى [١٤٠]:

أولاً:تقديم خدمات عقارية (بيع، شراء، تأجير واستثمار) فضائياً.
ثانياً:التعريف بالتجارات، الصناعات المباشرة والمساندة.
ثالثاً:تسويق المجمعات التجارية، الفندقية فضائياً.
ويمتلـك (الشـيخ وجـدي بـن حمـزة الغـزاوي) ٩٧٪ مـن أسـهم الشـركة وهـو يـرأس مجلـس إدارتهـا ، كمـا انهـا تعـد أول قنـاة فضـائية عربيـة متخصصـة في(بيـع، شـراء وعـرض العقـارات والصـناعات والخـدمات المسـاندة، تقـدم لمشاهديها برامج التثقيف العقاري بطريقة فنية في إطار شيق)[١٤١].

□

الاذاعة والتلفزيون في الامارات

اولا / الاذاعة : [142]

كانت دبي اول امارة تنشئ محطة اذاعية وتلتها امارة ابوظبي في الخامس والعشرين من شباط عام ١٩٦٩ ، وبمناسبة قيام الاتحاد بين الامارات اصبحت اذاعة ابوظبي تعرف باسم (صوت الامارات العربية المتحدة) ، وفي الاول من ايلول ١٩٧٢ انشئت في امارة رأس الخيمة اذاعة ، وفي الاول من تشرين الثاني من العام ذاته انطلقت اذاعة الشارقة ، كما عرفت امارة ام القيوين اول محطة اذاعية في ١٩٧٨ ، وفي العام ذاته جرى دمج (اذاعة دولة الامارات من الشارقة) باذاعة (صوت الامارات العربية المتحدة من ابوظبي) ، لتصبح فرعا من فروع صوت الدولة الرسمي [143] .وتعمل في دولة الامارات العربية المتحدة اربع خدمات اذاعية عربية هي الخدمة القومية من ابو ظبي ، واذاعة دبي واذاعة رأس الخيمة وأذاعة ام القيوين [144].

وبدأت اذاعة (أبو ظبي) بثها في ١٩٦٩/٢/٢٥ وكان اسمها (اذاعة ابو ظبي) بقوة عشرة كيلو واط ، وفي العام نفسه افتتحت الاذاعة برنامجاً باللغة الانكليزية مدته نصف ساعة ، وفي اب ١٩٦٩ افتتحت محطة ارسال جديدة قوتها (٥٠) كيلو واط على الموجة المتوسطة وزاد نطاق التغطية ، وعرفت في ما بعد بأسم (صوت الامارات العربية المتحدة من ابو ظبي) وبالتحديد في كانون الاول ١٩٧١ عند قيام اتحاد الامارات ، وقد وصلت قوة البث الى (٧٥٠) كيلو واط عام ١٩٧٧ [145] ، وتعد إذاعة ابو ظبي

الوحيدة التي تهتم بالشؤون السياسية وتعكس توجهات الدولة وتوضح سياستها الداخلية والخارجية ، في حين توجه الإذاعات الثلاث الأخرى في الإمارات اهتماماً أساسيا الى الشؤون المحلية ، وتلتزم بالسياسة الرسمية فقط في نشراتها الأخبارية(١٤٦) .

اما اذاعة (دبي) فقد استطاعت ان تكون متميزة وذات شخصية محددة الهوية وكان اسمها في الماضي (صوت الساحل)، وكانت تبث برامجها من الشارقة منذ عام ١٩٦٦ وثم اصبح اسمها (اذاعة دبي)، وهي ملك لحكومة دبي ويصل ارسالها الى انحاء الوطن العربي والعالم(١٤٧).

اما في ما يتعلق براديو (رأس الخيمة) الذي بدأ الارسال في اول ايلول عام ١٩٧٣ فانها ومنذ عام ١٩٧٨ أصبحت الإذاعة تعلن عن نفسها باسم (إذاعة الإمارات العربية المتحدة من رأس الخيمة)، وتبلغ نسبة المواد المحلية ٧٠٪ من البث والبقية من الإذاعات العربية (١٤٨).

اما راديو (ام القيوين) فقد بدأ عام ١٩٧٨ ببث مدته عشر ساعات يومياً، واتسمت برامجه بالسرعة والقصر والاهتمام بالموضوعات المحلية ، وهي تعتمد في جزء من تمويلها على الإعلانات التجارية (١٤٩) .

اذاعة ابوظبي : بدأ البث عبر الاذاعة تلك في الخامس والعشرين من شباط عام ١٩٢٥ وسميت باذاعة ابوظبي ، واصبحت بعد قيام دولة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي في الثاني من كانون الاول من العام ١٩٧١ ، واصبحت احدى مؤسسات الامارات للاعلام التي انشئت في كانون الثاني من العام ١٩٩٩ وضمت الى جانب الاذاعة كلا من تلفزيون

ابــوظبي بقنواتــه ومؤسســة الاتحــاد للصــحافة والنشــر، وتنتشــر محطــات الارســال في مختلــف انحــاء الدولــة بعضــها للموجــات المتوســطة وموجــة fm واخــرى فضــائية لايصــال الــبرامج الى المســتمعين في العــالم [١٥٠] . والاذاعــات هي[١٥١]:

- البرنــامج الاوربــي مــن ابــوظبي : انطلــق في عــام ١٩٧٠ وبــث باللغــات الانكليزية والفرنسية والاوردو .
- راديــو العاصــمة : تاســس في عــام ١٩٨٠ لمــدة ســاعتين يوميــا حتــى وصــل معدل الارسال في عام ١٩٩٨ للبث على مدار الساعة .
- اذاعــة القــران الكــريم : عــدت اول اذاعــة خليجيــة متخصصــة وانطلقــت في ابوظبي في ٢٢ ايار ١٩٧٩ .
- الاذاعــة الشــعبية : افتتحــت بوصــفها خدمــة اذاعيــة في ١٦ نيســان ١٩٨٣ وتتخصص بالاغاني والفنون الشعبية والتراث .
- اذاعــة امــارات FM بــدأت ارســالها في الاول مــن كــانون الاول عــام ١٩٩٥، وهي متخصصة بالغناء وتقدم برامجها على مدار الساعة .
- اذاعة الموسيقى (١٩٩٨).
- اذاعــة دبــي بالعربيــة : تعــد مــن اقــدم الاذاعــات في الامــارات وكــان اسمهــا (صــوت الســاحل) وكانــت تبــث برامجهــا مــن الشــارقة منــذ عــام ١٩٦٦ ، وتحولــت الى اســم اذاعــة دبــي بعــد خــروج البريطــانيين ، وظلــت كــذلك حتــى افتتحــت بوصــفها اذاعــة دولــة الامــارات العربيــة المتحــدة مــن دبــي في الاول من تشرين الاول من العام ١٩٧١ .
- البرنامج الاوربي من راديو دبي (١٩٧١)

- اذاعة رأس الخيمة (١٩٧٢)
- اذاعة ام القيوين (١٩٧٨)

ثانيا / التلفزيون :

بدأ التلفزيون في ابوظبي عاصمة دولة الامارات في السادس من اب عام ١٩٦٩ بمحطة ارسال واحدة تبث على القناة ٧ وكان التلفزيون تابعا لشركة تومسون البريطانية ، قبل ان تتحول الملكية الادارية الى الاماراتيين في العام ذاته ، وفي عام ١٩٧٣ بدأت تجارب البث الملون (نظام بال) من دبي ، اما محطة دبي فبدأ بثها الملون المنتظم في عام ١٩٧٦ ، وكانت محطة دبي قد افتتحت في الثامن من تشرين الثاني عام ١٩٧٥ المحطة الارضية للاتصال بالاقمار الصناعية ، وفي نيسان من العام ١٩٧٧ افتتحت محطة رأس الخيمة الارضية للاقمار الصناعية ، وفي العام ١٩٧٨ جرى غلق تلفزيون دبي بالابيض والاسود وتحويله الى استديوهات للانتاج التلفزيوني (١٥٢) .

وتعد المنظومة الفضائية التلفزيونية لدولة للامارات العربية المتحدة من اكبر المنظومات الفضائية الحكومية في المنطقة العربية سواء على مستوى منطقة الخليج العربي ام على المستوى العربي الكلي ، وتحتل المرتبة الثانية من حيث الضخامة بعد منظومة الاعلام الفضائي المصري ، اذ تمتلك دولة الامارات العربية المتحدة قنوات فضائية متعددة ابرزها ، قناة الامارات الفضائية ، قناة ابوظبي الفضائية ، قناة ابوظبي الرياضية ، قناة دبي الفضائية ، قناة دبي الاقتصادية الفضائية ، قناة سما دبي الفضائية، قناة

دبي الرياضية الفضائية ، قناة الشارقة الفضائية ، قناة عجمان، فضلا عن القنوات الفضائية الاماراتية للمناسبات الخاصة[١٥٣] ، ويمكن العرض لابرز القنوات الاماراتية وعلى وفق الاتي :

١. قناة ابوظبي

تعد قناة أبو ظبي أول قناة تلفزيونية في الامارات ، وكان مخططا لها لان تكون من ادوات تنفيذ السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة [١٥٤] ، وبدأ إرسالها للمرة الاولى في ٦/٨/ ١٩٦٩ باللونين الابيض والاسود قبل تاسيس اتحاد دولة الامارات العربية[١٥٥] ، ثم تحول للإرسال الملون في الرابع من كانون الثاني- يناير ١٩٧٤م وفقا لنظام (بال) الألماني عبر محطة البث الرئيسة في ابوظبي ومحطات الارسال والتقوية في ام القوين ودبي وراس الخيمة والعين وعجمان وجبل الظنة [١٥٦] ، بدأت قناة أبو ظبي الفضائية التابعة لتلفزيون الإمارات العربية المتحدة إرسالها الفضائي بشكل منتظم في الخامس عشر من تشرين الثاني- نوفمبر ١٩٩٢ عبر القمر الصناعي (عربسات - a١) ثم واصلت تغطيتها عبر القمر الصناعي (عربسات -a٢-) ، فيما واصلت البث على القمر الصناعي (نايل سات) ، والقمر الأوربي الصناعي (هوت بيرد) والقمر الصناعي الاميركي (تلستار٥) ، وعملت قناة (ابوظبي) بقنواتها المختلفة باشراف مؤسسة الامارات للاعلام التي انشئت في يناير عام ١٩٩٩ ، وهي تضم ثلاث قنوات رئيسة هي قناة (ابوظبي) وقناة (الامارات) وقناة (ابوظبي الرياضية) ، وانطلقت قناة ابوظبي الفضائية الحالية في ٣٠ كانون الثاني /

ينـاير ٢٠٠٠ ، وتعمـل القنـاة الثالثـة في مجـال الرياضـة الـتي تحولـت مـن البـث الارضي الى البث الفضائي عام ٢٠٠٠ [١٥٧] .

قناة ابوظبي الرياضية :

انطلـق بـث القنـاة التجـريبي في تشـرين الثـاني مـن العـام ١٩٩٦ عـبر نقـل احـداث رياضـية بـارزة ، وبـدأ البـث الرسمـي للقنـاة في شـباط مـن العـام ١٩٩٧ واسـتمر بشـكل ارضـي للمشـاهدين المحلـيين حتـى عـام ٢٠٠٠ اذ تحولـت القنـاة الى البـث الفضـائي ، وفي الاول مـن تشـرين الثـاني مـن العـام ٢٠٠١ تحولـت القنـاة الى البـث المشـفر بعـد انضـمامها الى باقـة شـوتايم ، وتتبـع قنـاة ابـوظبي الرياضـية مؤسسـة الامـارات للاعـلام ، وكـان البـث في البدايـة يسـتغرق ٦ سـاعات ثـم تطـور الى مـابين ١٢ – ١٥ سـاعة ، وارتفعـت نسـبة مشـاهدة القنـاة مـع استضـافة الامـارات لنهائيـات بطولـة الامـم الاسـيوية ، وفي حزيـران مـن العـام ٢٠٠٢ اصـبحت القنـاة تبـث علـى مـدار السـاعة لـربط المشاهد بالاحداث الرياضية البارزة [١٥٨].

قناة دبي الفضائية :

انشـأت الكويـت محطـة للتلفزيـون في دبـي عـام ١٩٧١ وسـلمت المحطـة الى حكومـة دبـي نهايـة ذلـك العـام[١٥٩] وفي بدايـة عـام ١٩٧٣ بـدأ تشـغيل محطـة للبـث الملـون في دبـي علـى نظـام (بـال الالمـاني) ، وبـدأت ارسـالها المنـتظم في عـام ١٩٧٦ ، كمـا تم في دبـي افتتـاح المحطـة الارضـية للاتصـال بالاقمـار

الصناعية في ٨ تشرين الاول من العام ١٩٧٥ بهدف ربط الدولة مع بقية دول العالم بالبث التلفزيوني [١٦٠].

وبدأ البث الفضائي لقناة دبي على القمر الصناعي عربسات في ٢٧ تشرين الاول من العام ١٩٩٢ [١٦١] ، وتوسعت دائرة البث فيها لتشمل اوربا عبر القمر الصناعي الاوربي (يولكسات) ثم الى امريكا الشمالية والوسطى واجزاء من امريكا الجنوبية حتى فنزويلا عبر القمر الصناعي (جالاكسي ٧) ، ثم اتسعت دائرة البث الفضائي في اب ١٩٩٥ لتشمل القارة الامريكية الجنوبية بالكامل ، وشهد عام ١٩٩٧ تطورا في البث الفضائي للقناة لتشمل اوربا وأمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية واصبحت القناة تغطي جميع القارات الخمس وعلى مدار الساعة [١٦٢].

وتطور الاعلام المرئي في امارة دبي بتأسيس قنوات تلفزيونية جديدة ، اذ تم انشاء قناة دبي الرياضية الفضائية عام ١٩٩٩ [١٦٣] ، كما تم تأسيس قناة دبي الاقتصادية وهي قناة فضائية متخصصة في برامج قطاعات المصارف والمؤسسات المالية والمصرفية ورجال الاعمال والشركات وتقدم برامجها باللغتين العربية والانكليزية وتبث برامجها على خمسة اقمار صناعية [١٦٤] ثم ظهرت في ما بعد قناة "سما دبي" الفضائية المتخصصة (بحركة الابداع والتجدد في امارة دبي) ، كما انطلقت قناة اخرى باسم (Dubi ٣٣) في تشرين الاول من العام ٢٠٠٢ لتقديم الافلام والمسلسلات الامريكية ، وتحولت الى قناة (ONE TV) في الرابع والعشرين من كانون الاول من العام ٢٠٠٤[١٦٥] .

قناة دبي الرياضية :

انطلقت قناة دبي الرياضية عام ١٩٩٨ عبر بث رقمي غير مشفر ، تهتم قناة دبي الرياضية بتعزيز (السمعة الطيبة لدبي وللإمارات كبلد يستضيف البطولات الرياضية ويمتلك تجهيزات متطورة وطواقم إدارية مؤهلة وأمن راسخ) ، استطاعت قناة دبي الرياضية نقل الفعاليات الرياضية المختلفة المحلية والعربية والعالمية ، كما نقلت لجمهورها البطولات العالمية التي عقدت في دبي وعلى أرض الإمارات العربية المتحدة منها : بطولة الخيول ، بطولة التنس المفتوحة ، سياقات القدرة الرياضية ، دوري الإمارات وسباق العالم للزوارق السريعة [١٦٦].

قناة One TV :

أنطلقت قناة (دبي ٣٣) فضائياً في تشرين الاول ٢٠٠٢ لتقدم لمشاهديها الأفلام ، التمثيليات باللغة الإنكليزية ، انطلقت قناة One TV في ٢٤ كانون الاول / ديسمبر ٢٠٠٤ لتحل محل قناة دبي ٣٣ التي تم إغلاقها واستبدالها بالقناة الجديدة ، عبر اسم جديد ورؤية جديدة لتقدم البرامج الأجنبية ، وهي تهدف إلى التوجه للعرب الذين يستمتعون بالبرامج ذات النمط الغربي فضلا عن المغتربين الذين يتحدثون باللغة الإنكليزية ، وتتميز قناة One TV بكونها قناة مفتوحة عبر الأقمار الصناعية وقناة أرضية تقدم الترفيه لكل أفراد الأسرة للجمهور من العرب والأجانب ،

تقــدم الأفــلام ، المسلســلات ، الــبرامج الواقعيــة وبــرامج الأطفــال باللغــة الإنكليزية (١٦٧).

قناة سما دبي

تختص قنـاة سمـا دبـي بحركـة الإبـداع والتجـدد في إمـارة دبـي ، تعـد القنـاة (المـرآة الـتي تعكـس روح إمـارة دبـي وجميـع جهودهـا وأماكنهـا)، وحلـت محـل قنــاة دبــي الاقتصــادية في إطــار تطــوير إدارة مؤسســة دبــي للإعــلام لمنظومـة قنواتهـا ، وتقـدم قنـاة سمـا دبـي مجموعـة متنوعـة مـن الـبرامج الـتي تتوجـه لجميـع المشـاهدين العـرب لتكـون لسـان حـال إمـارة دبـي مـع التركيـز علـى العنصـر الشـبابي المحلـي العربـي ، وهـي تهـدف للترويـج لإمـارة دبـي بتغطيـة جميـع الفعاليـات المحليـة والدوليـة الـتي تحـدث في إمـارة دبـي ، بمـا في ذلك مهرجان دبي للتسوق وصيف دبي (١٦٨).

قناة انفينتي :

انطلـق بـث قنـاة انفنـيتي مـن مدينـة دبـي للإعـلام في أكتـوبر ٢٠٠٤ ، و تهـدف القنـاة لتقـديم الترفيـه والتعلـيم مـن خـلال بـرامج : ترفيهيـة، تثقيفيـة وتعليميـة تناســب جميــع الأذواق ، وتتنــوع بــرامج القنــاة لتشــمل : الأفــلام، المسلسـلات، بـرامج الأطفـال، الموسـيقى، الرياضـة والأفـلام الوثائقيـة، كمـا تقـوم القنـاة بتنظيـم الحفـلات الفنيـة في المـدن العربيـة المتعـددة ، ويتملـك القنـاة الشـيخ هـزاع بـن زايـد، ويغلـب عليهـا الطـابع اللبنـاني، حيـث يتكـون معظـم

العـاملين فيهـا والمشـرفين عليهـا مـن اللبنـانيين، تبـث قنـاة انفنـيتي إرسـالها مـن مدينــة دبــي للإعــلام [١٦٩] ، وأضــافت قنــاة انفنــيتي قنــاة أخــرى تحمــل اســم انفنـــيتي ٢ في اب ٢٠٠٧ ، و تقـــدم القنـــاة مزيجـــا مـــن الموســـيقى والأغـــاني المصـورة والأفـلام باللغـات العربيـة، والإنكليزيـة والهنديـة ، ويعـد اسـم القنـاة (انفيـتني) تعـبيراً عـن الترفيـه الـذي لا توجـد لـه نهايـة محـدودة ، تقـدم إرسـالها بصــورة مفتوحــة، تقــدم القناتــان : الــبرامج الترفيهيــة، الأحــداث المباشــرة، بالإضافة إلى الاحتفالات المتعددة [١٧٠] .

قناة الامارات الفضائية :

انفصـلت قنـاة الامـارات عـن قنـاة ابـوظبي في ٨ كـانون الثـاني مـن العـام ٢٠٠٠ ، وهــي تمثـل امتـدادا لتلفزيـون الامـارات العربيـة المتحـدة . و تخضـع لمؤسسـة الامارات والاعلام [١٧١].

قناة الشارقة الفضائية :

انطلــق البــث الفضــائي التجــريبي في قنــاة الشــارقة الفضــائية في ١٩٩٦/٩/١٥ ولمـدة خمسـة عشـر يومـا قبـل ان ينطلـق البـث الرسمـي في الاول مـن تشـرين الاول ١٩٩٦ ، والقنــاة تتبــع مؤسســة الامــارات للاعــلام وهــي تحــت اشــراف حــاكم الشــارقة الشــيخ ســلطان محمــد القــاسمي و تهــتم بالثقافــة العربيــة والحالــة الفكريــة والدينيــة بشــكل عــام [١٧٢] مــع تخصــيص فــترات باللغــات

الاوردية والفرنسية والانكليزية ، وانفصلت القناة ٢٢ لتختص في البرامج باللغة الفارسية [١٧٣].

وفي ٢٢ اذار١٩٩٧ تم استحداث قناة جديدة للبرامج الموجهة باشرت بثها التلفزيوني باكثر من لغة ، واصبح البث التلفزيوني لقناة الشارقة يغطي المناطق الواقعة بين جزر الكناري في المحيط الاطلسي غربا حتى حدود الصين شرقا، وشمال اوربا وغربها وشرقها الى الهند وباكستان مرورا بايران وافغانستان والدول الاسلامية في آسيا الوسطى ومعظم دول القارة الافريقية ، وبدأ البث الفضائي في الاول من تشرين الاول ١٩٩٦ على القمر الصناعي العربي (عربسات) لتغطية أغلب الدول العربية ، وفي ١٩٩٨ بدأ البث على القمر الاوربي (هوت بيرد)، ونظرا لتحول الغالبية العظمى من المشاهدين لاستقبال الارسال الرقمي للقمر (عربسات) بدلا من الارسال العادي في عام ٢٠٠٢ ، تقرر أن يتم بث برامج التلفزيون على الارسال الرقمي لـ(عربسات) بالاضافة الى البث التماثلي، وفي العام ٢٠٠٣، ونتيجة الاقبال الكبير على استقبال القمر المصري (نايل سات) من الجمهور ولتغطية مناطق اضافية في افريقيا تقرر أن يتم بث قناة الشارقة على هذا القمر[١٧٤] ، واطلق على القناة تسمية (قناة العرب الثقافية) بناء على التوصية التي أقرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة في اجتماعها الذي عقد في عمان عام ١٩٩٧ لتوجهها الديني والثقافي والمخاطبة باللغات الحية في العالم[١٧٥].

قنـاة الشـارقة ٢ : بـدأت القنـاة بثهـا التجـريبي في السـابع مـن تمـوز عـام ٢٠٠٧ وهـي موجهـة للخـارج (بعقـل عربـي هـادف) وبلغـات متعـددة بالانكليزيـة والفارسـية ولغـات اوربيـة اخـرى فضـلا عـن الافـلام الاجنبيـة والوثائقيـة والسياحية عن الامارة[١٧٦] .

قنـاة راس الخيمـة : بـدأ بـث القنـاة في مطلـع عـام ٢٠٠٧ وهـي تسـعى الى (نقـل تـراث وهويـة راس الخيمـة للعـالم) ، ويقـع مقـر القنـاة في موقـع اذاعـة راس الخيمـة بمنطقـة (الظيـت الجنـوبي) حيـث متطلبـات الانتـاج والبـث وكانـت تبـث برامجها على مدار الساعة [١٧٧].

قنـاة دنيـا الفجـيرة : انشـئت هيئـة الفجـيرة للثقافـة والاعـلام بمرسـوم اميـري مـن الشـيخ حمـد محمـد الشـرقي حـاكم الفجـيرة ، وكانـت قنـاة دنيـا الفجـيرة احـد مشروعاتها [١٧٨].

قنـاة عجمـان الفضـائية : بـدأ بثهـا الارضـي في شـباط مـن العـام ١٩٩٦ اعتمـادا علـى اسـتديوهات عجمـان الخاصـة بالانتـاج التلفزيـوني ، بينمـا انطلـق البـث الفضـائي في ٥/ ٢/ ١٩٩٧ عـبر القمـر الصـناعي (عربسـات A٢) وهـي مرتبطـة بمؤسسـة عجمـان للأنتـاج الفـني ، ومـع اوائـل شـباط في العـام ١٩٩٨ انتقلت للبث فضائيا عبر عربسات[١٧٩] .

قنـاة زيـن الفضـائية : باشـرت القنـاة ارسـالها في كـانون الاول عـام ٢٠٠١ وهـي أول قنـاة مشـتركة بـين مدينـة دبـي للأنترنيـت وتلفزيـون المسـتقبل اللبنـاني ، وهـي تتوجـه الى الشـباب العربـي ، وتقـدم القنـاة بـرامج شـاملة تحتـوي علـى بـرامج المنوعـات والرياضـة والأزيـاء والرسـوم المتحركـة ، وتقـدم ٥٠٪ مـن

برامجها باللغة العربية و٥٠٪ برامج أجنبية مدبلجة أو مترجمة وتخصص جزءاً من برامجها بشان عالم الأنترنيت[١٨٠] .

قنوات نجوم، نجوم الخليج، نجوم ٣ ويوزيك بلس[١٨١]

بدأت قناة نجوم بث إرسالها التجريبي في تشرين الاول ٢٠٠٣ ، وأنطلق بثها الرسمي في الاول من شباط ٢٠٠٤ كقناة متخصصة في الموسيقى والأغاني العربية المصورة بطريقة الفيديو كليب ، يتم تمويلها من المخرج الإماراتي (سهيل العبدول) مالك مجوعة استديو العبدول المنتج والموزع في الامارات العربية المتحدة والخليج ويمتلك عقوداً مع العديد من الشركات الفنية الأخرى كعالم الفن في مصر وفنون الجزيرة في المملكة العربية السعودية وشركات موسيقية أخرى فضلا عن عقود إحتكارية لبعض المطربين العرب المشهورين ، تهدف المحطة إلى تمكين مشاهديها من الاستمتاع بالأغاني الحديثة وأخبار المطربين العرب من خلال نشراتها الفنية ، تبث قناة نجوم إرسالها باللغة العربية على مدار الساعة من مدينة دبي للإعلام ، وتركز بشكل أساسي على الترفيه وأخبار الترفيه ، كما تعد القناة الثانية ضمن مجموعة قنوات نجوم وتتخصص في الغناء الخليجي فضلا عن قناة نجوم ٣ [١٨٢] .

قناة وناسة : أنطلق بث قناة وناسة في ٣ تموز/ يوليو ٢٠٠٧ ، وتقدم القناة الأغاني المصورة وبرامج الموسيقى والمنوعات فضلا عن البرامج التفاعلية ، وهي تستهدف الجيل الجديد من الشباب العربي من الجنسين ، ويمتلكها الفنان راشد الماجد .

الاذاعة والتلفزيون في قطر

اولا / الاذاعة [١٨٣]

انشئت الإذاعة القطرية في ٢٥ من حزيران ١٩٦٨ ، وبدأت بث برامج مدتها الزمنية (٥ ساعات) باللغة العربية يومياً على محطة ارسال قوتها (١٠ كيلو واط) وعلى موجة متوسطة ثم زيدت قوة هذه المحطة الى (٥٠ كيلو واط) في نهاية العام [١٨٤] .وفي بداية عام ١٩٦٩ بدأت المحطة القصيرة (١٠٠ كيلو واط) بث برامجها الأمر الذي استتبع ضرورة زيادة ساعات الإرسال، وبالتالي كمية البرامج [١٨٥] ، وبلغ اجمالي ساعات البث في اذاعة قطر عام ١٩٨٦ (٤٠٦١) ساعة و(٣١) دقيقة منها (٣٥٧٩) ساعة و(٥٦) دقيقة أنتجت محلياً، والبقية من الإنتاج الخارجي [١٨٦] ، اما في عام ١٩٩٣ فبلغ مجموع البث يومياً (٤٥) ساعة أي عشرة أضعاف ساعات البث الأولى ، وتقدم خدماتها عبر عدد من البرامج أهمها [١٨٧].

١- البرنامج العام :- افتتح في ١٩٦٨/٦/٢٥ ، تبلغ ساعات الإرسال ١٩ر٠٠ ساعة .
٢- البرنامج الإنكليزي :- افتتح في ١٩٧١/١٢/١٧ ، تبلغ ساعات الإرسال ١٨ر٣٠ ساعة .
٣- البرنامج الفرنسي :- افتتح في ١٩٨٥/١/١ ، تبلغ ساعات الإرسال ٣ر٠٠ ساعات .
٤- البرنامج الشعبي :- افتتح في ١٩٨٠/١/١ ، تبلغ ساعات البث ٣ر٠٠ ساعات .

٥- البرنـــامج الاوردي :- افتـــتح في ١٩٨٠/١/١ ، تبلـــغ ســـاعات البـــث ٠٠ر٢ساعة.

٦- إذاعـــة (القـــرآن الكـــريم):- افتتحـــت في ١٩٩٢/١٢/٢٥م ، تبلـــغ ساعات البث٠٠ر٤ ساعات.

٧- اذاعـــة (هنـــا الدوحـــة):- افتتحـــت في ١٩٩٢/٢/٢٢ ، تبلـــغ ســـاعات البث ٠٠ر٤ ساعات للموسيقى .

وتبـث إذاعـة قطـر برامجهـا علـى (١٣ موجـة) منهـا خمـس موجـات متوسـطة واربـــع موجـــات قصـــيرة ، واربـــع موجـــات F.M ، وتمتلـــك اربـــع محطـــات للإرســـال و(١٤) أســـتديو، وســـت مكتبـــات موســـيقية كاملـــة ، ومكتبـــة ثقافيـــة ضـــخمة وبـــدأت الإذاعـــة العمـــل بنظـــام الحاســـب الآلـــي ابتـــداءاً مـــن عـــام ١٩٩٠ (١٨٨) .

ثانيا / التلفزيون الارضي :

انطلـق التلفزيـون القطـري بـالابيض والاسـود في الخـامس عشـر مـن اب عـام ١٩٧٠ لمـــدة ثـــلاث ســـاعات يوميـــا وعـــبر خمســـة اســـتوديوهات بمعـــدل ٣-٤ ســاعات مــن البــث اليــومي ، وفي العــام ١٩٧٣ بــدأ البــث مــن جهــازي ارســال بقـوة ٥٠ كيلـو واط ، وتم افتتـاح محطـة البـث الملـون بمبنـى التلفزيـون الجديـد بنظـام البـال PAL في تمـوز مـن العـام ١٩٧٢ ، وجـرى افتتـاح المبنـى الجديـد للبـث الملـون في تمـوز مـن العـام ١٩٧٤ وعلـى وفـق نظـام الارسـال PAL ، كمـا

بـدأت القنـاة الثانيـة في التلفزيـون القـطـري في ٢٢ شبـاط مـن الـعـام ١٩٨٢ [١٨٩] .

ثالثا / القنوات التلفزيونية الفضائية

١. **قنـاة قطـر الفضـائية :** بـدأت بثهـا في اوائـل العـام ١٩٩٣ عـبر القمـر الصناعي عربسات ، وهي تتبع لوزارة الاعلام في قطر [١٩٠].

٢. **قنـاة الجزيـرة الفضـائية القطريـة :** يعـود الـتفكير بإنشـاء قنـاة الجزيـرة الإخبارية مـن قطـر إلى (الشيخ حمـد بـن خليفـة) منـذ كـان وليـاً للعهـد في آب ١٩٩٤ ، وتواصـلت الأفكـار مـع تعـيين لجنـة تتكـون مـن ثلاثـة أعضـاء لتأسـيس القنـاة وهـم : عـدنان الشـريف (صـحفي)، محمـد صـحلاوي (المستشـار المـالي للأمـير) ، الشـيخ محمـد بـن ثـامر آل ثـاني (وكيـل وزارة الإعـلام آنـذاك) وانتقلـوا إلى لنـدن وتبـاحثوا حـول سـبل إنشـاء القنـاة [١٩١] ، فأصـدر الشـيخ حمـد بـن خليفـة مرسـوماً أميريـاً في شـهر شـباط ١٩٩٤ بإنشـاء قنـاة الجزيـرة في إطـار خطـة شـاملة لتحـديث الإعـلام القطـري [١٩٢] ، وانطلقـت القنـاة فعليـاً في ١٩٩٦/١١/١ لتكـون الإخباريـة الوحيـدة لدولـة قطـر [١٩٣] و بثـت بواقـع سـت سـاعات يوميـاً ، وارتفـع في تشـرين الثـاني مـن عـام ١٩٩٧ إلى تسـع سـاعات ثـم ارتفـع في العـام ذاتـه إلى اثـنتي عشـرة سـاعة ، ووصـل إلى سـبع عشـرة سـاعة يوميـاً في الـذكرى الأولى لانطلاقـة القنـاة [١٩٤] ، وفي شـباط عـام ١٩٩٩ وصـل البـث الى ٢٤ سـاعة يوميـا ، وكانـت انطلاقـة القنـاة

كمؤسسة عامة مستقلة تحت اسم (المؤسسة العامة القطرية للارسال الفضائي)[١٩٥].

وتدار قناة الجزيرة من مجلس إدارة مكون من رئيس ونائب وخمسة أعضاء ، ورئيس مجلس الإدارة هو (الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني) ونائبه هو (محمود عبد العزيز السهلاوي) ، أما الأعضاء فهم : حسين جعفر، جاسم العمادي، خلف المناعي، محمد جاسم العلي، حسين التميمي [١٩٦] ، وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد اصدر في ٢٠٠٥/١/١٨ مرسوماً يقضي بتشكيل مجلس إدارة جديد للقناة مدته سنة واحدة ، وقد احتفظ الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني برئاسة المجلس منذ تأسيس القناة ولم يشمل التغيير سوى شخصين ، وهما الأكاديمية السيدة جيهان المير(عضو مجلس شؤون المرأة في قطر) وهي أول امرأة تعين في مجلس الإدارة ، والدكتور إبراهيم عرفات المصري الجنسية وهو ثاني عربي غير قطري في مجلس الإدارة بعد اللبناني جعفر قاسم الذي تم تعيينه سنة ٢٠٠٤ [١٩٧] .

وبخصوص التمويل تشير المادة (١٩) من الفصل الثالث من قانون إنشاء قناة الجزيرة إلى تخصيص مبلغ (٥٠٠) مليون ريال قطري (نحو ١٣٨ مليون دولار) كرأسمال للقناة لمدة خمس سنوات كقرض يسدد إلى الميزانية العامة ، وبعد انتهاء مدة السنوات الخمس يتم عرض أسهم القناة في البورصة، ويمكن لمن يشاء التقدم لشرائها والمساهمة فيها، والقناة بهذا كأي مشروع استثماري تقرض الحكومة القطرية أصحابه مبالغاً مالياً على أن يعاد إليها على شكل أقساط [١٩٨] ، ويمكن أن تسدد القناة النفقات للحكومة باعتمادها على التمويل الذاتي عن طريق الإعلانات وبيع

برامجهـا المتنوعـة إذ اتـاح لهـا انفرادهـا بتغطيـة أخبـار افغانسـتان إلى معظـم أنحـاء العـالم تـوفير أمـوال ببيعهـا هـذه الأخبـار [١٩٩] وكـذلك تـأجير القنـوات الفضائية والمعدات وأن القناة مبينة على أسس تجارية [٢٠٠].

وكـان الأمـير الشـيخ حمـد بـن جاسـم يأمـل أن تسـتطيع القنـاة بعـد خمـس سـنوات مـن تأسيسـها أن تسـتقل ماليـاً إلا إن ذلـك لم يتحقـق وظلـت حكومـة الدوحـة تقـدم الـدعم المـالي لهـا [٢٠١] ، وارتكـز الطـاقم الإخبـاري لقنـاة الجزيـرة علـى مجموعـة متميـزة مـن الإعلامـيين الـذين كـانوا ركيـزة القسـم العربـي لهيئـة الإذاعـة البريطانيـة[٢٠٢] الـتي انشـأتها الهيئـة البريطانيـة لحسـاب شـركة المـوارد السـعودية (أوربـت) وقـد أصـبحت هـذه القنـاة التلفزيونيـة الإخباريـة (الناطقـة بالعربيـة) نـواة وأسـاس وهيكـل قنـاة الجزيـرة الإخباريـة بعـد إنهـاء عقـد الشـركة السـعودية [٢٠٣] فاسـتفادت قنـاة الجزيـرة مـن فرصـة تسـريح إعـداد كـبيرة مـن المـوظفين في شـبكة BBC وأصـبح لهـا مـلاك مـن الإداريـين والإذاعـيين والمراسـلين والصـحفيين ذوي خـبرات واسـعة وغنيـة وسـارعت القنـاة لتوقيـع عقـود مـع نحـو ١٢٠ مـنهم وتعهـدت بمـنحهم حريـة التعبير في البرامج والتقارير التي سيقدمونها عبر القناة [٢٠٤].

وبلـغ عـدد العـاملين في قنـاة الجزيـرة حتـى العـام ٢٠٠٥ الى مـا بـين ١٣٠٠-١٤٠٠ موظـف بيـنهم ٧٥٠ صـحفياً ومراسـلاً والبقيـة موظفـون مسـاعدون أو فنيـون ، ولـدى القنـاة ٢٣ مكتبـاً في جميـع أنحـاء العـالم (٢٠٥) ، وأن لـديها عـدداً مـن المكاتـب المجهـزة في كـل مـن واشـنطن ولنـدن وبـاريس وبغـداد والقـاهرة وطهـران وعمـان ومنـاطق السـلطة الفلسـطينية وكـابول [٢٠٦] ، ويبلـغ عـدد مـذيعي قنـاة الجزيـرة ضـمن العـام المـذكور سـابقا(٢٨) مـذيعاً ومذيعـة [٢٠٧] ،

كمـا تعتمـد القنـاة علـى مجموعـة مـن المراسـلين مـوزعين بـين أنحـاء العـالم المختلفـة فضـلاً عـن إرسـال مراسـل غـير مقيم لتـدعيم تغطيـة الأحـداث السـاخنة في منـاطق العـالم وكـان عـدد هـؤلاء المراسـلين حتـى عـام ١٩٩٨ أكثـر مـن (٢٥) مراسـلاً [٢٠٨] ، وتـرتبط بقنـاة الجزيـرة مراكـز اعلاميـة منهـا (الجزيـرة نـت) بـاللغتين العربيـة والانكليزيـة والجزيـرة الرياضـية ، اذ تم افتتـاح موقـع الجزيـرة نـت العربـي (www.aljazeera.net) في كـانون الثـاني عـام ٢٠٠١ وعـدَ أول موقـع للاخبـار باللغـة العربيـة علـى شـبكة الانترنـت ، فيمـا بـدات (قنـاة الجزيـرة الفضـائية الرياضـية) البـث في اوائـل شـهر ايلـول- سـبتمبر عـام ٢٠٠١ ، وقـد بلغـت كلفـة القنـاة في السـنة الاولى مـن تأسيسـها (٥٠) مليـون دولار، وبـرغم محـاولات القنـاة لتـامين التمويـل الـلازم الا ان المصـادر الرسميـة القطريـة تؤكـد ان خسـائر الجزيـرة السـنوية تقـدر نحـو (٥٠) مليـون دولار مـن اصـل موازنـة تقـدر نحـو (١٥٠) مليـون دولار ، وتشـير بعـض الدراسـات الاقتصـادية الى ان حجـم الخسـارة السـنوية للجزيـرة يفـوق الخمسـين مليـون دولار [٢٠٩].

وأنطلـق بـث القنـاة عـبر القمـرين (٢ ARABSAT) و(EUTELSAT W٢) ، وقامـت بزيـادة مسـاحة تغطيتهـا للعـالم لأكثـر منـاطق الشـرق الأوسـط وشمـال أفريقيـا وأوربـا وأمريكـا الشـمالية ، إذ بـدأ البـث الرقمـي للقنـاة علـى المـوجتين (KU وC) ثـم نظـام الكيبـل في الولايـات المتحـدة ودخلـت ضـمن باقـة شـبكة (ART) فوصـل عـدد المشـتركين في أمريكـا وحـدها إلى نحـو مـئتي مليـون مشـاهد إذ تبـث إلى شـرق الولايـات المتحـدة ضـمن باقـة (٦٤٥)، كمـا وصـل بـث القنـاة إلى اسـتراليا وجنـوب شـرقي

أسـيا، وهـي منـاطق لم تـتم تغطيتهـا قبـل منتصـف عـام (٢٠٠٠) ، وأزداد بـث القنـاة حتـى أصـبح علـى الأقمـار : (ECHOSTAR١١١NILESAT TV ECHOSTAR EUTELSAT HOTBIRD –) ليصـبح عـدد الأقمار التي تبث عليها قناة الجزيرة ستة أقمار صناعية(٢١٠).

وبخصوص الهدف من تاسيس القناة يرى البعض ان إنشاء دولة قطر لقناة الجزيرة كان لتحقيق أهداف سياسية من ابرزها :

أ. تقـديم خدمـة إخباريـة منافسـة لمحطـة CNN الأمريكيـة ولمحطـة BBC البريطانيـة الـتي كانـت تبـث باللغـة العربيـة وتوقفـت عـن الإرسـال عـبر محطة أوربت (٢١١).

ب. رفـع شـعار (الـرأي والـرأي الآخـر) بهـدف منافسـة المحطـات الأجنبيـة الإخباريـة مـن حيـث الشـكل والمضـمون بالاعتمـاد علـى الصـورة أكثـر مـن الخبر المقـروء فضـلاً عـن نقـل الخـبر مـن موقـع الحـدث عـبر شبكة من المراسلين المنتشرين في أنحاء العالم(٢١٢).

ج. تحريـك واقـع الإعـلام الرسمـي العربـي الـذي اعتـاد عليـه المشـاهد العربـي عـن طريـق إثـارة العديـد مـن القضـايا الـتي لم تكـن قابلـة للإثـارة بهـامش كـبير مـن الحريـة وإتاحـة الفرصـة للـرأي والـرأي الآخـر (٢١٣).

د. الابتعـاد عـن المحليـة وأن تكـون جسـراً إعلاميـاً يسـهل انتقـال الخـبر للمشـاهدين ويتـيح لهـم الإطـلاع علـى آخـر المسـتجدات في العـالم في مجالات السياسة والمال والأعمال والبرامج الوثائقية (٢١٤).

فيمـا افتتحـت الجزيـرة (International) وهـي قنـاة ناطقـة باللغـة الانكليزيـة بـدأ بثهـا التجـريبي منتصـف عـام ٢٠٠٦ ، [٢١٥] كمـا استحدثت خدمـة الجزيـرة موبايـل احـدى خـدمات تزويـد المشـتركين في الخدمـة بالاخبـار وآخـر التطورات عن طريق رسائل الهاتف النقال القصيرة (SMS) [٢١٦].

وحققـت القنـاة حضـورا اعلاميـا لافتـا عربيـا وعالميـا ، وازدادت مكانتهـا مـع احـداث ١١ ايلـول سـبتمبر عـام ٢٠٠١ ، فضـلا عـن تغطيتهـا لحربـي افغانسـتان والعـراق [٢١٧] ومـا يسـمى بثـورات الربيـع العربـي، واصـبحت مصـدرا اساسـيا للقنـوات الغربيـة في تغطيـة احـداث في الشـرق الاوسـط ، ومـن ابـرز قنوات الجزيرة [٢١٨]:

- الجزيرة الرياضية المفتوحة ٢٠٠٣
- الجزيرة مباشر ٢٠٠٥ /١٤/٤
- الجزيرة للاطفال ٢٠٠٥ /٩/٩
- الجزيرة الدولية بالانكليزية ٢٠٠٦/١١/١٦
- الجزيرة الوثائقية ٢٠٠٧/١/١
- قناة الواحة للادب والشعر

٢. قناة الجزيرة للاطفال :

بـدأ بـث قنـاة الجزيـرة للأطفـال في ٩ ايلـول ٢٠٠٥ مـن المدينـة التعليميـة بالعاصـمة القطريـة الدوحـة، واتخـذت القنـاة شـعاراً "مـن العـين إلى القلـب" ، وهـي ممولـة مـن مؤسسـة قطـر للتربيـة والعلـم ومجموعـة الجزيـرة لتنميـة المجتمـع

، وهـي متخصصـة ببـث بـرامج الاطفـال ، و تبـث ارسـالها عـبر اقمـار (عربسـات ونايلسـات وهـوت بـيرد) لتغطـي منـاطق واسـعة مـن قـارات اسـيا وافريقيـا واوربـا ، وتسـتهدف القنـاة الاطفـال ضـمن الشـرائح العمريـة (٣ – ١٦ سـنة)، والقـائمون علـى القنـاة يشـيرون الى انهـا تهـدف الى ان تكـون (نافـذة مفتوحـة علـى كـل ثقافـات العـالم ، وتـروج للفهـم والمعرفـة المتبادلـة بين الاطفال الذين يعيشون داخل الوطن العربي وخارجه) [٢١٩].

وتقـدم قنـاة الجزيـرة للأطفـال برامجهـا باللغـة العربيـة الفصـحى لتخاطـب بهـا الأطفـال العـرب في داخـل الـوطن العربـي وفي أوربـا، و تمتلـك مكاتـب إقليميـة عـدة في كـل مـن : القـاهرة ، الربـاط، عمـان، بـيروت، بـاريس، عـلاوة علـى مقرهـا الـرئيس بالمدينـة التعليميـة بالدوحـة ، و تنـتج ٤٠٪ مـن الـبرامج في اسـتديوهاتها، فضـلا عـن عـدد مـن الـبرامج الـتي تنتجهـا بعـض الشـركات حصـرياً للقنـاة [٢٢٠] ، وتقـول القنـاة انهـا تسـعى الى تحقيـق الاهـداف التالية[٢٢١]:

أ. فـتح الآفـاق أمـام الأطفـال العـرب، وتعزيـز تواصـلهم مـع بيئـتهم العربيـة وما يحدث في أرجاء العالم.

ب. تطـوير مهـارات الأطفـال، والاسـتفادة مـن وقـت الترفيـه لتلقـي المعلومـة المفيدة بأسلوب مبسط ومحبب في إطار مفهوم التربية الترفيهية.

وكـان مشـروع قنـاة الجزيـرة للأطفـال قـد انطلـق في إطـار شـراكة بـين مؤسسـة قطـر للتربيـة والعلـوم وتنميـة المجتمـع وشـبكة الجزيـرة الفضـائية، وبالتعـاون مـع المؤسسـة الاستشـارية الفرنسـية "لاجـاردير ايمـاج الدوليـة" لنشـر مفهـوم التربيـة

.

٣. قناة براعم الفضائية للأطفال :

قنــاة متخصصــة تخاطــب الأطفــال مــن ســن (٣ إلى ٦ ســنوات) وتعــد الاولى في المنطقــة في التوجــه الى الاطفــال ، وتملكهــا مؤسســة قطــر للتربيــة والعلــوم وتنمية المجتمع [٢٢٢]

٤ . قنوات الجزيرة الرياضية [٢٢٣]

أطلقــت الجزيــرة قناتهــا الرياضــية الــتي تبــث إرســالها عــبر الأقمــار الصــناعية بصــورة مفتوحــة عــام ٢٠٠٣ اســتثماراً لنجــاح قنــاة الجزيــرة الإخباريــة وهــي تهــدف إلى محاولــة إيصــال الأحــداث الرياضــية للمشــاهد العربــي بأقــل تكلفــة ممكنــة ، وتميــزت القنــاة بنقلــها المباشــر المفتــوح لمباريــات الــدوري الأســباني والبطـــولات العالميـــة الكـــبرى ، وفي أواخـــر الموســـم الرياضـــي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ طالبــت الشــركة صــاحبة حقــوق بــث الــدوري الأســباني قنــاة الجزيــرة بتشــفير البطولــة الأســبانية نظــراً لوصــول بــث القمــر المصــري لأجــزاء مــن أســبانيا في الوقــت الــذي لا تمتلــك الجزيــرة الرياضــية حقــوق بــث البطولــة في تلــك المنطقــة ، وكنتيجـــة لـــذلك تحولـــت قنـــاة الجزيـــرة الرياضـــية ابتـــداء مـــن ٢٧ اب/ اغســطس ٢٠٠٥ مــن قنــاة واحــدة إلى باقــة مــن القنــوات الرياضــية يبــث بعضــها مفتوحــا، بينمــا يبــث الــبعض الآخــر مشــفراً، تم تشــفير بعــض قنــوات الجزيــرة الرياضـــية بهـــدف تـــوفير المزيـــد مـــن حقـــوق البطـــولات الرياضـــية الـــتي تهـــم المشــاهد، والــتي يتعــارض بهــا مــع القــانون الــدولي لحقــوق البــث الــذي يمنــع أن يغطــي البــث التلفزيــوني نقطــة خــارج المنطقــة الــتي تم شــراء حقــوق البــث لهــا ،

وبذلك تلزم حقوق القانون الدولي قناة الجزيرة الرياضية باحترام القنوات الرياضية الأوربية المشفرة .

وتضم باقة قنوات الجزيرة الرياضية قنوات عدة : قناة الجزيرة الرياضية الأولى التي تستمر في البث المفتوح ، كما تضم قناة الجزيرة الرياضية الثانية وهي أيضاً قناة مفتوحة البث في بعض الأحيان، حيث يتم خلالها نقل أحداث رياضية بالتزامن مع أحداث أخرى في القناة الأولى، في حين تكون قناة الجزيرة بلس هي القناة المشفرة ضمن الباقة، وتضم قناتين فرعيتين هما الجزيرة+١، الجزيرة+٢ التي ينتقل إليها البث في حالة تزامن المباريات المهمة، تم طرح بطاقات ذكية خاصة بباقة قنوات الجزيرة الرياضية في الأسواق.

٥.قناة الجزيرة مباشر :

أنطلقت قناة الجزيرة مباشر في ١٤ نيسان ٢٠٠٥ ، وتقدم القناة إرسالها بصورة مفتوحة عبر الأقمار الصناعية ، وهي تنقل الكثير من الفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية لحظة وقوعها على الهواء مباشرة من قلب الحدث ، وبالتالي يتمكن المشاهد من المعايشة اللحظية للحدث الآني بخلاف القنوات الأخرى التي تعرض أجزاء من الفعاليات وليس كلها ، كالمؤتمرات الصحفية للرؤساء ورؤساء الوزارات ، والندوات التي تقيمها الأحزاب السياسية ، والتظاهرات والأحداث الحية الأخرى في العالم (٢٢٤).

□

٦.قناة الجزيرة الدولية :

بدأ بث قناة الجزيرة الدولية الناطقة باللغة الانكليزية في ١٥ تشرين الثاني ٢٠٠٦ ، وتعد القناة أول فضائية عربية ناطقة باللغة الانكليزية متخصصة بالأخبار والأحداث الجارية على مدى ٢٤ ساعة ، يقع مقرها في الدوحة ، ولديها مكاتب اخبارية حول العالم ، وتقول انها تهدف إلى: (٢٢٥)

أ. العمل كجسر بين الثقافات وكمرجع لأحداث الشرق الأوسط .

ب. تحقيق توازن التدفق الإخباري من الجنوب إلى الشمال، من خلال مراكز القناة الإخبارية المنتشرة حول العالم.

ج. تقديم تغطية دقيقة للجمهور العالمي، فضلا عن تقديم أصوات التيارات المختلفة.

وتمتلك قناة الجزيرة الدولية بالتعاون مع الجزيرة الناطقة باللغة العربية ٦٠ مكتباً حول العالم، تتولى أربعة مكاتب إقليمية التنسيق في ما بينها بالدوحة، لندن، واشنطن وكوالالمبور، ويتم توزيع خدمات قناة الجزيرة الدولية عبر:الأقمار الصناعية، الخدمات الكابلية، خدمات الهواتف المحمولة والانترنت (٢٢٦)

٧.قناة الجزيرة الوثائقية :

بدأ بث قناة الجزيرة الوثائقية في ١ كانون الثاني ٢٠٠٧ ، و تعد أول قناة فضائية عربية مختصة بالفيلم الوثائقي ، وهي تهدف إلى(٢٢٧):

أ. تلبية احتياجات الجمهور وتثقيفه من خلال المواضيع التي تهم الإنسان ومحيطه، وتقديم مواضيع تساعد في نشر الوعي والمعرفة.

ب. السعي للريادة في إشاعة الثقافة التوثيقية في العالم العربي، وخلق صناعة وثائقية تخدم الإنسان وبيئته، والعمل كجسر بين الشرق الأوسط والعالم.

ج. الانطلاق من واقع الإنسان العربي وبيئته والتفاعل بينهما، والتعريف بالعالم العربي والتنوع الموجود فيه.

٨.قناة الواحة :

قناة قطرية مختصة بمجال (خدمة الأدب والشعر العربي الأصيل وتقديمه بشكل يعكس هوية وثقافة المواطن الخليجي وموروثاته الشعبية المتعددة) ، وبدأت القناة بث إرسالها في كانون الثاني ٢٠٠٥ من دبي ، وهي تهتم (بالشعر والشعراء وتقوم بتسجيل القصائد الشعرية بطريقة الفيديو كليب) ، يمول القناة السيد محمد العطية ويرأس مجلس إدارتها فواز العطية .

□

الاذاعة والتلفزيون في البحرين

أولا / الاذاعة في البحرين [٢٢٨]

تعـد دار الاذاعــة في مملكــة البحــرين مــن أقــدم الاذاعــات في منطقــة الخلــيج العربـي ، فقـد تأسسـت عـام ١٩٤٠ ضـمن سلسـلة مـن المحطـات الـتي اقامهـا الحلفـاء لنقـل اخبـار المعـارك في المنطقـة ، ولمواجهـة الحملـة الاعلاميـة لـدول المحـور، وكـان البـث في اذاعـة البحـرين عنـد افتتاحهـا لا يتجـاوز نصـف سـاعة ثـم اصبح سـاعة كاملة عـام ١٩٤٢ ثـم اغلقـت الاذاعـة عـام ١٩٤٥ بعـد انتصـار الحلفاء على دول المحور [٢٢٩].

وفي ٢١ مـن تمـوز ١٩٥٥ افتـتح حـاكم البحـرين انـذاك الشـيخ سـليمان بـن حمـد آل خليفـة مبنـى الاذاعـة بعـد مـدة تجريبيـة بـدأت مـن عـام١٩٥٤ حتـى نهايتـه تقريبـاً، وكانـت مـدة الارسـال الاولى تسـتغرق سـاعتين يوميـاً مـن ٨-١٠ مسـاء وبقـوة ٢ كيلـو واط ، ثـم تطـور زمـن البـث الى (١٨ سـاعة) يوميـاً وبقـوة (٢٠ كيلـو واط) ، وفي عــام ١٩٧٨ افتــتح مبنــى جديــد للاذاعــة ، وزود بــالاجهزة الحديثـة والاسـتديوهات ، وبلغــت قــوة الارســال (١٠٠ كيلــو واط) وفي عــام ١٩٨٩ انتقلــت الاذاعــة الى مبنــى وزارة الاعــلام ، وفي عــام ١٩٩١ تم ايصــال صـوت الاذاعـة الى انحـاء العـالم كافـة بتشـغيل الموجـة القصـيرة [٢٣٠] ، وتبـث اذاعـة البحـرين منـذ عـام ١٩٩٤ عـبر(١٦) قنـاة اذاعيـة الى الـداخل والخـارج [٢٣١] ، وهناك اذاعات عديدة في البحرين من اهمها :-

أ. اذاعة البرنامج العام :- تهتم هذه الاذاعة بالبرامج الجماهيرية وبرامج الخدمات، وكذلك الحرص على جانب التثقيف والارشاد، وتقدم ايضاً مجموعة من البرامج الدينية والثقافية والادبية(٢٣٢).

ب. اذاعة البرنامج الثاني :- حظيت بأهتمام الجمهور لما تتميز به من برامج شعبية مرتبطة بالبيئة، كما ان معظم الاحتفالات والمناسبات الرسمية تبث حية على الهواء عبر موجة البرنامج الثاني (٢٣٣).

ج. اذاعة القرآن الكريم :- حرصت هذه الاذاعة على ان تكون نسبة القرآن الكريم هي السمة الغالبة ومع ذلك تقدم العديد من البرامج الدينية المنوعة في التفسير والحديث والفقه والثقافة الإسلامية(٢٣٤) .

راديو البحرين :- انطلق صوت راديو البحرين باللغة الانكليزية على موجة اف . ام في نيسان عام ١٩٧٧ ، وبدأ الارسال ست ساعات يومياً الى ان تطور ليغطي معظم منطقة الخليج العربي(٢٣٥).

٢/ التلفزيون الارضي : اقامت احدى الشركات الامريكية في العام ١٩٧٣ محطة تلفزيونية تجارية مساهمة تملك حكومة البحرين ٢٠٪ من اسهمها ، الا ان الشركة اعلنت افلاسها في شباط من العام ١٩٧٥ ما اضطر الحكومة الى السيطرة عليها وتنظيم عملها بشكل مختلف(٢٣٦).

وافتتحت القناة الثانية في كانون الاول من العام ١٩٨١ وتبث برامجها باللغة الانكليزية الى الجاليات الاجنبية المقيمة ، وتباشر البحرين خدمة تلفزيون

عــبر الكيبــل باســتخدام الميكروويــف ، وخــدماتها كانــت قــد انطلقــت منــذ العام ١٩٩٢[٢٣٧] .

٢/ القنوات التلفزيونية الفضائية :

باشــرت هيئــة اذاعــة وتلفزيــون البحــرين بثــا فضــائيا في الاول مــن تشــرين الاول عــام ١٩٩٦ عــبر القمــر الصــناعي (عربســات) ، وتــدير الهيئــة العامــة للاذاعة والتلفزيون في البحرين خمس قنوات وهي [٢٣٨]:

١/ القناة ٤ : و تعمل على بث برامج الفضائية المصرية يوميا منذ ١٩٩٠ .

٢/ القنــاة ٥٧ : و تقــدم بــرامج هيئــة الاذاعــة والتلفزيــون البريطانيــة منــذ ١٩٩٢ بموجب اتفاقية بين الطرفين منذ ١٩٩١ .

٣/ القناة ٤٤ : تعمل منذ العام ١٩٩٤ وتبث برامجها باللغة العربية .

٤/ القنــاة ٥٥ : وتقــدم برامجهــا باللغــة الانكليزيــة وشــكلت نــواة للفضــائية البحرينية التي انطلق بثها التجريبي في العام ٢٠٠٣ .

٥/ القناة ٤٦ : و تقدم مجمل انواع البرامج عبر نظام UHF .

٦/ الفضــائية البحرينيــة الرياضــية : بــدأ البــث التجــريبي للقنــاة الفضــائية البحرينيــة الرياضــية أواخــر عــام ٢٠٠٣ بهــدف مواكبــة التطــورات الرياضــية المهمة التي شهدتها البحرين ٢٠٠٣ [٢٣٩] .

قنــاة Space Toon للأطفــال : بــدأ إرســالها التجــريبي في الأول مــن آذار عــام ٢٠٠٠ علــى مــدى ســاعات محــدودة ، ولم يبــدأ الإرســال الرسمــي إلا في الأول مــن آب مــن العــام نفســه وبقنــاة واحــدة ناطقــة باللغــة العربيــة ، ثــم أضيفت بعد ذلك قناة ثانية ناطقة باللغة الإنكليزية[٢٤٠] .

يعــود الفضــل في انشــاء القنــاة الى هيئــة الاذاعــة والتلفزيــون البحرينيــة الــتي رعــت اطلاقهــا في خطــوة رائــدة لاعــلام الطفــل العربــي ، ســاعدها في ذلــك تــبني مؤسســة شــباب المســتقبل لهــذا المشــروع الــذي يشــارك في تــوفير ٤٥٪ مــن اســهمه والبــاقي تقــدمها شــركات امريكيــة وبريطانيــة ويابانيــة مهتمــة بشــؤون تنميــة الطفــل واعلامــه في العــالم كلــه ومنــه المنطقــة العربيــة ، ولعــل رعايــة مؤسســة شــباب المســتقبل للقنــاة الــتي تبــث مــن البحــرين وتمتلــك مراكــز اذاعيــة عــدة في المدينــة الحــرة بــدبي وســوريا ومصــر والاردن وبــيروت هــو الــذي جعــل مــن شــعار هــذه القنــاة كمــا تنــوه عــن نفســها "بقنــاة شــباب المســتقبل حيــث يــتلاءم هــذا التنويــه مــع هــدف المحطــة ونوعيــة الفئــة العمريــة الــتي تتعامــل معهــا" ، وبــدات هــذه القنــاة بثهــا علــى اثــير موجــة قنــاة البحــرين ذاتهــا في الفــترة الممتــدة مــن الصــباح وحتــى منتصــف الظهــيرة علــى القمــر الصــناعي العربــي عربســات لتعــاود قنــاة البحــرين الفضــائية ارســالها الاعتيــادي بعــد ذلــك قبــل ان تســتقل قنــاة space toon بموجــة خاصــة علــى القمــر عينــه فضــلاً عــن قناتهــا الخاصــة علــى اثــير القمــر الصــناعي المصــري (النايــل ســات) كانــت القنــاة تبــث برامجهــا مــن الســاعة الســابعة صــباحاً وحتــى الســابعة مســاءً مقتصــرة برامجهــا علــى الرســوم المتحركــة الــتي تــتلاءم وطبيعــة الشــريحة العمريــة الــتي تخاطبهــا

وخصوصيتها الا ان اغلب انتاج هذه الرسوم الكرتونية من انتاج ياباني وانكليزي وامريكي تتم دبلجتها الى اللغة العربية الفصيحة [٢٤١] .

وفي عام ٢٠٠٣ اعلنت مجموعة (سبيس تون ميديا جروب) انها ستستثمر (٢٠٠) مليون دولار لبث برامج تلفزيونية خاصة بالاطفال في انحاء العالم وبلغات مختلفة العربية والانكليزية والايطالية والفارسية والاندونيسية والماليزية وعبر استوديوهاتها بمدينة دبي الاعلامية وتخصص من هذا المبلغ (٥٠) مليون دولار لانتاج برامج للقناة العربية التي يشاهدها(٥٠) مليون طفل في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وقد عملت القناة على استقطاب (٥٠٠) مليون دولار من المبلغ المطروح في سوق الاعلانات في الشرق الاوسط والبالغ٢,١ مليار دولار[٢٤٢].

الاذاعة والتلفزيون في عمان

أولا / الاذاعة : [٢٤٣]

بعد أسبوع واحد من تولي السلطان قابوس الحكم في السلطنة أقيمت محطة إذاعية صغيرة أول مرة هناك حيث بدأت إرسالها يوم ٣٠ تموز /يوليو ١٩٧٠ لمدة خمس ساعات يوميا بقوة كيلوواط واحد في منطقة بيت الفلج ما مكن سكان العاصمة (مسقط) من الاستماع إلى إذاعتهم الوطنية للمرة الأولى[٢٤٤].

وفي كانون الاول / ديسمبر عام ١٩٧٠ بدأ الإرسال الإذاعي من صلالة على الموجة المتوسطة بقدرة كيلوواط واحد ولمدة خمس ساعات يوميا ، وفي عام ١٩٧١ ارتفعت قدرة الإرسال في مسقط إلى اثنين كيلوواط وزادت فترة البث اليومي إلى سبع ساعات ، وفي أب عام ١٩٧٢ زيدت قوة الإرسال الإذاعي في مسقط إلى ١٠ كيلوواط ولمدة ١٢ ساعة يوميا و١٨ ساعة في المناسبات والعطلات الرسمية وارتفعت قوة الإرسال في صلالة في ايار ١٩٧٣ إلى ١٠ كيلوواط ، وتم في عام ١٩٧٤ تعزيز قدرة الإرسال الإذاعي في مسقط إلى ١٠٠ كيلوواط وزادت فترة البث إلى ١٤,٥ ساعة يوميا وفي ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٥ تم افتتاح المبنى الجديد للإذاعة بصلالة بما في ذلك تعزيز قدرة الإرسال الإذاعي إلى ١٠٠ كيلوواط ، وفي عام ١٩٧٩ جرى الربط بين إذاعتي مسقط وصلالة عن طريق القمر الصناعي، وفي عام ١٩٨٥ ارتفعت قدرة البث الإذاعي على الموجة المتوسطة لتصل إلى ٢٠٠ كيلوواط ، وأقيمت أجهزة إرسال إضافية في معظم أنحاء البلاد

لتغطية أنحاء السلطنة ، وبدأ الإرسال على الموجة القصيرة للمرة الاولى عام ١٩٧٥ من مسقط بقدرة ٥٠ كيلوواط لتغطية المناطق البعيدة التي لا يصلها إرسال الموجة المتوسطة ، وفي عام ١٩٨١ زادت قدرة الإرسال الإذاعي على الموجة القصيرة إلى ١٠٠ كيلوواط ، وفي عام ١٩٨٦ بدأ الإرسال الإذاعي على الموجة القصيرة من ثمريت بمحافظة ظفار بقوة ١٠٠ كيلوواط (٢٤٥) ، وفي عام ١٩٧٩ تحقق الربط بين محطتي الاذاعة في العاصمة مسقط وصلالة بمحافظة (ظفار) عبر القمر الاصطناعي ليتوحد بذلك الارسال الاذاعي(٢٤٦).

٢/ التلفزيون

وقعت وزارة الاعلام والسياحة العمانية في اذار من العام ١٩٧٤ اتفاقية لانشاء محطة التلفزيون مع شركة المانية ، وافتتح سلطان عمان (قابوس بن سعيد) البث في السابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٤ من المدينة الاعلامية ، والقى كلمة بالمناسبة للعمانيين ، كما افتتحت محطة تلفزيونية ثانية في الخامس والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٧٥ من محافظة ظفار وغطى ارسالها المنطقة الجنوبية ، وجرى الربط بين المحطتين الاولى والثانية عبر الاقمار الصناعية في الاول من حزيران عام ١٩٧٩ فضلا عن نصب ٣٩ محطة تقوية منتشرة في المناطق كافة (٢٤٧).

وانطلقت الفضائية العمانية في تشرين الثاني من العام ٢٠٠٦ لتقديم عمان الى الخارج وهي تقدم انواع البرامج كافة وعبر ثلاثة اقمار صناعية ، وباشرت البث عبر الانترنت منذ عام ١٩٩٧(٢٤٨) .

المحور الثالث / فضائيات عربية اخرى :

في سياق عملية المسح للفضائيات العربية لم يكن من اليسير التعرف على جنسية وعائدية عدد منها بسبب عدم اتاحة المعلومات الكافية بشأنها فضلا عن ان بعضها تشترك في تمويله شركات وشخصيات من دول عربية عدة ، والفضائيات التي ستجرى الاشارة اليها تعد تجارية في الاغلب ، وبالتالي سنقوم بالعرض لها دون الاشارة الى جنسيتها تحاشيا للوقوع في الخطأ ، ومن ابرزها مايلي :

قناة سنا الفضائية للأطفال : أنطلقت في عام ٢٠٠٩ عبر إنتاج مجموعة واسعة من الأناشيد والأفلام والبرامج الخاصة بالاطفال ، مستهدفة الأطفال وكما تقول (من المحيط إلى الخليج)، وقناة سنا ناطقة باللغة العربية تتبنى القيم الثقافية والإخلاقية الاسلامية والعربية والانسانية ، أما عن هويتها فهي مشتركة ما بين سوريا وجهاز تلفزيون الخليج [١] .

قناة (CNBC) عربية : قناة عربية إقليمية إخبارية تبث باللغة العربية في الشرق الأوسط ، بدأت بثها في الأول من حزيران عام ٢٠٠٣ من مدينة دبي الإعلامية ، وكان يعمل بها آنذاك ٢٥٠ موظفا، وتركزت مهمتها على التغطية المتعمقة والمتواصلة للأحداث الاقتصادية والتطورات السياسية المحلية والدولية الاقتصادية [٢] ، وتملك مؤسسة الشرق الأوسط للأخبار الاقتصادية (Middle East Business News) قناة (CNBC) عربية بموجب ترخيص واتفاق مع (CNBC) العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتستهدف القناة منطقة الشرق الأوسط في محاولة منها لجذب

رجال الأعمال ومنافسة المحطات العالمية المتخصصة في الشأن الاقتصادي مستغلة بذلك خروج محطة دبي الاقتصادية عن دورها الأساسي في تقديم البرامج المتخصصة بالاقتصاد وأنشغالها بتقديم البرامج المنوعة والأفلام والمسلسلات[٣].

وتعمل قناة (CNBC) عربية بالعلامة التجارية نفسها التي تحملها قناة (CNBC) العالمية الأمريكية ، فضلاً عن الخبرات والمعرفة المعلوماتية والشكل والبيانات ، تعد قناة (CNBC) عربية من القنوات المتخصصة بالاقتصاد ، فضلاً عن تلبيتها للاحتياجات الإعلامية للمشاهد العادي ولرجال الأعمال والمستثمرين على حد سواء عبر تقديم التحليلات الضرورية للأخبار وتأثيرات الأحداث السياسية الجارية اليومية و لاسيما أنها تسعى لتكوين فهم جديد للأحداث الاقتصادية والسياسية والتطورات الصناعية والتجارية عبر الخبرات الأجنبية التي تمتلكها في القطاع المالي والاقتصادي ووجود شبكة من المراسلين العرب والأجانب في جميع أنحاء العالم ، وهي تعمل على تقديم الخدمات الإخبارية للأسواق ومتغيراتها للمشاهد العربي ، حيث ان الأمكانات المتوفرة في المنطقة العربية تدعمها شبكة المراسلين التي تصل أخبارها إلى أكثر من مئتي مليون منزل حول العالم[٤].

تمول قناة (CNBC) عربية من مؤسسة الشرق الأوسط للأخبار الاقتصادية (MiddleEast Business News) حيث قدرت تكاليف أنشاء القناة بنحو خمسين مليون دولار أمريكي ، ورصدت مؤسسة الشرق الأوسط

للأخبـار الاقتصـادية ميزانيـة تـتراوح قيمتهـا مـا بـين (٤٠-٤٥) مليـون دولار للســنوات (٢٠٠٣-٢٠٠٦) لغــرض تمويــل الاســتثمارات في قنــاة (CNBC) عربيــة[٥] وتأمــل قنــاة (CNBC) عربيــة والقــائمون علــى إدارة أعمالهــا وشـؤونها المالية أن يرتفـع الاسـتثمار فيهـا مـن ٤٠ مليـون دولار إلى ٥٥ مليـون دولار في عــام ٢٠٠٦ وأن تحقــق توازنـا بـين المـدفوعات والايـرادات يبلـغ ١٨ مليــون دولار، ويمتلــك فريــق الإدارة العليــا للقنــاة ١٠٪ مــن رأس المــال، أي أربعــة ملايــين دولار، حصــة "ظفــر صــديقي" منهــا ٦٪ أي ٢,٤ مليــون دولار، بينمـا تعـود الـ٤٪ المتبقيـة مـن تلـك النسـبة أي ٦,١ ملايـين دولار لبقيـة فريـق الإدارة ، في حــين أن الحصــة المتبقيــة مــن رأس مــال المجموعــة وهــي ٣٦ مليــون دولار ، ويملكهـا رجـال أعمـال كبـار مـن ضـمنهم "نهيـان آل نهيـان" وزير التربية والتعليم في دولة الأمارات العربية المتحدة[٦] .

قناة النجاح (سمـارتس وي) : بـدأ بـث قنـاة سمـارتس وي في ١ تموز / يوليـو ٢٠٠٤ وهــي تهــتم بالتنميــة البشــرية و(النجــاح في الحيــاة بالارتقــاء الجســدي والروحــي) ، كمــا انهــا تهــدف إلى (أيصــال الفكــر الإيجــابي المثمــر للمشــاهد حتــى يــتمكن مــن تغــيير نفســه مــن الــداخل مــا يــنعكس إيجابــاً علــى أمتــه ومجتمعـه مـن أجـل مسـتقبل أفضـل) ، وتتخـذ شـعار "التغـيير يبـدأ مـن هنـا"، كمــا تتخــذ شــركاء عــدة في العمــل يمثلــون مركــز الراشــد ويمتلكــه : صــلاح الراشـد، المركـز الكنـدي للتنميـة البشـرية، الداعيـة الإسـلامي عمـرو خالـد ، فضــلا عــن طــارق الســويدان ، تبــث القنــاة إرســالها مــن الكويــت ، وتم تغــيير اســم القنـاة مـن قنـاة سمـارتس وي إلى تلفزيـون النجـاح ، وأضـافت المجموعـة قناة جديدة تحت اسم ((قناة النجاح -٢)) [٧] .

قناة بيئتي : بدأ بث قناة بيئتي في ٢٤ شباط/ فبراير٢٠٠٧ تحت شعار (بيئة عربية صحيحة وكأساس للتقدم والتنمية المستدامة في الوطن العربي) ، وتعد قناة بيئتي أول قناة عربية تختص بشؤون : البيئة، الأرصاد الجوية، الطبيعة والتوعية البيئية في المنطقة العربية ، وتهدف إلى دعم الجهود العربية في المجالات البيئية والقيام بدور فعال في التوعية ورفع الوعي البيئي لدى المشاهد العربي ، فضلا عن إثراء الثقافة البيئية وإرساء التعامل مع علوم الأرصاد الجوية والبيئة(٨).

قناة العفاسي : تعد قناة العفاسي أحدى الفضائيات الإسلامية المتخصصة في الذكر بجميع صوره وأنواعه من : القرآن الكريم ، الأدعية العامة ، الأذكار الخاصة، القصائد الدينية والمحاضرات القصيرة المصورة بتقنيات حديثة ، وتمتلك شركة (أيوا جلف) القناة بصفتها الوكيل المعتمد والممثل الرسمي للشيخ (مشاري بن راشد العفاسي) الذي يشغل المدير العام للقناة ، وتسعى القناة إلى جذب الجمهور وبصفة خاصة الشباب، وتبث برامج متنوعة : حوارية ، شبابية قصيرة ، كما تعد قناة العفاسي امتدادا لخدمة العفاسي التي أسستها الشركة على مستوى الهواتف المحمولة في الكويت ، السعودية، الإمارات، البحرين والأردن(٩).

قناة الواسطة : تعد قناة الواسطة بمثابة القناة الفضائية الأولى من نوعها في الوطن العربي لعرض الإعلانات المبوبة وتبث القناة إرسالها من القاهرة ، و تهدف لأن تكون حلقة الوصل بين الأفراد الراغبين في البيع والشراء عن طريق تصوير ما يرغب البائع في بيعه من سلع وخدمات وعرضه على

شاشة القناة مع جميع بيانات البائع ووسائل الاتصال به ، بحيث يتم الاتصال المباشر بين البائع والراغب في الشراء بدون وسيط عن طريق إرسال رسالة مرئية بها صورة للموضوع المراد بيعه مع بيانات الراغب في نشرها ، ولا تتقاضى القناة أية نسبة مادية من البائع والمشتري ، وينتهي دورها بعد إذاعة الإعلان(١٠).

قناة الاقتصادية العربية : انطلق بث قناة الاقتصادية في اذار / مارس ٢٠٠٦ ، وهي تمثل مشروعاً استثمارياً يشارك فيه عدد من المستثمرين الخليجيين والاردنيين والمصريين ، كما انها تهدف لأن تكون منبراً اقتصادياً عربياً يشجع القطاعات الاقتصادية العربية ويكون دليلاً : للمستثمرين، المنتجين، المصدرين والمستوردين، رجال الأعمال وصولاً إلى المستهلك العربي ، تتخذ القناة من القاهرة مقراً لها ولديها شبكة من المراسلين في : العواصم العربية والخليجية والعالمية بهدف تغطية تحركات البورصات ، كما انها تمثل إحدى القنوات المفتوحة وتتولى تغطية فعاليات وأنشطة المؤتمرات والمعارض الدولية في المنطقة العربية ودول العالم (١١).

قناة الحوار : أنطلق بثها من لندن عام ٢٠٠٦ ، و تبث إرسالها للمشاهدين العرب حول العالم مع إيلاء اهتمام خاص بالوجود العربي المتنامي في أرجاء القارة الأوربية ، وتهدف القناة لأن تكون (صوتاً للعرب في المهجر وجسراً للتواصل مع بقية الشعوب والثقافات) ، وتعد القناة إحدى القنوات التي تقدم البرامج الحوارية المتنوعة في المجالات السياسية

والاجتماعية والثقافية وغيرها، ولا تمثل قناة إخبارية بل تركز على التحليل المعمق للأخبار لمعرفة أبعاد الحقيقة [١٢] .

قناة الاقتصادية : إحدى القنوات الاقتصادية المتخصصة ، و تبث إرسالها من مدينة دبي للإعلام ، وتركز على الأخبار الاقتصادية ومؤشرات سوق الأسهم السعودي والخليجي والعربي[١٣].

قناة بحري : تتخصص في الرياضات البحرية وتوجه إرسالها للمهتمين بها من أصحاب الهوايات والمحترفين ، و تبث إرسالها من الكويت ، كما انها تهدف إلى (إثراء المشاهد العربي بالثقافة البحرية) ، وتغطي القناة أخبار شركات تصنيع القوارب واليخوت، المعارض، المسابقات والبطولات فضلا عن برامج عن البحر والصيد والغوص وبرامج وثائقية أخرى .

قناة عرب TV **:** تغطي قناة عرب في برامجها محاور رئيسة تشمل : الصناعة ، الترويج التجاري ، الصحة ، التعليم والتوظيف ، توجه القناة إرسالها إلى رجال الأعمال والصناعة والمستثمرين ، فضلا عن الشباب .

قناة السفر العربي : أنطلق بثها في عام ٢٠٠٥ ، وتعد القناة اضافة لقنوات السياحة العربية ، و تهدف إلى أن تكون دليل المشاهد العملي إلى عالم العطلات والسفر ، كما انها تتخذ شعار "العالم في شاشة" ، و تبث إرسالها بواسطة ١١ لغة مختلفة على مدار ١٨ ساعة يومياً ، وتبث القناة المعلومات الثقافية ذات الصلة بالسياحة في العالم العربي وبالمواقع والمنتجعات السياحية ، وبالتاريخ والثقافة فضلا عن صور فوتوغرافية للعالم الطبيعي من مختلف البلدان ومعلومات عن العطلات والمغامرات

للباحثين عن التشويق، مع آراء الخبراء في مجال السفر ، وقامت شبكة (شوتايم آرابيا) بإضافة قناة "السفر" إلى باقتها في يناير ٢٠٠٧ (١٤).

قناة الناس : تتخذ شعار " شاشة تأخذك إلى الجنة " ، وتقول انها تهدف إلى (خدمة الأمة ونشر العلم الديني الدنيوي ، وتقديم إعلام إسلامي واجتماعي متميز بالاعتماد على العلماء المتخصصين، بهدف تثقيف الأمة الإسلامية والعربية) فضلا عن استثمار وقت المسلم وتنمية مهاراته ، كما تقدم القناة البرامج الحوارية، وبرامج الأسرة المسلمة والإفتاء الديني وبرامج الأطفال والمسابقات والبرامج الدينية(١٥).

قناة البركة : توصف بانها بمثابة شقيقة لقناة الناس ، والقناة تقول انها (تنطلق من ثقافة عربية إسلامية عصرية تعكس الواقع الاجتماعي ، وتمثل قناة اقتصادية تجارية تنموية واجتماعية ، تخاطب القناة المشاهد كمستهلك، ومنتج ومسوق وساع لكسب الثروات) ، وتمثل شاشة للتسويق والتسويق ، تجمع بين الإعلام والإعلان كما تهدف الى مساعدة المواطنين للوصول إلى مستوى معيشي أفضل .

قناة الحكمة : بدأ بث القناة في رمضان ١٤٢٧ه ، وهي إسلامية متخصصة في علوم السنة النبوية ، والقناة تبقي إرسالها المفتوح على مدار الساعة باللغة العربية مع ترجمة بعض المواد للإنكلزيية ، و تتخذ شعاراً "وإن تطيعوه تهتدوا" ، و تقدم الأفلام الوثائقية المتعلقة بالسنة النبوية ومسلسلات هادفة في حفظ السنة، المسابقات الابتكارية حول علوم السنة

وفنونهـا فضـلا عـن الـبرامج الحواريـة مـع العلمـاء المتخصصـين في السـنة وبرامج المرأة والطفل ونقل الصوات وخطب الجمعة [١٦] .

قناة أطلس (السياحة العربية) (ATC) : تعنى القناة بالسياحة في العالم العربي، وتقدم التفاصيل السياحية لكل بلد لإعلام السائح بالخدمات والإمكانات السياحية المتاحة داخل كل بلد عربي، وتتناول التفاصيل السياحية المختلفة كالفنادق ، استئجار السيارات ، المطاعم وغيرها[١٧]

قناة الحياة : بدأ إرسالها في ١٥ ايلول / سبتمبر٢٠٠٣ ، وهي قناة مسيحية تهدف إلى (زرع كلمة الله النقية وسط المجموعات الناطقة باللغة العربية) في : شمال إفريقيا، الشرق الأوسط، الجزيرة العربية وأوربا كما تمتلك قناة الحياة محطة إذاعية تعرف باسم "راديو الحياة" [١٨] .

قناة فتافيت : أنطلق بثها في كانون الثاني / يناير عام ٢٠٠٧ ، وتعد متخصصة بفن الطبخ ، وتقدم برامجها باللغة الانكليزية .

قناة الصحة والجمال : تبث برامج خاصة بالصحة والجمال والوقاية من الأمراض وطرق العلاج ، والإجابة على تساؤلات المشاهدين عما يواجههم من مشكلات طبية .

قناة صناع القرار : تقدم قناة صناع القرار برامج عربية اقتصادية [١٩].

قناة بانوراما : تهتم قناة بانوراما برعاية الموهوبين من المخترعين والمبدعين العرب .

قناة جرس : بدأ بثها في ١٠ تموز / يوليو ٢٠٠٦ ، وهي تقدم الأغاني العربية لاسيما المصرية ، الخليجية والعربية الاخرى .

قناة دندنة : توصف بأنها إحدى القنوات المتخصصة في الغناء ، وتبث الأغاني الحديثة.

قناة الدانة : بدأت إرسالها في ٢٦ حزيران / يونيو ٢٠٠٦ من مدينة دبي للإعلام ، و تقدم برامج متنوعة من ابرزها : برامج الكارتون ، التعليم ، السياحة والترفيه.

قناة Ritmo **:** تبث برامج الموسيقى والأغاني المتعددة ، وتستخدم القناة الحروف اللاتينية في تصميم شعارها ، فضلا عن الرموز البصرية المتمثلة في شخص يرتدي السماعات كدلالة على الاستماع للموسيقى والأغاني[٢٠].

قناة كورة : تهتم القناة بكرة القدم عن طريق الحوار (الجات)، وهي تتيح للجمهور معايشة الأحداث الرياضة العربية والعالمية على مدار الساعة ، كما تقدم القناة شريطا إخبارياً رياضياً يغطي أخبار الرياضة العربية والعالمية مع حوارات صوتية لأبرز النجوم ، وتتيح للمشاهدين الحصول على الصور والخلفيات لمشاهير الرياضة.

قناة مارينا : فضائية تبث الأغاني العربية المتنوعة الخليجية واللبنانية والمصرية.

قنـاة السـاعة : بـدأت قنـاة السـاعة إرسـالها في ١٥ تمـوز / يوليـو ٢٠٠٧ ، وهـي قنـاة عامـة تبـث إرسـالها علـى مـدار السـاعة ، وتقـدم ثـلاث نشـرات إخباريـة يوميـة ومـوجزاً علـى رأس كـل سـاعة فضـلا عـن المنوعـات ، المسلسـلات ، الإنتـاج الوثـائقي والحـوارات السياسـية والثقافيـة، وتبـث القنـاة إرسـالها مـن مدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة.

قنـاة MC TV **:** توصـف بأنهـا إحـدى القنـوات المتخصصـة في تقـديم الغنـاء الخليجي العربي [٢١].

قنـاة Smash tv **:** وقعـت القنـاة عقـداً مـع شـركة النايـل سـات لبـث ارسـالها في ٦ حزيران / يونيو ٢٠٠٦، وهي تقدم الأغاني العربية والأجنبية المتنوعة.

قناة فينوس : فضائية تقدم الأغاني المتنوعة العربية والخليجية.

قنـاة الآن : تبـث القنـاة برامجهـا مـن دبـي وهـي مـزيج مـن الأخبـار والترفيـه ، ولاسيما البرامج التي تخص المرأة العربية .

قنـاة جونـا : أعلنـت قنـاة الآن الفضـائية إطـلاق قنـاة شـقيقة لهـا تحمـل اسـم جونا وهي تقدم برامج منوعة مثل : الألعاب والترفيه والحوار.

قنـاة بيـت الحـلال : تعـد إحـدى القنـوات المتخصصـة في الـزواج ، وتسـعى الى تمكـين الـراغبين بـالزواج مـن الجنسـين بالتواصـل في مـا بيـنهم عـبر رسـائل نصـية قصـيرة بهـدف التوفيـق بـين الجنسـين والقضـاء علـى مشـكلة العنوسـة وتحقيق الكسب المادي عبر استقبال الرسائل القصيرة[٢٢].

قناة الأماكن : تبث القناة كل ما يتعلق بالجمال من مهرجانات ومسابقات.

قناة فلة : تبث الدردشة النصية (الجات)، فضلا عن الأغاني المسموعة .

قنـــاة المرقـــاب : إحـــدى القنـــوات الفضـــائية المتخصصـــة في الأدب الشـــعبي والشعر العربي ، تهدف الى الحفاظ على هوية الموروث الشعبي .

قنـاة الـدار : إحـدى القنـوات الفضـائية المتخصصـة في الشـعر الشـعبي والأدب العربي .

قنـاة سـلوة : تقـدم القنـاة لمشـاهديها خـدمات الدردشـة النصـية عـبر الرسـائل القصـيرة فضـلا عـن خـدمات الاتصـال بـالنجوم ، وخـبراء الفلـك والألعـاب وغيرها (٢٣).

قنـــاة صـــدى : تقـــدم القنـــاة المضـــامين الـــتي تعـــني بـــالتراث والثقافـــة والشـــعر الشعبي والبرامج التوثيقية والتراثية .

قناة الخليج : تقدم القناة الأغاني العربية الخليجية .

قنـــاة Stars ٧ : قنـــاة فضـــائية ســـياحية تبـــث إرســـالها مـــن مدينـــة عمـــان الإعلامية.

قنـــاة أغـــابي : توصـــف بأنهـــا قنـــاة فضـــائية مســـيحية تمثـــل الكنيســـة القبطيـــة الارثوذكسية ، تتخذ شعار " قناة المحبة ".

قنـاة بـروز : تقـدم القنـاة مزيجاً مـن الأغـاني العربيـة والخليجيـة ، وتهـتم بـالفن والثقافة.

قنـاة فواصـل : تقـدم القنـاة فواصـل مـن الأدب والشـعر العربـي ، ويـديرها مـلاك مـن شـعراء الأدب العربـي ، وهـي ممولـة بالمناصـفة بـين مجلـة فواصـل ورجل الأعمال خالد المطيري(٢٤).

قنـاة أوتـار : تقـدم القنـاة الأغـاني العربيـة الخليجيـة ، وتتخـذ القنـاة مـن دبـي مقرا لها .

قناة Music Time **:** تقدم القناة الأغاني المتنوعة .

قنــاة Much Music Arabyeah **:** تقــدم الأغــاني العربيــة والأجنبيــة المختلفة،.

قنــاة Escape **:** قنــاة فضــائية تقــدم الأغــاني العربيــة ، وتقــدم خــدمات الدردشة (الجات) والأبراج والألعاب التفاعلية .

قناة أغاني : تقدم القناة الأغاني العربية المختلفة(٢٥).

قنـاة مـرح : قنـاة دردشـة تسـتعين بخدمـة الرسـائل القصـيرة SMS، مـع إذاعـة الأغاني المختلفة.

قنـاة كنـوز :إحـدى القنـوات الفضـائية الـتي أثـارت جـدلاً واسـعاً نظـراً لقيامهـا ببث برامج عن السحر والشعوذة باستضافة السحرة ومفسري الأحلام .

قناة الراية : تقدم القناة الأغاني العربية المصورة .

قناة الماسة : تقدم القناة الأغاني العربية المصورة .

قناة OK TV : تمثل إحدى قنوات الدردشة النصية المصحوبة بالأغاني .

قناة Oscar : تقدم القناة الأغاني العربية المصورة .

قناة O Tunes: تقدم تشكيلة من الأغاني العربية المتنوعة(٢٦).

قناة النخبة الفنية : تتبع القناة شركة (إف إس) العالمية للتجارة برأس مال قطري أردني مشترك ، كما انها تمثل قناة النخبة الفنية ، وهي تستعين بأرشيف فني ضخم ، تزودت القناة به من تلفزيون البحرين.

قناة رابط الخير : تمثل إحدى قنوات الزواج الفضائية ، وهي تستهدف مساعدة الشباب على الزواج.

قناة شهرزاد : تقدم القناة برامج المسابقات والذكاء والترفيه، فضلا عن البرامج العامة والأغاني ، وأثارت القناة جدلاً واسعاً نظراً لبثها برامج عن السحرة ومفسري الإحلام عن طريق اتصال المشاهدين بهؤلاء السحرة مع التصريح بالبيانات الشخصية على الهواء بهدف كشف السر وحل المشكلة .

قناة الحقيقية : بدأ بثها في أواخر ٢٠٠٥ ، وهي تقدم البرامج الحوارية ، ويمتلكها الشيخ محمد الهاشمي الذي يمتلك مركزاً للعلاج بالقرآن والأعشاب ، وهي تبث من الإمارات العربية المتحدة ، وتتشابه قناة الحقيقية مع قناتي كنوز وشهرزاد في تقديم البرامج التي تعرض للرقية من السحر، العين والمس وغير ذلك وهي تثير عبر تلك البرامج الكثير من الجدل .

قنــاة بدايــة (زواج) : بــدأت تحــت اســم قنــاة "زواج" مــن مدينــة الإنتــاج الإعلامــي بالقــاهرة ، بهــدف مســاعدة الشــباب علــى الــزواج وحــل مشــكلة العنوســة ، وبـدأت القنـاة ببـث برنـامج "مهـر العـودة" الـذي يستضـيف مجموعـة مــن الأســر المنفصــلة والمطلقــين لدراســة مشــاكلهم والأســباب الــتي أدت إلى الطـلاق ، ومحاولـة مسـاعدتهم علـى العـودة مـرة أخـرى عـبر استضـافة علمـاء الدين وأساتذة علم الاجتماع والنفس[٢٧] .

قناة وسيط الخير : قنـاة فضـائية تهـدف إلى مسـاعدة الشـباب علـى الـزواج عـبر إيجــاد وســيلة للتقريــب بــين الطــرفين ومعالجــة مشــكلة العنوســة في الــوطن العربــي علــى وفــق معــايير محــددة انتهجتهــا القنــاة اتســمت بالحفــاظ علــى الخصوصية والسرية.

قنــاة One Gear: قنــاة متخصصــة بتقــديم بــرامج وفقــرات الســيارات ومحركات التشغيل .

قنــاة TV IN : قنــاة ناطقــة بالإنكليزيــة وموجهــة للجاليــة الأجنبيــة المقيمــة في الخليج العربي بشكل عام وفي إمارة دبي بشكل خاص[٢٨].

قناة Mega : تقدم القناة المنوعات والأغاني العربية.

قنـاة TV Live : تتبـع القنـاة شـركة مـاك المتحـدة الـتي تمتلـك ايضـا قنـاة تسـلية المتخصصــة في الألعــاب والتســلية والترفيــه ، و تبــث إرســالها علــى مــدار ٢٤ ساعة يومياً.

قنـاة مكتـوب : تتبـع القنـاة شـبكة مكتـوب البريديـة الـتي تقـدم خـدمات الانترنت ومقرها الأردن.

قناة الإعلانية : قناة متخصصة في الإعلانات [٢٩].

قناة الفندقيـة : تمثـل أول قنـاة فضـائية متخصصـة في عـالم الفنـادق والخـدمات المكملة للصناعة الفندقية.

قنـاة الملتقـي : تهـدف القنـاة إلى مواكبـة فعاليـات ملتقـي دبـي الـذي أصـبح تقليـداً سـنوياً في رمضـان ، الى جانـب عـرض الأنشـطة الدينيـة والإنسـانية والخبريـة كملامـح لإمـارة دبـي ، تقـدم القنـاة الـدروس الدينيـة طـوال شـهر رمضان الكريم وتغطي الجوانب الروحانية التي يزخر بها الشهر الكريم .

قناة التجارية : تعنى القناة بكل ما يتعلق بأنشطة ومجالات عالم التجارة.

قنـاة سـوالف : تعـد قنـاة ترفيهيـة غنائيـة وهـي تقـدم منوعـات خليجيـة ، ويقـع مقر القناة بالكويت وتبث القناة إرسالها على مدار الساعة .

قناة شاتكم (Chat Com) : تبث القناة ارسالها من دبي[٣٠].

قنـاة Spicy: تمثـل احـدى القنـوات المتخصصـة في الغنـاء ، وتبـث الاغـاني الحديثة.

قنـاة Hi TV: احـدى القنـوات المتخصصـة في الغنـاء ، وتبـث القنـاة الاغـاني الحديثة.

قنــاة TV E٢: احـدى القنـوات المتخصصـة في الغنـاء، وتبـث القنـاة الاغـاني الحديثة.

قنــاة عيــون: تقـدم القنـاة الاغـاني العربيـة المتنوعـة والمسـابقات ، وتتلقـى الاجابـات عبر الرسائل القصيرة SMS.

قناة سهم: تقدم القناة الاغاني العربية الى جانب برامج مسابقات متعددة.

قناة الذهبية: تقدم الاغاني العربية المصورة [٣١] .

قناة Kanati: تقدم الاغاني العربية المصورة.

قنــاة Smile tv: قنـاة تفاعليـة تقـدم الفرصـة للمشـاركة في عـروض العـاب حية .

قناة الغنائية: احدى القنوات المتخصصة في برامج الموسيقى والغناء .

قنــاة TXT: متخصصـة في ارسـال الرسـائل القصـيرة مـن التهـاني والتحيـات وغيرها على الهواء مباشرة عبر شاشتها الفضائية.

قنــاة الاصــلاح : بـدأ بثهـا في ٧ كـانون الثـاني / ديسـمبر٢٠٠٢، وهـي تتبـع الحركـة الإسـلامية للإصـلاح، ويمثـل الـدكتور سـعد الفقيـه المؤسـس والمتحـدث الرسمـي باسـم الحركـة المعارضـة للحكومـة السـعودية ، تم إغـلاق القناة لمدة ، ثم عاودت البث .

قناة طيبة : تبث القناة إرسالها من مدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة ، وتعد إحدى القنوات الإسلامية ، وشعارها الوسطية وهي تسعى الى تقديم إعلام إسلامي متخصص ، وتتبع شركة طيبة العالمية للإنتاج [٣٢] .

قناة Avisation **:** تعد أول قناة فضائية متخصصة في خدمة الطيران ، تبث إرسالها من الأردن ، وتهتم بمجال الطيران الإقليمي والدولي والمدني والعسكري والتجاري ، وتأسست في اب/ اغسطس ٢٠٠٦ بواسطة Ajwaa ، ويعد المهندس Hamzeh Sheikh مؤسسا لها ، وهي تهدف إلى تطوير صناعة الطيران وتكوين علاقة أكثر فعالية مع العملاء ومنظمات الصيانة والتجهيز .

قناة TV ١٢ **:** تختص القناة بأخبار أجهزة الهاتف النقال لجميع مستخدمي الهواتف المحمولة في الشرق الأوسط ، وهي تقدم برامج حول تكنولوجيا الهاتف المحمول ، ومقارنة أسعار الهاتف وملحقاته على مدى ٢٤ ساعة يومياً [٣٣] .

قناة I TV **:** تتخصص القناة في مجال الألعاب التفاعلية .

قناة البدر : تبث القناة إرسالها من مدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة ، وهي قناة عامة ذات صبغة اسلامية تهدف إلى تقديم الإسلام المعتدل بصورته الحقيقية ، ويمتلكها رجال أعمال مصريون وأردنيون.

قناة أعمال : قناة اقتصادية عربية تقدم كل ما يتعلق بالاقتصاد العربي والإسلامي ، وتسعى الى تحقيق تكامل اقتصادي عربي وإسلامي ، وهي تستهدف رجال الأعمال وأصحاب المشاريع الكبرى وصغار المستثمرين

والقطـاع العـريض مـن الجمهـور السـاعي إلى صـناعة اقتصـادية ، كمـا انهـا تسـعى الى إطـلاع المشـاهدين علـى تحركـات السـوق ، وتحليـل الوضـع الاقتصـادي العربـي والـدولي عـبر خـبراء الاقتصـاد فضـلا عـن فـتح الطريـق أمام صغار المستثمرين للمشاركة بفعالية في مناحي الاقتصاد.

قناتـا السـاحة : قنـاة متخصصـة في الشـعر ، تركـز علـى الخطـاب الشـعري الإيجـابي ، وهـي تراعـي تنـوع موروثـات منـاطق الجزيـرة العربيـة واخـتلاف ثقافاتهـا مـن خـلال عـدم الاقتصـار علـى لـون أو أسـلوب أو موضـوع شـعري واحـد ، مـع العمـل علـى عـرض المـوروث الثقـافي ورفـع مسـتوى التـذوق الأدبـي لـدى المجتمـع ، كمـا أنطلقـت قنـاة ثانيـة تحـت اسـم السـاحة ٢ ، بهـدف نقـل فعاليـات ملتقـي الهـيلا (ملتقـي الشـعر العربـي) بالتعـاون مـع قنـاة السـاحة ١ [٣٤] .

قنـاة الأمـة : بـدأ بـث القنـاة في ٢٧ تشـرين الاول / أكتـوبر ٢٠٠٦ ، وبـدأ البـث الرسمـــي للقنـــاة في ٧ تشـــرين الثـــاني/ نـــوفمبر ٢٠٠٦ ، تعـــد قنـــاة اســـلامية متخصصـة في سـيرة وسـنة الـنبي الاكـرم والإجابـة العلميـة علـى تجـاوزات المستشـرقين واعـداء لإسـلام ، وهـي تخـذ شـعار "خـير قنـاة لخـير أمـة حبـاً في خير النبي" [٣٥] .

قنـاة الرحمـة الفضـائية : أنطلـق البـث الرسمـي للقنـاة في ٥ تشـرين الثـاني / نـوفمبر ٢٠٠٧ ، بعـد بـدء البـث التجـريبي مـع بدايـة شـهر رمضـان ، وتعـد قنـاة اسـلامية ، ويـرأس مجلـس إدارة القنـاة الشـيخ محمـد حسـان ، وتتخـذ القنـاة شـعاراً ((وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)).

قناة فتوى: تمثل قناة للفتوى على وفق (رؤية معتدلة بهدف القضاء على فوضى الافتاء) ، وهي تتبع مؤسسة (الإسلام اليوم) برئاسة الشيخ سلمان العودة ، وتقدم القناة برامج حوارية ، ميدانية ، وثائقية [٣٦] .

قناة المدينة الفضائية : تمثل قناة المدينة إحدى مجموعة القنوات التلفزيونية والإذاعية التابعة لشركة المدينة للقنوات الفضائية والإعلام المحدودة المسجلة في المملكة المتحدة ، و تهدف إلى ربط العرب المقيمين في المهجر بوطنهم الأم وثقافتهم العربية الأصيلة ، وتقدم القناة البرامج الاجتماعية والفكرية والدينية ، منها برامج لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مع مسابقات دورية في حفظ القرآن ، فضلا عن برامج الفتوى ، الطب البديل ، برامج الأطفال وغيرها.

قناة الفانوس : تمثل إحدى قنوات الدردشة النصية [٣٧] .

قناة الصحراء : تهتم قناة الصحراء بالشعر العربي ، وتستمد مادتها من ثقافة الصحراء والموروث الشعبي والشعري ، وتتخذ شعار(مرآة العرب) .

قناة Fun TV : تبث من البحرين ، وتقدم : الفكاهة والطرائف والمواقف الكوميدية والمسابقات والجوائز.

قناة Mix TV : تقدم القناة الأغاني المختلفة ، وتتخذ شعار (معنا الحياة أحلى) [٣٨] .

قنـاة قمـر : تبـث الأغـاني العربيـة ، وبصـفة خاصـة الخليجيـة علـى مـدى ٢٤ سـاعة يوميـاً بصـورة مفتوحـة ، كمـا تقـدم الـبرامج المتخصصـة في التنجـيم والأبراج .

قنـاة M Live **:** تقـدم بـرامج الموسيقى والغنـاء وبـرامج عـن الأزيـاء والـرقص والألعاب، كما تتيح خدمات الرسائل القصيرة ونقل الحفلات الموسيقية..

قنـاة مسـايا : تتخصـص في المناسبات والحفـلات العربيـة مـن أفـراح وعـروض أزيـاء ، كمـا تقـدم القنـاة الحـوارات مـع المتخصصـين حـول التجميـل والأزيـاء ، وتمتلـك شـبكة لتصـوير المناسـبات والحفـلات ، فضـلا عـن دورهـا في مجـال الإنتـاج الإعلانـي والخـدمات الفنيـة ، وهـي تتـيح للمشـاهدين تبـادل التهـاني ومشـاركة أصـدقائهم اللحظات السعيدة.

قنـاة أفـراح : تتخصـص في عـرض الأفـراح علـى شاشـتها الفضـائية وتعـرض أرقامـاً تلفزيونيـة لتتـيح للجمهـور الاتصـال بهـا والاتفـاق علـى عـرض أفراحهم عبر شاشتها (٣٩) .

قناة أفـراح وتهـاني : تهتم بتغطية المناسبات السعيدة ، وفتح خطوط التهـاني عـبر الرسـائل القصـيرة في مناسـبات : الـزواج ، التخـرج في الجامعـة ، الأعيـاد ، المناسبات الوطنية وأفراح الجمهور .

قنـاة Knotika **:** تهـتم القنـاة بالحيـاة البحريـة والرياضـيات والمغـامرات المائيـة .

قناة الأصايل : تهتم بالخيول وكل ما يخصها من تربية ومسابقات.

قناة الثريا للتسوق عبر التلفزيون : أنطلق بثها في عام ٢٠٠٣ ، وهي تمثل إحدى قنوات التسوق عبر شاشة التلفزيون ، وتتبع مالياً وإدارياً شركة الثريا التجارية ، وتقدم الإعلانات التجارية المختلفة عبر شاشتها الفضائية على مدار الساعة لتتيح للجمهور فرصة الشراء من خلال الاتصالات التلفزيونية.

قناة موريكو للتسوق عبر التلفزيون : تعرض المنتجات المختلفة عبر الإعلانات التلفزيونية ، يقوم الراغبون في الشراء بالاتصال هاتفياً لتحديد طلباتهم من المنتجات التي تعرضها القناة الفضائية من : آلات رياضية ، أدوات المطبخ ، أدوات الصيد وغيرها.

قناة سيتروس Citruss : بدأ إرسالها في نيسان / أبريل ٢٠٠٥ ، وتعد إحدى القنوات الفضائية المتخصصة في التسوق المنزلي الخاص بمنتجات حياة الرفاهية [٤٠] .

الشبكة العربية للتسوق (ASN) Arabian Shopping Network : أنطلق بثها في عام ٢٠٠٣ ، وتعد إحدى قنوات التسوق عن بعد عبر التلفزيون في المنطقة العربية ، وتبث برامجها التسويقية على مدار الساعة لتتيح للراغبين الحصول على خدماتها.

□

المحور الرابع / اباطرة الاعلام العربي

تهيمن مجموعة صغيرة من كبار رجال الاعمال العرب على وسائل الاعلام العربية ولاسيما المحطات الاذاعية والتلفزيونية ، وعلى الرغم من ان جزءاً اساسياً من المجموعة تلك مقربة من العوائل الحاكمة في الممالك والجمهوريات العربية ، الا ان الاستثمارات تلك ذات طبيعة تجارية خالصة وهو ما لاينفي تماما التداخل الواضح بين ماهو سياسي واعلامي او تجاري في المنطقة العربية والعالم بشكل عام .

واختارت مجلة فوربس بالنسخة العربية أبرز رجال الأعمال المستثمرين في مجال الإعلام العربي في دراسة اعدتها منذ سنوات عدة ، ولم تحدد فيها معايير ترتيبها واختياراتها لهؤلاء الذين لقبتهم بـ"أباطرة الإعلام العربي"، وفي ما يلي مختصر للنبذة التي ذكرتها المجلة عن كل واحد من هؤلاء "الأباطرة" ، التي نشرت في مواقع الكترونية عربية عدة قدمت بصيغ وصياغات عدة ، وفي الوقت الذي نعرض للتقرير بتصرف وعبر الاعتماد على ما كتب ونشر عن الموضوع ، نتبنى بشكل اساس ماعرضه"موقع العربية نت" عن ذلك التقرير الذي اعدته الاعلامية"رشا عويس" [1]:

□

الشيخ وليد البراهيم آل ابراهيم

يعد الشيخ وليد البراهيم من رواد الاعلام العربي الفضائي ومن أقدم العاملين في المجال التلفزيوني ، أسس شركة "آراء" للإنتاج التلفزيوني في مطلع الثمانينات ، وأول من بدأ عهد الإعلام التلفزيوني الفضائي بإطلاق

محطة مركز تلفزيون الشرق الأوسط"MBC" من لندن بمشاركة الشيخ صالح كامل ، وكانت للابراهيم أغلبية الحصص ، ثم تملكها كاملة في ما بعد ، ونقلت المجموعة مقرها إلى دبي ، ويبلغ عدد موظفيها ١٢٠٠ شخص معظمهم يعمل في دبي [٢].

الأمير فيصل بن سلمان

رحل الأمير أحمد بن سلمان في عام ٢٠٠٠ وهو المساهم الأكبر في الشركة السعودية للأبحاث والنشر المالكة للعديد من المطبوعات أهمها جريدتا "الشرق الأوسط" و"الاقتصادية" ومجلتا "سيدتي" و"الرجل"، تاركاً إرثه لشقيقه الأمير فيصل وحول الأمير أحمد قبيل رحيله الشركة السعودية للأبحاث والنشر من قابضة إلى شركة مساهمة برأس مال قدره ٦٠٠ مليون ريال سعودي في ما تتجاوز أصولها حالياً ملياري ريال سعودي ومبيعات سنوية تبلغ ٨٠٠ مليون ريال سعودي ، كما ان مبيعات الشرق الأوسط في السوق العربية والدولية تصل الى نحو مئة وعشرين الف نسخة يوميا ، ودخلت الشركة السعودية للأبحاث والنشر في تحالف مع مؤسسة الإمارات للإعلام المالكة لفضائية "أبوظبي" وصحيفة "الاتحاد"، وشمل هذا التعاون في المرحلة الأولى تبادل الإعلانات والاشتراكات بالنسبة للصحيفتين ، ويحسب للشركة كما تشير مجلة فوربس أنها أكبر ناشر تجاري في السوق العربية وثاني أكبر شركة توزيع في السوق السعودي "الشركة السعودية للتوزيع" وملكيتها لأكبر شركة إعلانية للصحف في السوق السعودي "الشركة الخليجية"، ونجاح مجلتي "سيدتي" و"الرجل" .

الشيخ صالح كامل

رئيس مجموعة "دلة" البركة من أوائل المستثمرين السعوديين في الإعلام وأول من أنشأ مؤسسة للإنتاج الإعلامي ، وهي الشركة العربية للإنتاج الإعلامي ومن كبار وأوائل مؤسسي دار"عكاظ" السعودية للنشر ومساهم في صحيفة "الوطن" السعودية ، كما كان شريكاً في فكرة مشروع محطة مركز الشرق الأوسط" "MBC في مطلع التسعينات، بالمشاركة مع رجل الأعمال السعودي الشيخ وليد الابراهيم عندما بدأ المشروع من لندن .

وحسب فوربس فقد باع الشيخ صالح كامل حصته في" "MBC ثم أسس محطة راديو وتلفزيون العرب،"ART" التي يبلغ رأس مالها ١,٥ مليار دولار والتي انتقل مقرها من روما في إيطاليا إلى مدينة الإنتاج الإعلامي بالأردن، ويبلغ حجم الاستثمار فيها ٢٠٠ مليون دولار، ويملكها الشيخ صالح كامل الذي كان يفكر جدياً في تغطية استثماراته وجلب الربحية في أسرع وقت ممكن، فاقتحم قطاع التلفزيون المدفوع محاولاً الحصول على "الحصرية" في البرامج والمناسبات وفي مقدمتها المنافسات الكروية.

وجوبه صالح كامل بمعارضة شديدة كما تقول فوربس وتعرض أيضاً للقرصنة الفضائية ما هدد بفشل مشروعه كاملاً ، إلا أنه نجح أخيراً في الوصول لمرحلة التوازن ما بين المدفوعات والإيرادات بفضل أسلوب "الباقات".

ووضعت الشركة العربية للإنتاج الإعلامي نسبة توازن ما بين المدفوعات والإيرادات في السنوات الأربع الأولى من إنشائها ، كما يحسب لـ"ART" المملوكة لصالح كامل وحسب المجلة نجاح محطاتها الرياضية وعرضها

لأحـــدث الأفـــلام العربيـــة ، ويؤخـــذ عليهـــا عرضـــها للأفـــلام المصـــرية فقـــط واحتكارهـــا للمنافســـات الكرويـــة للضـــغط علـــى المشـــاهدين للاشـــتراك بهـــا ، ويقـــدر عـــدد مشـــتركي شـــبكة"ART" بمليـــون مشـــترك يـــدفع مبلغـــاً شـــهرياً متوســـطاً في حـــدود ١٠٠ ريـــال ســـعودي أي إن الـــدخل الشـــهري يبلـــغ ١٠٠ مليون ريال سعودي [٣] .

الأمير الوليد بن طلال

انفـــردت قناتـــا "Mazzika" و"Hits Melody" للموســـيقى لمـــدة طويلـــة بالريـــادة في محطـــات الغنـــاء العربـــي إلى أن هـــزت محطـــة "روتانـــا الترفيهيـــة" هـــذه المكانـــة لاحتكارهـــا أعمـــال ١٠٠ فنـــان تقريبـــاً، وكانـــت وليـــدة شـــركة "روتانـــا" للإنتـــاج الفـــني ، وتقـــول فـــوربس أن الأمـــير الوليـــد الـــذي تقـــدر ثروتـــه بـــأكثر مـــن ٢٠ مليـــار دولار اســـتطاع الســـيطرة علـــى ســـوق الكاســـيت وكانـــت خطواتـــه الأولى هـــي شـــراء شـــركة "روتانـــا" للإنتـــاج الفـــني الـــتي كانـــت الـــداعم الـــرئيس لقنـــاة الموســـيقى وشـــبكة راديـــو وتلفزيـــون العـــرب "ART" ، ويســـهم الشـــيخ صـــالح كامـــل معـــه في هـــذه الشـــركة بنســـبة ٢٥٪، وبنـــاءً علـــى ذلـــك أغلـــق "قنـــاة الموسيقى" لدعم شريكه في قناة "روتانا".

ويحســـب للقنـــاة حســـب المجلـــة تنـــوع فنانيهـــا، ويؤخـــذ عليهـــا تكـــرار أفكـــار بـــرامج الإعلاميـــة الـــدكتورة هالـــة ســـرحان في "قنـــاة دريـــم" ســـابقاً، الـــتي يـــتردد أن الأمـــير الوليـــد منعهـــا مـــن استضـــافة الممـــثلين والاكتفـــاء بـــالترويج لفنـــاني "روتانـــا" فقـــط ، وتقـــدر اســـتثمارات الأمـــير الوليـــد في "روتانـــا" بنحـــو ٣٠٠ مليـــون

دولار، نتيجة توسعها الأخير في إطلاق قنوات متعددة مثل: "طرب" و"سينما".

وللأمير الوليد بن طلال حسب فوربس ٤٩٪ في الشبكة اللبنانية للإرسالLBC" الفضائية بما يقابل ٩٨ مليون دولار، بينما يسيطر إدارياً بيار الظاهر على قناتي الشبكة "الفضائية والأرضية " من خلال حصته، التي تقدر بـ٩٪ بالإضافة إلى أعوانه وأقاربه، وهو أكثر أعضاء مجلس الإدارة تأثيراً في اتخاذ القرار.

كما يمتلك الأمير الوليد حصة ٤٣٪ من أسهم جريدة "الديار" اللبنانية التي تأسست منذ ١٨ عاماً في حين يمتلك فيها شارل أيوب بين ٢٨ و٣٦٪ ونسبة أخرى من نصيب عصام فارس ، وكان للأمير الوليد ١٠٪ بحصة مقدرة بـ٣٨٠ مليون ليرة في محطة "MTV" التي أغلقتها الحكومة اللبنانية بدعوى أنها تروج للطائفية وسوريا وذلك بعد تصاعد الخلاف بين ميشال المر وأخيه جبريل ، كان رأس مال المحطة ٣٨ مليار ليرة لبنانية، وملك أغلبيتها آل المر.

الأمير الوليد له مساهمات إعلامية عالمية منها ١٠٪ في إمبراطورية رجل المال والسياسة سيلفيو برلوسكوني رئيس الحكومة الإيطالية السابق وعدد من القنوات الألمانية المتخصصة، و٦٪ في مؤسسة روبرت مردوخ الإعلامية و١٧,٣٪ في "منتجع ديزني لاند- باريس"، فضلا عن حصص يملكها في "تايم وارنر"(٤) .

طارق بن عمار

لقبته مجلة "لوبوان" الفرنسية بـ"باشا الاتصال" في المنطقة العربية والعالم، فمن المتوقع أن يحتل مراتب متقدمة جداً في " اعمال الإعلام العربي" إذا نجحت استثماراته في تونس، على الرغم من ارتباط اسمه عربياً في التسعينات بالإسرائيليين وإنتاج أفلام معادية للعرب .

وبدأ عمار في إطلاق قناة تلفزيونية تونسية أرضية وفضائية، وقام بإطلاق قناة تلفزيونية أخرى بمشاركة صديقه برلوسكوني والقناة الأولى الفرنسية ورجل الأعمال التونسي مروان المبروك تحت اسم "تلفزة تونسية- تي تي" التي سيكون بثها فضائياً وأرضياً ، كما انشأ مركزاً سينمائياً على مستوى عالمي باستثمار قدره ٧ ملايين دولار أمريكي ليحل مكان الشركة التونسية للإنتاج والتوزيع "الساتباك" التي توقفت عن العمل منذ أكثر من ١٥ سنة في خدمة السينما التونسية.

وتأتي الخطوة مكملة لمشروعه المشترك مع برلوسكوني في منطقة الحمامات التونسية ، ويتمثل في استوديوهات سينما التي انجزت مشروع "إمبريوم" وتقدر ميزانيته بـ١٢ مليون دولار وتم في إطاره إنتاج ٦ أفلام عن كبار أباطرة الرومان، ويتم حالياً إنتاج ٦ أخرى .

ينتمي طارق إلى أسرة تونسية عريقة وهو حاصل على دبلوم في الاقتصاد الدولي من جامعة جورج تاون بالولايات المتحدة الأمريكية ، وعاد إلى تونس في ١٩٧٠ ليشق طريقه في مجال الإنتاج السينمائي ، أسس في بداية السبعينات "شركة كارتابو" في مدينة تونس ، وتخصص في تقديم الخدمات السينمائية للأفلام الأجنبية من خلال مجموعة الاستوديوهات التي أقامها

وصـور فيهـا نحـو ٦٠ فيلمـاً وشـارك في إنتـاج مـا يزيـد علـى ٥٠ فيلمـاً عالميـاً خـلال ربـع قـرن تكلفتهـا تصـل إلى ٥٠٠ مليـون دولار لمخـرجين كبـار في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية .

في عـام ١٩٨٩ أسـس شـركة "كينتـا" للأفـلام مـع برلوسـكوني وهـو مـا حـدث مـع الأمـير الوليـد بـن طـلال وروبـورت مـردوخ وإمبراطـور الإعـلام في أوروبـا ليـو كيرشـو والشـيخ صـالح كامـل حيـث طـور لـه باقـة القنـوات التلفزيونيـة لراديـو وتلفزيـون العـرب ART" "في أوروبـا الموجهـة للنـاطقين بالعربية ومجموعة تلفزيون "ميديا ست" المملوكة لبرلوسكوني.

وفي عـام ٢٠٠٠ عـزز طـارق عمـار كمـا تقـول فـوربس شـركة "كينتـا" باقتنـاء أسـهم في مجـال خـدمات مـا بعـد مرحلـة الإنتـاج ، وأصـبح علـى رأس مجموعـة مـن الشـركات الكـبرى والمـؤثرة مثـل "دوران ديبـوا" و"دانـا سـيبي" و"واكـس ماشـينا"، واسـتحوذ علـى ١٥٪ مـن أسـهم باقـة جديـدة مـن القنـوات التلفزيونيـة الإيطالية بالمشاركة مع قناة "TF١" الفرنسية التي تملك ٩٤٪ من الأسهم .

خـاض طـارق المعركـة الـتي تعلقـت بتوزيعـه فـيلم ميـل جيبسـون "آلام المسـيح" في فرنسـا وسـبب ذلـك الانتقـادات الشـديدة الـتي وجهتهـا المنظمـات اليهوديـة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا للفيلم.

الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز

"الحصول على معلومات عن قناة "أوربت" كالدخول في الحرب العالمية الثالثة" ، هكذا تقول مجلة فوربس حين إجرائها لهذا التحقيق ، فتشير إلى أن القناة التي يراسها النجل الأكبر للأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز متخصصة في الخدمات التلفزيونية المشفرة ، وتملك حقوق عدد من الشركات التلفزيونية الغربية ، وبدأت الشركة كفرع للشركة الأم "الموارد"، التي توسعت نشاطاتها التجارية غير الإعلامية في السوق السعودي .

وافتتحت "أوربت" في المجال الإعلامي عندما دخلت في شراكة مع هيئة الإذاعة البريطانية ، وأطلقا محطة BBC العربية ، إلا أن العلاقة لم تدم طويلاً بسبب الخلافات حول إدارة الشأن التحريري للمحطة وانتهت العلاقة في عام ١٩٩٥ بعد عام ونصف العام تقريباً.

لمجموعة "أوربت" حسب فوربس مشروع جديد يقوم على تقديم الخدمات التلفزيونية عبر الإنترنت باستثمار يصل إلى٣٠٠ مليون دولار، وتقوم حالياً بمشروع إعادة تأهيل خطوط الهاتف الأرضية في السعودية ، ويقال إن كلفة المشروع تبلغ ٨٠٠ مليون ريال سعودي.

وقلصت "أوربت" في المدة الأخيرة إنفاقها على الإنتاج واتجهت إلى الاستثمار في البث الفضائي والبث بالكابل وأوقفت كل مدفوعاتها على الإنتاج في الشرق الأوسط ، وألغت مفاوضات على عقود إنتاج مع شركات في بلدان عربية مختلفة واشترت حصة في القمر الصناعي "نور

سات"، حيث تبلغ نسبتها ٣٠٪ من القيمة الإجمالية للقمر الذي بدأ تشغيله في كانون الثاني / يناير ٢٠٠٥ ، وجهزت "أوربت" محطتي بث في اليونان والبحرين ولها مقار في كل من روما وقبرص وبيروت والرياض والمنامة.

رفيق الحريري

تفاجئ مجلة فوربس قراءها بأن رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري لا يملك رسمياً أية حصة في تلفزيون "المستقبل" الأرضي والفضائي الذي تديره قانونياً شركة تلفزيون "المستقبل"، والذي يعد مع الشبكة اللبنانية للإرسال "LBC" رائدي موجة من البرامج الإعلامية الخفيفة التي تتنافى مع العادات العربية حسب رأي المجلة .

تقول فوربس أن الحريري استطاع أن يضمن السيطرة الكاملة على "المستقبل" من خلال حرصه على توزع كبريات الحصص بين عائلته وأقاربه ومعاونيه بالرغم من ان القانون اللبناني لا يسمح بتملك الفرد الواحد أكثر من ١٠٪ في القنوات الأرضية ، ولأن الشركة المالكة للقناة الأرضية هي نفسها المالكة للفضائية تعذر التملك بحصص أكبر.

وكان رأس مال تليفزيون "المستقبل" هو ٥٠ مليار ليرة، مدفوع كاملاً، وعدد الأسهم ٥ ملايين سهم ، ومن ضمن المساهمين نازك الحريري زوجة رفيق وأخته بهية بنسبة ١٠٪، أي ٥ مليارات ليرة لكل منهما، و٩٪، مقدرة بـ٤،٩٥٠ مليارات ليرة لصديق العائلة المقرب غالب عبد اللطيف الشماع و٨٪، مقدرة بـ٤ مليارات ليرة، لكل من أبناء رفيق، سعد الدين

وبهـاء الـدين، و٧٪ مقـدرة بــ٣،٦٥٠ مليـارات لـيرة لأخيـه شـفيق، و١٪، أي تقريبـاً ٨٢٠ مليـون لـيرة لمصـطفى رزيـان رئـيس مجلـس إدارة مصـرف البحـر المتوسـط الـذي يملكـه رفيـق، و٠،٨٪، أي تقريبـاً ٤٠٠ مليـون لـيرة لحبيـب الصـباغ الشـريك الـرئيس في شـركة "سـي سـي سـي" للمقـاولات الـذي تربطـه علاقـة قويـة جـداً برفيـق و٠،٤٪، أي تقريبـاً ٢٠٠ مليـون لـيرة لعـدنان عراقجـي النائـب في البرلمـان اللبنـاني وأحـد نـواب كتلـة رفيـق، و٠،١٪، أي تقريبـاً ٥٠ مليون ليرة لعبد اللطيف الشماع المقرب له أيضاً.

وقـدرت ثـروة رفيـق الحريـري (وعائلتـه بعـد اغتيالـه) بنحـو ٤،٣ مليـارات دولار، وهـو ويتربـع علـى عـرش الإعـلام اللبنـاني لأنـه يمتلـك بشـكل كامـل وغـير كامـل ٣ مؤسسـات إعلاميـة، وهـي إذاعـة "الشـرق" وصـحيفة "المسـتقبل" اليوميـة الـتي تأسسـت عـام ١٩٩٩ واسـتطاعت احـتلال المرتبـة الرابعـة بعـد "النهـار" و"السـفير" و"الـديار" وقـد حصـلت تـرخيص اسـتثنائي للطباعـة في السـعودية مـا يعـزز موقعهـا في سـوق غنيـة اعلانيـا ، وتـردد أن رفيـق امتلـك مـا لا يقـل عـن ثلـث أسـهم جريـدة "النهـار" اليوميـة الـتي أسسـها آل تـويني منـذ ٧٣ عامـاً الـتي تمتلـك ٥١٪ مـن أسـهمها ثـم اشـترى جـبران تويني حصة الحريري .

الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز

في التصـنيف الـذي أوردتـه فـوربس فـإن الأمـير خالـد بـن سـلطان بـن عبـد العزيـز قائـد القـوات المشـتركة أثنـاء حـرب اخـراج العـراق مـن الكويـت الـذي

تقاعـد لإدارة مجموعـة "دار الحيـاة" الـتي تقـدر ميزانيتهـا بنحـو ١٠ إلى ١٢ مليون دولار سنوياً يعتبر من أهم الناشرين العرب.

وفي عـام ٢٠٠٢ أعلـن مشـروع "توأمـة" كـبرى مـع المؤسسـة اللبنانيـة للإرسـالLBC" "، ولكـن العقـد انتهـى وتم توقيـف نشـاطاته وبموجبـه تأسـس مركـز أخبـار بـبيروت الـذي أغلـق وتقاسمـت فيـه المؤسسـتان الميزانيـة والأربـاح ، كمـا تم عقـد اتفاقيـة إعلانيـة مـع شـركة تهامـة ومجموعـة أنطـوان شـويري في مـا يخـتص بمركـز الأخبـار وبينمـا بقيـت إعلانـات جريـدة "الحيـاة" مسـتقلة مـنح شـويري عقـد مجلـة لهـا الـتي تعـد مـن أنجـح المطبوعـات النسـائية إعلانيا [٥] .

عصام فارس

يلقـب ب" العـدو اللـدود لرفيـق الحريـري" وهـو يـدير اعمالـه مـن الولايـات المتحـدة الأمريكيـة عـبر شـركات يمتلكهـا هنـاك ، وتُقـدّر ثروتـه بمليـاري دولار، ويقـدم فـارس دعمـاً ماليـاً لجريـدة "الشـرق" اللبنانيـة ، وتفيـد معلومـات غـير مؤكـدة بـأن عصـام فـارس كـان يمتلـك حصـة تفـوق الثلـث " ربمـا ٤٠٪" في الشـبكة الوطنيـة للإرسـال "إن بـي إن" والملقبـة شـعبياً باسـم "نبيـه بـري نـت ورك" لسـيطرته عليهـا مـن خـلال أعوانـه وأقاربـه ، لكنـه تخلـى عنهـا بسـبب تعثرهـا المـالي وأعبائهـا ، كمـا يمتلـك فـارس حصـة في جريـدة "الـديار" اللبنانية،ً ، والشبكة اللبنانية للإرسال LBC" ".

عائلة بودي

وفي الكويت تورد فوربس في ملفها عن أباطرة الاعلام عائلة جاسم مرزوق بودي المالكة لصحيفة الرأي العام التي تصنف بأنها من أكثر الصحف الكويتية انتشارا ونفوذا وان كانت قد واجهت المشاكل بعد ان حكمت ضدها محكمة كويتية بالتوقف بسبب نزاع مع مالكيها السابقين بيت المساعيد ، وتشير فوربس إلى امتناع الصحف الكويتية عن نشر الخلافات مجاملة لجاسم بودي حيال حكم محكمة التمييز الخاص بتصفية شركة دار الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، التي تمتلك جريدة "الرأي العام" بعد نشوب نزاع بين الشركاء وهم: جاسم بودي رئيس تحرير الجريدة ومالكها بنسبة ٦٠٪ وفهد المساعيد الذي يمتلك الـ٤٠٪ المتبقية ، وبناءً على الحكم يجب أن يعرض حق الامتياز للجريدة البالغ ٩ ملايين دينار كويتي في المزاد العلني الذي استطاع جاسم نقله بعد صدور الحكم المذكور إلى الشركة التي تملك ايضا قناة "الرأي"، كما تملك العائلة تحت شركتها "الجزيرة" المساهمة العامة رخصة كويتية لانشاء شركة طيران خاصة وقناة "الرأي" الفضائية الكويتية الجديدة التي يملك فيها جاسم بودي نحو ٦٠٪ من أسهمها، وقد بلغت تكلفة الجزء التقني فقط نحو ١٥ مليون دولار، بينما بلغ رأس مالها ١٥٠مليون دولار تنفق على مدى خمس سنوات وميزانيتها ٣٠ مليون دولار .

د. حسن راتب

تعده المجلة صاحب الحصة الأكبر في قناة "المحور"، التي بدأت بثها الفضائي في ٢٠٠٢ ، وهي لا تحظى بمشاهدة عربية كبيرة ، كما انها لاتملك استراتيجية وهوية محددة تستطيع بها الوصول إلى مكانة متقدمة وسط الفضائيات الأخرى ، وارتفعت مساهمة د. راتب من ١٠٪ إلى ما يزيد قليلاً على ٨٠٪ بعد خروج اثنين من المساهمين هما أحمد معروف "رجل الأعمال"، والمساهم السعودي محمد السبيعي بسبب عدم مواتية النتائج المالية للقناة لتطلعاتهما وتوقعاتهما.

وتأسست المحور كثاني قناة فضائية مصرية وذلك في هيئة شركة مساهمة برأس مال مدفوع بالكامل قيمته ١٤,١١٥ مليون دولار، مقسمة على كل من: أحمد معروف بنسبة ٩,٢٥٪ أي تقريباً ١،٣٠٥ مليون دولار "باع حصته"، واتحاد الإذاعة والتلفزيون بنسبة ٥ ٪ أي تقريباً ٧٠٥,٧٧٥ ألف دولار، والشركة المصرية للأقمار الصناعية "نايل سات" بنسبة ٤,٦٦٪ أي ٦٥٨ ألف دولار ومدينة الإنتاج الإعلامي بنسبة ٣,٠٢٪ أي ٤٢٦,٢٤٣ ألف دولار ومجموعة سما "لحسن راتب وآخرين" بنسبة ٧٨,٠٧٪ أي ١١,٠١٩ مليون دولار "ارتفعت إلى ما يزيد على ٨٠٪".

وتمثل مساهمة د. حسن في القناة نسبة ضئيلة من إجمالي الأصول التي يمتلكها وتبلغ نحو ١٠٪، حيث إنه مساهم بحصص الأغلبية في ١٤ شركة ويرأس جميع مجالس إدارتها، ويصل حجم استثماراتها إلى نحو ٢,٧ مليار جنيه، وتتوزع في مجالات العقارات والفنادق والأسمنت، بإجمالى عدد مؤسسين يبلغ ٣٠٠ مؤسس، و٣٠ ألف صاحب سهم.

د.أحمد بهجت

يفيد التحقيق المطول لمجلة فوربس أن أحمد بهجت خرج من المجموعة المؤسسة للمحور وقرر إنشاء قناة "دريم" الفضائية التي تمتعت بمشاهدة عربية أفضل من "المحور"، من منطلق دفعه سنوياً نحو ٣٨ مليون جنيه إعلانات في التلفزيون المصري والفضائيات فقرر استثمار هذا المبلغ في إنشاء المحطة لكي تغطي تكلفة الإعلانات على "دريم" أول قناة فضائية مصرية خاصة في ٢٠٠١ برأس مال يبلغ تقريباً ٤٠ مليون جنيه مصري وهو موزع بين اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري بحصة تبلغ ١٠٪ أي ٤ ملايين جنيه ورجل الأعمال أحمد بهجت بنسبة٩٠٪، الباقية أي ٣٦ مليون جنيه ، وتردد أن د. أحمد يتمتع بعلاقات قوية مع الحكومة وتم منحه قروضا، وبعد حصوله على رخصة "دريم" بدأ في توسيع هامش حريتها، ولكن في ما بعد تم التلويح له بحكاية القروض التي حصل عليها من المصارف وتم استخدام هذا السلاح في منع برنامج محمد حسنين هيكل.

محمد تحسين الخياط

صاحب تلفزيون الجديد اللبناني ""new TV sat الذي اشتهر بشن هجوم دائم على رفيق الحريري والذي لم تكن قناته تحظى بمشاهدة عربية كبيرة إلا عندما بدأ يعرض برنامج "بلا رقيب" لماريا معلوف ، ولوحت الحكومة اللبنانية بإغلاق القناة لأسباب سياسية واعتقل ثم اتهم الخياط بعمالته لإسرائيل بعد ذلك قبل ان يتم الافراج عنه لاحقا بعد تراجعه عن خطه ووضعه ضوابط جديدة لطريقة عمل القناة ، وبلغ رأس مال القناة المدفوع

بالكامـل، ٣٠،١٥٠ مليـار لـيرة، أي ٢٠ مليـون دولار، بعـدد أسـهم ٦٠٣,٠٠٠ الـذي يبلـغ سـعر السـهم الواحـد ٥٠،٠٠٠ لـيرة يملـك منهـا كـل مـن محمـد تحسـين ومحمـد العـويني ومحمـد عـدنان الخيـاط ١٠٪، أي تقريبـاً ٣,٠١٥ مليـارات وسـعدالله مزرعـاني المسـؤول بـالحزب الشـيوعي اللبنـاني نسـبة ٠,٧٪ أي تقريباً ٢٠٢,٥٠٠ مليون ليرة، يبلغ نحو عشرين مليون دولار .

محسن جابر

يملـك وشـقيقه مصـطفى قنـاة "مزيكـا" الـتي بـدأت بهـدف إعلانـي مـن منطلـق (ان الإنتـاج الفـني كـان ولابـد أن يصـاحب بـإعلان وإعـلام) ، وتقـدر الأربـاح بــ١٢ مليـون جنيـه، ويبلـغ صـافي الأربـاح ٧,٥ ملايـين جنيـه ، كمـا تعـد كـل مـن قنـاتي "ميلـودي هيـتس ومزيكـا" مـن أشـد المنافسـين لهـا ، وتقـوم اسـتراتيجيها في جـذب المشـاهدين علـى نقـاط عـدة منهـا: عـرض الأغـاني الجديـدة قبـل أيـة محطـة غنائيـة بنحـو ١٠ إلى ١٥ يومـاً وتنظـيم حفـلات موسـيقية مباشرة على الهواء والتركيز على المواهب الشابة .

جمال مروان

تظهـر قنـاة "Melody Hits" إحـدى القنـوات الخاصـة في مصـر المملوكـة لجمـال أشـرف مـروان ابـن منـى عبـد الناصـر ابنـة الـرئيس الراحـل جمـال عبـد الناصـر، وتتبـع ميلـودي أسـلوباً تجاريـاً بحتـاً مـع المطـربين فـإذا كـان المطـرب مغمـوراً فإنـه يـدفع أمـوالاً مـن أجـل ضـمان إذاعـة أغانيـه أكـبر عـدد مـن المـرات خـلال اليـوم الواحـد حيـث تضـع تسـعيرة تصـل إلى ١٠ آلاف جنيـه لعـرض

الفيـديو كليـب ٣ مـرات يوميـاً ، كمـا أن القنـاة الثانيـة التابعـة لميلـودي الـتي تحمـل عنـوان "Melody Arabia" تعتمـد أيضـاً علـى حيلـة أخـرى لجلـب المزيـد مـن الملايـين عـبر أسـلوب الجـات أو الدردشـة وأيضـاً عـبر ابتكارهـا لمـا يسـمى بخدمـة التوافـق بـين المحـبين أو "Match Maker"، حيـث تطلـب مـن كـل شـاب أو فتـاة أن يرسـلوا تـاريخ مـيلادهم وتـاريخ مـيلاد الطـرف الآخـر في حيـاتهم عـبر المحمـول ليتعرفـوا علـى مـدى التوافـق بينهمـا في علاقتهمـا العاطفية.

ظفر صديقي "بريطاني باكستاني"

استـغرب الكـثيرون اقتحـام رجـل غـير عربـي وغـير إعلامـي مجـال القنـوات الفضـائية العربيـة ليصـبح بعـدها الـرئيس التنفيـذي لمحطـة فضـائية اقتصـادية متخصصـة ، ولكـن خـبرة ظفـر صـديقي في الحسـابات والتـدقيق وعملـه فيKPMG الشـرق الأوسـط أقنعـاه بتأسـيس شـركة "ميـدل إيسـت نيـوز" في مدينـة دبـي للإعـلام ليحصـل علـى تـرخيص بعـدها مـنCNBC العالميـة لتأسـيس CNBC عربيـة المحطـة الاقتصـادية العربيـة الوحيـدة بعـد خـروج محطـة دبـي الاقتصـادية، المملوكـة لحكومـة دبـي مـن السـاحة لفشـلها، وإغراقهـا في المحليـة وعـدم قـدرتها علـى جـذب رجـال الأعمـال ومنافسـة المحطات العالمية المتمرسة في هذا المجال شأنها شأن اقتصادية دبي .

وتوقـع ظفـر أن يرتفـع الاسـتثمار في المحطـة مـن ٤٠ مليـون دولار حاليـاً، إلى ٥٥ مليونـاً في ٢٠٠٦ لتحقـق القنـاة توازنـاً بـين المـدفوعات والإيـرادات يبلـغ ١٨

مليـون دولار في ٢٠٠٦ ، ويمتلـك فريـق الإدارة العليـا للمحطـة ١٠٪ مـن رأس المـال أي ٤ ملايـين دولار، حصـة ظفـر منهـا ٦٪، أي٢،٤ مليـون دولار بينمـا تعـود ال٤٪ المتبقيـة مـن تلـك النسـبة أي ١،٦ ملايـين لبقيـة فريـق الإدارة ، ويمتلـك الحصـة المتبقيـة مـن رأس مـال المجموعـة وهـي ٣٦ مليـون دولار رجـال أعمـال كبـار مـن ضـمنهم الشـيخ نهيـان آل نهيـان وزيـر التربيـة والتعلـيم بدولة الإمارات.

هوامش ومصادر الكتاب

اولا / هوامش ومصادر المحور الاول :

(١) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، وسائل الاعلام (نشاتها ، تطورها ،افاقها المستقبلية) دارالفكر العربي ، القاهرة ،٢٠٠٨ ، ص١٣

(٢) المصدر نفسه ، ص١٣

(٣) المصدر نفسه، ص٣٤

(٤) المصدر نفسه ، ص٤٧

(٥)-١-٤٦٥١//http://up. Egypt radio.info/up radio/upload

(٦)-١-٤٦٥١//http://up. Egypt radio.info/up radio/upload

(٧)-١-٤٦٥١//http://up. Egypt radio.info/up radio/upload

(٨) انظر : - خليل صابات ، وسائل الاتصال (نشأتها وتطورها)، ط٣ ،القاهرة ، مكتبة النجلو الامريكية ، ١٩٨٢، ص٢٣٣. - محمد منير حجاب ،وسائل الاتصال (نشأتها وتطورها)، القاهرة ،دار الفجر ، ٢٠٠٨ ،ص ١٥٨.

(٩) فؤاد احمد الساري ، وسائل الاعلام (النشأة والتطور)، عمان ، دار اسامة ٢٠١٠ ، ص٣١٨ – ٣٢٠

(١٠) خليل صابات ، مصدر سابق ، ص٢٣٦.

(١١) محمد منير حجاب ، مصدر سابق ، ص ١٦٠ - ١٦٥ - خليل صابات ، المصدر السابق ، ١٠٨ .

(١٢) محمد منير حجاب ،المصدر السابق ، ص ١٦٠ - ١٦٥.

(١٣) فؤادة عبد المنعم ، الاعلام الدولي ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠١ ، ص٢٧٠-٢٧١

(١٤) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، وسائل الاعلام (نشاتها ، تطورها ،افاقها المستقبلية) مصدر سابق ، ص١٠٨

(١٥) انظر : - عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، المصدر السابق ، ص١٩٣ - فؤاد احمد الساري ، وسائل الاعلام (النشأة والتطور)، عمان ، دار اسامة ٢٠١٠ ، ص٣٦١

(١٦) انظر : - محمد علي القوزي ، نشأة وسائل الاتصال وتطورها، بيروت، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٧، ص١٩٩ - خليل صابات ، مصدر سابق ، ص ٢٧٧

(١٧) محمد علي القوزي ، مصدر سابق ، ص١٩٨

(١٨) المصدر نفسه ، ص ١٩٩-٢٠٠

(١٩) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، مصدر سابق ، ص٢٠٨-٢١٤ .

(٢٠) عبد السلام خليل ، عصر الفضاء والاعلام المصري – مجلة الاذاعات العربية – العدد ٢٤ اتحاد اذاعات الدول العربية - تونس – ١٩٩٣ – ص٥٩.

(٢١) انظر : - فؤاد احمد الساري ، وسائل الاعلام (النشأة والتطور)، عمان ، دار اسامة ٢٠١٠ ، ص٣٦٤-٢٦٦ - محمد منير حجاب ، مصدر سابق ، ص ٢١٧.

(٢٢) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، وسائل مصدر سابق ، ص٢٣٣.

(٢٣) سامي الشريف ، الفضائيات العربية : رؤية نقدية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٤ ، ص٧٨ .

(٢٤) عادل عبد الغفار، "تقويم الأداء المهني للقنوات للفضائية الإخبارية العربية في ضوء آراء من النخبة الإعلامية المصرية"، في الفضائيات العربية ولتغييرات العصر، مصدر سابق، ص٣٤٢-٣٤٤.

(٢٥) المصدر نفسه ، ص٣٤٤ .

(٢٦) ماجي الحلواني ، مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٢ ، ص١٠٢ .

(٢٧) سامي الشريف ، مصدر سابق ، ص٧٨ .

(٢٨) ماجي الحلواني، مصدر سابق، ص١٠١ .

(٢٩) الكتاب الإحصائي السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون ٢٠٠٩-٢٠١٠، مصدر سابق ، ص١٢٨ .

(٣٠) قنوات النيل المتخصصة في مصر، مقال متاح على الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠٠٩/٣/١٢ www.egyptchannels.com
(٣١) الخطة الإعلامية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٠، ص٢٤ .
(٣٢) دليل قنوات النيل المتخصصة، مطوي صادر عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، قطاع النيل للقنوات المتخصصة، ٢٠١٠، ص٢٥-٢٦.
(٣٣) دليل قنوات النيل المتخصصة، مصدر سابق ، ص٢٥ .
(٣٤) سجاد الغازي، القنوات الفضائية تنافس أم تكامل، وجلة الدراسات الإعلامية، القاهرة، العدد (١٠٩)، ٢٠٠٤، ص٣٥ .
(٣٥) المصدر نفسه ، ص٣٥ .
(٣٦) اتحاد الإذاعة والتلفزيون، قطاع النيل للقنوات المتخصصة، إنجازات قناة النيل للمنوعات، ٢٠٠٩، تقرير غير منشور، ص٢٠.
(٣٧) نهى عاطف العبد، علاقة الطفل المصري بالقنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣، ص٦٢.
(٣٨) حسن محمد حامد، الإعلام المصري في عصر الفضاء، مصدر سابق ، ص٢٨ .
(٣٩) دليل قناة المنارة للبحث العلمي، القاهرة، إتحاد الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠١٠، ص٤١.
(٤٠) مقال تعريفي عن قناة النيل للتعليم العالي وعلى الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠٠٩/٦/١٥. www.NileHighereducation.com

(٤١) دليـل قنـاة النيـل للتعلـيم العـالي ، القـاهرة، مطـابع الأهـرام ، ٢٠٠٥، ص٢٤ .
(٤٢) سـامي الشـريف، الفضـائيات العربيـة (رؤيـة نقديـة)، مصـدر سـابق ، ص٩٨
(٤٣) تقريـر وزارة الإعـلام في جمهوريـة مصـر العربيـة، القنـوات الفضـائية التعليمية المتخصصة، تقرير غير منشور، ٢٠٠٥، ص٣٦.
(٤٤) عـاطف عـدلي العبـد، الإذاعـة والتلفزيـون في مصـر (الماضـي والحاضـر والافـاق المسـتقبلية)، دار الفكـر العربـي للطباعـة والنشـر والتوزيـع، القـاهرة، ٢٠٠٣، ص٢٧٢.
(٤٥) عــدنان نايغــة، العلــوم والتكنولوجيــا في الــوطن العربــي (الواقــع والطمـوح)، المؤسسـة العربيـة للدراسـات والنشـر والتوزيـع، عمـان ، ٢٠٠٢، ص١٦٣
(٤٦) عـاطف عـدلي العبـد، قنـوات النيـل التعليميـة المتخصصـة، القـاهرة ، ٢٠٠٥، ص٧٢.
(٤٧) www.ertu.org بتاريخ ٢٠٠٤/٣/١٥
(٤٨) مرفـت فـراج ، قنـاة النيـل للتعلـيم العـالي ، تقريـر مطبـوع بـالرونيو، القاهرة، إتحاد الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٠، ص٣٦ .
(٤٩) نشــوى الشــلقاني، دور القنــوات الفضــائية المتخصصــة في تشــكيل صـورة ذهنيـة عـن مصـر والمصـريين لـدى الأجانـب المقـيمين، دراسـة مسـحية علـى القنـوات الفضـائية المتخصصـة، اطروحـة دكتـوراه ، كليـة الإعـلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣، ص٤٦ .

(٥٠) اتحـاد الإذاعـة والتلفزيـون الكتـاب السـنوي لعـام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، الاتحـاد، القاهرة، ص١٣٥.

(٥١) اتحـاد الإذاعـة والتلفزيـون، قطـاع النيـل للقنـوات المتخصصـة، تقريـر أولـي بسـاعات الإرسـال لعـام ٢٠٠٤/٢٠٠٥، غـير منشـور، الاتحـاد، القـاهرة، ص٣٨٥ .

(٥٢) ليلـى حسـين محمـد السـيد، اسـتخدامات الأسـرة المصـرية لوسـائل الاتصـال الالكترونيـة ومـدى الأشـباع المتحقـق، اطروحـة دكتـوراه ، جامعـة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٣، ص١٣٣.

(٥٣) الكتـاب الإحصـائي السـنوي لاتحـاد الإذاعـة والتلفزيـون، قنـاة النيـل الثقافية (مطوي عمل)، القاهرة، ٢٠٠٩، ص١٥٤ .

(٥٤) اتحـاد الإذاعـة والتلفزيون،قنـوات النيـل المتخصصـة، الاتحـاد، القـاهرة، ٢٠٠٩، ص٣٦-٣٨.

(٥٥) المصدر نفسه ، ص٣٨ .

(٥٦) أهـداف ومهـام قنـاة صـحتي الفضـائية، خطـة عمـل غـير منشـور، القاهرة، إتحاد الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٠، ص٤٨ .

(٥٧) صحيفة الأهرام، ١٣ حزيران / يونيو، ، ٢٠٠١، ص١٥ .

(٥٨) سـامي الشـريف، الفضـائيات العربيـة رؤيـة نقديـة ، مصـدر سـابق ، ص١٦٦-١٦٧.

(٥٩) وليـد فـتح الله، إتجاهـات جمهـور المـتعلمين نحـو القنـوات التلفزيونيـة المصـرية الحكوميـة والخاصـة، المجلـة المصـرية لبحـوث الإعـلام، عـدد ٢١، ٢٠٠٣، ص٧٧.

(٦٠) الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت ومن الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٧/١٦. www.DreamChannelsInf.com .

(٦١) قنوات Melody منشور على الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٩/١٣. www.MelodyArticlesChannels.com .

(٦٢) تقرير عن القنوات الفضائية المصرية الخاصة، القاهرة، إتحاد الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٠، ص٣٢-٣٥.

(٦٣) سامي الشريف، الفضائيات العربية، رؤية نقدية، مصدر سابق ، ص١٦٨-١٦٩ .

(٦٤) المصدر نفسه ، ص١٧١. :

(٦٥) صحيفة الأهرام، قنوات مصر الخاصة الفضائية، ٢٠٠٧، ص١٨

(٦٦) تقرير عن القنوات الفضائية المصرية الخاصة، القاهرة، مصدر سابق ، ص٣٥.

(٦٧) ايمان / دكتوراه ، ص ٧٣- ٧٥

(٦٨) www.melody.net.

(٦٩) هبة شاهين، مصدر سابق، ص١٢٥

(٧٠) www.melodey.net.

(٧١) خليل صابات ، وسائل الاتصال (نشأتها وتطورها)،مصدر سابق، ص٢٤٩ - ٢٥١.

(٧٢) المصدر نفسه ، ص٢٤٩ – ٢٥١.

(٧٣) المصدر نفسه ، ص٢٤٩ – ٢٥١.

(٧٤) ينظر : – http; // ar.wikpedia.org **. – خليل صابات ، مصدر سابق، ص٢٨١**

(٧٥)http; // ar.wikpedia.org

(٧٦)http; // ar.wikpedia.org

(٧٧) مجلة متابعات اعلامية – العدد ٢و ٣ – وزارة الاعلام - صنعاء – ١٩٩٣ – ص٧٥.

(٧٨) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ٢٠٣

(٧٩) مجد الهاشمي، الإعلام الدولي والصحافة عبر الأقمار الصناعية، دار المناهج، عمان، ٢٠٠١، ص ٦٩ . – WWW.entv.dz

(٨٠) خليل صابات ، وسائل الاتصال (نشأتها وتطورها)، مصدر سابق، ص٢٥١ – ٢٥٣.

(٨١) المصدر نفسه ، ص ٢٧٩ .

(٨٢) مجلة ستالايت – القنوات الفضائية – العدد صفر – عمان – تشرين الثاني – ١٩٩٣ – ص٤.

(٨٣) هبة شاهين ، التلفزيون الفضائي العربي ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٨ ، ص٢٠٢.

(٨٤) كراس عن القنوات الفضائية المغربية، ٢٠٠٩، ص٨٢-٨٣.

(٨٥)احمد منو – الغزو الاعلامي الغربي عبر البث التلفزيوني عن طريق الاقمار الصناعية منطقة المغرب العربي نموذجاً – ندوة وحدة الثقافة العربية – عمان ١٠-١٢-١٩٩٣ – ص٣.

(٨٦) سعد لبيب – العرب واقمار البث التلفزيوني المباشر – سلسلة بحوث ودراسات تلفزيونية العدد١٤- جهاز تلفزيون الخليج – الرياض – ١٩٩٠ – ص ٣٨.

(٨٧) هبة شاهين ، التلفزيون الفضائي العربي ، مصدر سابق، ص٢٣٢ .

(٨٨) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، وسائل الاعلام (نشاتها ، تطورها ،افاقها المستقبلية) ، مصدر سابق ، ص٢٠ .

(٨٩) خليل صابات ، وسائل الاتصال ((نشأتها وتطورها)) ، مصدر سابق ، ص ٢٥٣-٢٥٤

(٩٠) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، وسائل الاعلام (نشاتها ، تطورها ،افاقها المستقبلية) ، مصدر سابق ، ص٢٠-٢١ .

(٩١)www.radiotunisienne.tn

□

(٩٢) هبة شاهين ، التلفزيون الفضائي العربي ، مصدر سابق، ص١٩٩ .

(٩٣) اياد شاكر البكري – عام ٢٠٠٠ حرب المحطات الفضائية – مصدر سابق– ص٩٨.

(٩٤) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ٣٢٤ -٣٢٥

(٩٥) قنوات فضائية خاصة في : المجلة التونسية لعلوم الأتصال، تونس، العدد (٩)، ٢٠١٠، ص٤٦-٤٧.

(٩٦) خليل صابات ، وسائل الاتصال (نشأتها وتطورها)، مصدر سابق ، ص ٢٨٦

(٩٧) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، وسائل الاعلام (نشاتها ، تطورها ،افاقها المستقبلية) ، مصدر سابق ، ص٢٦٦

(٩٨) مجد الهاشمي، الإعلام الدولي والصحافة عبر الأقمار الصناعية، دار المناهج، عمان، ٢٠٠١، ص ٧٠

(٩٩) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، وسائل الاعلام (نشاتها ، تطورها ،افاقها المستقبلية) ، مصدر سابق ،ص٢٦٦

(١٠٠) الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٥/١. www.liboygrounptv.net

(١٠١)

http://up.sudanradio.info/upradio/upload//٤٦٥١-١-٨٦٦٨٩٨٩٦٢.jpg

(١٠٢)

http://up.sudanradio.info/upradio/upload//٤٦٥١-١-٨٦٦٨٩٨٩٦٢.jpg

(١٠٣) خليل صابات ، وسائل الاتصال (نشأتها وتطورها)، مصدر سابق ، ص٢٣٩ - ٢٤٢.

(١٠٤) المصدر نفسه ، ١٩٨٢، ص٢٨٣

(١٠٥) مجد الهاشمي، الإعلام الدولي والصحافة عبر الأقمار الصناعية، دار المناهج، عمان، ٢٠٠١، ص ٧٠

(١٠٦) دليل القنوات الفضائية العربية، جهاز تلفزيون الخليج، مصدر سبق ذكره، ص٤٨.

(١٠٧) هبة شاهين ، التلفزيون الفضائي العربي ، مصدر سابق ، ص ٢١٠.

(١٠٨) خليل صابات ، وسائل الاتصال (نشأتها وتطورها)، مصدر سابق، ص٢٣٩ - ٢٤٠.

(١٠٩) محمد علي القوزي ، نشأة وسائل الاتصال وتطورها، بيروت، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٧، ص١٧٨-١٧٩

(١١٠) المصدر نفسه ، ص١٨٠-١٨١

(١١١) المصدر نفسه ، ص٢٠٠

(١١٢) خليل صابات، مصدر سابق ، ص ٢٨٠ ،

(١١٣) مي العبد الله سنو ، التلفزيون في لبنان والعالم العربي ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠١ ، ص ١٨٧-١٨٨

(١١٤) محمـد علـي القوزي،نشـأة وسـائل الاتصـال وتطورهـا، مصـدر سـابق، ص٢٠٠-٢٠١

(١١٥) المصدر نفسه ، ص ٢٠٢- ٢٠٣

(١١٦) ar.wikpedia.org http; // – عـاطف عـدلي العبـد، نهـى عـاطف ، مصدر سابق . ص٢٧٢

(١١٧) مـي العبـد الله سـنو ، التلفزيـون في لبنـان والعـالم العربـي ، مصـدر سابق ، ص ١٩١.

(١١٨) مجلة ستلايت ، مصدر سابق ، ص٦٩-٧٣.

(١١٩) هبـة شـاهين ، التلفزيـون الفضـائي العربـي ، مصـدر سـابق ، ص٢٩٥-٢٩٦ .

(١٢٠) مجلة ستلايت ،القاهرة ،العدد ٢١٢ ، ٢٧ سبتمبر ١٩٩٧ .

(١٢١) المصـدر نفسـه ، ص٦٩-٧٣. ، – WWW.FUTURE TV.COM

(١٢٢) مـي عبـد الله السـنو، التلفزيـون في لبنـان والعـالم العربـي، مصـدر سابق، ص٢٠٠.

(١٢٣) المصدر نفسه ، ص٢٠١

(١٢٤) غايل لوبوتييه، "مصدر سبق ذكره"، ص٦٠.

(١٢٥) أباطرة الاعلام"WWW. Forbes.

(١٢٦) مي العبد سنو ، مصدر سابق ، ص٢٠٥.

(١٢٧) المصدر نفسه ، ص ٢٩١

(١٢٨) المصدر نفسه ، مصدر سابق ، ص٢٩٧

(١٢٩) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ٢٩٧-٢٩٨ .

(١٣٠) الموقــــــــــع الالكترونــــــــــــي بتــــــــــــاريخ ٢٠١٠/٧/٩.
www.Information.lebanon.com

(١٣١) المجموعة اللبنانية للإعلام، قناة المنار، كراس خاص، ص٥٠٤-٥٠٥.

(١٣٢) مقال تعريفي عن قناة المنار الإخبارية، مصدر سابق .

(١٣٣) هبة شاهين ، مصدر سابق

(١٣٤) موقـع الشـبكة الوطنيـة للإرسـال، بـيروت، ٢٠٠٦/٢/١٦، علـى الموقـع الآتي : .www.nbn.com

(١٣٥) سامي الشريف، مصدر سابق سابق، ص٢٣٧ .

(١٣٦) انظـر : - كـراس عـن القنـوات الفضـائية الدينيـة، إتحـاد اذاعـات الـــــدول العربيـــــــــة، تـــــــــــونس، ٢٠١٠، ص٦٢-٦٣ - - هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ٢٩٩ .

(١٣٧) الشـبكة الدوليـة للمعلومـات الانترنـت ومـن الموقـع الالكترونـي وبتـاريخ ٢٠١٠/٢/١٥. www.newtv.net - هبـة شـاهين ، مصـدر سـابق ، ص ٢٩٧-٢٩٨ .

(١٣٨) سامي الشريف ، مصدر سابق، ص٢٧٠ .

(١٣٩) فيفيان حداد، صحيفة الشرق الأوسط، بيروت، نقلاً عن الموقع الآتي : .www.sandroses.com

(١٤٠) موقع إيلاف الالكتروني، ٢٠٠٤/٦/٢٢م .

(١٤١) الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت ومن الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٦/٢٥. www.lbcgroipinformation.com

(١٤٢) كراس عن القنوات الفضائية الغنائية، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، ٢٠١٠، ص١٩-٢٢.

(١٤٣) عبد الرحمن مطوع، قناة هي اللبنانية، جريدة الشرق الأوسط، لندن، العد ١٠٢، ٢٠٠٢، ص٥.

(١٤٤) المصدر نفسه ، ص٥

(١٤٥) www.heya.ibi.group.com بتاريخ ٢٠٠٨/٩/١١

(١٤٦) www.heya.group.tv.com بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٧

(١٤٧) الموقع الالكتروني للقناة بتاريخ ٢٠١٠/٤/١٢. www.striketv.information.net

(١٤٨) الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت ومن الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٩/٥. www.otvorang.net

(١٤٩) الشبكة الدولية للمعلومات ومن الموقع بتاريخ ٢٠١٠/٤/٢٥. www.sat.net

(١٥٠) خليل صابات ، وسائل الاتصال (نشأتها وتطورها)، مصدر سابق، ص٢٤٣ - ٢٤٤.

(١٥١) عالم الدي اكس للاذاعات العالمية ، موقع متاح على الانترنت ، ٢١١٣/٤/١٥

(١٥٢) المصدر نفسه .

(١٥٣) المصدر نفسه

(١٥٤) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، وسائل الاعلام (نشاتها ، تطورها ،افاقها المستقبلية) ، مصدر سابق ، ص٣٥ .

(١٥٥) هبة شاهين ، التلفزيون العربي الفضائي ، مصدر سابق ، ص١٧٥.

(١٥٦) المصدر نفسه، ص ٣١٧

(١٥٧) المصدر نفسه ، ص ٣١٨

(١٥٨) المصدر نفسه ، ص ٣١٧

(١٥٩) طالب عبد المجيد علاوي، إتجاهات وأساليب الإخبار والبرامج الإخبارية في شبكة الإخبار العربية (ANN)، إطروحة دكتوراه ، بغداد، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة بغداد، ص١٠٥ .

(١٦٠)الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت ومن الموقع الالكتروني وبتاريخ ٢٠١٠/٢/١٥ . www.annInformation.new.com

(١٦١) طالب عبد المجيد علاوي ، مصدر سابق ، ص١٠٧ .

(١٦٢) http://www.jrtv.gov.jo - عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، مصدر سابق ، ص١٤-١٥

(١٦٣) خليل صابات ، وسائل الاتصال (نشأتها وتطورها)، مصدر سابق، ص ٢٨٦ .

(١٦٤) هبة شاهين ، التلفزيون العربي الفضائي ، مصدر سابق، ص١٧٢ .

(١٦٥) المصدر نفسه ، ص١٧٣

(١٦٦) المصدر نفسه ، ص ٣٢٥ -٣٢٧

(١٦٧) المصدر نفسه، ص٣٢٥

(١٦٨) هبة شاهين ، مصدر سابق ،ص ٣٢٥-٣٢٦

(١٦٩) دليل القنوات الفضائية العربية، جهاز تلفزيون الخليج، مصدر سابق، ص٣٦ .

(١٧٠) تصفح من الموقع الالكتروني للقناة بتاريخ ٢٠١٠/١/٢٦.

www.garahtv.net .

(١٧١) هبة شاهين ، مصدر سابق ص٣٢٧

(١٧٢) المصدر نفسه ، ص ٣٢٧

(١٧٣) الاذاعة الفلسطينية ، عالم الدي اكس للاذاعات العالمية ، موقع متاح على الانترنت ٢٠١٣/٤/١٥

(١٧٤) المصدر نفسه

(١٧٥) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، مصدر سابق ، ص٢٦٢ .

(١٧٦) هبة شاهين ، التلفزيون العربي الفضائي ، مصدر سابق ، ص١٧٧. - خليل صابات ، مصدر سابق ، ص ٢٨٨

(١٧٧) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص١٧٨ .

(١٧٨) المصدر نفسه ، ص١٨١

ثانيا / هوامش ومصادر المحور الثاني :

(١) علاء نجاح ، التغطية الأخبارية للشؤون العراقية في إذاعة دولة الكويت ، رسالة ماجستير ، قسم الاعلام ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ . ص٨٢ -٨٥ .

(٢) http // www. Fananews. Com ٣٠/٩/٢٠٠٤.

(٣) حسين ابو شنب ، سياسات الاتصال في دولة الكويت ،الكويت ، بدون دار نشر ، ١٩٨٨، ص ٥٧.،

(٤) ٢١/٠٩/٢٠٠٤ http : // www. a/ watan. com

(٥) ١٨/٠٩/٢٠٠٤ http : // w w w. moinfo. Gov. k w/

(٦) خليل صابات ، وسائل الاتصال (نشأتها وتطورها)،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،١٩٨٢، ص٢٤٧.

(٧) http : // w w w . moinfo. gov ١٨/٩/٢٠٠٤

(٨) خليل صابات ، المصدر السابق ، ص٢٤٧

(٩) ١٨/٩/٢٠٠٤ http : // w w w. moinfo. gov . kw.

(١٠) حسين ابو شنب ، مصدر سابق ، ص٥٨..

(١١) المصدر نفسه ، ص٥٨..

(١٢) ٢١/٩/٢٠٠٤ http : // w w w. alwatan. com

(١٣) ٢١/٩/٢٠٠٤ http : // w w w. alwatan. com.

(١٤) الكويت حقائق وارقام ، وزارة الاعلام الكويتية ، الاصدار السابع ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٥.

(١٥)الكتاب السنوي لوزارة الاعلام الكويتية ، ادارة البحوث والترجمة ، ١٩٩٨،ص ٣٧١.

(١٦) مجلة بحوث بغداد ، عدد (٦) ، السنة الرابعة، ١٩٨٢ ، بغداد، ص ٢٢٢.

(١٧) http; //ar.wikpedia.org

(١٨) حسين ابو شنب ، مصدر سابق ، ص ٨٢ ، نقلا عن علاء نجاح ، مصدر سابق ، ص ٩٣-٩٨ .

(١٩) مجلة بحوث ، مصدر سابق ، ص ٢٢٢. نقلا عن علاء نجاح ، مصدر سابق ، ص ٩٣-٩٨ .

(٢٠) ماجي الحلواني ، الاذاعات العربية ، مصدر سابق ، ص ١٦٥. نقلا عن علاء نجاح ، مصدر سابق ، ص ٩٣-٩٨ .

(٢١) ماجي الحلواني ، الاذاعات العربية ، مصدر سابق ، ص ١٦٥.

(٢٢) حسين ابو شنب ، مصدر سابق ، ص ٨٢.

(٢٣) مجلة بحوث ، مصدر سابق ، ص ٢٢٢.

(٢٤) فؤاد احمد الساري ، وسائل الاعلام (النشأة والتطور)، عمان ، دار اسامة ٢٠١٠ ، ص٣٥٣ .

(٢٥) مجلة بحوث ، مصدر سابق ، ص ٢٢٣. نقلا عن علاء نجاح ، مصدر سابق ، ص ٩٣-٩٨

(٢٦) حسين ابو شنب ، مصدر سابق، ص ٨٣. نقلا عن علاء نجاح ، مصدر سابق ، ص ٩٣-٩٨

(٢٧) هبة شاهين ، التلفزيون العربي الفضائي ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ،٢٠٠٨ ، ص ١٧٠

(٢٨) كراس عن القنوات الفضائية الكويتية، جهاز تلفزيون الخليج، ٢٠٠٨، ص٤٢-٤٣.

(٢٩) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ٣١٨-٣١٩

(٣٠) تصفح من موقع القناة الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٨/٥.
www.almashka.net.tv

(٣١) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ٣١٩

(٣٢) تصفح من موقع القناة الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٩/٢٦.
www.fnoon.tv.net

(٣٣) مقال تعريفي عن قناة الأنوار الفضائية منشور على موقع مجلة الإيمان الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٣/١١. www.aljeman.tv.net – هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ٣٢٠ .

(٣٤) تصفح من الموقع الالكتروني للقناة بتاريخ ٢٠١٠/٨/٣٠.
www.tasliya.tv.net

- هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ٣٢١

(٣٥) تصـــفح مـــن الموقـــع الالكترونـــي للقنـــاة بتـــاريخ ٢٠١٠/٣/١.
www.aladala.tv.net - هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ٣٢١

(٣٦) تصـــفح مـــن الموقـــع القنـــاة الالكترونـــي بتـــاريخ ٢٠١٠/٩/٢٣.
www.nadialnaser.tv.net

(٣٧) تصـــفح مـــن موقـــع القنـــاة الالكترونـــي بتـــاريخ ٢٠١٠/٤/٨.
.www.channel٤theen.tv.net

(٣٨) تصـــفح مـــن موقـــع القنـــاة الالكترونـــي بتـــاريخ ٢٠١٠/٥/١٩.
. www.alboadi.tv.net

(٣٩) دليـل القنـوات الفضـائية العربيـة، جهـاز تلفزيـون الخلـيج، لطبعـة العاشرة، ٢٠١١، ص٣٢-٣٦. .

(٤٠) علاء نجاح ، مصدر سابق ، ص٦٤-٦٧

(٤١) موقع عالم الدي اكس للاذاعت العالمية ، موقع متاح على الانترنت.

(٤٢) خليل صابات ، مصدر سابق، ص٢٤٥ - ٢٤٦.

(٤٣) مجلة الاذاعات العربية ، تونس ، عدد (١) ، سنة ١٩٨٠، ص ٥٨ .

(٤٤) ياس خضير البياتي ، مصدر سابق ، ص ٣٨٨

(٤٥) مجلة الاذاعات العربية ، تونس ، عدد (٣) ، سنة ١٩٨٨م ، ص ٦١.

(٤٦) مجلة الاذاعات العربية ، تونس ، عدد (٣) ، سنة ١٩٨٨م ، ص ٦١.

(٤٧) مجلة الاذاعات العربية ، تونس ، عدد (١) ، سنة ١٩٨٠ ، ص ٥٨.

(٤٨) مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، اجهزة الاذاعة والتلفزيون في دول مجلس التعاون (الرياض : الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ، ١٩٨٨م) ص ٤٦.

(٤٩) مجلة الاذاعات العربية ، تونس ، عدد(٣) ، ١٩٨٨ ، ص ٦٢.

(٥٠) مجلة الاذاعات العربية ، تونس ، عدد (١) ، ١٩٨٠ ، ص٥٥.

(٥١) مجلة الاذاعات العربية ، تونس ، عدد (٣) ، ١٩٨٨ ،ص ٦٣.

(٥٢) خليل صابات ، وسائل الاتصال (نشأتها وتطورها)،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،١٩٨٢، ص ٢٨٥

(٥٣) ١-ALL Rights Resever- AL Majd T.V ٢٠٠٤.
قناة المجد الفضائية

(٥٤) ١www. Saudio Television.com.

(٥٥) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص١٦٠-١٦٤

(٥٦) www.sandrous.net.

(٥٧) اياد شاكر البكري ، عام ٢٠٠٠ حرب المحطات الفضائية مصدر سبق ذكره ، ص ١٢٢.

(٥٨) مجلة تلفزيون الخليج، العدد (١٤) الرياض، جهاز تلفزيون الخليج، الأمانة العامة، ٢٠١٠، ص٤٧-٤٨.

(٥٩) شبكة حضر موت العربية ٢٠٠٥/١١/١٧، على الموقع الاتي: ‎.www.hdrmut. ;net

(٦٠) صـحيفة دنيـا الـوطن الالكترونيـة، ع٢٧٦، غـزة، ٢٠٠٤/١/١٤م علـى الموقع الاتي: www.alwatanvoice.com

(٦١) سامي الشريف، مصدر سابق، ص١٠٤.

(٦٢) www.banotah.net

(٦٣) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ٢٦٥-٢٦٦ .

(٦٤) تصـفح مـن شـبكة الانترنـت ومـن الموقـع الالتكرونـي للقنـاة، بتـاريخ ٢٠١٠/٨/٣٠. www.Rotana.net

(٦٥) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ٢٦٦-٢٦٨

(٦٦) www.rotana.net.

(٦٧) سـوزان القلـيني، الإعـلام الـدولي وفضـائيات العولمـة، القـاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٦، ص٢٩.

(٦٨) www.rotana.net.

(٦٩) هبة شاهين، مصدر سابق، ص٢٦٨.

(٧٠) www.rotana.net.

(٧١)مركـز تلفزيـون الشرق الأوسـط، العـالم بعيـون عربيـة، مجلـة عـرب TV، العدد ١، لندن، تموز ١٩٩٤، ص١٣.

(٧٢)مركـز تلفزيـون الشـرق الأوسـط، العـالم بعيـون عربيـة، مجلـة عـرب TV، العدد ١، لندن، تموز ١٩٩٤، ص١٣.

(٧٣) تلفزيـون الشـرق الأوسـط يغطـي القـارات السـت ويبـدأ بـاربع قنـوات جديـدة للمشـتركين، جريـدة الحيـاة، العـدد ١١٣٠٢، لنـدن، ٢٥ كـانون الثـاني ١٩٩٤، ص١٢

(٧٤) المصدر نفسه ، ص ١٢ .

(٧٥) إنشراح الشال، قنوات التلفزيون الفضائية في عالم الثالث، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٣، ص٦٦-٦٧.

(٧٦) مركز تلفزيون الشرق الأوسط، إتحاد إذاعات الدول العربية، مجلة الإذاعات العربية، تونس، العدد ٤، سنة ١٩٩٢، ص٧٠ .

(٧٧) مركز تلفزيون الشرق الأوسط يغطي القارات الست ويبدا بأربع قنوات جديدة للشركة، مصدر سبق ذكره، ص١٢.

(٧٨) مركز تلفزيون الشرقالأوسط ينتسب إلى اتحاد إذاعات الدول العربية، مصدر سبق ذكره، ص٧٠ .

(٧٩) صلاح رشيدي mbc، يستثمر ١٥٠ مليون عند افتتاح ثلاث قنوات، جريدة الشرق الأوسط، العدد/ ٥٤٦٣، لندن، ٢ تشرين الثاني، ١٩٩٣، نقلاً من رسالة محمد رشك، دور الإعلان التلفزيوني الوافد في نشر النزعة الإستهلاكية لدى المواطن العراقي ، بغداد: كلية الإعلام ، رسالة دكتوراه ، ٢٠٠٧ ، ص١٣٧.

(٨٠) محمد رشك ، مصدر سابق ، ص١٣٨

(٨١) البث المباشر قضية ومواجهه ، تلفزيون mbc يغطي القنوات ، لندن:جريدة الحياة ، ٢٠٠٠ ، ع١١٣٠٢ ، ص١٢.

(٨٢) محمد احمد فياض ، الإعلام الفضائي الدولي والعربي ، عمان:دار الخليج ، ٢٠٠٥ ، ص١٢٣.

(٨٣)٢٠٠٨/٢/٢٨ http:/www mbc group.tv.com.

(٨٤)http:/www mbc group.tv.com. ٢٠٠٨ /١/١٥.

www mbc group.tv.com. ٢٠٠٨ /٢/٢٨ **(٨٥)**

(٨٦) تصفح من الانترنت، موقع ويكيبيديا الالكتروني، موسوعة القنوات الفضائية. بتاريخ ٢٠١٠/٤/١٣. www.wikepedia.com

(٨٧) موقع مركز تلفزيون الشرق الأوسط . www.mbc.net

(٨٨) عبد الحليم حمود، سينما الدعاية السياسية، بيروت، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص٥٧ .

(٨٩) عبد الرحمن عزي، العرب والإعلام الفضائي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٨، ص٣٩ .

(٩٠) موقع مركز تلفزيون الشرق الأوسط . www.mbc.net

(٩١) عبد الرحمن عزي، العرب والإعلام الفضائي، مصدر سبق ذكره، ص٤٧ .

(٩٢) موقع مركز تلفزيون الشرق الأوسط. www.mbc.net

(٩٣) تقرير عن القنوات الفضائية العربية، إتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، ٢٠١٠، النسخة الثانية، ص٤٢-٤٣ .

(٩٤) مجد الهاشمي، الإعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل، مصدر سابق، ص٢٣٤.

(٩٥) فيفيان حداد، "العربية للأخبار تبدأ بثها اليوم من دبي"، في صحيفة الشرق الأوسط اللندنية، صفحة إذاعة وتلفزيون، الخميس ٢٠٠٣/٢/٢٠ .

(٩٦) موقع قناة العربية الالكتروني . www.al-Arabia.com

(٩٧) مجد الهاشمي، الإعلام الدولي والصحافة عبر الأقمار الصناعية، مصدر سابق، ص٦٤.

(٩٨) قناة العربية الفضائية من موقع www.alarabia.com

(٩٩) تقرير عن القنوات الفضائية العربية، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، ٢٠١٠، ص٦٢-٦٣.

(١٠٠) إبراهيم هباني، "(العربية) تبدأ بثها في امريكا الشمالية"، موقع العربية نت، دبي، ٢٠٠٤/٩/٢٩م، على الموقع الآتي www.alarabiya.net

(١٠١) تقرير عن قناة العربية من الموقع الالكتروني www.newschannel.com

(١٠٢) "الحرب داخل غرفة أخبار العربية" في جريدة البيان الإماراتية، مركز العهد الثقافي، ٢٠٠٥/١/١٧، نقلاً عن موقع مركز العهد الثقافي، على الموقع الآتي : www.alahdcultralcenter

(١٠٣) فيفيان حداد، "العربية للأخبار تبدأ بثها اليوم من دبي". مرجع سابق

(١٠٤) العربية نت، ٢٠٠٤/٩/٢٤. على الموقع الآتي : www.alarabiya.net

(١٠٥) دليل القنوات الفضائية العربية، القاهرة، العدد الرابع، ٢٠١٠، ص٥٦ .

(١٠٦) المصدر نفسه، ص٥٦ .

(١٠٧) سامي الشريف، مرجع نفسه ، ص١٧٧ .

(١٠٨) مجلة TV – العدد ١٤٦ – لندن ١٩٩٧/٥/٢٦ – ص٨.

(١٠٩) مجلة TV – العدد ١٤٦ – لندن ١٩٩٧/٥/٢٦ – ص٨.

(١١٠) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، وسائل الاعلام (نشاتها ، تطورها ،افاقها المستقبلية) دارالفكر العربي ، القاهرة ،٢٠٠٨ . ص٢٧٤ - ٢٧٥

(١١١) وديع محمد سعيد، البث الفضائي الوافد الى اليمن وعادات تعرض طلبة الجامعة له، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٩٨، ص١٠١.

(١١٢) مثنى مشعان خلف المزروعي، مصدر سابق، ص١٠٩-١١٠.

(١١٣) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، وسائل الاعلام (نشاتها ، تطورها ،افاقها المستقبلية) دارالفكر العربي ، القاهرة ،٢٠٠٨ . ص ٢٨٦

(١١٤) هبة شاهين ، التلفزيون الفضائي العربي ، مصدر سابق ، ص ٢٨٥

(١١٥) المصدر نفسه ، ص ٢٦٠ - ٢٦١

(١١٦) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، وسائل الاعلام (نشاتها ، تطورها ،افاقها المستقبلية) دارالفكر العربي ، القاهرة ،٢٠٠٨ . ص٢٧٧- ٢٧٨

(١١٧)المصدر نفسه ، ص٢٧٩-٢٨٥

(١١٨)محمد حسام محمود لطفي ،البث الاذاعي عبر التوابع الصناعية ،

الفضـائيات العربيـة ومـتغيرات العصـر، الـدار المصـرية اللبنانيـة، القـاهرة ٢٠٠٥، ص٣٦ - ٣٧

(١١٩)هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص٢٤٧ .

(١٢٠) المصدر نفسه ، ص٢٤٦ .

(١٢١) المصدر نفسه ، ص ٢٤٨-٢٥٢

(١٢٢) كراس قناة المجد للعام ٢٠٠٩، ص١٥-١٦.

(١٢٣) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ٢٦٨ .

(١٢٤) المصدر نفسه ، ص ٢٦٨ – ٢٧٢ .

(١٢٥) كراس قناة المجد للعام ٢٠٠٩، ص١٥-١٦.

(١٢٦) الموقع الالكتروني لقنوات المجد الفضائية، مصدر سبق ذكره .

(١٢٧) موقـــع قنـــاة المجـــد الالكترونـــي بتـــاريخ ٢٠١٠/٢/٢١ . www.almajadtv.net

(١٢٨) محمـود حسـن إسماعيـل، اسـتخدامات المـراهقين للقنـوات الفضـائية الدينيـة والإشـباعات المتحققـة منهـا، المجلـة المصـرية لبحـوث الـرأي العـام، المجلد الخامس، عدد (٢)، ٢٠٠٤، ص٢٨٨.

(١٢٩) تصـــفح مـــن موقـــع القنـــاة الالكترونـــي بتـــاريخ ٢٠١٠/١/٦. www.iqraatv.com

(١٣٠) تصـفح مـن الشـبكة الدوليـة للمعلومـات الانترنـت ومـن الموقـع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٢/١٧. www.alhuda.net

(١٣١) تصفح من الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت ومن الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٢/١٧. www.alhuda.net

(١٣٢) تصفح من الموقع الالكتروني للقناة بتاريخ ٢٠٠٨/٥/٩. www.alresalah.net

(١٣٣) تصفح من الموقع الالكتروني للقناة، مصدر سبق ذكره.

(١٣٤) موقع القناة الالكتروني www.fajr.tv

(١٣٥) عن القنوات الاقتصادية الفضائية لعام ٢٠١٠،اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، ٢٠١٠، ص١٦-١٧.

(١٣٦) قناة جدة الفضائية وعلى الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٣/٥. www.jadaattv.net.information

(١٣٧) كراس عن القنوات الفضائية المتخصصة، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، ٢٠١٠، ص١٦-٢٠.

(١٣٨) هبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية، ٢٠١٠، ص٢٨٣ .

(١٣٩) كراس عن القنوات الفضائية المتخصصة، مصدر سابق ، ص٤٨-٥٠.

(١٤٠) تصفح من الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت ومن موقع القناة الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٨/٦. www.osule.net

(١٤١) تصفح من الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت ومن موقع القناة الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٨/٦. www.osule.net

(١٤٢) علاء نجاح ، مصدر سابق ، ص٧٠ -٧٢

(١٤٣) خليل صابات ، مصدر سابق ،١٩٨٢، ص٢٤٨ - ٢٤٩.

(١٤٤) ياس خضير البياتي ، مصدر سابق ، ص ٣٩١.

(١٤٥) مجلة الاذاعات العربية ، تونس ، عدد (٦) ، سنة ١٩٨١ ، ص ٧٣.

(١٤٦) المصدر نفسه ، ص ٧٤ -٧٥.

(١٤٧) مجلة الاذاعات العربية ، تونس ، عدد (٦) ، سنة ١٩٨٠ ، ص ١٥.

(١٤٨) ياس خضير البياتي ، مصدر سابق ، ص ٣٩٢.

(١٤٩) ياس خضير البياتي ، مصدر سابق ، ص ٣٩٢.

(١٥٠) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، وسائل الاعلام (نشاتها ، تطورها ،افاقها المستقبلية) مصدر سابق ، ص١٥ .

(١٥١) المصدر نفسه . ص ١٦-١٩

(١٥٢) خليل صابات ، مصدر سابق ، ص ٢٨٧

(١٥٣) سامي شريف : الفضائيات العربية ، رؤية نقدية ، القاهرة، ٢٠٠٤ ، ص ١١٠ -١١٣

(١٥٤) عبدالله علي الطابور: تطور المؤسسات الاعلامية في دولة الامارات واثرها في التنمية الثقافية والمجتمع ، ابوظبي ، ٢٠٠٠، ص٢٢٠ .

(١٥٥) عبد الرزاق محمد الدليمي : عولمة التلفزيون ، المصدر السابق ، ص١٣٣ .

(١٥٦) فاروق انيس جرار: الرسالة والصورة -قضايا معاصرة في الاعلام ، عمان،٢٠٠١، ص٧٤ .

(١٥٧) جريدة الاتحاد الاماراتية ، ٢٠٠١/١/٣٠

(١٥٨) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ١٤٧ -١٤٨ .

(١٥٩) ماجي الحلواني، الاذاعات العربية، دار الفكر العربي، الطبعة الاولى، القاهرة، ١٩٨٢، ص١١٠.

(١٦٠) خليل صابات، وسائل الاعلام – نشأتها وتطورها، الطبعة الاولى، مكتبة الانكلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٩، ص٣٠.

(١٦١) مجلة المجلة"، العدد ٧٠٤، لندن، اغسطس ١٩٩٣، "قناة دبي الفضائية في أقل من سنة"، ص٦٧.

(١٦٢) أياد شاكر البكري، حرب المحطات الفضائية، دار الشروق، عمان، ١٩٩٩، ص١٢٦.

(١٦٣) الخليج" (صحيفة)، دبي، في ٢٥ اكتوبر١٩٩٩.

(١٦٤) ستلايت جايد" (مجلة)، العدد٢٢٣، لندن، اكتوبر١٩٩٩، ص٨.

(١٦٥) هبة شاهين ، التلفزيون الفضائي العربي ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٧ -١٤٨ .

(١٦٦) تصفح من الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت ومن الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٧/١٥. www.dubaitv.ae

(١٦٧) تصفح من الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت ومن الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/١/٢٦. www.onetv.ae

(١٦٨) تصفح من موقع القناة الالكتروني الزرقاء ورمالها الصفراء، بتاريخ ٢٠١٠/٥/١. www.samadubai.ae

(١٦٩) تصـــفح مـــن موقـــع القنـــاة الالكترونـــي بتـــاريخ ٢٠١٠/٧/٣٠.
www.infinityinformation.tv.net

(١٧٠)تصـــفح مـــن موقـــع القنـــاة الالكترونـــي بتـــاريخ ٢٠١٠/٧/٣٠.
www.infinityinformation.tv.net

(١٧١) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ١٤٧ -١٤٨ .

(١٧٢) هبة شاهين ، مصدر سابق، ص ١٤٧ -١٤٨ .

(١٧٣)عبدالرزاق محمد الدليمي، المصدر السابق، ص١٣٩.

(١٧٤) تلفزيون الشارقة، المصدر السابق.

(١٧٥)مجد الهاشمي ، مصدر سابق ، ص٢١٥ .

(١٧٦) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ١٤٧ -١٤٨ .

(١٧٧) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ١٤٧ -١٤٨ .

(١٧٨) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ١٤٧ -١٤٨ .

(١٧٩)مجلـة اذاعـات عربيـة ، الفضـائيات العربيـة تطـرق ابـواب عصـر جديـد ،ع٣ ، ١٩٩٤ ، ص٨ .

(١٨٠) مجلة ستلايت جايد ، لندن ، ع(٢٢٣) ، ١٩٩٩ ، ص٨ .

(١٨١) تصـــفح مـــن موقـــع للقنـــاة الالكترونـــي بتـــاريخ ٢٠١٠/٨/١٣.
www.Najoom.tv.information

(١٨٢) تصــفح مــن موقــع للقنــاة الالكترونــي بتــاريخ ٢٠١٠/٨/١٣.
www.Najoom.tv.information

(١٨٣) علاء نجاح ، مصدر سابق ، ص٧٢ - ٧٣

(١٨٤) ماجي الحلواني ، الاذاعات العربية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٢، ص ١٥٠.

(١٨٥) خليل صابات ، مصدر سابق ، ص٢٤٨.

(١٨٦) مجلة الاذاعات العربية ، تونس ، عدد (١) سنة ١٩٨٧ ، ص ٧٣.

(١٨٧) مجلــة الاذاعــات العربيــة ، تــونس ، عــدد (٣) ، ســنة ١٩٩٣ ، ص ٢٣٠:-

(١٨٨) علاء نجاح ، مصدر سابق ، ص٦٨

(١٨٩) عاطف عدلي العبد، مصدر سابق ، ص٢٦٥ .

(١٩٠) عاطف عدلي العبد ، مصدر سابق ، ص٢٦٥ .

(١٩١) مفيــد الزيــدي، قنــاة الجزيــرة : كســر المحرمــات في الفضــاء الإعلامــي العربي، (بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، شباط ٢٠٠٣)، ص٣٥ .

(١٩٢) موقع قناة الجزيرة الالكتروني www.aljazeera.com

(١٩٣) أيــاد شــاكر البكــري، عــام ٢٠٠٠ : حــرب المحطــات الفضــائية، مصــدر سابق ، ص١٣٢ .

(١٩٤) طالــب عبــد المجيــد عــلاوي، "شــبكة الأخبــار العربيــة ANN"، أطروحــة دكتــوراه ، بغــداد، قســم الإعــلام، كليــة الآداب، جامعــة بغــداد، ٢٠٠٢، ص١٠٢ .

(١٩٥) تقرير عن القنوات الإخبارية الفضائية، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، ٢٠١٠، ص١١-١٢ ..

(١٩٦) تقرير عن قناة الجزيرة الفضائية www.Isosalaze.com

(١٩٧) خصخصة الجزيرة باتت قريبة"، على موقع ميدل ايست اون لاين، ٢٠٠٥/٢/١م، على الموقع الآتي www.middleeastonline.com

(١٩٨) مفيد الزيدي، مصدر سابق، ص٣٧.

(١٩٩) عبد الرزاق النعاس، "التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة الفضائية لأحداث نيويورك-واشنطن والهجوم العسكري على افغانستان"، في مجلة الآداب، ع٦٥، بغداد، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٤ ، ص٣٢٠ .

(٢٠٠) أبو عبيدة عبد الله، "المنافسة ما بين الجزيرة والعربية والحرة : من الكاسب"، في صحيفة الرأي العام السودانية، الثلاثاء ٢٠٠٤/٧/٢٠، على الموقع الآتي www.alrayalaam.newspaper

(٢٠١) مفيد الزيدي، مصدر سابق، ص٣٨.

(٢٠٢) محي الدين عميمور، "ليس هناك شيء محترم بلا حدود : الجزائر والجزيرة"، في مجلة الحدث العربي والدولي، ع٩، أيلول ٢٠٠٠، ص١١ .

(٢٠٣) المصدر نفسه ، ص١١ .

(٢٠٤) المصدر نفسه ، ص١١ .

(٢٠٥)، "بدأت حرب المنافسة بين الجزيرة والعربية والحرة"، في صحيفة دنيا الوطن الالكترونية، باب فضائيات وأعلام، ع١٩٦، غزة، الأثنين ٢٠٠٤/٢/١٦، نقلاً عن صحيفة القدس العربي، على الموقع الآتي : www.alwtanvoice.com

(٢٠٦) سامي الشريف، مصدر سابق، ص٢١١ .
(٢٠٧) نهى الصراف وآخرون، "القنوات العربية الإخبارية : هل تفضل جنسية معينة"، في جريدة الشرق الأوسط اللندنية، صفحة إعلام، ع٩٨٦٨، الأحد ٢٠٠٥/١٢/٤، على الموقع الآتي : www.al-sharkaloshad.com
(٢٠٨) عراك مخلف الدليمي، "اتجاهات الاتصال الدولي الفضائي (مركز MBC نموذجاً) : دراسة في الاتصال، رسالة ماجستير، بغداد، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠١، ص٣٧
(٢٠٩) جريدة البينة ، م.ن ، ص ٩ .
(٢١٠) رحيم مزيد، قناة الجزيرة وصراع الفضائيات ، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، ٢٠٠٢، ص١٢-١٣
(٢١١) شبكة الانترنت ومن الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١٥. www.aljazeera.com.infomation
(٢١٢) تقرير عن الإعلام الفضائي العربي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، هيئة التنسيق والمتابعة، القاهرة، ٢٠٠٩، ص٣٦ .
(٢١٣) مقال تعريفي عن قناة الجزيرة القطرية ومن الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٩/١٦. www.aljazeerasatetitechannel.com
(٢١٤) تصفح من الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت ومن الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٣. www.sateellitechannels.com
تقرير عن قناة الجزيرة الفضائية www.Isosalaze.com

(٢١٥) دليـــل الجزيـــرة نـــت: الصـــفحة الأولى، التعريـــف بخدمـــة الجزيـــرة موبايل.

(٢١٦) .http://WWW.Aljazeera.net ،

(٢١٧) مفيد الزيدي : مصدر سابق ، ص ٣٧

(٢١٨) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص ٣١١ - ٣١٤

(٢١٩) مجلة ستالايت، أسريات، العدد ٨٦٠، ٢٠١٠، ص٢٥ .

(٢٢٠) تصـــفح مـــن الموقـــع الالكترونـــي للقنـــاة بتـــاريخ ٢٠١٠/٨/٢٦. www.aljazeeraforchiledven.net

(٢٢١) تصـــفح مـــن الموقـــع الالكترونـــي للقنـــاة بتـــاريخ ٢٠١٠/٨/٢٦. www.aljazeeraforchiledven.net

(٢٢٢) موقـــع قنـــاة بـــراعم علـــى الانترنـــت بتـــاريخ ٢٠١٠/٤/٢٦. .www.bram.com

(٢٢٣) كراس عن قنوات الجزيرة الفضائية، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، ٢٠١٠، ص١٥-١٦.

(٢٢٤) كراس عن قنوات الجزيرة الفضائية، مصدر سبق ذكره، ص١٦.

(٢٢٥) مقال عن قنوات الجزيرة المتخصصة في الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٩/٢٢. www.facebook-aljazeera.information

(٢٢٦) مقال عن قنوات الجزيرة المتخصصة في الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/٩/٢٢. www.facebook-aljazeera.information .

(٢٢٧) مقـال عـن قنـوات الجزيـرة المتخصصـة في الموقـع الالكترونـي بتـاريخ ٢٠١٠/٩/٢٢. www.facebook-aljazeera.information

(٢٢٨) علاء نجاح ، مصدر سابق ، ص٦٧ -٦٨

(٢٢٩) خليـل صـابات ، وسـائل الاتصـال (نشـأتها وتطورهـا)،مصـدر سـابق ،١٩٨٢، ص٢٤٦ - ٢٤٧.

(٢٣٠) مجلـة الاذاعـات العربيـة ، تـونس ، عـدد (١) ، سـنة ١٩٩٣، ص ٢٩-٣٠.

(٢٣١) مجلة الاذاعات العربية ، تونس ، عدد (١) سنة ١٩٩٤ ،ص ٦١.

(٢٣٢) مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، مصدر سابق، ص ٣٦.

(٢٣٣) مجلة الاذاعات العربية ، تونس ، عدد (١) ، سنة ١٩٩٣ ، ص ٣٠.

(٢٣٤) مجلة الاذاعات العربية ، تونس ، عدد (١) ، سنة ١٩٩٣ ،ص ٣٠.

(٢٣٥) مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، مصدر سابق ، ص ٣٧.

(٢٣٦) خليل صابات ، مصدر سابق ، ص ٢٨٧ – ٢٨٨ .

(٢٣٧) هبة شاهين ، مصدر سابق ، ص١٨١ -١٨٣ .

(٢٣٨) المصدر نفسه ، ص١٨٢-١٨٣ .

(٢٣٩) سـامي الشـريف، الفضـائيات العربيـة رؤيـة نقديـة، مصـدر سـابق ، ص١٢٦ .

(٢٤٠) ابـراهيم سـامي، سـبيس تـون تبـث بـرامج بلغـات عالميـة، مجلـة ستلايت، العدد٥٣١، ٢٠٠٣، ص٢٠.

(٢٤١) سـامي الشـريف، الفضـائيات العربيـة، رؤيـة نقديـة،القاهرة، دار النهضة العربية،٢٠٠٤، ص٢٢١.
(٢٤٢) ابراهيم سامي، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٣.
(٢٤٣) علاء نجاح ، مصدر سابق ، ص ٦٩ – ٧٠
(٢٤٤) خليل صابات ، مصدر سابق ، ٢٤٩
(٢٤٥)http://www.oman-tv.gov.om/rdara/default.asp
(٢٤٦) مجلة الإذاعات العربية ، تونس ، عدد (٢) ، ١٩٩٣ ، ص٧٣ .
(٢٤٧) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف ، مصدر سابق ، ص٣٧ .
(٢٤٨) هبـة شـاهين ، التلفزيـون الفضـائي العربـي، القـاهرة ، الـدار اللبنانيـة المصرية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩٠ .

ثالثا هوامش ومصادر المحور الثالث :

(١) مجلة ستالايت ، العدد ٨٦٠، ٢٠١٠، ص٢٥ .
(٢) صـحيفة القـدس العربـي اللندنيـة، (CNBC) عربيـة تبـدأ بثهـا مـن دبـي غدا، ٢٠٠٣/٥/٣١.
(٣) الموقـــــع الالكترونـــــي بتـــــاريخ ٢٠١٠/٤/١.
www.economicchannels.net

(٤) مقـال تعريفـي عـن قنـاة (CNBC)، جهـاز تلفزيـون الخليـج، وعلـى الموقـــــع الالكترونـــــي بتـــــاريخ ٢٠١٠/٦/١٦.

www.Gulfuisioneconomic.com

(٥) كـراس عـن قنـاة (CNBC)، باللغـة العربيـة، الإمـارات العربيـة المتحـدة، ٢٠٠٦، ص٣٢-٣٣.

(٦) موقـــع قنـــاة (CNBC) الالكترونـــي بتـــاريخ ٢٠١٠/٤/٥.

www.CNBCInformation.com

(٧) الموقـــع الالكترونـــي للقنـــاة بتـــاريخ ٢٠١٠/١٠/١٣.

www.smartswaytv.net

(٨) الموقـــع الالكترونـــي للقنـــاة بتـــاريخ ٢٠١٠/٩/١٦

www.beaitychanneltv.net

(٩) الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/١/١٥. www.alafassay.tv.net.

(١٠) الموقـــع الالكترونـــي للقنـــاة بتـــاريخ ٢٠١٠/٨/١٧.

www.alwastattv.net.

(١١) قنـوات اقتصـادية فضـائية، مجلـة تلفزيـون الخليـج، جهـاز تلفزيـون الخليج ، مصدر سابق ، ص٦٨..

(١٢) تصـــفح مـــن الموقـــع الالكترونـــي للقنـــاة بتـــاريخ ٢٠١٠/١٠/٨.

www.alheour.tv.net

(١٣) دليـل القنـوات الفضـائية العربيـة، جهـاز تلفزيـون الخليـج، مصـدر سابق ، ص٤٩..

(١٤) الموقـــــــع الالكترونـــــــــي للقنـــــــاة بتـــــــاريخ ٢٠١٠/٦/٣.
www.alsaferalarabiy.tv.net
(١٥) دليل القنوات الفضائية العربية، جهاز تلفزيون الخليج، مصدر سابق ، ص٥٠-٥١.
(١٦) الموقـــــــع الالكترونـــــــــي للقنـــــــاة بتـــــــاريخ ٢٠١٠/٧/٢١.
www.alhakmahtv.net
(١٧) تصـــفح مـــن الموقـــع الالكترونـــي للقنـــاة بتـــاريخ ٢٠١٠/٢/٢٥.
www.atlas.tv.net
(١٨) دليـل القنـوات الفضـائية العربيـة، جهـاز تلفزيـون الخلـيج، مصـدر سابق ، ص٥١.
(١٩) دليـل القنـوات الفضـائية العربيـة، إتحـاد إذاعـات الـدول العربيـة، تونس، ٢٠١١، ص٨٢-٨٣.
(٢٠) دليـل القنـوات الفضـائية العربيـة، إتحـاد إذاعـات الـدول العربيـة ، مصدر سابق ، ص٨٣.
(٢١) تصـــفح مـــن موقـــع ويكيبـــديا الالكترونـــي بتـــاريخ ٢٠١٠/٨/٢٦.
:www.wikapidaitvchannels.com
(٢٢) تصفح من موقع ويكيبديا الالكتروني، مصدر سابق .
(٢٣) دليـل القنـوات الفضـائية العربيـة، إتحـاد إذاعـات الـدول العربيـة، مصدر سابق ، ص٨٦ .
(٢٤) تصـــفح مـــن موقـــع ويكيبـــديا قنـــوات فضـــائية بتـــاريخ ٢٠١٠/٥/٦.
:www.wikapidaitvcannelsinformatio.com

(٢٥) دليــل القنــوات الفضــائية العربيــة، إتحــاد إذاعــات الــدول العربيــة، مصدر سابق ، ص٥٢-٥٣.:

(٢٦) تصــفح مــن موقــع قصــيمي دوت نــت الالكترونــي بتــاريخ ٢٠١٠/٩/٥.
www.qssamie.tv.net

(٢٧) تصـــفح مـــن الموقـــع الالكترونـــي للقنـــاة بتـــاريخ ٢٠١٠/٤/١٥.
:www.badiyazawig.tv.net

(٢٨) تصفح من موقع قصيمي دوت نت الالكتروني، مصدر سابق .

(٢٩) دليــل القنــوات الفضــائية العربيــة، إتحــاد إذاعــات الــدول العربيــة، مصدر سابقة ، ص٥٣

(٣٠) موقع قصيمي دوت نت الالكتروني، مصدر سابق .

(٣١) دليــل القنــوات الفضــائية العربيــة، إتحــاد إذاعــات الــدول العربيــة، مصدر سابق ، ص٤٧-٤٨.

(٣٢) موقـــــع أســـــبوس الالكترونـــــي بتـــــاريخ ٢٠١٠/٦/١٧.
www.ipsos.tv.polls.net

(٣٣) المصدر نفسه .

(٣٤) الموقـــــع الالكترونـــــي للقنـــــاة بتـــــاريخ ٢٠١٠/٩/٢٤.
www.alsaha.tv.net

(٣٥) الموقـــــع الالكترونـــــي للقنـــــاة بتـــــاريخ ٢٠١٠/٧/٢٥.
www.alomma.tv.net

(٣٦) الموقـــــع اســـــبوس الالكترونـــــي بتـــــاريخ ٢٠١٠/١٠/١٣.
www.ipsos.polls.tv.net

(٣٧) موقع قصيمي دوت نت الالكتروني، مصدر سابق .

(٣٨) دليـل القنـوات الفضـائية العربيـة، إتحـاد إذاعـات الـدول العربيـة، مصدر سابق ، ص٤٨

(٣٩) موقع ابسوس الالكتروني ، مصدر سابق .

(٤٠) دليـل القنـوات الفضـائية العربيـة، إتحـاد إذاعـات الـدول العربيـة ، مصدر سابق، ص٤٨-٥٠ .

رابعا / هوامش ومصادر المحور الرابع

(١) ينظر :

العربية نت /الإثنين ١٤ ذو الحجة ١٤٢٥هـ - ٢٤ يناير ٢٠٠٥م -

الـديار نـت + موقـع القنـاة الالكترونـي ، الخمـيس ٢٠١٣/٩/١٩ السـاعة ١١:٣٦ -

- http://alasr.ws/articles/view/٦٣٨٣

http://www.roohalkaleej.com/vb/showthread.php?t=١٠٨٥٦ -

-http://www.islamonline.net/arabic/ar...ticle٠٧E.shtml

- http://www.liilas.info/article/details-١٥٥٦.html

- http://www.annabaa.org/nbanews/٢٠١٠/٠٤/٢٠٣.htm

- http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/٢٠٠٥/٠١/٢٥/١٦٢٦٢.html □/ تاريخ النشر في ٢٥-١-٢٠٠٥

(٢)

http://www.islamonline.net/arabic/ar…ticle٠٧D.shtml

(٣)

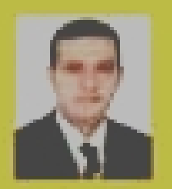
http://www.islamonline.net/arabic/ar…ticle٠٧a.shtml

(٤)

http://www.islamonline.net/arabic/ar…ticle٠٧B.shtml

(٥)

http://www.islamonline.net/arabic/ar…ticle٠٧F.shtml





أ . د . وسام فاضل راضي

- حاصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه من قسم الإعلام / كلية الآداب / جامعة بغداد وحاصل على لقب الأستاذية منذ عام ٢٠٠٨ .
- أستاذ جامعي وتدريسي في كلية الإعلام / جامعة بغداد منذ عام ١٩٩٧ وأستاذ محاضر قسم الإعلام _ كلية العلوم الإنسانية في جامعة السليمانية منذ عام ٢٠٠٦ .
- شغل منصب معاون عميد كلية الإعلام أثناء العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩/٢٠٠٩
- مدير وحدة استطلاعات الرأي العام في كلية الإعلام – جامعة بغداد .
- شارك في مناقشة نحو (٩٠) رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه وأشرف على نحو (٣٥) رسالة ماجستير ودكتوراه .
- عمل في ميدان العمل الصحفي منذ عام ١٩٩٠ وفي مؤسسات إعلامية عدة.
- عضو في نقابة الصحفيين العراقيين واتحاد الصحفيين العرب .
- له (٢٥) بحثاً علمياً منشوراً في المجلات العلمية المحكمة .
- له كتب (الاذاعة والتلفزيون في العراق - السينما الامريكية والهيمنة الثقافية والسياسية - موقف وسائل الاعلام من ظاهرة العنف – كتاب مشترك - الاعلام الاذاعي والتلفزيوني الدولي).

د . شريف سعيد حميد

- حاصل على شهادة الدبلوم العالي في العلوم والتكنولوجيا ١٩٨٥ .
- حاصل على البكالوريوس وشهادتي الماجستير والدكتوراه من قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية / كلية الإعلام – جامعة بغداد .
- أستاذ جامعي وتدريسي في كلية الإعلام / جامعة بغداد منذ عام ٢٠٠٩ .
- عضو وحدة استطلاعات الرأي العام وبحوث الجمهور في كلية الإعلام – جامعة بغداد .
- خبير واستشاري في مجال استطلاعات الرأي العام وبحوث الجمهور والدراسات المجتمعية . وشغل مناصب مدير تنفيذي في مراكز عدة لاستطلاعات الرأي العام .
- نفذ أكثر من (٢٨) استطلاع للرأي العام في موضوعات مختلفة .
- من المؤسسين لإذاعة كلية الإعلام – جامعة بغداد .
- محاضر لمراكز عدة للتدريب والتطوير الإعلامي .
- له (٦) بحوث علمية منشورة في المجلات العلمية المحكمة .
- مدير التعليم المستمر في كلية الإعلام جامعة بغداد .
- عضو في نقابة الصحفيين العراقيين واتحاد الصحفيين العرب واتحاد الصحفيين الدوليين .



التصميم والطباعة

شركة الأنس للطباعة والنشر

الاعلام الاذاعي والتلفزيوني الدولي — أ . د . وسام فاضل راضي — د . شريف سعيد حميد — بغداد